

الرأي

٢٤ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٤٩٨٤ ـ الجمعة ١ جمادى الاولى ١٤٠٤هـ ـ الموافق ٣ شباط ١٩٨٤م ـ السنة الثالثة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 3, 1984 No. 4984 VOL. 13 AMMAN — JORDAN

مشاورات بين جنبلاط وقادة جبهة الخلاص لطرح مبادرة جديدة

دمشق – وكالات – ذكر هنا ان السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وعدد من قادة حزبه قد اجروا امس سلسلة من الاتصالات والمشاورات مع قادة جبهة الخلاص الوطني اللبنانية واركان الاحزاب والفعاليات السياسية اللبنانية.

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي في تصريح ادلى به للصحفيين مساء امس وقال ان هذه الاتصالات والمشاورات استهدفت التشاور وتنسيق الجهود والمواقف من اجل طرح مبادرة جديدة باسم جبهة الخلاص الوطني تصلح كحل سياسي للازمة القائمة في لبنان وتلبي طموحات وامال جميع اللبنانيين بكافة فئاتهم وانتماءاتهم وطوائفهم.

البقية ص٢٠

هجوم على ناقلة نفط للعدو قبالة ساحل جنوب لبنان

بيروت – رويتر – قالت وكالة الانباء الفلسطينية/وفا امس ان مجموعة من الثوار هاجمت ناقلة نفط اسرائيلية كانت ترسو قبالة ساحل مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان.

وقالت/وفا/ان المهاجمين اطلقوا قذائف صاروخية ونيران اسلحتهم الرشاشة على الناقلة.

ولم تحدد هوية المهاجمين.

ومضت الوكالة الفلسطينية تقول ان الجنود الاسرائيليين الذين يقومون بالحراسة على شاطىء صور التي تبعد ٧٦ كيلومترا عن بيروت فتحوا نيرانهم على المنطقة بعد الهجوم فاصابوا عشرة مدنيين

واردفت تقول ان قنبلة انفجرت قرب مركز عسكري اسرائيلي مجاور لمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا الجنوبية وان قنبلة اخرى انفجرت قرب مركز عسكري اسرائيلي في قرية العمروسية الجنوبية.

فوز الحكومة بثقة مجلس النواب

عبيدات: تطهير المجتمع من الفساد هو تطهير للسجون

نعمل على دعم صمود الاهل والتصدي لمخططات تفريغ الارض من سكانها

النواب يؤكدون على ترسيخ الوحدة الوطنية واحترام الحريات العامة

عمان – الراي – فازت حكومة السيد احمد عبيدات بثقة مجلس النواب في الجلسة التي عقدها امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وخصصت لمناقشة البيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة السيد عبيدات يوم الاثنين الماضي لنيل الثقة على اساسه.



وقد منح الثقة للحكومة ٤٥ نائبا وحجبها النائبان يوسف العظم وعبدالوهاب الطراونه وجدد السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في معرض تعقيبه على ملاحظات الاعضاء واستفساراتهم التي اثيرت خلال مناقشاتهم للبيان الوزاري عزم الحكومة على دعم الاهل في الارض المحتلة لتمكينهم من الصمود في وجه الاحتلال الصهيوني وتفويت مخططاته الرامية الى تفريغ الارض من سكانها الشرعيين.

واكد السيد عبيدات سعي الحكومة للتخفيف من معاناة اهلنا في المحتل من ارضنا بتقديم كل العون والمساعدة التي يحتاجون اليها.

واعلن السيد عبيدات ان الحكومة ستواصل جهودها في مجال تحقيق مخزون غذائي يكفل للاردن مواجهة اي تهديد خارجي وقال ان الحكومة ستعمل على توفير المواد التموينية الاساسية باسعار معقولة ونوعيات جيدة في كل الظروف حتى لا نبقى تحت رحمة احد.

واكد رئيس الوزراء سعي الحكومة لحماية المستهلك ودعم القطاع الزراعي والعمل على رفع الانتاج وتوزيع المشاريع الحيوية على مناطق المملكة، بما يحقق التوازن والعدالة وايصال الخدمات الاساسية الى المواطن حيثما كان وبخاصة في الريف والبادية.

البقية ص٢٠
تفاصيل (ص٦ ـ ٩)

الامير حسن يستقبل وفد جامعة جورج تاون الامريكية

عمان – بترا – استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد قبل ظهر امس وفد مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في جامعة جورج تاون بواشنطن، الذي يزور الاردن حاليا، ضمن جولة له في منطقة الشرق الاوسط.

واستعرض سموه مع الوفد الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة والاوضاع في المناطق العربية المحتلة، في ظل الاجراءات الاسرائيلية المستمرة، الهادفة الى تهويد المناطق العربية، وتفريغها من سكانها الاصليين، مؤكدا ان استمرار اسرائيل في تنفيذ سياستها الاستيطانية يعتبر من اهم العقبات في طريق احلال السلام في المنطقة.



لدى استقباله وزير خارجية استراليا

نائب الملك يعرض الاوضاع في المنطقة وسياسة الاستيطان

عمان – بترا – استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح امس السيد وليام هايدن، وزير خارجية استراليا والوفد المرافق، الذي يزور الاردن حاليا.

واستعرض سموه مع الوزير الضيف، الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام، والاوضاع في المناطق العربية المحتلة بشكل خاص، في ضوء سياسة الاستيطان الاسرائيلية التوسعية.

وبحث معه العلاقات الثنائية التي تربط الاردن واستراليا، والسبل العملية لتعزيز التعاون القائم بين البلدين في المجالات الاقتصادية والزراعية.

وحضر اللقاء عن الجانب الاردني، السادة وزير البلاط ووزير الخارجية، ووزير الصناعة والتجارة والسياحة، ووزير الزراعة، ومحافظ البنك المركزي، والسفير الاردني لدى استراليا.

وحضره من الجانب الاسترالي، الوفد المرافق للسيد الوزير، والسفير الاسترالي في عمان.

تسجيل ٣٥ الف ناخب في الزرقاء والرصيفه

الزرقاء – الراي – قال السيد سالم القضاة متصرف لواء الزرقاء بان الاعداد المسجلة في مراكز تسجيل الناخبين لغاية الساعة الرابعه من مساء امس بلغت ٣٥ الف ناخب وناخبه في الزرقاء والرصيفة علما بان هناك ٢٤ مركزا خارج مدينة الزرقاء والرصيفة لم يتم حصرها بعد.

وقد بدأ اقبال المواطنين على التسجيل في الساعة السابعة من صباح امس ويتوقع ان يصل العدد حتى مساء اليوم الجمعة ٥٥ الفا في الرصيفة والزرقاء.

منخفض جوي يؤثر على البلاد اليوم

يقترب من المنطقة منخفض جوي قادم من شمال افريقيا من المتوقع ان يؤثر على البلاد اعتبارا من نهار اليوم، لذا يكون الجو غائما جزئيا في مختلف المناطق ومغبرا في المنطقة الشمالية والشرقية مع احتمال سقوط زخات متفرقة من المطر.

هل بدأت المعركة الفاصلة في لبنان؟

قتال عنيف على محاور الجبل والضاحية الجنوبية في بيروت

المطالبة السعودية بسحب المارينز تحدث صدمة في اوساط الحكم اللبناني

بيروت – عواصم – وكالات – دارت معارك عنيفة امس على محاور الجبل وبيروت الجنوبية فيما بلغ التصعيد ذروته على الصعيد السياسي خلال الساعات الاخيرة، حيث شددت المعارضة اللبنانية المدعومة من سورية مواقفها وزادت ضغوطها على الادارة الاميركية لسحب قواتها من لبنان، في وقت طرأ فيه تحول مثير على الموقف السعودي حيث طالب الامير عبد الله ولي العهد السعودي

البقية ص٢٠

معنى الثقة بالحكومة

تعبيرا عن الاقتناع بصدق حكومة السيد احمد عبيدات، وعزمها على تنفيذ المهام الكبيرة التي عهد بها اليها كتاب التكليف السامي، وفصلها خطاب العرش، والتزم بها البيان الوزاري، منح مجلس النواب ثقته للحكومة، لتمضي قدما على الطريق، نحو تحقيق المثل العليا والمبادئ السامية التي عاش الاردن لها، وضحى في سبيلها، ويحيا اليوم لتاكيدها وترسيخها، وفي طليعتها تقييمه للانسان، كاعز ثروة لديه، وتقييمه للقضية الفلسطينية، لا كورقة سياسية، او مجرد قضية انسانية يعطف عليها ويناصرها، وانما باعتبارها قضيته الاساسية، التي يبنى على مستقبلها وجوده واستقراره وامنه.

لقد قال مجلس النواب للحكومة، نعم .. لكل المرتكزات السبعة، التي بنت الحكومة عليها سياستها في المجالين الداخلي والخارجي ..

قال النواب نعم، للعمل بهدي من توجيهات الحسين، على تعميق وتعزيز مفهوم الديمقراطية والشورى والمشاركة الواعية المسؤولة في بناء الوطن والذود عنه، واشادوا بالقرار الحكيم النبيل الذي اتخذه قائد الوطن، باعادة الحياة النيابية .. واكدوا وجددوا العهد، بان اسرتنا كلها، صف واحد، تخطو معه نحو استعادة الحقوق المغتصبة، والحياة الافضل.

وقال النواب نعم، لدعم الجيش وتعزيز منعته، وتجهيزه واعداده بكل ما يكفل له اداء دوره بفعالية وتفوق، وكذلك للاسراع بتشكيل الجيش الشعبي وفق خطة مدروسة متكاملة، بغض النظر عن اية ظروف مالية، مع تطوير الاجهزة الامنية الاخرى. وفي هذا المجال، ناشدوا الدول العربية الشقيقة ان تؤدي التزاماتها المالية نحو الاردن، خط الدفاع الاول، وحارس العمق العربي، والقلعة التي طالما تحطمت عليها التطلعات والمخططات الشريرة للعدو.

وقال النواب نعم، للقناعة الراسخة بان القضية الفلسطينية هي قضية الاردن الاساسية والمصيرية، وللتعهد باستمرار تقديم الدعم المادي والمعنوي للاهل

البقية ص٢٠

تقرير مفصل عن محاولة نسف الاقصى

الارهابيون استخدموا راجمات صواريخ وقنابل وساعات توقيت

عمان – بترا – اكدت التقارير الواردة من الضفة الغربية المحتلة، حول محاولة الاعتداء الاثم على المسجد الاقصى، ضخامة حجم المؤامرة التي استهدفت وتستهدف نسف المسجد، بتخطيط مدبر من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

فقد كشف سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا في فلسطين، في تقرير مفصل بعث به لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .. ان المجموعة الارهابية، التي حاولت نسف المسجد الاقصى المبارك ، يوم الخميس الماضي، استخدمت في تنفيذ جريمتها المدبرة، راجمات الصواريخ والقنابل اليدوية وساعات التوقيت

ومن جهة ثانية، قال الشيخ محمد شقرة، مدير الحرم القدسي بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، في تصريح لوكالة الانباء الاردنية، ان الاحداث التي تجري الان في الاراضي المحتلة، تسير وفق تسارع مرسوم، تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي من خلاله، تنفيذ مصالحها المخطط لها، مشيرا الى انه ليس غريبا ما نسمعه عن المؤامرات الصهيونية، التي تدبر على ارض فلسطين .. فالصهاينة اعداء، ولا ننتظر من العدو الا ان يتامر على من يعاديه، ليصيب منه مقتلا، لا يستطيع من يعده حراكا، فكيف اذا كان هذا المقتل، لرمز من رموز العقيدة

البقية ص٢٠

انباء عن حشود عسكرية اسرائيلية في البقاع الغربي

بيروت – ق.ن.ا – افادت معلومات انبعث هنا امس، ان هناك حشودا عسكرية اسرائيلية كثيفة بالبقاع الغربي في لبنان وخاصة في منطقتي جب جنين وعميق.

وقال راديو صوت لبنان الكتائبي ان هذه الحشود رافقتها طلعات طائرات حربية اسرائيلية بدأت منذ ساعة مبكرة من صباح امس فوق الجنوب اللبناني المحتل والبقاع الغربي.

الا انه لم تتوفر تاكيدات لهذه المعلومات حتى الان من اية مصادر اخرى.

العراق يقرر ضرب أهداف منتخبة في ٧ مدن ايرانية بعد الاثنين القادم

بغداد – بترا – قرر العراق ضرب اهداف منتخبة في سبع مدن ايرانية بعد يوم الاثنين المقبل.

اعلن ذلك امس ناطق عسكري عراقي وقال ان المدن السبع هي ديسفول والشوش اندمشك، الاحواز، كرمنشاه وعيلام وعبادان.

وقال الناطق ان القرار العراقي ياتي ردا على قيام النظام الايراني بقصف عدد من المنشآت المدنية في مدن البصرة والزبير والشهابي وزرباطية ومندلي وخانقين وسيد صادق وخورمال وشاندري خلال العشرة ايام الماضية مما تسبب في احداث اضرار في المنشآت المذكورة واستشهاد الاطفال والنساء والرجال المدنيين.

ودعا الناطق المواطنين الايرانيين الابتعاد عن المدن السبع خشية اصابتهم بالصواريخ وقنابل الطائرات العراقية وابعاد الاذى عنهم.

واوضح الناطق ان القرار العراقي ياتي من اجل حماية الشعب والمدن العراقية ودفاعا عن النفس.

البقية ص٢٠

وزير اسرائيلي: مهاجمة قواتنا في لبنان "حرب مشروعة"

تل ابيب – رويتر – في تحول مفاجىء امس في الاسلوب وصف يوفال نيمان وزير العلوم والتنمية الاسرائيلي الفلسطينيين واللبنانيين الذين يهاجمون القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان بانهم مقاتلون شرعيون وليسوا ارهابيين.

وكانت البيانات الاسرائيلية الرسمية عن الاشتباكات تصف المهاجمين دائما بانهم ارهابيون.

وقال نيمان الذي يمثل حزب حتحيا "النهضة" الوطني المتطرف ان الهجمات شبه اليومية على القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان – حرب مشروعة تشنها حركات محلية.

تعادل الجزيرة وعين كارم

عمان – الراي – تعادل امس فريق الجزيرة مع فريق عين كارم ١/١ في المباراة التي اقيمت على ستاد عمان ضمن نطاق الاسبوع ١٥ من الدوري الممتاز لكرة القدم.

سجل عمر البسطي اولا لعين كارم ثم حقق فراس القاضي هدف التعادل، واحرز الهدفان في الشوط الثاني من المباراة التي تعتبر نتيجتها مفاجئة حيث سبق للجزيرة الفوز على عين كارم في المرحلة الاولى من الدوري ٦/٠.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع ١٥ بلقاء الفيصلي وعمان وعلى ضوئها تتحدد الصدارة التي يعتليها الان الوحدات بعد فوزه على فريق الحسين ٢/٠، اما فريق عمان فيسعى للتقدم على الاهلي الذي فاز امس الاول على البلقاء ٣/٠.

التفاصيل في صفحة الرياضة

المعتقلون الفلسطينيون في سجون العدو يضربون تضامنا مع اضراب المعتقلات

تونس – واع – بدأ المناضلون الفلسطينيون في مختلف سجون الاحتلال الصهيوني وخاصة في سجون عسقلان وبئر السبع ونفحة الصحراوي امس اضرابا مفتوحا عن الطعام تضامنا مع اضراب المناضلات المعتقلات في سجن نفي ترستا اللواتي اعلن الاضراب امس الاول استنكارا للمعاملة اللاانسانية واعمال التعذيب التي يتعرضن لها من قبل الصهاينة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية نقلا عن الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال استدعت فرقا خاصة من جنودها لاقتحام السجون وكسر اضراب المعتقلين بالقوة وشوهد الجنود وهم يرتدون

البقية ص٢٠

هكذا من الاصل

المحليات

منبر الرأي

مصائب العرب..!

عشت الحياة الحافلة بالممارسات السيكولوجية وابعادها مع شرائح بشريه معظمها في الوطن العربي المترامية اطرافه... فلم اجد الا الاختلافات في المواقف، والمشاكسات في الاراء، ونفوسا اصابها التشنج، وعقولا اصيبت بالترهل وبحثت ونفسي حيري عن سبب المصيبه التي دفعت بالامة لزج نفسها بدوامات الصراع الدائر رحاه خارجيا وداخليا دون ان تكون لنا مصلحة... الا الحسرة والخيبة والندامة. فلم اجد الا رقم (٢١) هو السبب بذلك ومن بعده اصبحت اكره الارقام والتعامل مع الارقام.

لا تسالني اخي العربي عن سر هذا الرقم؟ ولا تعجب لاني اشك بمعرفتك عنه في الحال ولكني اذكرك بانك تعيشه وهو سبب فشلك بالتخلص من ابعاده والتنصل من مخلفاته وسبب ما وصلت اليه الحالة العربية من الصراعات الدامية والفرقة القاتلة ودفعت بحملة الخناجر لطعن اخوتها في الانسانية في ظهورهم تارة ام في صدورهم تارة اخرى وبقيت مستمرة على هذا (المنوال)، الحزين.

لا تسالني عن سر رقم ٢١ فلن اشرح لك عنه وانما ساذكر لك ما سئمت الحياة من اجله.

فجامعة الدول العربية في عز مجدها كان بنيانها يعلوه واحد وعشرون علما ويضم تحت اروقته واحدا وعشرين مندوبا عن احدى وعشرين دولة ولها مثل هذا الرقم من الاذاعات والجيوش لتجمع الطائرات والدبابات والمدافع والقنابل ومع هذا قلما تجد ان صدر بيان بعد اجتماع لهم بالاتفاق بالاجماع ولو بعد حين... ولم نجد الا الانقسامات في المواقف وصدور واحد وعشرون رايا واصبح لهم واحد وعشرون مصيرا وذلك لانهم استبدلوا الوحدة بالفرقة... والنصر بالهزيمة... وكلمة الايمان بالكفر... والتلذذ بالتقليد بدلا من التصنيع والتكامل التعاوني ومثله نادوا بتجويع اخ لهم في الجنسية والقومية ومصيره مربوط بمصيرهم.

هتفوا باعلى الصوت: ان من مخلفات الاستعمار خلق حدود مصطنعة بين كل دولة عربية واخرى... واصبحت هذه الحجة سندا لهم... ولكنهم يتناسون ام يحاولون تجاهل ممارستهم لهذه المخلفات ويصرون على الاستمرار بالتمسك بهذه الانقسامات او كاننا اغبياء لا نستحق المواطنة الصالحة ولا نستطيع ان... (نحرث) الارض ونحمل المعول..

مقابل هذا نجد بان هناك لانها اصبحت جزءا من حياتنا وقسما من دماء تسرى في عروقنا ونبضات تعكر خفقات قلوبنا... دولة واحدة لها جيش واحد واذاعة واحدة يجلس رجالها في الاجتماعات الرسمية كما يجلسون في بيوتهم ام مزارعهم والبيوت والمزارع كانت لنا نحن ولا يلبسون ربطة العنق ولا بدلة السهرة ولكنها بدلة العمل لان همهم هو الراي الصائب والاخذ به ولو كان اقل منصبا ام اضال عدد عشيرة ام اقل مالا وادنى حسبا ويخرجون بالاتفاق براي واحد يصدر لقائد جيش واحد فنجد القتل والتشريد لشعوبنا والهزيمة لجندنا لا بل لقادتنا... ليصفق لهم رجل الشارع، وربة البيت وسيدة الملهي لاخلاصهم... لشعوبهم... ولا يثورون لمغالطتهم.. على عكس رجل الشارع منا يبكي ويندب حظه... وامراته ربما تواسيه بتكرار النكبات ام هذه عادتنا. من هذه المبادىء بنوا القاعدة الراسخة من التفاف شعبهم حولهم حتى مكنوا مندوبا واحدا لهم ان يتحدى مجلس الامن، وهيئة الامم المتحدة، وجامعة الدول العربية ومجلس دول اوروبا الاقتصادي. بماذا اجيب نفسي لو سالتني مرة عما يجري في الساحة العربية؟!

اه... اه عشرات التنهيدات اقول:

أبت النسور ان تهاجر قمم الجبال... وفي حاضرنا حرصنا على ان ننزل الى حضيض تفاهات الحياة.

الحق تمثل بالنور ونحن بتنا نخاف بصيص النور... حببنا العتمه حتى لا يرى المبصر من شعوبنا فشلنا وتمزقنا وموقفنا بالمحافظة على هذه الفرقة وحب الذات وكان عصرنا عصر الخفافيش التي تابى النهار وتحبذ الليل.

كفانا تهريجا... ولبعضنا تجريحا... لقد نسينا اننا كنا في يوم من الايام دولة واحدة لا احدى وعشرين دولة... ولنا جيش واحد لا واحد وعشرون جيشا... واذاعة واحدة تنطق براي واحد لان عقيدتنا واحدة واصلنا عربي لا مستعرب لا شرقي او غربي ننادبه... لا يساري ويميني لا تقدمي ولا رجعي ولا اشتراكي نعيره... ولا راسمالي ننعته.

ورب سائل يسال لماذا لا ننتصر ولا نستطيع ان نصنع لانفسنا موقفا يحسب له الغرب والشرق ومن اغتصبت الارض منا الف حساب وحساب... لا نترك مصير وجودنا بايديهم ولا نجوائنا لطائراتهم... ام اراضينا لقنابلهم وكانها ميادين تدريب وبحارنا مختبرا للانفجارات.

الجواب بسيط يا اخوتي في العالم العربي من محيطه الى خليجه بسيط بتركيباته ولكن اعود واقول استذكروا... بان سبب الويلات التي حلت بالامة العربية لانها مكونه من احدى وعشرين دولة ومثلها زعماء ورايات واذاعات...

علي عرسان ربابعه

مطالبة المكاتب الاستشارية التنسيق مع دائرة التنظيم في وزارة البلديات

عمان — الرأي — طلب المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الى رؤساء المجالس البلدية والقروية التنبيه على جميع المكاتب الاستشارية العاملة معهم ضرورة التنسيق مع دائرة التنظيم في وزارة البلديات والالتزام بالاتفاقيات المبرمة معها وتقديم جميع مراحل دراساتها واعمالها للحصول على الموافقة المبدئية مع دائرة التنظيم وذلك نظرا لتكرار الاخطاء التنظيمية المحالة اليهم.

واوضح السيد الوزير في مذكرة بعث بها الى رؤساء هذه المجالس بان عدم تجاوب هذه المكاتب مع هذه التعليمات ينعكس على علاقاتها مع الوزارة مستقبلا.

واكد السيد الوزير على ضرورة رفع تقارير من قبل مراقبي المشروعات التي تنفذ هذه المجالس عن سير العمل في هذه المشروعات واي مخالفات تحدث بشروط العطاء وتحمل هؤلاء المراقبين كامل المسؤولية عن اي عيوب او نواقص تظهر للجان الاستلام ولم يسبق ان قدم بها تقرير من قبل المراقب المعني.

كما اكد ضرورة اخذ هذه التقارير بعين الاعتبار حال رفعها ومعالجة المشكلات الواردة بموجبها اولا باول.

جاء ذلك في مذكرة اخرى اشار فيها الى انه تبين للوزارة ومن خلال الجولات التفتيشية التي تقوم بها اجهزة وزارة البلديات عدم توافر تقارير عن سير اعمال هذه المشروعات التي تزيد قيمتها عن (١٥) الف دينار من قبل هؤلاء المراقبين.

معرض للكتاب الوطني في العقبة الاسبوع المقبل

عمان — بترا — تقيم مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع بلدية العقبة يوم الاربعاء المقبل معرضا للكتاب الوطني في منتزه البلدية.

ويشتمل المعرض الذي يفتتحه رئيس بلدية العقبة على مجموعة من الكتب الوطنية الحديثة التي رصدت خلال السنوات الاربع الماضية ومجموعة من كتب الاطفال والعابهم التثقيفية اضافة الى عرض افلام تثقيفية ترفيهية.

ايصال التيار الكهربائي الى فوعرا في محافظة اربد

اربد — بترا — تم تنفيذ الاعمال الفنية اللازمة لانارة بلدة فوعرا في محافظة اربد حيث تم تمديد خطوط الضغط العالي والمنخفض وبناء شبكات التوزيع ومحطات التحويل الكهربائية.

وذكر المهندس محمد عرفة مدير الشركة انه سيتم انارة البلدة خلال الاسابيع المقبلة مشيرا الى ان كلفة انارة البلدة تبلغ ٥٥ الف دينارا.

انارة شوارع مخيم شنلر

عمان — الرأي — بدأت سلطة الكهرباء في انارة شوارع مخيم شنلر حيث اتمت السلطة حتى الآن تركيب ٣٠٠ وحدة انارة زئبقية.

وينتظر الفراغ من اضاءة كامل شوارع المخيم في شهر اذار القادم.

اتفاقية لتمويل مبنى سلطة المياه بكلفة ١٫٨ مليون دينار




عمان — بترا — وقعت سلطة المياه وبنك الاسكان امس اتفاقية قرض لتمويل مشروع اقامة مبنى مكاتب سلطة المياه في موقعها الدائم خلف فندق الماريوت في الشميساني بعمان بكلفة اجمالية مقدارها مليون وثمانمائة الف دينار وبمساحة خمسة عشر الفا وخمسمائة متر مربع تتسع لجميع مكاتب سلطة المياه.

ويشمل المبنى مكاتب سلطة المياه والمجاري سابقا ومؤسسة مياه الشرب سابقا والدوائر المائية في سلطة المصادر الطبيعية ومديرية مياه الشرب والمجاري في سلطة وادي الاردن واجهزة المياه في بلديات المملكة.

وينتهي العمل بالمشروع في نهاية عام ١٩٨٥.

ووقع الاتفاقية عن سلطة المياه المهندس محمد صالح الكيلاني مديرها العام وعن بنك الاسكان السيد بسام العطاري نائب مدير عام البنك.

مسح اجتماعي ل ٧٥ جمعية خيرية في اربد

اربد — الرأي — ذكر السيد مسعود شريف مدير التنمية الاجتماعية في محافظة اربد بالوكالة بان قسم الهيئات التطوعية في المديرية والالوية التابعة لها قد فرغت من المسح الاجتماعي ل (٧٥) جمعية خيرية في المحافظة.

واضاف السيد الشريف بان اجراء المسح للجمعيات الخيرية ياتي ضمن خطة الوزارة التي ترمي الى الوقوف على مدى الخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات وليتم في ضوء ذلك تطوير تلك الخدمات وتحسينها نحو الافضل من خلال تضافر جهود المواطنين في المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية، وسيكون للمديرية دور في عملية التنسيق بين الجمعيات الخيرية والاجهزة المختلفة.

دورة مكتبية لموظفي العدل

عمان — بترا — عقدت في مديرية المكتبات والوثائق الوطنية امس دورة لموظفي وزارة العدل.

ويشارك في الدورة التي تستمر عشرة ايام سبعة موظفين من مختلف مناطق المملكة يتلقون خلالها تدريبات حول الاعمال المتعلقة بالمكتبات والتوثيق.

مدعو لمراجعة ديوان الموظفين

عمان — الرأي — يطلب ديوان الموظفين من السيد رسمي صبحي عبدالله جابر مراجعة قسم البعثات في الديوان لامور تهمه مصطحبا معه جواز سفره.

تسجيل ٩٠٤ الاف ناخب وناخبة في لواء مادبا

مادبا — بترا — [illegible] لواء مادبا ان اقبال المواطنين على مراكز تسجيل الناخبين البالغ عددها ٢١ مركزا موزعة على مدينة مادبا وقرى اللواء [illegible]

جاء ذلك خلال جولة له على مراكز تسجيل الناخبين امس واكد السيد [illegible] ان عدد [illegible] الذين تم تسجيلهم في مراكز مدينة مادبا حتى امس بلغ تسعة الاف ناخب وناخبة.

[illegible] المواطنين المبادرة لتسجيل اسمائهم في مراكز التسجيل الموجودة في مناطقهم مؤكدا ان مراكز تسجيل الناخبين في المدينة وقرى اللواء ستغلق اعتبارا من الساعة السابعة من مساء غد الجمعة.

دراسة فنية للمواد المستعملة في صناعة العوادم

عمان — الرأي — تقوم الجمعية العلمية الملكية حاليا بتنفيذ دراسة فنية للمواد المستعملة في صناعة العوادم لمختلف [illegible].

وتهدف الدراسة الى القيام بدراسة فنية للمواد المستعملة في صناعة عوادم [illegible] والتراكيب المختلفة لتحديد مدى الخدمة والعوامل المؤثرة فيها.

وستعالج هذه الدراسة مشكلة سرعة تاكل العوادم المصنعة محليا والتي لا تخضع لمواصفات عالمية او وطنية كما انه يسعى الى تحديد المتطلبات اللازمة لصناعة بعض هذه العوادم مما يؤدي الى رفع مستوى الانتاج الصناعي المحلي وتوفير [illegible] اللازمة، وخلق فرص عمل جديدة، علاوة على انه سيحد من عملية الاستيراد.

٩٠ قتيلا وجريحا حصيلة حوادث السير خلال الاسبوع الماضي

عمان — بترا — قتل (١٠) اشخاص واصيب ٨٠ اخرون بجروح نتيجة وقوع ١٤٨ حادثا من حوادث السير على الطرق خلال الاسبوع الماضي في مختلف مناطق المملكة.

ففي العاصمة وقع (٦١) حادثا منها (١٠) صدم وحادث تدهور واحد و (٢٧) دهس و (٤١) صدم بجسم اخر نتج عنها مقتل شخص وجرح ٣٦ اخرين.

وفي الضواحي وقع (١٨) حادثا منها (١٠) حوادث صدم و (٤) تدهور و (٤) دهس نتج عنها قتيلان و (١٣) جريحا.

وفي الزرقاء وقع [illegible] حوادث منها (٣) صدم وحادثا تدهور ودهس نتج عنها مقتل شخص وجرح [illegible] اخرين وفي البلقاء وقع (٧) حوادث منها (٤) صدم و (٣) تدهور نتج عنها (١٤) جريحا.

اما في [illegible] فقد وقع حادثان احدهما صدم والاخر دهس نتج عنهما مقتل شخص وجريحان.

وفي الكرك وقع [illegible] حوادث منها (٣) صدم و [illegible] تدهور وحادث دهس نتج عنها (١١) جريحا.

اما في معان والعقبة والطفيلة فقد وقع (١٩) حادثا منها (١٢) صدم (٤) تدهور وحادث دهس نتج عنها [illegible] قتلى و [illegible] جرحى.

تنفيذ مشروع البيت الشمسي في الاردن

عمان — الرأي — اتفقت الحكومتان الاردنية والكويتية على تنفيذ مشروع البيت الشمسي في الاردن.

ويهدف هذا المشروع المشترك بين الجمعية العلمية الملكية ومعهد الكويت للابحاث العلمية الى تحسين وتطوير التكنولوجيا الحالية باستخدام الطاقة الشمسية في اغراض التدفئة والتبريد وتسخين المياه.

دعوة المواطنين للحصول على جوازات السفر في الفترة المناسبة.. لتجنب ازدحام الصيف

عمان — بترا — ناشد السيد محمد القضاه مدير عام دائرة الجوازات العامة المواطنين استغلال الاوقات المناسبة للحصول على جوازات سفرهم وتجنب الاوقات التي يتخللها ازدحام ولاسيما في فترة الصيف حيث يراجع الدائرة مئات المواطنين الاردنيين من الخليج الراغبين بالحصول على جوازات سفر مؤقتة لزيارة الاهل في الضفة الغربية المحتلة اضافة الى الحجاج والطلاب الناجحين في امتحانات الثانوية العامة.

واضاف في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان المعدل الحقيقي لصرف جوازات السفر في الوقت الراهن يبلغ ٤٠٠ جواز سفر يوميا بينما يتضاعف هذا العدد في اشهر الصيف.

وقال لقد بلغت جوازات السفر المصروفة خلال شهر كانون ثاني الماضي ٨٦٩٤ جوازا، بينما بلغت الجوازات المصروفة خلال هذا الشهر من العام الماضي ١٠٧٤٠ جوازا بلغت الرسوم المستوفاة منها حوالي ١٨٧ الف دينار.

وقال ان قسم الاحصاء التابع للدائرة يقوم باصدار احصائيات شهرية وربع سنوية ونصف سنوية وسنوية لانجازات الدائرة وهناك احصائيات اخرى حول اعمال مكاتب الجوازات في انحاء المملكة واخرى للسفارات الاردنية في الخارج.

ودعا الطلبة الى الحصول على جوازات سفر في وقت مبكر مشيرا الى ان كل طالب يبلغ السادسة عشرة من عمره ينفصل تلقائيا من جواز سفر والده حسب القانون.

تصنيف ٧١ موظفا وموظفة بالتاسعة والعاشرة في وزارة الصحة

عمان — الرأي — وافق وزير الصحة على قرار لجنة انتقاء الموظفين بتصنيف الموظفين التالية اسماؤهم من وزارة الصحة بالدرجة التاسعة: سناء اميل الترك، سمير احمد المفلح، وردة يوسف بدوي، فاتن الفرد جبرا، غدير محمد خريس، فهمية عطية صالح، سميرة حمدان ابو صليح، ابتسام خضر النتشة، معلى عز الدين اسماعيل، محمد اديب جبر، منى يوسف العسود، جهاد عبدالله مصاروة، شمعة حرب ابو اصفر، زهية صالح حسني، ماجدة موسى مصطفى، ايمان احمد حسن، كفى حسين صالح عبد الهادي، نبيلة جميل محمد العاص، محمد ياسين العجرمي، علي يحيى فائق الدندن، هاني محمود الجندل، وفاء راجي القنصل، يوسف غالب عبيدات، بسمة محمود الاوضح، فضة علي المساعيد، صفاء لطفي جابر، هيام فياض جرادات، فريال سالم المجالي، اسمى نايف العمري، ماجدة عبد الرحمن القهوجي، صباح شبلي المجالي، فوزية ياسين النوايسة، مها مفضي حجازين، عريفة احمد الخوالدة، فتحية ابراهيم الحليق، ماجدة احمد المنسي، حربية عبد الفتاح المحادين، تيسير حسن السلامات.

كما وافق على تصنيف التالية اسماؤهم بالدرجة العاشرة:

فاطمة راشد حماشا، خليل عطية غطاس، كوثر عبدالله الدوحي، عائشة فائق المجالي، نزهة ناصر الجريان، مريم سلامة القطاطشة، نعيمة يوسف النمري، فاطمة فايز ابو هديب، الهام عدنان الشرايري، عبد القادر محمد العساسفة، عبده عوض المشاقبة، شهيرة عبد الكريم العمايرة، ختام يوسف طبيشات، ابتسام احمد عبندة، محمد فلاح المجالي، انتصار عبد الكريم المصري، رويدة محمد ابو زيدان، فوزية محمد ابو شيباب، صالحة محمد خريسات، هذى سلامة الخطيب، ختام خلف طبيشات، هدى محمود صالح، ختام ابراهيم رواشدة، يسرى حسن عواجنة، عمر الحاج اسماعيل، فاطمة محمد مستريحي، مزين خليل جعارة، نوال حسين شلباية، روضة فرحان رمزون، عائدة عبد الواحد ابو زيد، حليمة سليمان ابو صالح، جاد الكريم كرم جدعان، ميسر يعقوب محمود.

اختتام ندوة التخطيط والاهداف للاتحاد النسائي الاردني

عمان — بترا — اختتمت ندوة التخطيط وتحديد الاهداف التي نظمها الاتحاد النسائي الاردني العام بالتعاون مع معهد الادارة العامة اجتماعاتها امس في مقر الاتحاد.

واوصت الندوة بوضع استراتيجية عامة للاتحاد وخطط عمل للجمعيات النسائية التابعة له لدعم وتطوير دور المراة في المجتمع وفق اسلوب عمل منظم ومخطط له وعقد ندوات تقييمية كل اربعة شهور لمتابعة تنفيذ هذه الخطط.

كما نوهت الندوة باهمية التعاون بين الاتحاد والجمعيات النسائية مشيرة الى ضرورة تزويد الاتحاد بخطط هذه الجمعيات وتقارير عن اسلوب عملها.

واكدت الندوة ضرورة عقد ندوات فرعية للجمعيات الريفية في كل محافظة لدعم توجه الجمعيات النسائية في المحافظات والالوية وتكثيف العمل لتنمية دور المراة الريفية وتطوير مهاراتها.

وشارك في الندوة التي استمرت ثلاثة ايام رئيسات فروع الاتحاد النسائي الاردني العام وممثلات عن الجمعيات والنوادي الاعضاء في الاتحاد استمعن خلالها الى محاضرات حول اسلوب تطوير المهارات النسوية في مجال الادارة في التخطيط لتنمية وتطوير دور المراة الريفية في المجتمع ودعم مهاراتها.

مدعوون لاستكمال اجراءات تعيينهم في التربية

عمان — الرأي — يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة الديوان — قسم التوظيف بالسرعة الممكنة مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة تمهيدا لاستكمال اجراءات تعيينهم في وزارة التربية والتعليم وهم:

احمد العتوم، سعود ابراهيم، زياد الخطيب، سالم الرشود، فاطمه علاونه، جميله بني عامر، هيفاء الهلاوي، حسين الحمدان، زياد شحاده، حياة عبابنه، نسرين جباره، نهى الصرايرة، هيام العمري، حسين ابراهيم، ظاهر الصالح، محمد العضايلة، محمد الصرايرة، ناصر الخوالدة، يوسف المشاعلة، عدنان عبد الحليم، خالد فارس، ضيف الله العمرات، وفاء الواكد، فاطمه المحمد، مرسيل ايوب، تغريد الحجازي، عزات المحيسن، جمال الحجوج، ميسر نصر الله، نجاح عثمان، نوال الخطيبات، حسين الصرايرة، سليمان عبد الرحمن، عمر الحنيطي، مروان القضاه، نعمان العلي، نبيل الدادات، يحي الصنعوب، اسامه مسوده، عقيله الغرنود، عائشة المجالي، نعيمه الدمسي، سائدة بركه، نجاة قنديل، منتهى الشيخ، عليه القريح، نعمات مصطفى، نبيله علي، ايمان عمرو، نجيه عبد الرحيم.

مشروع اسكان في بلدة ام قيس

اربد — الرأي — بدأت مؤسسة الاسكان باتخاذ اجراءات تنفيذ مشروع انشاء ١٥٠ وحدة سكنية في بلدة ام قيس.

ويشتمل المشروع على بناء ١٠٠ وحدة سكنية من دور واحد بمسطح يبلغ ٥٠ مترا مربعا و ٥٠ وحدة بمسطح ١٠٦ امتار مربعة.

٢٠٠ الف دينار قروض لمزارعي لواء جرش

جرش — بترا — قدمت مؤسسة الاقراض الزراعي في جرش قروضا للمزارعين خلال العام الماضي مقدارها ٢٠٠ الف دينار لتطوير الزراعة في المنطقة.

وذكر المهندس سالم الخضيري مدير المؤسسة ان هدف المؤسسة يتركز في توفير راس المال للمزارعين لزيادة الانتاج وتطوير القطاع الزراعي في المنطقة.

مدعوون لمراجعة بعثات التربية

عمان — الرأي — تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في الوزارة وهم: عبدالله ارشيد الطحمين، هاني ابراهيم البدير، جاسر عودة محمد، بثينة رشيد.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم.. الجمعة

عمان — الرأي — اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

المسجد الحسيني الكبير محمد الصرايرة ود. محمود سالم شحادة والامير حسن د. احمد العوايشة والاشرفية الكبير محمود عبيدات وحمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير وصلاح الدين محمد شقرة وكلية الشريعة د. محمد ابوفارس والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب والحسين الغربي ادم ابو اسنينه والحسين الشرقي محمد علي مطاوع وصويلح الكبير د. همام سعيد [illegible]

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني الكبير وسط البلد والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

فقدان دفتر عائلة

انا المدعو عيسى محمد علي الزبيدي من سكان صويلح الحي الغربي فقد مني دفتر عائلة صادر من صويلح والذي اجهل رقمه الرجاء ممن يجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع تلفون ١٦٤١ وله الشكر.

الجامعة الاردنية

المحليات

دوار الداخلية في العاصمة وازمة الخميس..!؟

دوار الداخلية في العاصمة.. شهد طوال ساعات صباح وظهر امس، "الخميس" ازمة مرور خانقة، وصلت في بعض الاحيان الى درجة شل الحركة تماما، سواء بالنسبة للسيارات المتواجدة داخل الدوار والتي لا تدري اين المقر، او للمسارب الاخرى الداخلة والخارجة منه، نظرا لشبه انسداد الطريق امام الجميع مع تداخلات السير وضغط الحركة..!؟

وقد شهدت هذه المنطقة الحيوية، عددا من حوادث السير، مع وصول اعصاب سائقي السيارات المارة منها خلال فترة ما قبل وبعد الظهر على وجه الخصوص، الى التوتر الشديد والانفعال، لان هؤلاء اصبحوا يجدون انفسهم، امام بحر متلاطم من السيارات، التي لا تعرف طريقها الى اين..!؟

والعجيب في الامر.. ان مراقبي السير قد اختفوا بقدرة قادر من منطقة دوار الداخلية، في هذه الفترة العصيبة امس، مع انهم يتواجدون بكثرة عادة في الاوقات غير المزدحمة مما تسبب في تعقيد الامور واختلاط الحابل بالنابل، دون وجود من يعطي الاوامر والاشارات لاتجاهات السير العديدة في هذا الدوار الهام..!؟

واسباب هذا الازدحام.. قد تعود الى ان يوم الخميس من كل اسبوع يشهد في غالب الاحيان، حركة سير مزدحمة من مختلف المناطق الى بعضها البعض، باعتباره اليوم الذي يسبق العطلة ويكثر فيه تنقلات المواطنين، وهذا ما يستدعي من ادارة السير العمل على تأمين دوار الداخلية في مثل هذا اليوم.. بدوريات سير مكثفة من اجل السيطرة على حركة المرور والتغلب على ازدحامها باي شكل من الاشكال..!؟

"نزيه.."

دراسة لانشاء مزارع للاسماك

عمان — الرأي — علمت الرأي ان الجهات المعنية تقوم حاليا بدراسة لانشاء مزارع للاسماك في الاردن.

وتتناول الدراسة انتاج الاردن من الاسماك والكميات المستوردة والاستهلاك المحلي والمستلزمات الفنية لانشاء مثل هذه المزارع والتطبيلات المالية التي تبين جدوى انشائها لتغطية السوق المحلي من هذه المادة الغذائية المهمة.

المجالي يستعرض لوفد صحفي امريكي انجازات واهداف الجامعة الاردنية



عمان — بترا — عرض الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية للوفد الصحفي الامريكي الذي يزور الاردن حاليا لدى استقباله امس الانجازات التي حققتها الجامعة والطموحات التي تسعى لتحقيقها على المستويين العلمي والاكاديمي.

واوضح ان الجامعة تسعى الى بذل مزيد من العطاء في خدمة العملية التعليمية، وذلك بالتركيز على الدراسات العليا وتعميق البحث العلمي الموجه نحو قضايا المجتمع الاردني والمجتمعات العربية.

كما شرح الدكتور المجالي للوفد طبيعة العلاقة القائمة بين الجامعة الاردنية والجامعات والمؤسسات التعليمية في الاراضي العربية المحتلة مشيرا الى ان الجامعة تسخر كل الامكانات المتاحة لديها لتهيئة فرص نجاح دور الجامعات والمؤسسات في الاراضي العربية المحتلة.

واجاب الدكتور المجالي على اسئلة واستفسارات اعضاء الوفد التي تناولت مراحل وتطور التعليم في الاردن.

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة لتحديد مراكزهم

عمان — الرأي — يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة الدائرة مديرية الموظفين/قسم الكادر من اجل تعبئة ترجمة الحال وتحديد مراكز عمل لهم وذلك بالسرعة الممكنة:

جنيت فخري هارون، سلام احمد زكي، هنا نايل الصعوب، سناء محمد قطان، منتهى عيسى بطارسة، زين الدين احمد حسنين، احمد عبد العزيز الشرايعة.

الثاني عشر من الشهر الجاري انتخابات بلدية مؤتة

الكرك — الرأي — ذكر السيد عبدالله الخصاونة مدير قضاء المزار انه سيفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس بلدي مؤتة يوم الاحد القادم ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويذكر ان عدد الناخبين لهذه الانتخابات التي ستجري في الثاني عشر من الشهر الجاري بلغ (١٢٣٢) ناخبا وناخبة منهم (٥٤٥) ناخبة.

أسماء وخبر

وزير العدل

استقبل السيد احمد عبد الكريم الطراونة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير العدل في مكتبه صباح امس في وزارة العدل السفير السعودي الشيخ ابراهيم السلطان، والوزير المفوض السيد نبيل بدر رئيس بعثة المصالح المصرية في عمان.

بطرس بقاعين

باشر السيد بطرس بقاعين عمله كمدير عام لدائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك بالوكالة وذلك خلفا للسيد فايز الحزينة الذي تم نقله الى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

الشاعرة منى غزال

تغادر عمان اليوم عائدة الى البحرين الشاعرة البحرانية منى غزال بعد ان قامت بتسجيل عدد من المقابلات التلفزيونية مع الدكتور فواز طوقان ومحمد القيسي وخليل السواحري وفخري قعوار.

ترتيبات الزيارات التفتيشية للمجالس البلدية والقروية

عمان — الراي — طلب المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الى السادة مديري هندسة بلديات المحافظات والالوية اتخاذ الاجراءات التالية اثناء الزيارات التفتيشية التي يقومون بها للبلديات والمجالس القروية:—

وضع جدول لزيارات جميع البلديات والمجالس القروية التي تقع ضمن منطقتكم بمعدل زيارتين كل ثلاثة اشهر على الاقل.

يقوم المفتش او لجنة التفتيش بعد التدقيق بتسجيل المخالفات والمآخذ التي يجدها في اعمال واجراءات البلدية من مالية وادارية وتنظيمية على النموذج المرفق بتاريخ زيارته الاولى لهذا العام.

على المفتش او لجنة التفتيش شرح جميع هذه المخالفات للسيد رئيس البلدية او المجلس القروي والمسؤولين عن هذه الاعمال وشرح طرق معالجتها وارشادهم الى كيفية العمل على تصويبها.

وبعد تسجيل جميع هذه المخالفات على النموذج المرفق وشرحها لكل من السيد رئيس البلدية او المجلس القروي والسادة المسؤولين عن تنفيذ هذه الاعمال وشرح كيفية معالجة تلك المشاكل ترسل نسخة من هذه التقارير الي لاطلاعي عليها ومتابعة عملية تصويبها.

والقيام بتدقيق جميع الامور التي سجلت في الزيارة الاولى والتأكد من تصويبها في زياراتكم الثانية وتدوين جميع الامور التي لم يجر تصويبها مع ضرورة معرفة اسباب عدم التصويب من المعنيين في البلدية او المجلس القروي ومحاولة مساعدتهم في التغلب على هذه الامور كذلك تسجيل ما قد يظهر من مخالفات جديدة ورفع تقرير ربع سنوي لهذه الوزارة ونسخ منه لجميع ذوي العلاقة.

وفي نهاية العام تجمع تقارير كل بلدية على حدة ويستخلص منها المخالفات التي صوبت والتي لم يتم تصويبها مع بيان اسباب ذلك وسيتم اصدار تقرير سنوي في نهاية العام وكل عام يليه

كل موظف او مسؤول في البلدية او المجلس القروي يعود لارتكاب مثل هذه المخالفات في المستقبل يتحمل مسؤولية ما قد يلحق بالبلدية او المجلس القروي من اضرار مادية او معنوية من جراء خطئه هذا ويكون عرضة للملاحقة القضائية.

كما طلب السيد الوزير بذل الجهود المستطاعة لارشاد وتوجيه المسؤولين في البلديات والمجالس القروية للعمل معا وفق احكام القوانين والانظمة المرعية مع توضيح الحقيقة القائلة بان الجهل بالقانون لا يعفي من العقوبة.

تعيين ١٤٥ معلمة من خريجات كليات المجتمع بالدرجة التاسعة

عمان — الراي — قررت لجنة انتقاء الموظفين تعيين التالية اسماؤهن من حملة شهادة دبلوم كلية المجتمع براتب ابتدائي مربوط الدرجة التاسعة بوظيفة معلمة:—

ابتسام عباسي، ايمان مستريحي، امينة الزغارير، امنة كتاني، امنة النيمرات، امنة الخلوف، امنة ربابعة، انتصار درويش، ايمان البرقيلي، ابتسام شخاترة، امل ذياب، جهاد دخل الله، جميلة خزاعلة، حنيفة الزيون، حليمة الغزاوي، حسنية درابكة، حنان المومني، خولة السرحان، خولة المحمد، خولة بني مصطفى، خلاص المومني، ختام محمود الخطاطبة، دينا احمد مساعدة، رابحة عبدالرحيم بني عطا، رائدة مبارك، سمية عيسى، سهام العليمات، سهام ربابعة، سمعة الشوح، سميرة المومني، سميرة الحراحشة، سميحة العتوم، شيخة جوخان، صباح المومني، عائدة محمد الحاج محمود الشيخ حمد، عائشة احمد علاونة، عيدة خلف، عفاف خضيرات، عائشة الشريدة، عالية الترزي، عليا الزناهرة، عليا النسي، فايزة العمري، فايز عضيبات، فاطمة الخشيني، فايزة شطارة، فاطمة سليمان، فاطمة الجراح، فاطمة المومني، فزة عتوم، فايزة هدروس، فايزة خزاعله، قسمة المسلم، منى اسماعيل، ميسر الدهون، مريم ابو كحيلة، ميسون كساسبة، منادى الخزاعلة، مريم ابو عجمية، مريم بدر، ميسر ياسين، مريم مقدادري، مريم الثويات، مها الشرع، ميسر حسين، ناهدة المومني، ناهدة محمود، نجاح دلكي، نجاح ابو كايد، نجية نجادات، نوال المومني، نهلة قسيم عبيدات، نجاح بني عواد، نوال ظلافحة، نجاح النصيرات، نجاح الماضي، هيام المومني، هاجر كليتت، هدى الصمادي، يسرى المومني، امل العمري، امنة حمايدة، اروى السلطان، امل محمود عقيل، انعام الدرويش، امل بكر، ابتسام العمري، الهام ارشيد طبيشات، امنة غزلان، اتصال الشواققة، امنة محمود الحسينات، اميرة كتكت، امنة سليمان الدويري، امنة ياسين، باسمة الزعبي، بسمة القطيش، بسمة جرادات، جليلة بشاتوة، حسن مهيدات، حنان صنوراه، جنان التميمي، حسنية العبدالرحمن، حسنا محمد عباينة، حنان اسماعيل، خديجة ربابعة، خيرية محمد سليمان طهماز، خديجة سليمان صالح المحمود، دلال فلاح الحامد القضاه، رئيسة صالح الفقير، رسمية بني عامر، رقيا النعسان، سعاد ابو حماد، سوسن تعقورة، شتوة درويش، شيراز القرعان، صباح المغايضة، صباح النعسان، عايدة الزعبي، عليا العقايلة، عالية عبيدات، عدلة الباسط، فاطمة بني سلامة، فاطمة ابو الهيجاء، فاطمة سليمان، فاطمة مساعدة، فاطمة خصاونة، فايزة ابراهيم، كاميليا علي، كفاح عثمان، ميسون بطاينة، منيرة ابو الرب، منى ابو ريا، ميسون هنايدة، مريم الغريان، منى هنانده، ميسى جبعيني، منتهى عاشور، نجاح الشويكي، نوال شواهي، نعام هناندة، نوال بطيحة، هاجر عطروز، هدى الشنيفات، يسرى الخطيب، خولة محمد.

وكلاء الرأي

الزرقاء	[illegible]	[illegible]	ناعور	مادبا	[illegible]	[illegible]	سحاب	الحسا	معان	العقبة
الوكالة العربية للتوزيع	[illegible]	الزغلول ٦٦٩٣١١	مكتبة الجاحظ	[illegible]	محلات الداوديين	الجامعة والشرق الأوسط	مصلح الزيود	محمود جبريل	مصباح الخوري	مكتبة رضوان

الطفيلة	وادي موسى	الكرك	القويرة	القصر	المنشية	مؤتة	الربة	المزار	عنجرة
مكتبة الشباب	محمد السعد	محمود الخطيب	صباح ابو زيتون	سليمان مطلوب	عبدالله البستنجي	محمود القيسي	جليل زريقات	عبد النوايسة	الصحاري

الرأي الديني



آية .... وتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في سورة الحجر الآيات ٨٧ – ٩٩:

ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم★ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين★ وقل إني انا النذير المبين★ كما انزلنا على المقتسمين★ الذين جعلوا القران عضين★ فوربك لنسالنهم اجمعين★ عما كانوا يعملون★ فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين★ إنا كفيناك المستهزئين★ الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون★ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون★ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين★ واعبد ربك حتى ياتيك اليقين★

سبعا من المثاني: سورة الفاتحة. وبعضهم يقول: انها سبع السور الطوال: البقرة، ال عمران، النساء، المائدة، الانعام، الاعراف، ويونس.

لا تمدن عينيك: لا تنظر او لا تتمن.

واخفض جناحك للمؤمنين: تواضع لهم.

المقتسمين: اليهود والنصارى.

عضين: اجزاء مفرقا عضة.

فاصدع بما تؤمر: اجهر به. اليقين: الموت.

في ختام هذه السورة العظيمة (سورة الحجر) يمن الله على الرسول الكريم انه اعطاه القران العظيم ومنه السبع المثاني، ويوصيه ان لا ينظر الى ما عند غيره، ويتواضع للمؤمنين، ثم يخلص الى البيان السابق وهو امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يجهر بالدعوة ولا يحزن عليهم ولا يضيق صدره بما يقولون، فان الله تعالى كفاه امرهم، وسوف يعلمون، وامره ان يعبد ربه حتى ينتهي اجله من هذه الحياة.

يقول الله تعالى مخاطبا رسوله صلى الله عليه وسلم:

ولقد اكرمناك ايها النبي بسبع ايات من القران هي سورة الفاتحة التي تكررها في كل صلاة، وهذه السورة لها مكانتها الخاصة، لانها تشتمل على مجمل ما في القران، فمقاصد القران هي: بيان التوحيد، وبيان الوعد والبشرى للمؤمنين، وبيان الوعيد والانذار، للكافرين والمسيئين، وبيان السعادة في الدنيا والاخرة، وقصص الذين اطاعوا الله ففازوا، والذين عصوا فخابوا.

والفاتحة تشتمل بطريق الايجاز والاشارة على هذه المقاصد ولذلك سميت "ام الكتاب" "والسبع المثاني".

ثم بعد ان عرف الله رسوله عظيم نعمه عليه، نهاه عن الرغبة في الدنيا فقال:

لا تتمنين ايها الرسول ما جعلنا من زينة الدنيا متاعا للاغنياء من اليهود والنصارى والمشركين، فان هذا كله زائل وزهيد بالنسبة لما اوتيته من كمال الاتصال بنا ومن القران العظيم.

والخطاب تعليم للمؤمنين، فقد روي انه اتت من بصرى الشام سبع قوافل لقريظة والنضير من اليهود في يوم واحد، فيها انواع البضائع من الطيب والجواهر والامتعة، فقال المسلمون لو كانت لنا لتقوينا بها، ولانفقناها في سبيل الله.

فالله تعالى يعلمهم ان هذا كله لا قيمة له بالنسبة لما اوتيتم. "ولا تحزن عليهم" بسبب استمرارهم على الغي والكفر، وتواضع يا محمد لمن اتبعك من المؤمنين.

ثم بين وظيفة الرسول عليه الصلاة والسلام فقال:

وقل ايها الرسول للناس اجمعين انا النذير لكم من عذاب اليم، فارجعوا الى الله وامنوا بما انزل الي تربحوا وتفوزوا بالجنة.

ثم بعد ان ذكر الله انه اكرم الرسول بالقران العظيم والسبع المثاني – بين هنا ان الذين سبقوه من اليهود والنصارى قسموا القران الى اجزاء، قبلوا بعضه وكفروا ببعضه منه. فقال:

وكما اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم، انزلنا من قبلك على اليهود والنصارى التوراة والانجيل، وهم الذين اقتسموا القران فامنوا ببعضه الذي وافق ما عندهم، وكفروا ببعض، وهو ما خالفهم، وهنا يقسم الله:

فوا الذي خلقك وربك لنسالن الكفار جميعا عما كانوا يقولون ويفعلون، ولنحاسبنهم اجمعين.

ثم يؤكد الله على نبيه بالجهر والقوة في تبليغ الرسالة جهد المستطاع

إنا كفيناك شر المستهزئين من قريش الذين كانوا يسخرون منك ومن القران، وكانوا طائفة من قريش لهم قوة، وكانوا كثيري السفاهة والاذى للرسول الكريم، وقد ابادهم الله وازال كيدهم، فهم: الوليد بن المغيرة، والعاص بن وائل، وعدي بن قيس، والاسود بن عبد يغوث. وقد ماتوا جميعا.

ثم وصف هؤلاء المستهزئين بالشرك فقال:

انهم اتخذوا الها مع الله يعبدونه، فسوف يعلمون عاقبة امرهم، يوم القيامة، يوم يرون العذاب الشديد.

ويختم الله تعالى السورة مخاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم:

إنا نعلم ما يصيبك من ضيق والم نفسي بما يقولونه من الفاظ الشرك والاستهزاء، فسلاه الله تعالى بان يسبح ويلوذ به، ولا يفتر عن التسبيح بحمد ربه طوال حياته حتى ياتيه اليقين.

ثم ياتي ارشاد من الله تعالى ان يكشف ما يجده من الغم باللجوء اليه بعمل الطاعات، والاكثار من العبادات، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر او اشتد عليه خطب، فزع الى الصلاة.

اللهم وفقنا لطاعتك، واهدنا لعبادتك، واجعلنا من المتقين الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

عن: تيسير التفسير للشيخ ابراهيم القطان

القران اول مصادر العقيدة العسكرية الاسلامية وفي الحديث النبوي ذخيرة ثمينة تحدد اسسها

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤرخ الاسلامي، الكاتب العسكري، اللواء الركن محمود شيت خطاب، معروف في اوساط المفكرين العسكريين المعاصرين، بكتاباته القيمة، حول التراث العسكري الاسلامي العربي، من خلال مؤلفاته العديدة، التي تناولت الكثير من القضايا العسكرية الاسلامية، على امتداد التاريخ الاسلامي.

ولعل من احدث كتاباته التي صدرت ضمن سلسلة "كتاب الامة" كتابه القيم "العسكرية العربية الاسلامية" هذا الكتاب الذي صدر في وقت تمس حاجة الامة العربية بشكل خاص، والاسلامية بشكل عام، الى ما تناوله من تحليل يحدد عوامل النصر الذي تفتقده هذه الامة، وبين معطيات الهزيمة التي تعيشها.

من هنا جاءت اهمية هذا السفر القيم، الذي تناول فيما تناول من فصول "العقيدة العسكرية الاسلامية" هذه العقيدة، التي مثلت في حياة الامة الاسلامية على امتداد عصور تاريخها، العامل الحاسم في تحقيق النصر، وكان غيابها المقدمة الاولى للهزيمة، لا بل لسلسلة الهزائم التي لحقت وستلحق بهذه الامة، ما خلت نفوسها من هذه العقيدة.

لكل هذا فقد رات "الراي الديني" ان تجتزىء من هذا الكتاب القيم، الفصل الثاني من كتاب "العسكرية العربية الاسلامية" والمتعلق بالعقيدة العسكرية الاسلامية، لعل ذلك يكون، مقدمة للذكرى التي تعيد الى نفوس ابناء هذه الامة عقيدة النصر "ان الذكرى تنفع المؤمنين".

المحـــرر

لان المسلمين كانوا يحرصون على الموت حرص غيرهم على الحياة: "الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم" (ال عمران:١٧٣ – ١٧٤).

واشهد انني لم اقرأ، حتى في كتب التعبية وسوق الجيش الفنية الصادرة حديثا، اوضح تعبيرا، وادق تعريفا، واكثر شمولا، واوجز عبارة، مما جاء في القران الكريم في هذه الاية الكريمة اسلوبا فذا لصاولة الحرب النفسية المعادية، وتعريفا لارادة القتال في العقيدة العسكرية الاسلامية.

بل لا يقتصر معناها على ذلك فحسب، بل يشمل تعريف: المعنويات العالية التي يجب ان يتحلى بها الجندي المسلم ايضا.

تلك هي عظمة القران الكريم حتى في المجالات العسكرية، ولكن يا ليت قومي يعلمون.

ونعود لنتساءل: اهذه العقيدة العسكرية الاسلامية افضل واقوم وامتن واجدى .. ام العقيدتان العسكريتان المستوردتان: الشرقية والغربية؟!!

المصادر المعتمدة

اول المصادر للعقيدة العسكرية الاسلامية واهمها هو القران الكريم، وقد اعتمدته وحده في ابراز سمات هذه العقيدة في الذي اوردته من سمات، ويمكن اجراء دراسة مستفيضة في: الجهاد بالمال، الجهاد بالنفس، عقاب المتخلف، الطاعة، الصبر، الشجاعة، الشهادة والشهيد، الثبات، الحرب العادلة، العهود والمواثيق، الاسرى، الغنائم والفيء والجزية، مصاولة الحرب النفسية، الحذر واليقظة، الاعداد الحربي، وغيرها من الدراسات الحيوية المهمة.

والمصدر الثاني: كتب الحديث، واهمها الصحاح الستة، البخاري، مسلم، ابو داود، الترمذي، النسائي، وابن ماجة.

وفي مصادر الحديث ذخيرة لا تقدر بثمن في العقيدة العسكرية الاسلامية.

والمصدر الثالث: كتب الفقه الاسلامي، وعلى راسها كتب المذاهب الاربعة: احمد بن حنبل، ومالك، وابي حنيفة، والشافعي، فقد شرح الفقهاء عليهم رحمة الله العقيدة العسكرية الاسلامية شرحا وافيا لا مزيد عليه.

ولعل من المفيد ان الفت انظار الباحثين الى كتاب: "السير الكبير" لمحمد بن الحسن الشيباني تلميذ الامام ابي حنيفة رضي الله عنهما، وشرحه لمحمد بن احمد السرخسي الذي حققه الدكتور صلاح الدين المنجد، فهو مصدر عظيم الفائدة جليل القدر في العقيدة العسكرية الاسلامية.

والمصدر الرابع: المصادر التاريخية المعتمدة وكتب المغازي، وعلى راسها السيرة النبوية المطهرة، واهم المصادر التاريخية المعتمدة: تاريخ الرسل والملوك لابي جعفر محمد بن جرير الطبري، والكامل في التاريخ لعز الدين بن الاثير وغيرهما كثير.

وفي هذه المصادر تفاصيل المعارك التي خاضها المسلمون في الفتح واستعادة الفتح، والمعارك الدفاعية، وغزوات النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه، وهي التطبيق العملي للعقيدة العسكرية الاسلامية، وفيها لمحات من سير القادة الذين طبقوا تلك العقيدة عمليا.

وهناك المصادر الجغرافية القديمة المعتمدة، وهي تعين على تفهم اماكن المواقع الحربية وتصفها وصفا يقربها الى القراء جهد المستطاع، وعلى راس تلك المصادر: معجم البلدان لياقوت الحموي.

والذي نتوخاه من دراسة المصادر المعتمدة كافة، هو كتابة العقيدة العسكرية الاسلامية باسلوب سهل مبسط بعيد عن التعقيد، مع ادخال المصطلحات العسكرية الحديثة، بعد تثبيت المصطلحات الفقهية القديمة، لانها من تراث العرب والمسلمين الذي ينبغي ان يحافظوا عليه ويعتزوا به، وكمثال على ذلك، فان الجهاد يكون (فرض عين) وهو النفير العام، او (فرض كفاية)، وهو النفير الخاص، بموجب المصطلحات العسكرية الحديثة، وذكر هذه المصطلحات الحديثة يقربها الى افهام العسكريين خاصة والقراء عامة، مع ابقاء المصطلحات الفقهية القديمة في المتن.

والهدف الحيوي من اعادة كتابة: العقيدة العسكرية الاسلامية هو اعادة تدريسها في المدارس والمعاهد والكليات العسكرية الاسلامية، فقد طال تخلي العرب والمسلمين عن عقيدتهم العسكرية الاسلامية المستمدة من دينهم الحنيف، وقد ان لهم ان يعودوا اليها من جديد.

ان العرب والمسلمين يريدون ان يستعيدوا الارض المقدسة في فلسطين، ويريدون ان يستعيدوا القدس والمسجد الاقصى، ويريدون ان يدافعوا عن حقوق المسلمين المغتصبة في كثير من ارجاء العالم.

ولن يستطيعوا استعادة الارض المقدسة والحقوق المغتصبة ويدافعوا عن العقيدة والارض والعرض الا بالجهاد الاسلامي.

وهذا الجهاد غير وارد في العقيدتين العسكريتين الشرقية والغربية، بل تقف هاتان العقيدتان المستوردتان منه موقف الرفض والعداء!

والعقيدة العسكرية الاسلامية، هي العقيدة الوحيدة التي تامر بالجهاد، وتنهى عن تركه، وتعلم اسسه ومبادئه، وتخرج المجاهدين الصادقين.

والعود الاحمد الى هذه العقيدة، هو طريق النصر والعزة والمجد والا فكيف ننتصر بدونها!!!

رسائل القـــــراء

التيمـــم

د – اذا كان الماء قريبا منه، الا انه يخاف على نفسه او عرضه او ماله او قوت الرفقة، او حال بينه وبين الماء عدو يخشى منه، سواء كان العدو ادميا او غيره، او كان مسجونا، او عجز عن استخراجه، لفقد الة الماء، كحبل، ودلو، لأن وجود الماء في هذه الاحوال كعدمه، وكذلك من خاف ان اغتسل ان يرمي بما هو بريء منه ويتضرر به، جاز التيمم.

هـ – اذا احتاج الى الماء حالا او مالا لشربه او شرب غيره، ولو كان كلبا غير عقور، او احتاج له لعجن او طبخ وازالة نجاسة غير معفو عنها، فانه يتيمم ويحفظ ما معه من الماء. قال الامام احمد رضي الله عنه: عدة من الصحابة تيمموا وحبسوا الماء لشفاههم. وعن علي رضي الله عنه انه قال: "في الرجل يكون في السفر، فتصيبه الجنابة، ومعه قليل من الماء، يخاف ان يعطش": يتيمم ولا يغتسل. رواه الدارقطني. قال ابن تيمية: ومن كان حاقنا عادما للماء، فالافضل ان يصلي بالتيمم غير حاقن من ان يحفظ وضوءه ويصلي حاقنا.

و – اذا كان قادرا على استعمال الماء لكنه خشي خروج الوقت باستعماله في الوضوء او الغسل، فانه يتيمم ويصلي، ولا اعادة عليه.

الصعيد الذي يتيمم به

يجوز التيمم بالتراب الطاهر وكل ما كان من جنس الارض، كالرمل والحجر والجص، لقول الله تعالى: "فتيمموا صعيدا طيبا" وقد اجمع اهل اللغة، على ان الصعيد وجه الارض، ترابا كان او غيره.

كيفية التيمم

على المتيمم ان يقدم النية. وتقدم الكلام عليها في الوضوء، ثم يسمي الله تعالى، ويضرب بيديه الصعيد الطاهر، ويمسح بهما وجهه ويديه الى الرسغين. ولم يرد في ذلك اصح ولا اصرح من حديث عمار رضي الله عنه قال: اجنبت فلم اصب الماء فتمعكت في الصعيد وصليت، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "انما كان يكفيك هكذا". وضرب النبي صلى الله عليه وسلم، بكفيه الارض "ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه" رواه الشيخان. وفي لفظ اخر: "انما كان يكفيك ان تضرب بكفيك في التراب، ثم تنفخ فيهما، ثم تمسح بهما وجهك وكفيك الى الرسغين" رواه الدارقطني. ففي هذا الحديث، الاكتفاء بضربة واحدة، والاقتصار في مسح اليدين على الكفين، وان من السنة لمن تيمم بالتراب، ان ينفض يديه وينفخهما منه، ولا يعفر به وجهه.

ما يباح به التيمم

التيمم بدل من الوضوء والغسل عند عدم الماء فيباح به ما يباح بهما، من الصلاة ومس المصحف وغيرهما، ولا يشترط لصحته دخول الوقت، وللمتيمم ان يصلي بالتيمم الواحد ما شاء من الفرض والنوافل، فحكمه كحكم الوضوء، سواء بسواء، فعن ابي ذر رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ان الصعيد طهور المسلم، وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير" رواه احمد والترمذي وصححه.

حديث .. شريف

حسن الظن

اكدت العقيدة الاسلامية على احترام الذات الانسانية، واعتماد حسن الظن مبدأ للعلاقات بين بني الانسان، واعتبرت هذه العقيدة ظاهر افعال واحوال الناس، هي الحكم على سرائرهم، وحسابهم بعد ذلك على الله سبحانه وتعالى:

● قال تعالى: "فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم".

– وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى".

– وعن ابي عبدالله طارق بن اشيم رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله تعالى".

– وعن ابي معبد المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال: اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها؟ فقال:

"لا تقتله" فقلت: يا رسول الله قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها؟ فقال:

"لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله، وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال".

– وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم على مياههم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال: لا اله الا الله فكف عنه الانصاري، وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا المدينة بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي:

[illegible]

فقلت: يا رسول الله انما كان متعوذا. فقال

"اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟" فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم.

وفي رواية: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"اقال لا اله الا الله وقتلته؟" قلت:

يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح. قال:

"افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا؟" فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ.

– وعن جندب بن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله، وان رجلا من المسلمين قصد غفلته وكنا نتحدث انه اسامة بن زيد، فلما رفع عليه السيف قال: لا اله الا الله، فقتله. فجاء البشير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع، فدعاه فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لم قتلته" فقال اسامة: يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا – وسمى نفرا – واني حملت عليه فلما راى السيف قال: لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقتلته؟" قال: نعم. قال:

"فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة؟"

قال اسامة: يا رسول الله استغفر لي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "وكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة؟" فجعل لا يزيد على ان يقول: "كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة".

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

حكم الدين

وقال ابن قدامة: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة" متفق عليه. هذا خاص يجب تقديمه وتخصيص عموم ما رووه به. كما خصصنا قوله: "في كل سائمة من الابل الزكاة" بقوله: "ليس فيما دون خمس ذود صدقة". وقوله: "في الرقة ربع العشر" لقوله: "ليس فيما دون خمس اواق صدق" لانه مال تجب فيه الصدقة فلم تجب في يسيره، كسائر الاموال الزكوية".

وانما لم يعتبر الحول، لانه يكمل نماؤه باستحصاده، لا ببقائه. واعتبر الحول في غيره، لانه مظنة لكمال النماء في سائر الاموال. والنصاب اعتبر، ليبلغ حدا يحتمل المواساة منه فلهذا اعتبر فيه.

يحققه: ان الصدقة انما تجب على الاغنياء ولا يحصل الغنى بدون النصاب، كسائر الاموال الزكوية.

هذا، والصاع قدح وثلث. فيكون النصاب خمسين كيلة، فان كان الخارج لا يكال، فقد قال ابن قدامة: "ونصاب الزعفران والقطن، وما الحق بهما من الموزونات، الف وستمائة رطل بالعراقي، فيقوم وزنه مقامه".

قال ابو يوسف: ان كان الخارج مما لا يكال، لا تجب فيه الزكاة الا ان بلغ قيمة نصاب من ادنى ما يكال.

فلا تجب الزكاة في القطن الا اذا بلغت قيمته خمسة اوسق، من اقل ما يكال، كالشعير ونحوه، لانه لا يمكن اعتباره بنفسه، فاعتبر بغيره، كالعروض يقوم بادنى النصابين من الاثمان.

وقال محمد: يلزم ان يبلغ خمسة امثال من اعلى ما يقدر به نوعه، ففي القطن لا تجب فيه [illegible]

الزكـــاة

مقدار الواجب: يختلف القدر الذي يجب اخراجه، باختلاف السقي: فما سقي بدون استعمال الة – بان سقي بالراحة – ففيه عشر الخارج، فان سقي بالة او بماء مشترى، ففيه نصف العشر.

١ – فعن معاذ رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "فيما سقت السماء والبعل، والسيل العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر" رواه البيهقي، والحاكم وصححه.

٢ – وعن ابن عمر رضي الله عنهما: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "فيما سقت السماء، والعيون، او كان عثريا العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر، رواه البخاري، وغيره. فان كان يسقى تارة بالة، وتارة [illegible]

خلافا: وان كان احدهما اكثر كان حكم الاقل تبعا للاكثر، عند ابي حنيفة، واحمد، والثوري، واحد قولي الشافعي.

وتكاليف الزرع من حصاد وحمل ودياسة، وتصفية وحفظ وغير ذلك من خالص مال المالك، ولا يحسب منها شيء من مال الزكاة.

ومذهب ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما: انه يحسب ما اقترضه من اجل زرعه وثمره.

عن جابر بن زيد: عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما – في الرجل يستقرض فينفق على ثمرته وعلى اهله – قال: قال ابن عمر: يبدأ بما استقرض فيقضيه ويزكي ما بقي.

قال: وقال ابن عباس رضي الله عنهما: يقضي ما انفق على الثمرة، ثم يزكي ما بقي. رواه [illegible]

دليل الرأي

الطائرات القادمة

٧,٠٠ القاهره المصرية
٩,٥ العقبة عليه
٩,١٥ ابو ظبي عليه
٩,٤٥ الظهران الكويت عليه
٩,٤٥ القاهره عليه
٩,٥٠ مسقط دبي عليه
١٠,٠٠ الدوحه البحرين عليه
١٠,١٥ بيروت عليه
١٠,٥٠ مسقط دبي ابو ظبي الدوحه الخليج
٢,٤٠ الكويت الكويتية
٣,٠٠ جدة السعودية
٣,٣٠ القاهره عليه
٥,٠٠ بروكسل فرانكفورت عليه
٥,١٥ نيويورك امستردام عليه
٥,٣٥ لندن باريس عليه
٦,٣٠ بيروت الشرق الاوسط
٧,٠ القاهره المصرية
٨,٢٠ اثينا اليونانية
١٢,٣٠ القاهره عليه
١٢,٤٥ بغداد عليه

أسعار العملة

أعلن صباح اليوم البنك المركزي أسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم كما يلي:

دولار امريكي ٣٧٥ر٥ — ٣٧٧ر٥
جنيه استرليني ٥٢٨ر٩ — ٥٣٢ر١
مارك الماني ١٣٤ر٧ — ١٣٥ر٥
فرنك سويسري ١٦٧ر٩ — ١٦٨ر٩
فرنك فرنسي ٤٣ر٩ — ٤٤ر٢
لير ايطالي ٢٢ — ٢٢ر٢
ين ياباني ١٦٠ر٢ — ١٦١ر٢
جولدر هولندي ١١٩ر٦ — ١٢٠ر٣
فرنك بلجيكي ٦٥ر٦ — ٦٦
كرون سويدي ٤٦ر١ — ٤٦ر٤

كما بلغ معدل أسعار العملات العربية في سوق الصرافين اليوم كما يلي:

ريال سعودي ١٠٦ر٩ — ١٠٧ر٤
ليرة لبنانية ٦٣ر٨ — ٦٤ر٨
ليرة سورية ٥٤ر٨ — ٥٥ر٧
دينار عراقي ٣٦٩ — ٣٧٥
دينار كويتي ١٢٧٣ — ١٢٧٨
جنيه مصري ٣٢٠ر٦ — ٣٢٥
درهم امارات ١٠١ر٨ — ١٠٢ر٥
ريال قطري ١٠٢ر٥ — ١٠٣
ريال عماني ١٠٧٨ر٣ — ١٠٨٥
دينار بحريني ٩٨٨ر٦ — ٩٩٥

الطبيب المناوب

عمان........ د. جون منصور ت ٣٩١٠٥
د. عيسى حداد ت ٩٧٠٠٧
مادبا........ د. اميل عزيزات
الزرقاء........ د. اكرم حداد ت ٨٥٥٥
اربد........ د. عدنان الناصر ت ٢٤١٨ ت ٧٢٤١٥
شتلر........ د. محمد مشعل
البقعة........ د. عثمان المحسيري

اطباء الاسنان

عمان........ د. باسم فرجات
د. وصفي الخاروف ت ٨٤٥٦٦٨
الزرقاء. د. حسني هلسة ت ٨٤٣٤٧
اربد ... د. صادق النمري ت ٤٣٣٢
المفرق..... د. فرح ايوب ت ٣١٢٩٩

هواتف ضرورية

شرطة السير........ ٩١٣٩٠
شكاوى الامانة.... ٣٧١١١
شكاوى المجاري........ ٩٧٤٦٧
.... ٩٧٤٦٨
المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
شكاوى المياه........ ٧١١٢٥
.... ٧١١٢٨
شكاوى التموين. ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق.. ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد...... ١٢
ملاحظ الطوارىء..... ١٩٥
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠ — ٦٠ — خط
مستشفى البشير.. ٧٥١١١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
الدفاع المدني ٦٦١١١١
اطفائية الامانة — الدفاع المدني ٢٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء — الدفاع المدني ٣٠٣٤١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٠٧٢٣

التكسي المناوب

تكسي فراس........ جبل الحسين — دوار فراس/ ٢٣٤٢٧
تكسي البرج.... الشميساني — قرب فندق البرج/ ٦١٠٢٨
تكسي ضاحية الرشيد........ ضاحية الرشيد/ بلا
تكسي الدويري........ ضاحية الحسين للاسكان/ ٦٣٣٤٠
تكسي المهد جبل اللويبدة — قرب وزارة المواصلات/ ٢٢٠٣٨
تكسي جمل........ جبل النزهة — حي الامير حسن/ بلا
تكسي اريحا........ الجبل الاخضر/ ٧٣١٠٦
تكسي البشير........ حي نزال/ بلا
تكسي الزهور........ جبل الزهور/ بلا
تكسي البراق........ اسكان القويسمة/ ٧٦١٤١ — ١٣
تكسي المحسيري........ الوحدات — قرب المخفر/ بلا
تكسي البدري........ الوحدات — قرب البادية/ ٧٢٠١٨٠
تكسي فخيمر........ ماركا الشمالية/ ٩٤٣٢٩
تكسي رعد........ الهاشمي الشمالي/ ٥٦٢٩٢
تكسي رويال........ التاج الغربي/ ٧٧١١٦
تكسي الجازي........ ماركا الشمالية — قرب الجامع/ بلا

الصلاة

الفجر........ ٥ر٠٤
الشروق........ ٦ر٢٩
الظهر........ ١١ر٤٩
العصر........ ٢ر٤٩
المغرب........ ٥ر١١
العشاء........ ٦ر٣٦
تراعى الفروق خارج مدينة عمان

ارشادات

* معدل الوفيات بسبب القرحة تتضاعف ٣ مرات بين المدخنين عما هي عليه بين غير المدخنين.
وزارة الصحة/ قسم التثقيف الصحي

الطائرات المغادرة

٥,٤٥ القاهره عليه
٦,٣٠ بيروت امستردام الهولندية
٦,٣٠ بيروت عليه
٧,٠٠ العقبة عليه
٨,٠٠ القاهرة المصرية
٩,٥ بيروت الشرق الاوسط
١١,٠٠ اثينا نيويورك عليه
١١,٣٠ اثينا كوبنهاجن عليه
١١,٣٠ القاهرة عليه
١٢,١٥ جنيف فرانكفورت عليه
١٢,٣٠ استنبول بغداد عليه
١,٣٠ الدوحه دبي مسقط الخليج
٢,٤٠ الكويت الكويتية
٤,٣٠ جدة السعودية
٧,٣٠ الكويت ابو ظبي عليه
٧,٤٠ البحرين الدوحه عليه
٧,٤٠ جده عليه
٨,٥ القاهرة المصرية
٨,١٥ بغداد عليه
٨,٣٠ دبي كراتشي عليه
٨,٣٠ القاهره عليه

التلفزيون

قنال ٢

[illegible] القرآن الكريم
١٠ر١٥ رسوم متحركة
[illegible] وودي بيكر
[illegible] بنكي شوت
١١ر٣٠ خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٢٠ من البداية
١٢ر٥٥ العلم والايمان
[illegible] ليالي عمان
[illegible] الطريق
[illegible] الطوارىء
[illegible] كرة القدم
[illegible] الفارس
[illegible] العلم البدائي
[illegible] بستان للشوك
[illegible] الجذور
[illegible] استراحة المساء
[illegible] البرنامج الديني
[illegible] الاخبار الاولى
[illegible] البرنامج التثقيفي
[illegible] بيوت في مكة
[illegible] مجلة التلفزيون
٢١ر١٠ الاخبار الثانية

قنال ٦

٥ر٣٠ فيلم فرنسي
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ مسرح بوفار
٧ر٣٠ الاخبار العبرية
٨ر٣٠ حكايات المجهول
٩ر٠٠ [illegible]
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥ رمنتنغ فيل

الصيدلية المناوبة

عمان — ص. السلام لمدة ٢٤ ساعة ت — ٣٦٧٣٠
ص. شحاتيت — ت — ٢١٦٩٩
ص. دولاتي — ت — ٣١٣٨١
ص. فارس — ت — ٦٦٣٩٢٨
ص. الوحدات

اربد — ص. العمري — ت — ٧٤٤١٠

الزرقاء — ص. السعادة
الرصيفة — ص. الفاروق
الكرك — ص. مؤاب
جرش — ص. جمعة
عجلون — ص. عجلون
الشونة — ص. السعيد
كريمة — ص. سلوم
المشارع — ص. الشلبي
الحصن — ص. سويدان
قميم — ص. الوسطية

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي /مبنى غرفة تجارة عمان /تلفون : ٦٦٠١٧٠/٣/٦٦٠١٧٧/٦٦٠١٧٨/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١/٦٦٣١٧٢
نشرة سوق عمان المالي للفترة من ١٩٨٤/١/٢٨ الى ١٩٨٤/٢/١
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر (خلال الثلاث اسابيع الماضية)	ادنى سعر (خلال الثلاث اسابيع الماضية)	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نقد	ادنى سعر نقد	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣ر٥٣٠	٣ر٣٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٣٤٧	١٥٢٨٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٤٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٢٠	١ر-	١٦
٣ر٦٧٠	٣ر١٥٠	البنك الاردني الكويتي	٣٧٠٠	١٢٧٢٢	٣ر٤٧٠	٣ر٤٨٠	٣ر٤١٠	٣ر٤٥٠	١ر-	٢٠
٣ر٠٤٠	٢ر٧٠٠	بنك الاردن والخليج	١٩٧٠	٥٩١٦	٣ر٠١٠	٣ر٠٣٠	٢ر٩٨٠	٣ر٠٠٠	١ر-	٩
٢ر٣٠٠	١ر٩٨٠	بنك الاسكان	٧١٠٣٢	١٥٢٨٧٩	٢ر١٦٠	٢ر١٨٠	٢ر١٢٠	٢ر١٨٠	١ر-	٧٧
٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	بنك الاستثمار العربي	٣٠٠	٧٢٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	١ر-	١
١ر٦٠٠	١ر٥٠٠	بنك الانماء الصناعي	٣٣٣٧	٥٣٠٤	١ر٥٨٠	١ر٦٠٠	١ر٥٨٠	١ر٦٠٠	١ر-	٨
١ر٦٥٠	١ر٤٤٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	٣١٥٠	٥١٦٦	١ر٦١٠	١ر٦٧٠	١ر٦٣٠	١ر٦٥٠	١ر-	١٩
٧ر٠٠٠	٦ر٥٠٠	بنك البتراء	٧٦٦	٥٠٨٤	٦ر٥٠٠	٦ر٦٥٠	٦ر٥٠٠	٦ر٦٥٠	١ر-	٣
١ر٧٣٠	١ر٤٦٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٥٥٩٤	٢٥١٦٠	١ر٥٨٠	١ر٦٥٠	١ر٥٨٠	١ر٦٣٠	١ر-	٦٢
١ر١٠٠	٩١٠ر	بيت التمويل الاردني	٤٠٣٤٠	٤٠٩٨٠	١ر٠٠٠	١ر٠٥٠	١ر٠٠٠	١ر٠٣٠	١ر-	٦١
١ر٣١٠	١ر٢٠٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٣٥٠١٨	٣٨٨٩٦	١ر٢٥٠	١ر٢٨٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر-	٤٦
٣ر٤٥٠	٣ر٠٣٠	البنك الاهلي الاردني	٣٢٧٧٣	١٠٩١١٨	٣ر٣٦٠	٣ر٣٧٠	٣ر٣١٠	٣ر٣٢٠	١ر-	١١٥
١ر٢٨٠	١ر١١٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٣١٨٠٠	٤٠٠٢٣	١ر٢٢٠	١ر٢٨٠	١ر٢٣٠	١ر٢٧٠	١ر-	٨١
٣٦ر٠٠٠	٣٦ر٠٠٠	بنك القاهرة/عمان	٣٥	١٢٤١	٣٦ر٠٠٠	٣٥ر٨٠٠	٣٥ر٠٠٠	٣٥ر٠٠٠	٥ر-	٢
٣٠ر٢٥٠	٢٥ر٥٠٠	بنك الاردن	٥٧٨	١٥٩٠٧	٢٦ر٥٥٠	٢٨ر٢٥٠	٢٦ر٦٠٠	٢٨ر٢٠٠	٥ر-	٢٤
١٠٧ر٥٠٠	١٠٦ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٤٣٠	٤٥٧٣٢	١٠٦ر٢٥٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٢٥٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠ر-	١٤
٣ر٠٠٠	٢ر٦٠٠	التأمين العامة	٣٠٠	٨٥٥	٢ر٦٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	١ر-	٢
٢ر٢٠٠	٢ر٠٠٠	القدس للتأمين	١٥٤٠	٣٣٨٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	١ر-	٢
٣ر٤٥٠	٣ر٠٠٠	المتحدة للتأمين	٧٠٠	٢١٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	١ر-	٢
٢ر٧٥٠	٢ر٣٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٦١٧	٩٩١٩	٢ر٧٤٠	٢ر٨١٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٨٠	١ر-	٣٠
—	—	البحار العربية للتأمين	١٠٠	٣٥٠	٣ر٩٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	١ر-	١
١ر٠٩٠	١ر٠٢٠	التأمين العالمية ٨٠٪	٣٥٠٠	٣٠٩٣	١ر٠٩٠	١ر١٢٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر-	٨
١ر١٢٠	١ر٠٣٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	٥٥٠	٣٣٤	١ر٠٧٠	١ر١١٠	١ر١٠٠	١ر١١٠	١ر-	٣
١ر٥٠٠	١ر٤٦٠	العرب للتأمين	٢٦٧٥٦	٤٠١٣٥	١ر٤٥٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر-	٧
١ر٤٩٠	١ر٣٥٠	الكهرباء الاردنية	١١٦٣٠	١٧٠٥٦	١ر٤٥٠	١ر٥٠٠	١ر٤٥٠	١ر٤٩٠	١ر-	١
٦٩٠ر	٦٢٠ر	العربية الدولية للفنادق	١٦٣٧٤	١١١٣٣	٦٤٠ر	٧٠٠ر	٦٦٠ر	٦٨٠ر	١ر-	٣٤
١ر٥٣٠	١ر٣١٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١٠٥٥	١٤٩٣٠	١ر٥٠٠	١ر٥٢٠	١ر٤٨٠	١ر٥١٠	١ر-	٢٧
٥٧٠ر	٥٤٠ر	المقاولات والاستثمارات المالية	١٠١٠٠	٥٩٣٦	٥٦٠ر	٦٤٠ر	٥٧٠ر	٦٤٠ر	١ر-	٢٦
١ر١٦٠	١ر٠٩٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٨٥٠	٢١١٧	١ر٠٦٠	١ر٢٠٠	١ر٠٩٠	١ر١٦٠	١ر-	١٠
١ر٤٤٠	١ر٣٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٤٥٠	١٩٩٧	١ر٣٠٠	١ر٤٥٠	١ر٣٥٠	١ر٤٤٠	١ر-	٧
٩٨٠ر	٨٧٠ر	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٣١٩٥٠	٣٠٠٧١	٩٥٠ر	٩٦٠ر	٩١٠ر	٩٣٠ر	١ر-	٤٨
٦٥٠ر	٦٥٠ر	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١٥٤٥٠	١١٥٦٩	٦٥٠ر	٧٩٠ر	٦٥٠ر	٧٨٠ر	١ر-	٣٤
٩٧٠ر	٩٢٠ر	الالبان الاردنية	١١٧٢٨	١١٨٠٢	٩٦٠ر	١ر٠٣٠	٩٧٠ر	٩٩٠ر	١ر-	٤٢
—	—	العامة للتعدين	١١٢٥	٢٢٥٢	٢ر١٨٠	٢ر٠٢٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ر-	٤
٥٠٠ر	٤٤٠ر	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٦٦٦٥٩	١٦٩٩٨٦	٥٠٠ر	٦٩٠ر	٥٠٠ر	٦٨٠ر	١ر-	٤٠٩
١ر٦٣٠	١ر٥٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٥٠٩٨	٨٣٧٩	١ر٦٢٠	١ر٧٠٠	١ر٦٢٠	١ر٦٧٠	١ر-	٢٠
٣ر٤٥٠	٣ر٠١٠	العربية لصناعة الادوية	٣٥٩٧	١١٤٢٠	٣ر٤٥٠	٣ر٥٢٠	٣ر٤٣٠	٣ر٥٢٠	١ر-	٢٤
٣ر٨٠٠	٣ر٤٥٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٢٠٤٧	٧٨٨٤	٣ر٨٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٨٠٠	٣ر٩٠٠	١ر-	١٣
٣ر٧٧٠	٣ر٦٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٦٧٣	٢٣٥٥	٣ر٦٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	١ر-	١
٢ر٠٢٠	١ر٧٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٨٩٥٠	١٧٧٧١	١ر٨٨٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٠٠	٢ر٠٠٠	١ر-	٣٨
١ر٥٦٠	١ر٤٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٤١٣٤	٦٤٢٢	١ر٤٨٠	١ر٦١٠	١ر٤٨٠	١ر٥٨٠	١ر-	١٦
٦٠٠ر	٦٠٠ر	ماس لصناعة الشفرات	٢٠٠	١٢٠	٦٠٠ر	٦٠٠ر	٦٠٠ر	٦٠٠ر	١ر-	١
١ر٠٥٠	١ر٠٠٠	مصانع الخزف الاردنية	٨٩٥٠	٩٤٧٢	١ر٠٦٠	١ر٠٧٠	١ر٠٤٠	١ر٠٥٠	١ر-	٣١
٧٠٠ر	٦٥٠ر	مصانع الزجاج الاردنية	٣٤١٢٥	٢٧٩٧٦	٧٠٠ر	٨٤٠ر	٧٠٠ر	٨٢٠ر	١ر-	٢٧
٢ر١٢٠	٢ر٠٠٠	مصانع الورق والكرتون	١٠٠٠	٢١١٠	٢ر١٠٠	٢ر١١٠	٢ر١١٠	٢ر١١٠	١ر-	٣
٢ر١٥٠	١ر٨٣٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٦٩١٧	١٥٧٣٧	٢ر١٥٠	٢ر٣٣٠	٢ر١٧٠	٢ر٢٨٠	١ر-	٣٤
١ر٠٩٠	٩٩٠ر	الاردنية لصناعة الانابيب	٥٧٤٨	٦٤٧٦	١ر٠٨٠	١ر١٥٠	١ر٠٩٠	١ر١٣٠	١ر-	٢٢
٥٥٠ر	٥٢٠ر	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤٢٩٢٥	٢٧٦٥١	٥٤٠ر	٦٩٠ر	٥٤٠ر	٦٥٠ر	١ر-	١٠١
١ر٢٥٠	١ر٢٠٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٢٠٠	١٥٠٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر-	٤
١ر٠٢٠	٩٥٠ر	الصناعات الوطنية	١٥٨٢٤	١٦٥٩١	١ر٠٢٠	١ر٠٦٠	١ر٠٣٠	١ر٠٥٠	١ر-	٤٣
١ر٣٥٠	١ر١١٠	الصناعات الكيماوية	١٨٣٠	٢٤٨٦	١ر٣٥٠	١ر٣٧٠	١ر٣٤٠	١ر٣٦٠	١ر-	٩
١ر٣١٠	١ر١٨٠	العالمية للصناعات الكيماوية ٧٥٪	١٤٦٠	١٤٩٩	١ر٢١٠	١ر٢٨٠	١ر٢٦٠	١ر٢٨٠	١ر-	٩
٩١٠ر	٨٥٠ر	صناعات علاء الدين	٢١٥٠	١٩٦٨	٨٧٠ر	٩٢٠ر	٩١٠ر	٩٢٠ر	١ر-	٥
٨٠٠ر	٧٧٠ر	شركة اسمنت الجنوب ٧٥٪	٢٢٧٥٠	١٨١٣٣	٨٠٠ر	٨١٠ر	٧٩٠ر	٨١٠ر	١ر-	٤٩
—	—	راقيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٥٠٠٠	٤٦٥٠	٨٨٠ر	٩٣٠ر	٩٣٠ر	٩٣٠ر	١ر-	١
١ر٢٢٠	١ر٠٢٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٤٤٤١٦	٥٣٩٩١	١ر٢١٠	١ر٢٥٠	١ر١٩٠	١ر٢٣٠	١ر-	١٠٩
٨٤٠ر	٧٩٠ر	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٢٦٧٥٠	١٩٨٤٩	٧٩٠ر	٧٨٠ر	٧٦٠ر	٧٦٠ر	١ر-	٧
٧ر٧٠٠	٧ر٢٣٠	مصفاة البترول الاردنية	١٩٠٠	١٤١٦٧	٧ر٤١٠	٧ر٥٠٠	٧ر٤١٠	٧ر٥٠٠	٥ر-	٣٠
٦ر٨٠٠	٦ر٢٥٠	الاسمدة الاردنية	٢١٤	١٣٩١	[illegible]	٦ر٥٠٠	٦ر٥٠٠	٦ر٥٠٠	١٠ر-	٣
		المجموع العام	٩١٣٩١٩ سهما	[illegible]٤٠٦٨٢ دينارا						١٨٩٢ عقدا

أسعار الخضار

وزارة التموين — اسعار الخضار والفواكه الواقع ٢/٢/١٩٨٤ — الاسعار بالفلس للكيلو غرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	٩٠	٥٠	٨٠	٥٠	٩٠	٥٠
باذنجان عجمي	٧٠	٥٠	٧٠	٤٠	٩٠	٥٠
باذنجان رفيع بلدي	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
باذنجان رفيع غوري	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
كوسا صغير	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
كوسا كبير	٧٠	٥٠	٧٠	٤٠	٥٠	٣٠
خيار صغير	٣٣٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٣٠٠
خيار كبير	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠
سبانخ	٨٠	٥٠	٧٠	٤٠	٨٠	٥٠
فاصوليا بأنواعها	٣٧٠	٣٣٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٣٠
زهره بيضاء	٦٠	٣٠	٥٠	٣٠	٧٠	٤٠
ملفوف بأنواعه	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٧٠	٤٠
بطاطا بلدية	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠
بطاطا مستورده	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠
بصل ناشف	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
بصل أخضر	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
فجل	١٢٠	٨٠	٦٠	٤٠	١٠٠	٧٠
ثوم ناشف	٣٦٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٦٠	٣٠٠
فلفل حار	٤٠٠	٣٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٤٠٠	٣٥٠
فلفل حلو	٣٨٠	٣٤٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٨٠	٣٤٠
فول قرن الغزال	٢٨٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٤٠
فول أخضر	٣٤٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
جزر بالورق	١٥٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٣٠
ذره	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
[illegible]	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
لفت	١٠٠	٨٠	٩٠	٧٠	١٠٠	٨٠
بقدونس ونعناع وكزبرة	١٠٠	—	٦٠	—	٨٠	—
برتقال بلنسيا	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
برتقال شموطي	١٦٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٤٠
برتقال بلدي	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
برتقال فرنساوي	٢٠٠	١٧٠	١٦٠	١٣٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال أبو صره	٢٤٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠
برتقال [illegible]	٢١٠	١٨٠	١٦٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠
كلمنتينا	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
يوسف أفندي	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠
[illegible]	٧٥٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠
ليمون	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
تفاح	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
برتقال دم الزغلول	١٦٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠
[illegible]	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
قلقاس	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠
كريفوت	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠
[illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
موز من المغرب	٢٤٠	٢١٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز [illegible]	٣٨٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٣٠	٣٧٠	٣٣٠
كستناء	٥٨٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٨٠	٥٠٠
جوز هند بالحبه	٤٠٠	٣٠٠	٣٠٠	—	٤٠٠	٣٠٠
خس للواحده	١٣٠	٨٠	٨٠	—	١٢٠	٨٠
[illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٣٠	١٨٠	٣٥٠	١٠٠
[illegible]	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
[illegible]	—	—	٨٠	٥٠	—	—
بطاطا حلوه	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠

فقدان اوراق شخصية

اعلن انا طه محمد عبدالحليم مصطفى عن فقدان اوراقي الشخصية وهي عبارة عن:
— تصريح عودة الى الضفة الغربية
— بطاقة هوية
— اوراق جامعية.
وسوف اعطي لمن يجدها مكافأة مالية مجزية مع رجاء الاتصال بهاتف رقم ٧٩٦٤٣، او بالاستاذ محمد موسى عبدالحي بمدرسة التثقيف الاولى والثانية.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
هاتف: ٢٢١١٧	هاتف: ٢٣١٧١	هاتف: ٢٢١٩٨	هاتف: ٢٥١٥٥	هاتف: ٣٠١٢٦	هاتف: ٢٢٩٥٠	هاتف: ٢٥٣٠٤	هاتف: ٢٢١١٧	هاتف: ٣٩٠٤٢
السيف والساحر	طرائف	مقاتل	لا تقل أبداً	الثائر بجرام	الراقصة والطبال	ماركو «هندي» الأبا تشي ابطال الكونغ فو	الشعلة بروسلي لعبة الموت الحقيقية	حسناء وعمالقة نساء ما قبل التاريخ روكي
بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان

هكذا من الاصل

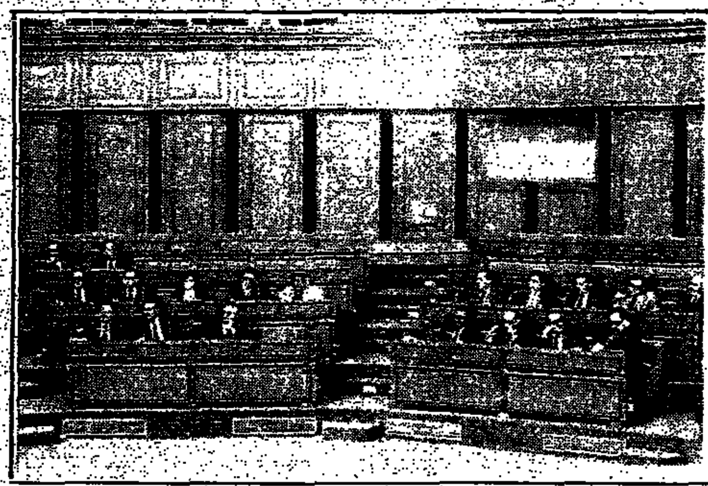


حكومة عبيدات تفوز بثقة مجلس النواب بأغلبية ٤٥ صوتاً وحجب صوتين

رئيس الوزراء يؤكد على دعم الأهل في الأرض العربية المحتلة

«تحقيق مخزون غذائي لمواجهة التحديات .. وتوفير المواد الأساسية بأسعار معقولة»







فازت حكومة السيد احمد عبيدات بثقة مجلس النواب باغلبية ٤٥ صوتا بينما حجب الثقة عنها نائبان هما السيدان يوسف العظم وعبدالوهاب الطراونة، من مجموع ٤٧ نائبا حضروا الجلسة.

وقد سبق الاقتراع على الثقة بالحكومة مناقشة البيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة السيد عبيدات يوم الاثنين الماضي لنيل الثقة على اساسة.

ففي الجلسة التي عقدها مجلس النواب صباح امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس واستمرت سبع ساعات، تعاقب على منبر المجلس بالمناقشة والحديث ٢٤ نائبا، اكدوا في كلماتهم على ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية وتنسيق الجهد العربي لتحرير الارض وتخليص الاهل من ربقة الاحتلال الصهيوني وممارساته التعسفية.

واعلن النواب عن تأييدهم لتوجهات الحكومة ومنطلقاتها على الاصعدة الداخلية والعربية والدولية.

كما اعلن الاعضاء التفافهم حول قيادة جلالة الملك الحسين وتقديرهم لحكمته وجهوده في خدمة القضية الفلسطينية والعربية في المحافل الدولية.

وطالب النواب الدول العربية بتقديم العون والمساعدة للاردن الذي يقف على اطول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني.

ودعا النواب الى حشد طاقات الامة لمواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالامة ووجودها.

كما دعا الاعضاء الى وضع حد للحرب اللبنانية ووقف الحرب العراقية الايرانية، وحقن دماء المسلمين.

وطالب عدد من النواب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الاردن للتنسيق مع جلالة الملك الحسين لانقاذ الاهل ووضع خطة استراتيجية تعيد الحق لاصحابه وتحررهم من ربقة الاحتلال.

ودعا النواب الحكومة الى الغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع وتأكيد الحريات العامة والحفاظ عليها والعمل على سيادة القانون واحترامه.

كما دعا الاعضاء الحكومة الى تأكيد دستورية القضاء بالغاء المحاكم العرفية واحترام القضاء.

وطالب النواب بتوزيع اعدل للمشاريع التنموية على مختلف مناطق المملكة وايصال الخدمات الاساسية الى المواطن الاردني حيثما كان وبخاصة في الريف والبادية.

كما طالب النواب باعادة النظر في اجراءات الجسور وتسهيل عمل ابناء الضفة الغربية في ارض المملكة.

واكد النواب ضرورة دعم المزارعين ورسم سياسة زراعية واضحة الاهداف مجزية الفائدة للايدي المنتجة.

ودعا النواب الى المحافظة على روح الاسلام وتعاليمه السمحة والتقاليد والاعراف العربية الاصيلة.

واكد السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في معرض رده على استفسارات الاعضاء وملاحظاتهم سعي الحكومة لدعم صمود الاهل في الارض العربية المحتلة وتمكينهم من الصمود في وجه الاحتلال وممارساته التعسفية وافشال مخططاته الرامية الى تفريغ الارض من سكانها.

كما اكد السيد عبيدات سعي الحكومة الى تحقيق مخزون غذائي يكفل للاردن مواجهة اي تهديد خارجي.

واعلن السيد عبيدات ان الحكومة ستعمل على ايصال الخدمات الاساسية للمواطنين ايتما كانوا وبخاصة في الارياف الاردنية.

واكد السيد عبيدات دعم الحكومة للمواد التموينيه الاساسية وتوفيرها للمواطن باثمان معقولة وباصناف جيدة.

بدء الجلسة

وكانت الجلسة قد بدأت اعمالها صباح امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وتحدث في الجلسة التي خصصت لمناقشة البيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة السيد عبيدات لمجلس النواب يوم الاثنين الماضي لنيل الثقة على اساسه، ٢٤ نائبا، تنشر الرأي، في عدد اليوم بعضا من كلماتهم، على ان تنشر بقية الكلمات في عدد الغد

معروف رباع: تأكيد وحدة الشعب الاردني الفلسطيني



والقى النائب معروف رباع كلمة قال فيها:

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين:

ايمانا منا بروح المشاركة الديمقراطية الحقة، والتي نحرص على استمراريتها فيما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لخدمة الوطن والمواطنين، مقتصرا بردي على ما جاء في بيان الحكومة بالاهم على المهم:

اولا — قوى الجيش والامن العام:

ان جيشنا العربي الاردني الاصيل الذي نعلق عليه كل الامال لاستعادة الارض المغتصبة وانقاذ الاهل والمقدسات من براثن الاحتلال الاسرائيلي، يتوجب علينا وعلى كل الشرفاء في الوطن العربي الكبير مساندته بتامين كافة الفعاليات العسكرية الحديثة والمتطورة له، ليبقى كما عهدناه، دائما الدرع الواقي لحماية الوطن والمواطنين، وليبقى متوثبا للتضحية والفداء لاستعادة الارض المغتصبة، اذا ما فشلت مساعي السلام العادل، وكذلك تامين الدعم الكافي لقوى الامن العام المشاركة بدورها في حماية الوطن والساهرة على راحة المواطن وامنه واستقراره.

معالي الرئيس — حضرات ا لنواب:

ثانيا — الضفة الغربية:

اما بالنسبة للاهل في الضفة الغربية فلهم منا كل التقدير والاعتزاز على تحملهم كافة صنوف المعاناة المفروضة عليهم والتي فاقت كل التوقعات، نتيجة للاجراءات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضدهم، كالاستيلاء على الارض والاستيطان وفرض الضرائب العشوائية وهدم البيوت والاعتقالات الجماعية، تلك الاجراءات التي لا قبل للمواطنين على استمرارية تحملها، واكبر دليل على ذلك ما يتعرض له المسجد الاقصى واماكن العبادة الاخرى من اعمال التخريب ومحاولات الهدم، واهم ما تخطط له اسرائيل هو ضم الضفة الغربية اليها، وتطبيق القوانين الاسرائيلية عليها وطرد السكان العرب منها، فاطالب الحكومة بتقديم الدعم المادي والمعنوي للاهل في الضفة الغربية ليتمكنوا من الصمود في وجه العدو الاسرائيلي ومقاومة اطماعه، كما اطالب الحكومة ونحن معها ان تقوم بدورها وبشتى الوسائل المتاحه بمناشدة العالم اجمع وفي مقدمتهم امريكا لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واعادة الحق الى اصحابه الشرعيين واحلال السلام العادل لكافة شعوب المنطقة.

ثالثا — وحدة الشعب الاردني والفلسطيني:

انطلاقا من ايماننا المشترك بوحدة الشعب الاردني والفلسطيني، تلك الوحدة الراسخة التي لا يمكن للاستعمار ولا للقوى الطامعة والمشككة النيل منها، بل على العكس من ذلك، كلما ازدادت عواصف التشكيك للنيل من هذه الوحدة، كلما ازدادت رسوخا وصلابة بمشيئة الله، وعلى ضوء التنسيق والحوار القائم فيما بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكومة الاردنية، فالشعب الاردني والفلسطيني في الضفتين يرقب باهتمام ما قد تسفر عنه هذه اللقاءات لنرجو الله تعالى ان يوفقهم لما فيه خير الوطن والمواطنين، ونبارك مسبقا كل الاجراءات الخيرة التي تعزز هذه الوحدة في ظروف احوج ما نكون فيها لمعالجة ما يحيق بنا، وبمستقبل اجيالنا من اخطار.

معالي الرئيس — حضرات النواب:

رابعا — العلاقات العربية:

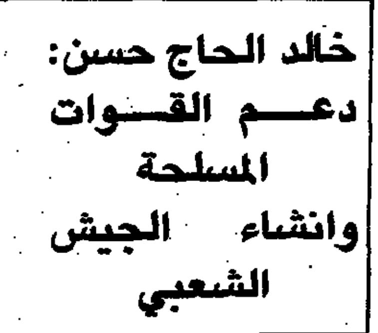
ان منطقتنا العربية ونحن في مكان القلب منها، تمر في ادق الظروف واصعبها، والواقع يفرض علينا ان نكون صادقين مع انفسنا وامتنا وشعوبنا العربية لما تخطط له اسرائيل بتوسيع رقعة الاستيلاء على اراضي الدول العربية الواحدة تلو الاخرى، ان اطماع اسرائيل هذه لا يمكن صدها ومجابهتها الا بموقف عربي شامل وموحد، تحشد له كافة الطاقات والقوى العربية قبل فوات الاوان، والدليل على ذلك ما يعانيه لبنان الشقيق بسبب احتلال اسرائيل لجزء كبير من اراضيه، ومن هذا الواقع ايضا لا يجوز ان تبقى جمهورية مصر العربية الشقيقة خارج نطاق الجامعة العربية، ولا يجوز للجامعة العربية ان ترضى ببقاء مصر العربية خارج نطاقها مشيرا الى القول المأثور: تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا .. واذا افترقن كسرت احادا.

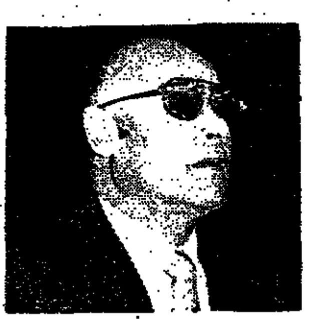
خامسا — الحرب العراقية الايرانية:

ان الحرب العراقية الايرانية وقد دخلت عامها الرابع فاذا ما استمرت لا سمح الله لن يكون حصيلتها سوى فناء شعوب البلدين وتدمير كافة الامكانات الاقتصادية لهما تدميرا كاملا، فالواجب يفرض علينا مناشدة العالمين العربي والاسلامي لوقف هذه الحرب المستعرة، سيما وان المستفيد الوحيد من هذه الحرب هو العدو الاسرائيلي والقوى الاستعمارية الاخرى.

ختاما اسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لنقوم بالواجبات الملقاة على عاتقنا في ظل قائد المسيرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته "".

خالد الحاج حسن: دعم القوات المسلحة وانشاء الجيش الشعبي





وايد السيد خالد الحاج حسن اولويات عمل الحكومة التي تضمنها بيانها الوزاري وقال: ان مفاهيم مصافحة اليد النظيفة والمصارحة والمكاشفة، مفاهيم تحظى باحترامنا وتقديرنا، وان بناء الوطن الصالح لا يتم الا ببناء المواطن الصالح وبتحقيق قناعته بامانة المسؤولين في الحكم.

وامتدح السيد الحاج توجهات الحكومة في بناء شخصية المواطن والاهتمام بكل احتياجاته من ثقافة وحكمة ليكون عاملا بناء في مجتمعه وقال: وكما للمواطن حقوق على الدولة فلها عليه واجبات عليه القيام بها.

واضاف السيد الحاج قائلا: الا ان الحكومة لا تعمل بافرادها وانما باجهزتها ومؤسساتها التي تشكو الضعف الكبير الذي يولد الشكوى لدى المواطن من تقصير هذه الاجهزة وعلى الحكومة ايلاء عناية خاصة في سبيل تحسين وتطوير اوضاع مؤسساتها.

كما اعلن السيد الحاج تأييده لموقف الحكومة من القضية الفلسطينية وقال: ان القضية الفلسطينية قضية وجود ومستقبل امة وتحرير ارض فهي قضية لا جدال في قوميتها وكلنا يؤمن بتحرير الارض وانقاذ الأهل كهدف اساسي لحاضرنا ومستقبلنا.

واكد السيد الحاج على ضرورة دعم القوات المسلحة والامن العام للدفاع عن الوطن والحفاظ على امن المواطن.

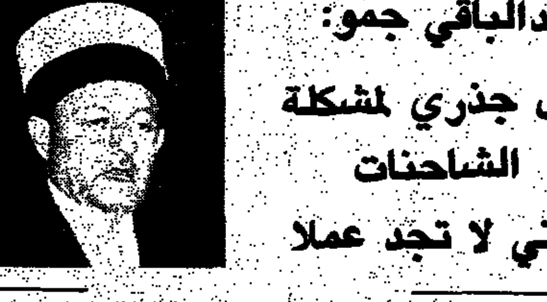
واشاد السيد الحاج بعزم الحكومة على انشاء الجيش الشعبي ليكون ظهيرا للقوات المسلحة.

وناشد السيد الحاج الدول العربية تقديم العون للاردن الذي يقف على اطول خطوط المواجهة مع العدو.

وواكد التحام الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية بين ضفتي المملكة مشيرا الى ان احدا لن يتمكن من النيل من هذه الوحدة التي تعد مثالا يحتذى به في العصر الحديث كنواة لتجسيد الوحدة العربية الكاملة.

واثنى السيد الحاج على توجهات الحكومة على صعيدي السياسة العربية والدولية.

عبدالباقي جمو: حل جذري لمشكلة الشاحنات التي لا تجد عملا



واشاد السيد عبد الباقي جمو بمنطلقات البيان الوزاري القائم على اسس من عقيدة هذه الامة، التي وحدت شملها وبنت مجدها فكانت خير امة اخرجت للناس.

وقال: انني اقابل ثقة الحكومة بنواب الامة بثقة مماثلة وانني اؤيد كل ما جاء في بيانها الوزاري وادعو الله ان يوفقها في تنفيذ ما التزمت به.

واضاف قائلا: بالرجوع الى الوراء قليلا نستشف مجد هذه الامة التي كان يرفرف على ارضها علم واحد عزيزة مكرمة الى ان استجابت للمؤامرات فاضحت شيعا وقبائل تفاخر بان لها ٢٢ صوتا في هيئة الامم المتحدة تلجأ اليها مستصدرة للقرارات التي لا تسترد حقا ولا تحفظ كرامة.

وقال السيد جمو: "اين نحن من ذلك الماضي المجيد اين نحن من تفرق هذه الامة التي كثرت فيها الاحزاب وفرقتها حتى اصبحت الوحدة بين الضفتين خيانة في نظر البعض. انني ادعو الدول العربية والاسلامية الى الاتحاد ونبذ الخلافات وبناء اسس الوحدة والتعاون بدلا من استيراد النظم والعقائد لان الانسان الذي يدير عقله لعقيدته انسان لا يستحق ان يكون عضوا صالحا في الامة وان ما اصابنا ما هو الا نتيجة من نتائج استيراد الانظمة والعادات من الشرق والغرب.

واثنى السيد جمو على دعم القوات المسلحة والامن العام واهاب بالحكومة العمل على تقوية الجيش وشحذ همته بالعقيدة الاسلامية.

واكد السيد جمو على ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية لتزج بقوة الدولتين الشقيقتين نحو تحرير القدس التي هي ملك للعقيدة لا ملك للانسان.

وحلل السيد جمو حكمة الله في ربطه القدس بمكة لتغدو موئل افئدة المسلمين.

وطالب السيد جمو الدول العربية دعم الاردن والاهل في الارض المحتلة وقال: "ما اعجب هذه الامة التي ترى ابناء فلسطين يقتلون ويذبحون ويطيب لها ان تتلذذ بالنعائم وتهيم وراء شهواتها في عواصم العالم.

واضاف قائلا: ان اموال الامة امانة في اعناق الخلق فلا ينبغي لهم تبذيرها هنا وهناك.

وتساءل السيد جمو مستنكرا، عجز في موازنة الدولة وتبذير في مؤسساتها !! فما ينفق على راقصة او مسلسل تلفزيوني تافه يبلغ اضعاف ما ينفق في عمل خير.

وابدى السيد جمو عددا من الملاحظات حول دور وزارة التموين وبخاصة ما وصفه باحتكارها لاستيراد بعض المواد التموينية لان الاحتكار في الاسلام حرام وقال: "يجب ان تطلق يد التجار لاستيراد السلع التموينية ولن يقصر دور الوزارة في الاشراف على الاسعار ذلك لان بعض المواد سينخفض سعرها لو ترك استيرادها للتجار".

واهاب السيد جمو بالحكومة ايجاد حل جذري لمشكلة الشاحنات التي لا تجد عملا لها وبخاصة بعد دخول الحكومة هذا القطاع بتأسيس الشركة الاردنية العراقية للنقل البري والشركة الاردنية السورية للنقل البري.

ودعا السيد جمو الحكومة الى مساعدة اصحاب الشاحنات الذين خسروا الكثير من جراء الركود الاقتصادي، وباتوا دون قدرة على الوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه الشركات، كما اهاب السيد جمو بالحكومة ايجاد حل لمشكلة بيعها لارقام السيارات العمومية، مبديا عجبه من اسلوب الحكومة في استعادة ارقام السيارات التي يملكها الافراد.

ودعا السيد جمو الحكومة الى تأكيد استقلال سلطة القضاء مشيرا الى عدم الحاجة الى المحاكم العرفية وقال: "كيف يتحقق الاستقلال للقضاء ولا يسمح للمواطن في ظل المحاكم العرفية من الاستئناف والتمييز".

واضاف قائلا: ان من المعروف عن هذا البلد وقائده الحرص على حرية الفرد من الاعتداء الا اننا نرى في واقع الامر من يحجز المواطن ويوقفه دون اي سند قانوني علما بان حكم الشعب لا يكون الا بالمحبة والتعاون بين السلطات الثلاث. واكد السيد جمو على ضرورة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

وفي ختام كلمته دعا السيد جمو الله ان يوفق الحكومة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين.

عبدالله الشريدة: تأييد الاجراءات لصالح الشعب في الضفتين



والقى النائب عبدالله كليب الشريدة كلمة باسمه واسم النائب سعود القاضي قال فيها:

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

لقد تمعنا بدقة تامة ببيان الحكومة الذي تقدم به دولة رئيس الوزراء السيد احمد عبيدات وشرح لمجلسكم الموقر مفصلا ما ستقوم به الحكومة من اجراءات تتعلق بمصالح الشعب في الضفتين سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وزراعيا وعسكريا وستستمر جادة وراء اظهار النفط والمصادر الطبيعية الاخرى.

كما وان الحكومة تؤمن بان اليد النظيفة هي التي تبني وتستحق الثقة والتي تحقق العدالة بين افراد الشعب، وان كل ما ورد بكتاب التكليف السامي وكل ما جاء بخطاب العرش امام مجلسكم الكريم ستجعله نبراسا لها وهديا تهتدي به. كما وانها ستعمل جاهدة لدعم صمود اهلنا في الضفة الغربية التي هي مصيرنا مرتبط بمصيرهم وعلى هذا الاساس فاننا نثق بهذه الحكومة كل الثقة وارجو المولى العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير لكلا الضفتين بقيادة قائد المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم ونسأله تعالى ان نراه قريبا وهو يتمتع بموفور الصحة والعافية انه سميع مجيب.

رزق البطاينة: احترام استقلال القضاء ومنح سلطات اوسع لمحكمة العدل



رزق البطاينه

والقى النائب رزق البطاينه الكلمة التالية باسمه واسم النواب السادة د. موسى ابو [illegible] صالح الضامن، داوود سليمان، ماهر ارشيد، محمد الحاج عبد الله [illegible] عقل، اسماعيل حجازي، فياض فوزي جران، د. امين [illegible] مصباح الكاظمي

معالي الرئيس — حضرات الاخوة النواب

اننا ونحن امام فرحة شعبنا العارمة، باعادة الامور الى حياتها الطبيعية في استئناف الحياة النيابية وممارسة الديمقراطية فانني اتوجه بالشكر الخالص للحسين القائد الذي بادر — دون غيره — باعادة الحق الى نصابه، بوضع الشعب امام مسؤولياته برسم معالم طريق مستقبله، واعطائه حقه بالمشاركة في صنع القرار، الذي يخدم مصلحته التي تعلو على كل المصالح

معالي الرئيس — حضرات الزملاء

استمعنا بالامس الى البيان الوزاري لحكومة دولة السيد احمد عبيدات، الذي تقدم به الى مجلسكم طالبا الثقة على اساسه. ولقد تضمن بيان الحكومة عدة نقاط — في غاية الاهمية. وانني اود ان أسجل لحساب هذه الحكومة صفة التواضع والواقعية التي تميز فيها بيانها الوزاري.

لقد افصحت الحكومة في مستهل بيانها الوزاري، عن نيتها بالانفتاح على السلطة التشريعية فوعدت بان تعمل مع هذا المجلس، على تعميق وتعزيز مفهوم الديمقراطية ومبدأ الشورى — والمشاركة النوعية المسؤولة، وهذه سنة حميدة نرحب بها ونباركها، ونبادل فيها الحكومة بالمقابل — حرصنا الاكيد على توثيق روح التعاون والتفاهم معها، ولن نبخل عليها بالرأي والجهد كلما وجدنا الى ذلك سبيلا. واكدنا في ذلك ترسيخ واحترام قواعد الدستور، وتأكيد مبدأ المساواة وسيادة القانون، وسبيلنا الى ذلك الالتزام المطلق بمصلحة الوطن العليا — وخدمة المواطنين.

وعلى هذا الاساس سنمضي مع الحكومة بقلب وعقل مفتوحين — ونطالبها بالمقابل بان لا يضيق صدرها امام النقد الايجابي البناء، وان لا تعتمد على قفل باب الحوار الديمقراطي، وان لا تعيق تطوير النهج والممارسة الديمقراطية، كما واننا لن نقبل من هذه الحكومة ومن غيرها، بان يذهب بها الظن عندما تضيق بالنقد، الى الاعتقاد بان الحياة الديمقراطية، هي منحة من الحكومة او هبة منها للبرلمان، وان في مقدورها ان ترجع عن هبتها عندما تشاء، او ان تنظر اليها بانها لعبة سياسية تستخدمها من اجل تحقيق اغراض واهداف سياسية معينة.

وبهذه المناسبة فانني اود ان اسجل في هذا المقام، بان مفهوم شعبنا في هذا البلد للديمقراطية هو مفهوم اخلاقي ونهج حياتي، وان الحياة النيابية — بالنسبة اليه هي من منجزاته التي يعتز بها، وان كل من يعتدي عليها، فكأنه قد اعتدى على ارادة هذا الشعب، ولن يغفر شعبنا للذين يقفون وراء تحريف ارادته — او يتآمرون على مكتسباته الديمقراطية.

معالي الرئيس — حضرات الاخوان

لقد اشارت الحكومة في بيانها الوزاري، الى اهمية الدستور في رسم صورة المجتمع المتوازن وارساء ثوابته غير انها اغفلت ان تدلنا على تصورها لكيفية اقامة هذا المجتمع المتوازن ومع انه لا يخفى على فطنة الحكومة بان العناصر التي تصون هذا التوازن لا يمكن ان تتحقق اذا نحن ابتعدنا عن التقيد في تطبيق واحترام احكام الدستور على اساس من الشرعية وسيادة القانون من هنا فانني ارى بان امانة الحكم تلزم الحكومة بضرورة التقيد في الاخذ بمبدأ الفصل بين السلطات الثلاث — التنفيذية والتشريعية والقضائية وكذلك احترام مبدأ استقلال القضاء، والامتناع عن سلبه صلاحياته لحساب المحاكم والمجالس العسكرية الخاصة والتوقف عن اصدار التشريعات العادية او الاستثنائية التي تحصن القرارات الادارية وفتح باب الطعن في دستورية جميع القوانين والانظمة والقرارات الصادرة بموجبها ومنح محكمة العدل العليا صلاحيات اوسع — كمحكمة دستورية عليا —

معالي الرئيس — حضرات النواب

لقد استشهدتنا الحكومة بانها لم تأت من فراغ، وان عملها استمرار وتكملة لمن سبقها من حكومات ودعم لمن سيليها في حمل المسؤولية.

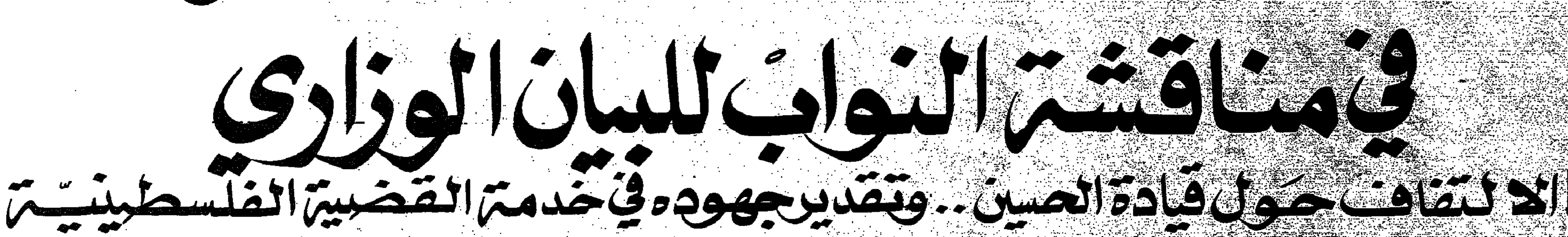
اننا نتفق مع الحكومة بان لهذا البلد رصيده الكبير من المنجزات الايجابية التي حققها عبر مسيرته الطويلة — بالجهد، والعرق، والمعاناة — تستطيع الحكومة ان تركن له وتستند اليه في حمل مسؤولياتها، غير اننا لا نوافقها فيما ذهبت اليه، ان تكون استمرارا وبشكل مطلق لمن سبقها من حكومات، لاننا نعرف بان الكثير من السلبيات قد علقت في مسيرتنا ولا مجال لشرحها الان.

واننا لنتطلع بان يكون من مهام هذه الحكومة بان تنفض عن مسيرتنا ما علق فيها من سلبيات وان تأخذ الايجابيات تتزود بها في اداء رسالتها وتضيف عليها — تدعم فيها مسيرتنا وتنقلها لمن سيأتي بعدها في حمل المسؤولية

معالي الرئيس — حضرات الاخوة النواب:

لقد اعتمدت الحكومة في منهاج عملها الداخلي على ابراز العديد من

المحليات



في مناقشة النواب للبيان الوزاري

الالتفاف حول قيادة الحسين.. وتقدير جهوده في خدمة القضية الفلسطينية

ترسيخ الوحدة الوطنية وتنسيق الجهد العربي لتحرير الأرض

مطالبة الدول العربية لمساندة أطول خطوط المجابهة مع العدو

الامور الداخلية واستفاضت في توضيح مفهومها للخدمة العامة، وشرح خطة عملها بأسلوب من التفاؤل والتصميم الحميد. فأولت قواتنا المسلحة جل اهتمامها حتى يظل جيشنا ـ جيشا عربيا في نشأته اصيلا في فروسيته قويا في عزيمته وتضحياته ثم اعطت لاقتصادنا الوطني في مجالاته وميادينه المختلفة ما يستحقه من العناية والاهتمام، كما عنيت في بناء المواطن والتأكيد على حماية امنه وضمان استقراره. وقد دللت على حسن نواياها بالتأكيد على مبدأ التفاعل والمشاركة ومصارحة المواطنين في كل موضوع لتحصل منهم على افضل الاراء ووعدت بان تعطي اهتماما خاصا لوسائل الاعلام، حتى تكون منبرا صادقا، وناقلا امينا. وفي هذا المجال لا اريد ان اترك هذه الفرصة تفوتني، لاطالب الحكومة اثبات مصداقية قوليها في عدم التعتيم على وقائع جلسات مجلس الامة في الاذاعة والتلفزيون ـ كما هو واقع الحال ـ وعذرا لمعالي السيدة وزيرة الاعلام.

معالي الرئيس ـ حضرات النواب:

اما ما يتعلق بالضفة الغربية الجريح ـ فاننا نحن نواب الامة ومن ورائنا امتنا العربية، لا نقبل ان نقف موقف الحزين المتردد، ودولة العدوان تبتلع ارضنا ووطننا في الضفة الغربية، كما لا نقبل ان يظل شعبنا الاعزل يتعرض لكل صنوف البطش والتعذيب والارهاب على يد هذا الغاصب المحتل، وان علينا ان نبذل كل الامكانيات والطاقات لتحرير الارض والشعب حتى يعود الى شعبنا العربي الفلسطيني وجهه الحرق الوضاء.

معالي الرئيس حضرات الاخوان:

اما فيما يتعلق بالعلاقات العربية ـ فان الحكومة قد وعدت بان يواصل بلدنا الاصيل في عروبته في ظل قيادة الحسين خطه الملتزم في عروبته، واننا نقدر لهذه الحكومة توجهها في تغليب السياسات التي تهدف الى بناء القوة الذاتية العربية ونطالبها بالمزيد من الحرص على مبدأ التضامن والتكامل العربي في كل الميادين وعلى كل المستويات وندعوها بان لا تترك فرصة تلوح دون ان تستخدمها من اجل تحقيق المزيد من التلاحم العربي ـ وازالة دواعي الفرقة والقضاء على سياسة المحاور وما يتبعها من ضعف وتشرذم ولنا فيما ورد بردّ مجلسنا على خطاب العرش السامي في هذا المجال خير ما نتمناه لوطننا وامتنا.

معالي الرئيس حضرات الزملاء:

اما على صعيد العلاقات الدولية، فاننا سنرقب باهتمام ـ اسلوبنا ـ الذي نحقق به المصالح المتبادلة للاردن والعالم العربي، وما نريده ان يقوم تحركنا على مبدأ الحذر واليقظة لاننا كما نعلم بان للعلاقات الدولية موازينها ومقاييسها ومعادلاتها وغالبا ما تتجاهل الدول العظمى مصالح وحقوق الدول والشعوب وتخفيها لابعاد استراتيجياتها وموازناتها الدولية ومن هنا فاننا نلح على الحكومة بالمطالبة بان تدعم تحركها على الصعيد الدولي بالتأييد الشعبي والدعم العربي.

معالي الرئيس حضرات الاخوان النواب:

لننا بعد ان استعرضنا الخطوط العريضة في بيان الحكومة الوزاري، ومع فهمنا لواقع المرحلة الصعبة التي نمر بها، ومعرفتنا بظروفنا وحجم امكانياتنا وقدراتنا، فاننا لن نطالب الحكومة بعمل المعجزات ولن نحملها اكثر مما تستطيع على حمله واننا لن نقبل لها عذرا اذا هي تهاونت عن بذل اقصى الجهد المستطاع من اجل تحقيق الغايات والاهداف وانتعاش الامال التي يعقدها عليها شعبنا على ضفتي النهر الخالد.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم

والسلام عليكم

عبد الرؤوف الفارس: الوحدة بين الضفتين وحدة دم وارض

عبدالرؤوف الفارس

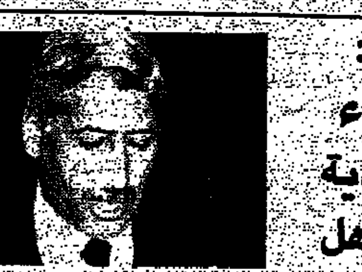
وناشد السيد عبدالرؤوف الفارس السيد ياسر عرفات بزيارة الاردن وتنسيق خطط عمله مع جلالة الحسين لانقاذ الاهل والارض وقال: اننا ضحية الخلافات العربية والحكومات العربية فان اي خلاف بينها يحطم معنوياتنا في الداخل.

واضاف السيد الفارس قائلا ان الوحدة القائمة بين الضفتين وحدة عرض ووحدة دم وارض ولا وحدة قبلها ولا بعدها.

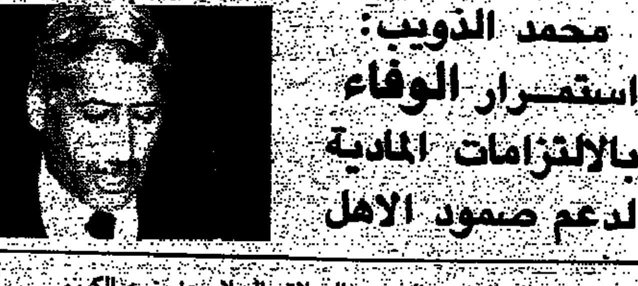
ودعا السيد الفارس الحكومة الى تسهيل اجراءات الجسور للتخفيف من معاناة الاهل في الارض المحتلة.

وطالب السيد الفارس الحكومة بمعالجة اوضاع ابناء الضفة المقيمين على ارض المملكة بروح المنطق السليم سيما ما يتعلق منها بالعمل او التجنيد وقال: "ان لمواطن الضفة الغربية الحق في العمل على ارض المملكة قبل غيره من عرب واجانب، وفي ختام كلمته اعلن السيد الفارس منح ثقته للحكومة.

محمد الذويب: استمرار الوفاء بالالتزامات المادية لدعم صمود الاهل







بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم

معالي الرئيس حضرات الزملاء المحترمين

بفضل الله وعونه وبفضل حكمة الحسين المفدى وسياسته الرشيدة وبفضل رجال مخلصين كرماء نذروا انفسهم لخدمة الوطن والمليك المفدى تعود الحياة النيابية ليستأنف الاردن مسيرته نحو النماء والبناء.

وانه لشرف كبير لي ان منحني مجلسكم الموقر فرصة مشاركتكم استئناف الاردن حياته الديمقراطية واني اذ اشكر لكم ثقتكم الغالية لارجو الله ان نكون جميعا في مستوى الطموحات والاماني التي تزهر كل حين في قلوب ابناء شعبنا وان نكون جميعا على قدر المسؤولية التي ندبنا لها من قبل ابناء هذا الوطن في ظرف يعتبر من اصعب الظروف التي تمر بها امتنا ونحن نواجه ابشع عدو عرفته الانسانية.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

ان ما ورد في بيان الحكومة بانها ستقوم بالتعاون مع منظمة التحرير ومع كل الدول العربية الشقيقة للعمل بما يحقق زوال الاحتلال وعودة الحق العربي لاصحابه يتطلب منا ومن اخواننا الذين طوقهم الحسين بثقته الكبيرة يتطلب منا جميعا ان نكون الوجه الحقيقي لبلدنا كل واحد منا على ثغرة من ثغور هذا الوطن فلا يؤتين من قبله وان نبادر بعزة العربي المسلم لنعمل على رفع كل قيود الظلم عن ابنائنا في ارض الاسراء والمعراج.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

ان وشائج القربى وروابط الدم والمصير جعلت من ابناء هذا البلد الصامد في شطريه اردنيين وفلسطينيين شعبا واحدا صهرتهم الاحداث في بوتقة واحدة وجمعتهم مشاعر واحاسيس صادقة من الحب والاخاء ووحدت بينهم مصالح مشتركة ومستقبل واحد في ظل قيادة حكيمة واعية ساهرة على مصلحتهم وتحسين اوضاعهم وقد دعت ظروف مؤقتة الى وضع بعض القيود على القادمين من الضفة الغربية الجريح الى الضفة الشرقية وفي ظل هذه الظروف الحالية وعودة الحياة النيابية فانني ارجو من الحكومة الموقرة الغاء هذه القيود والعودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل فرضها.

كما ان الحكومة وعدت مشكورة باستمرار الوفاء بالالتزامات المادية والمعنوية لدعم صمود الاهل في الضفة الغربية وانني لارجو ان يزداد هذا الدعم ويستمد حتى يستمر صمود اهلنا ولا يضعف امام وسائل الارهاب والتجويع والارتفاع الرهيب في مستوى المعيشة هناك.

معالي الرئيس حضرات الاخوة النواب

لقد وعدت الحكومة كما ورد في بيانها الوزاري ان تسعى لتحقيق التوازن بين انتشار التعليم واتساعه وانها ستكرس الجهد من اجل تطوير برامج التعليم ومناهجه وتطوير التعليم المهني ومن هذا المنطلق فانني اؤكد على اهمية الدور الجليل الذي يقوم به المعلم راجيا ان تلتفت الحكومة الى هذا الجندي المثقل الاعباء لتعمل على تحسين وضعه المادي والعلمي وتعديل وضع من تقاعد من المعلمين قبل نظام التقاعد الجديد ليتسنى لهم العيش الكريم.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

مع ايماني العميق بالدور الاخوي الذي يقفه الاردن تجاه الاخوة في العراق الشقيق وهم يسعون سعي الرجال وراء حقوقهم الا انني امل لذا الدور ان يكبر ويشمخ شموخ الاردن ويتسع اتساع قلب الحسين في محاولة جادة لوقف النزيف وتوفير الجهد وحقن الدماء بين الاخوة وذلك ليتر اطماع الصهيونية والاستعمار وشماتة المتربصين بهذه الامة.

وفي الختام فاني على ثقة من ان الحكومة جديرة بحمل المسؤولية وعلى امل ان تعمل على تحقيق ما وعدت به فانني امنحها الثقة راجيا لها التوفيق والعون في خدمة الوطن بقيادة جلالة الملك الحسين المفدى "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم.

يوسف العظم: توفير اجواء الحرية المسؤولة والغاء الاحكام العرفية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه الكريم

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

استهل كلمتي هذه بحمد الله الذي من على هذه الامة باخوة الايمان، وجعل بين ابناء الاسرة الواحدة في هذا البلد المرابط، من روح المودة، واواصر العقيدة، ووشائج الدم والارحام، ما لا تنفصم له عرى ولا تنحل له رابطة، مصداقا لقول العلي القدير:

"لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم".

وبعد...

فقد عشت ساعات طيبة مع "البيان الوزاري" لحكومة دولة الرئيس السيد احمد عبيدات فوجدت فيه من روح الايمان ومنطلقات الخير وصدق التوجه، ما يستحق معه التقدير، ويبعث على الاحترام وادركت في ثناياه من عمق النظرة الفاحصة، ما جعل دولة الرئيس يدعو الى ضرورة الافادة من التعاون البناء بين المجلس والحكومة، والاستفادة "بالرأي السديد والخبرة الواسعة لنصل معا الى انجع الحلول، وتحقق اوفر العطاء لوطننا وامتنا، في جو من الود والاخاء وروح الايجابية والبناء التي يتحلى بها هذا البلد الصامد واهله المرابطون".

واذا كان عمل الحكومة، كما قال دولة الرئيس "استمرارا وتكملة لمن سبقها، ودعما لمن سيليها في حمل المسؤولية "فان من واجب الرجولة والوفاء في هذا المقام ان اذكر بالتقدير لدولة السيد مضر بدران مواقف عديدة لم يخضع فيها لتهديد، ولم يرضخ لوعيد، بل ظل ممسكا بزمام الامور ومقاليد الحكم يسير في حقل زرعته ظروف ـ قاسية ـ بالالغام فاثر ان يتخطاها حتى حانت الساعة التي ينتقل فيها من موقع في المسؤولية الى موقع اخر من مواقع ابداء الرأي وصنع القرار.

واذا كان لا بد من التفصيل في القول، والتذكير ببعض المعاني، والتوكيد على ما يعين منها على العمل، ويساعد على تقديم المزيد من اسباب البناء والعطاء، ضمن حدود صوابنا البشري وكل ابن ادم خطاء، وفي اطار احساننا وهنيهات ان يعصم من زلة القدم انسان، فاني ارى:

لولا ان قطرات الدم الزكي... التي يدخرها مقاتل مرابط من ابناء اسرتنا الواحدة، في قواتنا المسلحة، ليوم هو آت لا ريب فيه... حين نواجه اعداء الله والانسانية، في معركة مصيرية حاسمة، لاغلى في مقاييس الحق والعدل والكرامة... من كل دعم يقدم لنا اعترافا بدورنا، او منا علينا ونحن في خندق المواجهة نشكل الجبهة المنيعة، والدرع المتينة، التي لا تعرف النكوص في وجه الاخطار والتحديات، نذود عن امتنا حراب الطغيان ونرد عنها مؤامرة العدوان فلجيشنا العربي المرابط في خنادقه الجاثم على الثغور والمرجو انطلاقه من محاريب التبتل والسجود كل الدعم وكل التأييد خفقات صدور صادقة ودعوات قلوب حرى ورصيد موازنة لا يناقش ولا يقف عند حد وله كذلك دم زكي يدخر في عروقنا لنكون واهلونا وذرارينا جميعا جيشا شعبيا نرفده بالارواح الزكية، والاجساد الطاهرة، والدماء الفوارة... التي تروي ثرى ارضنا في ساح الجهاد والاستشهاد حتى تلوح بيارق النصر، وتتردد اصداء التكبير... على خطا خالد وشرحبيل وجعفر وابي عبيدة... في موطن الزحف وميادين اللقاء، في مؤته واليرموك وحطين وعين جالوت.

"يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار، ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال، او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير"

ثانيا: وما دام "أمن الوطن وسلامه واستقراره تشكل الأسس الثابتة التي تتكامل وتترسخ بتلاحم فئات الشعب في نسيج واحد متين ووقوفهم سدا منيعا صامدا ضد محاولات النيل من منعة هذا الوطن، او المس بكرامته" فلا بد من الاشارة بكل تجرد واخلاص ونبل قصد وسلامة غاية الى ان الحرية النسبية التي يتمتع بها ابناء هذا البلد، والأمن الذي ينعمون به وسط اجواء من القهر والتسلط والرعب والارهاب نرقبها خارج حدود بلدنا في اكثر من موقع واكثر من مكان ليغرينا بطلب المزيد من بذر بذور الحرية في ارضنا، وتعهد غراسها بالنماء... ليقوم فوقها مظلات، وينشأ لها مؤسسات في جو صحي معافى، يولد فيه الحوار، وتترعرع فيه الشورى، فلا يخشى مواطن ان يقول رايه ولا يخاف انسان من ابداء ما في نفسه من احاسيس ومشاعر، او التعبير عما يجول في صدره من افكار وما في خاطره من تصورات بغية الاسهام في البناء القائم على الجراة المسؤولة، والمشاركة في العطاء النابعة من الشجاعة المتزنة التي يحميها التشريع بلا ارهاب والقانون بلا قهر او تسليط او اذلال

ان الأرض التي تخنق فيها الحرية... او يجهض فيها الحوار... ارض سبخة لا تنبت احرارا ولا تلد مفكرين، وعليه... فاننا نطالب الحكومة الموقرة ان توفر مزيدا من اجواء الحرية المسؤولة، يتفيأ بظلالها حامل القلم في المؤسسة الفكرية، وحامل البندقية في المؤسسة العسكرية وحامل المعول في المؤسسة الزراعية ومحرك الالة في مؤسسة الصناعة والانتاج... لا فرق في ذلك بين رجل صادق وامرأة مؤمنة واعية حتى تؤتي الحرية اطيب الثمرات في حقل الخير والبر والمرحمة، محاطا بسواعد تبني ولا تهدم، تزرع ولا تقلع تضيء الاف الشموع ولا تكتفي بلعن الظلام كما يقولون!

وعليه فاننا نطالب الحكومة بالغاء الأحكام العرفية التي فرضتها ظروف قاهرة، وقانون الدفاع الذي يغني عنه كثير من القوانين، بعد تعديلها بما يتفق وروح العدل والحزم والكرامة واذا كان لا بد من وجودها بسبب ظروف قاهرة ما زالت تحيط بنا وتلف مجتمعنا ووجودنا فلا اقل من التخفيف منها واللجوء اليها في اضيق الحدود.

ثالثا: اما الحديث عن "اليد النظيفة التي تستحق المصافحة، والحكم النزيه القادر على البقاء" فهما امنية كل مواطن نظيف ان يقوم بين الشعب الواحد والاسرة الواحدة تعاون وتفان في العمل والعطاء، وان يختفي الفساد وتنعدم الرشوة... او تندر ـ ليقوم في بلدنا اسلوب من التعامل والادارة يحسن محاورة المواطنين يوجه للخير ويكون القدوة الحسنة في ضرب الامثال وتقديم النموذج الحسن ليحال دون تفشي العبث وتسلط الايدي القادرة على التدمير واشاعة الخراب حتى تتكون لدى المواطن قناعة لا بد ان تقوم بامانة الدولة وحرصها على مصالح الامة ومحاربتها للانحراف والفساد، والاثراء غير المشروع.

رابعا: اما بناء الشخصية الواعية المتكاملة الذي اعتبرته الحكومة هدفا اساسيا من اهدافها فهو امر نشكر عليه ـ خاصة ان البيان اكد سعي الحكومة للوصول الى ذلك ملتزمة بتراثنا العربي الاسلامي المتفتح على معطيات العلم الحديث، وهو أمر يجب ان نلتقي عليه ـ فهما ووعيا وتصورا وتخطيطا... تحققه المدارس الاسلامية الأربع التي عرفها المجتمع الاسلامي السليم ـ في التربية الروحية، والتثقيف الفكري، والتوعية السياسية، ورعاية الجسد.. صحة وعافية واعدادا جهاديا يحمي الأمة ويحفظ عليها سماتها المتميزة، ومعالمها الخاصة، التي تصنع الانسان في المحراب والمكتبة والمختبر والجامعة والمصنع والحقل والميدان، وهذا هو الاسلام الصافي كما نفهمه، وكما انزل على قلب نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم يفيض بالتسامح والرفق، والقوة والحزم، والبناء والعطاء، والعلم والمعرفة، والوعي والبصيرة، والعزة والكرامة.

"وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله".

اما في مجال التربية والتعليم:

فان من الانصاف ان اؤكد عبر اطلاعي على كثير من المناهج التربوية في العالم العربي... ان المنهاج في الأردن يكاد يكون اقرب الى المنهاج الامثل ـ لولا هنات وردت وسقطات وقعت في مواطن شتى من المنهاج والكتب المختلفة، مما يحتاج معه الى تقويم جديد، واعادة نظر فيما اعد ووضع موضع التنفيذ.

ان عدونا يضع بين يدي الجيل من ابنائه كتبا تثير الاحقاد وتصنع المقاتل وتزدري الاخرين من ابناء الشعوب، وخاصة ابناء الشعب العربي، بحيث يملأ الفتى من ابنائهم في المرحلة الاعدادية والثانوية بالحقد والضغينة والشراسة، ضد ابناء البلاد الاصليين الذين سلب حقهم واحتلت ديارهم، ونحن بحاجة الى تفكير في اعادة صياغة او تعديل في كثير من مناهجنا... لتقوم على اسس قرآنية اسلامية، خبيرة بنفسية اليهود واخلاقهم وطباعهم... نقضا للعهود وغدرا بالشعوب، وطمعا في الخيرات، وترويجا لكل تجارة محرمة مما لا يجيز لاحد منا ان يفكر في مد يد لهم وهم على ارضنا جاثمون، وفي مقدساتنا يعبثون. اننا بحاجة الى مناهج تبني الطالب المجاهد، والمعلم المجاهد، والأسرة المجاهدة، والجيل المجاهد، والمجتمع المجاهد، بكل ما لهذه الكلمة من ابعاد تقوم على اعداد الامة اعدادا علميا تربويا يجعل اسرتنا الواحدة خلية نشطة لا تعرف الكلل ولا يعتورها النكوص والخذلان في مجالات العطاء والبناء.

ويقودنا الحديث عن التربية والتعليم الى رجاء نتوجه به الى الحكومة الموقرة ان تولي مكافحة الامية مزيدا من العناية ـ ليأتي اليوم المشرق الذي يتصفح فيه ابناء هذا الشعب الوفي جميعا كتاب الله وهم يقرأون:

"اقرأ باسم ربك الذي خلق* خلق الانسان من علق* اقرأ وربك الاكرم* الذي علم بالقلم* علم الانسان ما لم يعلم*

قراءة واعية نابعة من الاعتراف بجلال الله، والارتباط بالولاء والانتماء لدينه القويم.

كما نرجو ان تولي الحكومة التعليم العالي كل عنايتها فتزيد من عدد الجامعات ولو باتاحة الفرصة للمواطنين الصالحين ان ينشئوا جامعات اهلية ذات ارتباط بعقيدة الامة وتراثها لتستوعب اكبر عدد ممكن من ابنائنا وتوفر علينا النفقات الباهظة والثروات الطائلة التي تتسرب الى كثير من البلاد الاجنبية وهي تحتضن الكثيرين من فلذات الاكباد بين جاد في دراسته ومضيع في بلاد الغربة... عرف البداية ولم يعرف بعد له نهاية مطاف.

* اما اعلامنا الذي يصر البعض على ان يجعله مرآة عاكسة لا مدرسة موجهة فهو بحاجة ماسة الى اعادة النظر في برامجه واهدافه وهويته ليقدم عبر المذياع والصحيفة والشاشة، التي باتت رفيقة درب لاسرنا واجيالنا نتعايش معها كما نتعايش مع الماء والغذاء... حتى بتنا نتطلع الى العالم عبرها: اقول لا بد من اعادة النظر في ذلك كله ليقدم اعلامنا صورا مشرقة من تاريخنا ولوحات مشرفة من عقيدتنا بحيث تجيء علما نافعا وثقافة واسعة وترفيها بريئا راقيا وفنا رفيع المستوى لا ان نقلد ما حولنا في دنيا الاعلام دون وعي ولا بصيرة، او ان ندس السم في الدسم.. فنسيء الى عقيدتنا ومقدساتنا باسم الشعر حينا واسم الفن حينا واسماء اخرى كثيرة احيانا اخرى.

ان لكل امة من الامم رسالة، ولكل شعب من الشعوب هوية، ونحن لا هوية لنا غير الاسلام، بحضارته وتراثه، بكل معطياته الخيرة، يعتز به المسلمون عقيدة وحضارة وتراثا وتاريخا، ويعتز به المسيحيون العرب حضارة وتراثا وتاريخا مشرقا وصفحات وضاء، وعليه فان مهمة الاعلام في تقديم البرامج الهادفة التي تسهم في صنع القلب المؤمن والعقل المستنير، باتت ضرورة ملحة حتى نحمل التحية لكل صاحب قلم صادق، وكل فكر نظيف يسهم في بناء المجتمع، ويرعى الاجيال المقبلة حق الرعاية.

اننا نحيي دولة الرئيس الذي لم يقف عند قوله "ان الحكومة ستعطي اهتماما خاصة لوسائل الاعلام حتى تكون منبرا صادقا وناقلا امينا، بل تعداه الى قوله "سوف توجه هذه الاجهزة كل اهتمامها لاشراك المواطن، ورفده بالمفيد الجيد المستمد من قيمه، والمثري لتجربته بخبرات العالم وانجازاته، حتى يكون الاعلام قناة لتعزيز الالتزام الوطني المنسجم مع قيم شعبنا والداعي لخيره وتطوره، والعاكس لهمومه وتطلعاته "وهذه لعمري هي مهمة الاعلام الهادف لا الاعلام المتفلت الذي نعاني منه احيانا، ويعاني منه المواطن العربي في كل مكان.

اننا بحاجة الى الأعلام الذي يسهم في صناعة العقل المستنير، والقلب المؤمن، والنفس السوية ويعمل على اقامة جبهة متماسكة من المواطنين المؤمنين برسالة الامة وهويتها، العاملين على التضحية من اجل قيامها ونهضتها، ومن هنا فلا بد من اعادة النظر في برامج الاعلام ومخططاته وبعض شخصياته، ممن لا يرون هذا الرأي ولا يؤمنون بهذه المنطلقات الهادفة وهذه الهوية الواضحة الواعية:

"الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء* تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون* ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار* يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء*"

خامسا: اما في المجال الاقتصادي فاننا مع مباركتنا للخطوات التنموية التي جعلت من الاردن خلية متحركة، وفريق عمل دؤوب من اقصاه الى اقصاه، الا اننا نرى ان يعتمد على الزراعة في الأردن اعتمادا كبيرا، نابعا من تحويله الى حقل غلال ومزرعة خضار وبستان فاكهة، ومصدرا من مصادر الغذاء، مع الايمان بان حبات العرق التي تفرزها جبهة انسان مكب على محراثه يزرع ارضنا الطيبة لينبت الغذاء والعطاء لنا ولغيرنا من الاشقاء حولنا في ارجاء شتى من وطننا العربي لاكرم عند الله وعند الانسان السوي الواعي من كل ما يشكل مردودا اقتصاديا يملأ بعض الخزائن ويتخم بعض الجيوب.

والمطلوب ان يكون للمزارع المنتج المعطاء الحصة الاكبر والمردود الاوفر حتى يزداد اقبالا على الارض وانكبابا على المحراث وبذلا للجهد وافرازا للعرق المبارك في الأرض الطيبة.

والحديث عن هذا يطول... والتفصيلات فيه تتشعب يرجع لها الخبراء ويتدارسها المختصون المخلصون.

وهنا لا بد من التذكير ببذل الجهد لحفر مزيد من الابار واقامة مزيد من السدود وتوزيع مزيد من الأراضي على الذين يحسنون زراعتها ولا يملكونها ضمن سياسة مائية زراعية مدروسة، لنجعل من الأردن غابة وارفة الظل وبقعة خضراء من المراعي والمزارع والحقول تهب للناس باذن ربها كل ما يحتاجون من لحوم الماشية والدواجن والحبوب والفواكه والخضار ليعود الأردن كما كان في غابر الزمان مستودع غذاء وموطن عطاء وان دعم السياسة الزراعية والتسويق المنظم القائم على اسس علمية في بلد لم تزرع مساحات شاسعة بعد مما يصلح للزراعة من ارضه لخطوة على طريق الاكتفاء والاستغناء عما يمكن ان يقدم لنا من عون او نطلبه من مساعدات.

اما الصناعة الوطنية: فان عمادها الاول هو العامل الانسان قبل الالة المستوردة ورأس المال المكدس المتحكم، وعليه فان انصاف العامل والاخذ بيده ورعاية حياته وصحته وثقافته، وتعهد اسرته وابنائه بما يوفر لهم العيش الكريم والعلم النافع والغذاء المفيد والعافية الغامرة والبيت الامن امور تحيل بلدنا الى بقعة منتجة من بقاع العالم التي تزدهر فيها الصناعة ويغزر العطاء لتقوم مداخن المصانع ومآذن المساجد معا تملأ سماء بلادنا تسابيح شكر لله تعالى ممثلة في دوي الالة ونداءات التكبير.

وان في الطليعة من الصناعات الوطنية ما نحن بامس الحاجة اليه، وهو الصناعة الحربية التي تزيد من جيشنا منعة، ومن امتنا عزة وتماسكا وثباتا بعيدا عن مواطن الذل والاستخذاء، ولئن حالت اوضاعنا المالية دون تحقيق ذلك فان تذكير القادرين على تقديم المال، والاستعانة بالخبرات من اخواننا وبني قومنا، لا بد ان يكون من اولويات مخططاتنا المستقبلية الهادفة التي تضع بين يدي المجاهد سلاحا من صنع يده لا من صنع عدو له يبخل به عليه كلما حاك مؤامرة او دبر مكيدة.

وفي مجال المعيشة اليومية في حياتنا فاننا نطالب الحكومة الموقرة وهي الجادة باذن الله ان تصنع الجبهة القوية المتماسكة في مجتمعنا الخير، وذلك بتقديم المزيد للعامل المنتج والصناعة الوطنية والحد من جشع الجشعين وطمع الطامعين والاشراف اشرافا فعالا على اسعار السلع التي لم توقف ارتفاعها وخزات ضمير ولا معايير خلق مما مكن لغول الغلاء ان يفترس الكثيرين دون ان يحس بهم احد او يدري بمأساتهم انسان. الحكومة او تلك امر يحتاج الى توسع واستيعاب لكثير من السلع بحيث تشمل الاقمشة والاحذية والدواء والغذاء وغيرها اما الوقوف عند دعم الرغيف والمحروقات والسكر فامر لم يعد كافيا ولا مجديا في مجتمع ارتفعت فيه تكاليف الحياة وباتت نفقات العيش باهظة لا تحتمل.

ان نظرة عميقة جادة وموقفا حازما مدروسا تقفه الحكومة في موضوع تحديد اسعار كثير من السلع، وهو امر يؤمل منها ويرتجى، سينقل كثيرا من الناس الى حالة من طمأنينة النفس وراحة البال مما يساعد على دعم الجبهة الداخلية وتماسك الشعب الذي يشكل الدرع والحصن وسن الرمح في معركة الغد الظافر باذن الله.

ونسأل الله ان يوفق المسؤولين للسعي الحثيث والبحث الجاد عن مصادر الطاقة ومنابع النفط مما يجعل بلدنا ـ اذا رزقنا به ـ قادرا على

هكذا من الأصل





المحليات

• التأكيد على الفصل بين السلطات الثلاث.. واحترام استقلال القضاء
• الغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع وصيانة الحريات العامة



دعم اقتصاده وزراعة ارضه وتطوير صناعته وتسليح جيشه بصورة تجعل منه بلدا نموذجيا يتعاون ابناؤه على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان.

سادسا: اما علاقتنا بالاهل في فلسطين من ناحية وبالقضية الفلسطينية من ناحية اخرى: فلا بد ان تقوم على اعتبارات لا تقف عند حد المصالح المشتركة فحسب وانما تقوم على قواعد من الاخاء الثابت والعقيدة المتينة وجذور عميقة من القربى ووشائج الارحام، نقتسم معهم اللقمة ونشاركهم المصير، على ان نعتبر قضيتهم قضية الامة بكاملها ونحن اقرب الناس لها واكثرهم عطاء في ميدانها وثباتا في خندقها مدركين اخطار العدو المشترك الذي لا يجوز ان تمد له يد او يفتح له باب وقد عرف بالغدر والعداوة التاريخية والحقد المتوارث الذي جعل عددا من قادته ومسؤوليه يقف على شواطئ الجانب الغربي من خليج العقبة او في سيناء وهو يقول:

اني اشم من هنا رائحة اجدادي على ارض خيبر.

اننا نذكر بهذا العدو العاتي الذي صمم كما حاول من قبل ان يجتث عقيدتنا ويطمس معالم حضارتنا، والله تبارك وتعالى يحذرنا منه وهو الذي يقول سبحانه:

"لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا".

فهل نستجيب لامر الله فنقيم مخططاتنا على اسس من توجيه القران وادراك ابعاد ما يعده لنا عدونا، ام نستجيب للاوهام فنزداد تخاذلا وضعفا لا تحمد عقباه لا سمح الله.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

لقد اصاب امتنا ما اصابها من تقهقر سببه بعدنا عن عقيدتنا سر نصرنا ومبعث عزتنا ومنعتنا، ولقد صارت امتنا في حال من المذلة والهوان لا يخرجها منها الا عمل جاد وتضحيات جسام، وخطة مبرمجة وانتماء اصيل وولاء لله واخذ باسباب العلم ووسائل الصناعة مما يجعلها امة عزيزة الحياض مهيبة الجانب.

ويشهد الله لولا ايماني بقيمة الكلمة الموجهة الهادفة واثرها في النهوض من العثرات وبناء المجتمعات ما كتبت حرفا ولا نطقت بكلمة، ولاضربت عن الكلام وحطمت القلم غير ان عهدا قطعناه على انفسنا ووعدا املته علينا رسالة امتنا في الحياة، ان نظل نقول ما نراه حقا وان نطالب بما نراه صوابا، ولذا فان مفهوم المعارضة عندنا لا يعني كما يفهم البعض صراعا على المغانم او خلافا على المنافع الشخصية ولكنه يعني تقدير العمل الخير والثناء عليه، والاعتراض على الخطأ والتنبيه له بحيث نكون في موقع المؤيد في موقف، المخالف في موقف اخر، نتحمل تبعة العمل والمشاركة فيما نراه صوابا وخيرا، وتجنب ما لا نقره ولا نرضاه.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ان محافظة معان التي امثلها في مجلسكم الكريم لتتطلع الى عهد زاهر باذن الله يتصل بما سبقه على ان تتطور فيها الخدمات نحو الافضل مما يحقق:

– تربية الاجيال على احسن وجه بزيادة عدد المدارس واستقطاب احسن المدرسين.

– ورعاية صحة المواطنين في قراهم النائية ومضاربهم البعيدة

– وعناية بالارض وزراعتها واصلاح البور منها وحفر الابار فيها واقامة السدود وتوزيع اراضي السطح حول معان على اهلها.

– واقامة مزيد من المصانع فيها على غرار مصنع الزجاج للتخفيف من كثافة السكان في العاصمة وتوزيعها على المدن الاخرى.

– وانشاء جامعة رابعة في الجنوب تختص في هندسة السكك الحديدية، والدراسات البحرية والتعدين وعلم طبقات الارض والاثار وغيرها من التخصصات العلمية والادبية.

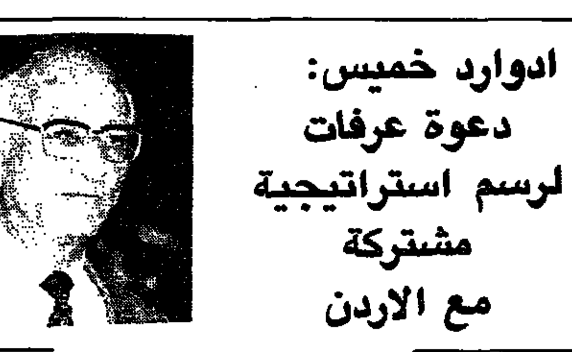
وبناء على ما تقدم:

ومن المنطلقات المشار اليها، ولما يتمتع به دولة الرئيس الشاب من اخلاق عاليه ونبل في الغاية ولمعرفتي الوثيقة بعدد من الاصدقاء الاعضاء في هذه الوزارة الموقرة وما يتمتعون به من سمعة حسنة ونزاهة في السلوك فانني لا املك الا ان ادعو لهذه الوزارة بالتوفيق والسداد في القول والعمل.

غير ان المنهج الذي التزمنا به والذي يقتضي تطبيق منهج الله واحكام الشريعة الاسلامية السمحة تطبيقا متكاملا يتناول عقيدة الامة ومنهاج حياتها وحرصا منا على قيام حوار هادف بناء وتوفير جو معافى من اجواء الحرية وجريا على عادتنا مع الحكومات المتعاقبة دون استثناء، فانني احجب الثقة عن الحكومة حجبا نابعا من الالتزام، قائما على الاحترام بعيدا كل البعد عن روح العداوة والخصام.

والله اسأل ان يهب للحسين من وعي البصيرة ووضوح الرؤية وصدق العزم ما يباعد بينه وبين العثرات ويلهمه الصواب والحق ويرزقه اتباعه وان يحول بينه وبين الباطل ويرزقه اجتنابه وان يوفق هذه الحكومة لمزيد من صفاء النوايا وحسن التخطيط وصالح العمل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



ادوارد خميس: دعوة عرفات لرسم استراتيجية مشتركة مع الاردن

وطالب السيد ادوارد خميس السيد ياسر عرفات الرجل الشجاع الحكيم المعتدل الحضور الى عمان للتنسيق مع جلالة الملك وايجاد استراتيجية مشتركة تضمن زوال اثار العدوان واسترداد الحقوق.

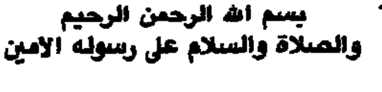
واكد السيد خميس ضرورة ترسيخ الوحدة بين الضفتين وقال: "لقد كانت الوحدة اختيار شعبين بالرضا لا بالاكراه، رغم محاولات شق هذه الوحدة النموذجية.

واضاف قائلا: " منذ مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ اصبح هناك فراغ سياسي حاولت السلطات الاسرائيلية استغلاله الا ان محاولاتها باءت بالفشل نتيجة وعي اهلنا في المحتل من الارض.

ودعا السيد خميس الحكومة الى التسهيل على مواطني الضفة الغربية ودعمهم اقتصاديا وثقافيا وطالب الحكومة بالتخفيف من الاجراءات التي تتخذها بحق خريجي الجامعات الاشتراكية والعربية وتطهير السجون.

واختتم السيد خميس حديثة بالقول:"انني امنح الحكومة الثقة على امل تنفيذ ما وعدت به".

عاطي ابو العز: الحزم في محاربة التسيب وتضييق الفجوة بين الغني والفقير



بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسوله الامين

معالي الرئيس، حضرات الزملاء النواب الكرام

بادىء ذي بدء، اود ان اسجل شكري وامتناني، مصحوبين بتقديري العظيم الى جلالة الملك الحسين المفدى اعزه الله ورعاه، لايعازه باعادة الحياة النيابية لاردننا العزيز. انها خطوة من خطوات الحسين المباركة والتي اعادت الامور الى طبيعة مسارها السوي، بعد ان احتجبت ردحا من الزمن انها لفتة هاشمية كريمة اسبغت على مواطننا الاردني نعمة، جعلته يأخذ نصيبه الاكبر في صنع القرار ومراقبة تنفيذه، من خلال ممثليه في مجلس النواب الكريم.

من هنا، فان امانة المسئولية، واخلاصنا الوطني يحتمان علينا، مجلسا وحكومة، ان نتعاون جميعا لنحقق الهدف الذي رسمه الدستور والحسين وهو خدمة وطننا ومواطنينا في ظل المشاركة الواعية المسؤولة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

معالي الرئيس، حضرات الزملاء،

لقد كان البيان الوزاري الذي استمعنا اليه بالامس ملبيا لكثير مما يجول في خاطر المواطن من امال وتطلعات نحو المستقبل، ومن حل لكثير من همومه ومشكلاته، ولن يتأتى لاحد منا ان ينتج ويبدع وهو قلق على مصيره وحياته ومعيشة اسرته. واسمحوا لي ان اقف مؤيدا لما جاء في البيان من قواعد اساسية لمرتكزات سياسة الحكومة الداخلية والخارجية، واذا كان امن المواطن واطمئنانه هو هاجس كل واحد فينا فانني مع الحكومة في:

١ – تجهيز جيشنا العربي، حامل رسالة الثورة العربية الكبرى بكل ما يلزمه من اعداد وتدريب وامداد ليكفل له القيام بدوره في الدفاع عن حمانا ورد المعتدي ودحر قوى الشر والفساد، وليكن له من الجيش الشعبي خير رديف يقف من ورائه لحماية امننا الداخلي ويجعل منا جميعا جبهة واحدة خلف قيادتنا الهاشمية الفذة الشجاعة.

٢ – انني وانا اشد على يد الحكومة في ان اليد النظيفة هي التي تستحق الثقة والمصافحة لاطلب منها المزيد من اليقظة والحزم لمحاربة هذا التسيب والترهل الذي نشهده وقطع يد الرشوة، ومحاسبة كل انسان مؤتمن على مصلحة عامة، وتشجيع الايادي النزيهة البيضاء واحترامهم ليكونوا قدوة لغيرهم، فكما علينا الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه بالخيانة والسقوط علينا ان نأخذ بمواطننا نحو عزة النفس والاباء، ونمكنه من الاستزادة بكل ما يبني شخصيته وثقته بنفسه وبقيادته، ونهيء له من الاسباب ما يجعله انسانا قادرا على التعبير وحسن التفكير والابداع، ولا خير في امة نصف شعبها مأفون او مخدر او مغلوب على امره.

وما احرانا ان نأخذ بانجع الاساليب التربوية التي تحقق لمواطننا التوازن بين الاصالة والمعاصرة وبين تراثنا وما يفد الينا من الامم الاخرى، وان تصب قنواتنا الموازية للتربية والتعليم من وسائل الاعلام المختلفة في نفس المكان والاتجاه حتى تتهيأ لانساننا الشخصية السوية لا ان يصاب بالازدواجية في التفكير بين القول والفعل والنظرية والتطبيق. (كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون).

٣ – ان بلدنا بحاجة الى العناية الشاملة للصناعات الوطنية الناشئة منها وغير الناشئة ودعمها ما امكن مع ما يتطلب ذلك من حماية اقتصادية وتوجيهها الوجهة السليمة. والاخذ بيد المزارع ودعمه وحمايته من المحتكرين والسماسرة والوسطاء، وان ما عاشه مزارعنا هذا العام من خسارة في اثمان الخضروات ليدمي القلب حزنا والما، ويدعونا جميعا لأن نبحث عن انجع الوسائل لعدم تكرار ذلك، بالبحث عن اسواق جديدة لمنتوجاته ومنع استيراد ما يمكن زراعته في بلدنا، ولا بد من وضع سياسة صناعية زراعية واضحة تساعد على تقدم البلد ونموه، وتشجيع الاستثمار وتكافؤ الفرص للمنتج.

ان بلدنا ذو تربة غنية خصبة، والمياه متوفرة في جوف التربة وما نحتاج هو استنباطها من باطن الارض، والعمل على استغلالها لمصلحة الجميع.

وبهذا الخصوص فانني اطالب الحكومة بانشاء سلطة لاعمار البادية الاردنية او ما نسميه بالصحراء على غرار سلطة وادي الاردن، فهذه الاراضي الشاسعة التي تمتد شرق السكة هي اراضي خصبة، بحاجة الى قليل من العناية وتوفير المياه لها، وستتحول بلدنا باذن الله الى جنة خضراء تغنينا عن البحث الدائم وراء بريق الذهب الاسود، وان ملايين الدنانير التي صرفت على البحث عن البترول لكفيلة باعمار الصحراء، وتهيئتها للعطاء الدائم، فالارض هي الكنز الدائم. اما المصادر الاخرى فمصيرها النفاذ.

معالي الرئيس حضرات الزملاء،

ان ارتفاع الاسعار الجنوني وشراسة الغلاء الذي يعانيه قطاع كبير من ابناء هذا الوطن من الموظفين والمتقاعدين والعمال والمزارعين يدعونا جميعا الى اعادة ترتيب امورنا بحيث لا تتسع الفجوة بين الغني والفقير وان يكون هناك حد ادنى من مستوى المعيشة التي تليق بانساننا الاردني الذي نفخر جميعا به كثروة لبلدنا يجب المحافظة عليها.

وارى لزاما علي ان اشير الى كثير من السلبيات في حياتنا مما يثير حفيظة المواطن الغيور، كالبذخ المشين، ومظاهر الترف، والتمادي في تقليد المجتمعات الغربية والمغالاة في جوانب الاستهلاك، والجري وراء كل ما هو جديد في عواصم العالم، حتى بات من لا يملك الا قوت يومه وهم الكثرة يعيشون في مجتمعهم وكأنهم غرباء عنه في حين ان القلة القليلة تتيه في غيها وعبثها دونما وازع من ضمير او اعتبار لمشاعر جماهير المواطنين او تقدير لمثل وقيم هذه الامة.

ونظرا لان موارد بلدنا محدودة وابواب الانفاق متعددة فانني ارى ضرورة المحافظة على الاموال العامة للدولة بحيث يشعر المواطن ان الرسوم والضرائب التي يدفعها في ايد امينة، وهذا ما يوجب ان يكون لدى ديوان المحاسبة من الصلاحيات ما يكفي لمراقبة الانفاق العام بعيدا عن التسيب والهدر، ولن تتوانى السلطة التشريعية بعد اليوم عن محاسبة الديوان اذا اغفل المتابعة والملاحظة لهذه الامور.

ان محافظة معان الغنية بمواردها الصادقة بولائها، بحاجة الى رعاية وعناية خاصتين، ذلك ان بعدها عن مراكز النشاط الاقتصادي ومركز الثقل السياسي والاجتماعي جعلها لا تحظى بالعناية الكافية من الدولة فهي تمثل جانبا على درجة كبيرة من الاهمية في حياة وتاريخ هذا البلد، وعليه فانني ارى ان تأخذ الوزارة الامور التالية بعين الاعتبار:

انشاء بنكين للدم في كل من مدينة معان والعقبة والاسراع في انهاء معاملة اراضي سطح معان، وتشجيع الزراعة في المحافظة ومعالجة الاثار المترتبة عن مخلفات غبار الفوسفات في اقليم العقبة وفتح دوائر متكاملة لخدمة الاقليم كالجوازات والعدلية والصحة والتربية والتعليم والاشغال العامة في مدينة العقبة.

وكذلك تطوير السياحة ودعمها في كافة انحاء المحافظة خاصة فيما يتعلق بالبتراء ووادي رم والديسة والحميمة وساحل العقبة، ووادي عربة مع العمل على تطوير طرق الوصول اليها، ودعم المزارع والاخذ بيده بشكل مدروس في اقضية الشوبك ووادي موسى وناحيتي وادي عربة والقويرة، خاصة وان الاراضي هناك جيدة العطاء لو احسن استغلالها وتوفر المال اللازم لاستثمارها. ولا ارى غضاضة في التعاقد مع شركات اجنبية من اجل هذه الغاية، وكذلك استكمال الفروع المختلفة في كلية مجتمع الشوبك حتى تغطي حاجات المجتمع المحلي في المحافظة.

انني مع توجه الحكومة في فتح ابواب العودة لمصر العربية ومد جسور المحبة معها، ولا غنى لامتنا عن مصر ولعمري ما كانت ارض الكنانة الا موئلا وسندا لامتنا العربية والاسلامية، وما كان ابناء مصر الا الاوفياء دائما لامتهم ولا يضيرنا اجتهاد فردي دفع صاحبه ثمنه. اما قيادة مصر الحالية فقد توجهت نحو العالمين العربي والاسلامي بحكمة واتزان واع لدور الخط الاسلامي والقومي، الامر الذي يتطلب منا ان نشد على يدها والوقوف معها لما فيه مصلحة امتنا.

وانني ومن على هذا المنبر لاشكر الدول العربية التي اوفت بعهدها ووقفت الى جانب الاردن تدعمه وتساعده على تحقيق طموحاته واخص بالذكر المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق وعمان وقطر.

وختاما اقول تحية اجلال واكبار لابناء اسرتنا الاردنية الواحدة والى الاهل الصامدين في الوطن المحتل من ارضنا الحبيبة، وكلنا امل بزوال الغمة عما قريب باذن الله وانني اذ اعطي ثقتي للحكومة الموقرة لاتمنى لهذه الوزارة الكريمة التوفيق كله في ظل قيادة حسيننا المفدى .. امنح الثقة للحكومة.

فرح ابو جابر: وضع قوانين عصرية لتطوير السياحة

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس،
حضرات الزملاء الكرام،

انه ليسعدني بعد هذا الانقطاع الطويل عن ممارسة الحياة الديمقراطية في اردننا الحبيب ان نعود الى ممارسة هذا الحق وان نقوم بما يفرضه علينا الدستور، من واجب مناقشة بيان الحكومة الوزاري، وانها لمناسبة تاريخية ان يقوم كل نائب منا بمناقشة هذا البيان الذي يعبر عن سياسة الحكومة في كافة المجالات والميادين، السياسية والاقتصادية والعسكرية والزراعية وغيرها.

وانني بعد ان استمعت الى البيان الوزاري الذي تفضل بالقائه دولة رئيس الوزراء وبعد ان اطلعت على جميع بنوده رأيت ان اشير الى بعض النقاط التي اجد من الواجب علي مناقشتها وهي تتلخص فيما يلي: –

اولا : لا يخفى على حضراتكم بان هذا البلد كان ولا يزال منذ قيامه على يد الملك المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه. البلد العربي الاصيل الذي حرص كل الحرص على التمسك بالحياة الديمقراطية وممارسة الحقوق البرلمانية، فالحياة النيابية من تاريخ هذا البلد هي ركن اولي واساسي في دستوره ومعلم بارز في بنيانه السياسي. ونحن بعودة الحياة البرلمانية نعود الى واقع طبيعي سليم يجسد معنى المشاركة دون انقطاع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وفي هذا تعميق وتعزيز لمفهوم الديمقراطية والشورى والمشاركة الواعية التي ارسى قواعدها الملك الحسين المعظم.

ثانيا: انني اشارك الحكومة فيما جاء بالبند الاول من بيانها الوزاري من ان جيشنا العربي الباسل هو درع الوطن وطليعة الامة وسياج الاستقلال والكرامة. وحتى يبقى هذا الجيش في مستواه الرفيع، فلا بد من تأمين ما يحتاج اليه من سلاح ومعدات حديثة تضمن له مواصلة الاضطلاع بدوره الوطني والقومي وحمل راية الثورة العربية الكبرى التي رفع لواءها المنقذ الاعظم الحسين بن علي طيب الله ثراه.

ثالثا: انني اشارك الحكومة ايمانها بان اليد النظيفة هي التي تستحق الثقة والمصافحة وان الحكم النزيه هو القادر ايضا على البقاء وهو المؤهل لمحاورة المواطنين واني لارجو مخلصا ان تكون هذه السياسة هي الركن الاساسي والنهج القويم في مخطط الحكومة لمنع اي انحراف او فساد او انتفاع غير مشروع في الحاضر والمستقبل.

رابعا: ان بناء شخصية المواطن الاردني هي من اولى واجبات واهتمام الحكومة، فالانسان الاردني هو ذخيرة هذه الامة وهو اثمن ما لدينا من ثروات لانه يمثل قيمة عليا نحرص جميعا على الحفاظ عليها. لذا فانني اؤيد ضرورة سعيها المستمر لتحقيق سائر العناصر التي تبني هذا الانسان وتدعم مكونات شخصيته وتحفظ له كرامته وحريته وحقوقه المشروعة، فكرامة الانسان هي من كرامة الامة والوطن.

خامسا: انني اقدر ما جاء في بيان الحكومة حول قولها بانها لا تعد بالمعجزات ولا بالطفرات فيما يتعلق بالمجال الاقتصادي وهذا يقتضي من الحكومة الاستمرار في تنفيذ خطة التنمية الخمسية رغم ما يواجهه الاردن من ظروف مالية صعبة، والمضي في استثمار ثرواته الطبيعية وبخاصة في التنقيب عن مصادر الطاقة وتنفيذ المشاريع الانتاجية والاستثمارية والعمل على حمايتها بشكل علمي مدروس خاصة بعد ان تعثرت مشاريع انتاجية واستثمارية عديدة في تحقيق جدواها الاقتصادية. وكذلك انشاء المشاريع الحيوية المتعلقة بحياة المواطنين وبخاصة قطاعات الماء والكهرباء والطرق والمواصلات ومحاربة الغلاء وتوفير المواد التموينية ودعم الرغيف وضرورة توزيع المشاريع الاستثمارية والصناعية جغرافيا بحيث تتوزع هذه المشاريع في جميع انحاء المملكة دون استثناء او تميز والعمل على توفير مناخ ملائم للاستثمار المحلي والعربي وخلق فرص جديدة له عن طريق وضع التشريعات التسهيلية الملائمة في ظل الامن الوطني القائم.

سادسا: فيما يتعلق بالمجال الزراعي، فبالرغم من ايماني من ان مزارعنا الاردني قد احرز تقدما ملموسا في تطوير الاساليب الزراعية الا ان هناك تقصيرا واضحا سابقا في معالجة عملية الانتاج الزراعي والتسويق واسعار المنتوجات الزراعية وخاصة الحبوب ومشاريع الثروة الحيوانية التي لم تلق العناية الكافية المطلوبة مع ان الجميع يعرفون بان الاردن كان بلدا مصدرا للحبوب والمواشي في عقود قريبة سابقة.

سابعا: لقد اشتمل البيان الوزاري على كافة اهتمامات المواطنين وحاجاتهم في اغلب المجالات والميادين الا ان البيان لم يتطرق الى قطاع مهم هو القطاع السياحي. ومنهاج الحكومة تجاه المغتربين من ابنائنا في الخارج مع ان لهذا القطاع اهمية كبرى حيث ان الاردن وكما لا يخفى على الجميع يعتبر في مصاف الدول السياحية العالمية لما يحتويه من ثروات اثرية تاريخية عريقة اغريقية ورومانية ونبطية وعربية واسلامية ومواقع طبيعية جذابة خلابة وساحل ليس له مثيل وجو معتدل مرغوب على مدار الفصول. ولان هذا القطاع يؤمن جزءا هاما من موارد الاردن ويسهل ادخال العملات الصعبة ويشكل دخلا ماليا ثابتا لهذا البلد، لذلك فانني اطالب الحكومة بان ترعى وتعالج مشاريع تطوير السياحة وان تضع القوانين والانظمة العصرية المناسبة لتنظيم السياحة في الاردن. بشكل يعكس وجه الاردن الناصع النبيل واصالة شعبه المضياف. كما ان البيان لم يشتمل على منهاج الحكومة في كيفية توثيق علاقات المغتربين بالوطن الام وفي تشجيعهم على استثمار اموالهم وتبادل الزيارات وتعريفهم بوطنهم وبقضاياهم القومية وابناء شعبهم.

ثامنا: وقبل ان اختتم كلمتي اجد من واجبي ان اتوجه الى الاخوة الاهل البواسل الصامدين في الضفة الجريح على تراب وطنهم في ارض الاسراء والمعراج والمقدسات باطيب ايات التحية والفخر والاعتزاز لصمودهم ومقاومتهم للاحتلال وممارساته الغاشمة. فهم طلاب حق وعشاق لحياة حرة كريمة ويصدق فيهم قول الشاعر:

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد للحق ان ينتصر

سائلا المولى عز وجل ان يوفقنا جميعا لما فيه خدمة الامة والوطن في ظل راعي الاسرة الاردنية الحسين العظيم واترك قول كلمتي الاخيرة لحين سماعي رد الحكومة على حضرات الاخوة النواب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



رمضان حجة: تخفيف القيود على الجسور وفتح ابواب الجامعات

والقى النائب رمضان حجة كلمة باسمه وباسم النائبين صدقي الجعبري ومحمد ابو صنيجة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس حضرات الاخوة النواب المحترمين

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الاخوين زميلي الكريمين السيد صدقي الجعبري والسيد محمد عثمان ابو صنيجة يسعدنا ان نقول ما يلي ردا على البيان الوزاري.

سنوات طويلة مثقلة بالهموم والالام اوصلتنا الى مرحلة اليأس والقنوط ولدينا الكثير الكثير من الاهمية والخطورة لنقوله الا ان الارادة الملكية السامية بعودة الحياة البرلمانية لسابق عهدها في المملكة الاردنية الهاشمية وما جاء في خطاب العرش السامي والمؤتمرات الصحفية لجلالة الملك المعظم والتي اكد فيها اننا لن نتخلى عن اهلنا في الضفة الغربية ولو تخلى عنا واياهم العالم باسره فكانت هذه الامنية الغالية التي اشرأبت لها الاعناق وملأت السمع والبصر لكل مواطن من الضفة الغربية للنهر الخالد.

فمن الان نبدأ تاركين الماضي بسلبياته وايجابياته معبرين عن اماني وتطلعات اهلنا في الوطن المحتل بكل امانة واخلاص، وبما اننا نؤمن ان صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم يضع الرجل المناسب في المكان المناسب ويسير بسياسة الدولة بروح المسؤولية والتفاني في خدمة اسرته الواحدة بما يضمن لها الرفعة والسؤدد ويؤهلها للمزيد من التطور والعمران، فما علينا تمشيا مع روح تعاون الفريق والحياة الديمقراطية التي نتمتع بها في هذا البلد الا ان نضع يدنا في يد دولة رئيس مجلس الوزراء والذي يعرفه كل مواطن انه تقلد مناصب خطيرة وهامة بقلب مفعم بالحب والولاء لله والوطن والملك واكبر دلالة على ذلك ان صاحب الجلالة قد زكاه في خلقه وعمله وقدرته على تحمل المسؤولية

معالي الرئيس حضرات الاخوة النواب المحترمين

نحن لا نطلب المعجزات اننا على الصعيد العام لم يبق من بلدنا الا الفتات ومن عترتنا الا القليل وسنضحي لوحدة الضفتين والبقاء على ارض الوطن التي لا نرضى عنه بديلا.

فالبقاء على الارض وحمل الجنسية الاردنية الهاشمية التي حملناها اكثر من ثلث قرن هي غاية المنى والمطلب فبالقدر التي احسنت الينا هذه الجنسية المحترمة علينا بالمقابل الحرص على احترامها والاستماتة في الحفاظ عليها وتعبيرا عما يجول في خلد كل مواطن في الضفة الغربية نقدم مطالبنا التالية على امل ان تدرس وتؤخذ بعين الاعتبار.

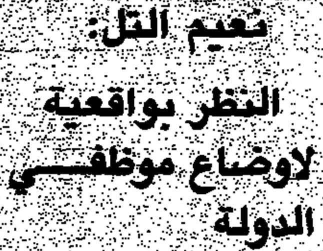
١ – بقاء العلاقات الاخوية كما كانت ومحاربة الاقليمية البغيضة لتكون وحدة اسرتنا الاردنية نواة خير للوطن الحبيب اولا ولنكن اسرة عربية اصيلة نافعة في الوطن العربي ثانيا.

٢ – تخفيف القيود على الجسور وفتح باب الجامعات شرقي النهر بالاضافة للبلاد العربية والاجنبية لكل طالب علم وكذلك فتح باب العمل لكل طالب عمل شرقا او خارج البلاد.

٣ – نطلب من دولة الرئيس وكل مسؤول الاقتداء بجلالة الحسين الذي لا يغلق بابه امام اي مواطن من اسرته خاصة وان المرحلة القادمة تتطلب منا نقل امال والام مواطنينا بكل امانة واخلاص.

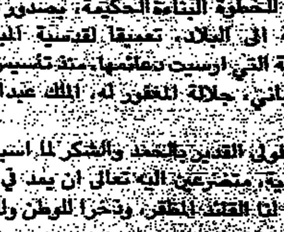
ان صاحب الجلالة الحسين المعظم هو المثل الاعلى من حيث الصفح والعفو عند المقدرة نرجو من دولة الرئيس العمل على السماح لكل حامل جواز سفر اردني يعيش في الخارج ويرغب في العودة الى وطنه مواطنا صالحا وعاملا لرفعة وسؤدد الوطن ان لا يحرم من هذه الفرصة.

وايمانا منا بتعاون السلطة التشريعية مع السلطة التنفيذية فاننا نؤيد ما جاء في البيان الوزاري فانا شخصيا امنح دولة الرئيس وفريقه الثقة تاركا حرية اعطاء الثقة او حجبها لزميلي الكريمين عند التصويت.



نعيم التل: النظر بواقعية لاوضاع موظفي الدولة





بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس، حضرات الزملاء الكرام

بادىء ذي بدء، اجد لزاما علي من موقفي هذا، ان ارفع الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم، صادق ايات الولاء الثابت، والاخلاص المتزايد، مقرونة بعميق الشكر والتقدير، للخطوة البناءة الحكيمة، بصدور ارادته السامية، بعودة الحياة النيابية الى البلاد، تعميقا لقدسية المبادئ الدستورية، والمفاهيم الديمقراطية التي ارسيت دعائمها، منذ تأسيس كيان هذا البلد، على يدي المؤسس الباني، جلالة المغفور له، الملك عبدالله بن الحسين، طيب الله ثراه.

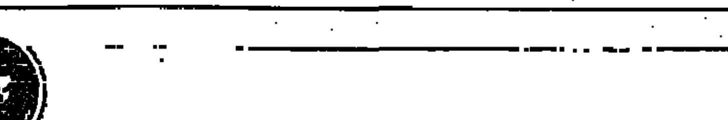
كما لا يفوتني ان ابتهل الى المولى القدير بالحمد والشكر لما اسبغه على جلالته، من اثواب الصحة والعافية، متضرعين اليه تعالى ان يمد في عمره، وان يصونه من كل مكروه، ليظل لنا القائد الملهم، وذخرا للوطن والعروبة والاسلام.

معالي الرئيس، حضرات الزملاء،

لما ونحن في صدد مناقشة البيان الوزاري، الذي تقدمت به الحكومة الموقرة لمجلسنا هذا، طالبة الثقة على اساسه، فان استعراضي لما جاء فيه، ينطلق من الحقائق التالية:

١ – ففي هذه المرحلة الخطيرة من حياة امتنا العربية، وفي ظل التمزق والانقسام، علينا ان نكون في مستوى المسؤوليتين الوطنية والقومية. ولكي نرتقي الى مستوى مسؤولياتنا الوطنية، يجدر بنا ان نحرص كل الحرص على جبهتنا الداخلية، بتعميق الانتماء وتوسيع قواعد الصلة، بين المواطن والمسؤول، وذلك باعلاء شأن العدالة الاجتماعية، وبالاهتمام بمصالح المواطنين، ليشعر كل منهم بان كرامته من كرامة الوطن. وان الجميع امام القانون سواء، وان المواطن في ظل النظام ما يكفل له صيانة حقوقه، وحفظ امنه واستقراره، ومستلزمات حياته المعيشية.

وللانطلاق من وحدة الصف الوطني بالجبهة الداخلية، المتراصة، الواثقة، يمكننا ان نواجه مسؤولياتنا القومية والتي تقتضي منا الحرص على التضامن العربي، والسعي لازالة كل اسباب الفرقة والخلاف، فليس لبلدنا، الا قوة امته، وتضامن ابنائه، وتكاتفهم وراء قائدهم الحسين المفدى. من هنا، كان من اهم والمس ما يجب ان نحرص عليه، هو عدم



• التوزيع العادل للمشاريع التنموية.. وتأمين الخدمات الاساسية للمواطنين
• معالجة القضية اللبنانية.. ووقف الحرب العراقية الايرانية لحقن الدماء المسلمة

الانزلاق الى المشاحنات والخلافات، بل السعي المتواصل لازالة اسبابها والتغلب على عواملها، بكل وسيلة مستطاعة.

٢ ـ اما بالنسبة للقضية الفلسطينية، التي هي قضية العرب الاولى، فاننا في هذا الحمى ومنذ نشوء هذه القضية، وقيام الكيان الاسرائيلي الدخيل، لم نفرط بذرة واحدة من حقوق شعبها الصامد المرابط ونؤمن بانها قضية قومية، استهدفت اغتصاب ارض عربية، وتشريد شعبها عنها، لذا فانني اثمن للحكومة الرشيدة ما جاء في بيانها الوزاري، من ان الاردن، لا ينظر للقضية الفلسطينية، كورقة سياسية او قضية انسانية، وانما هي بالنسبة له قضيته الاساسية المصيرية وعلى مستقبلها يبنى وجوده واستقراره وامنه.

ومن هذه القناعة نجد انفسنا في الاردن، امام مسؤولية جسيمة تقتضي منا العمل على بناء اردن قوي مقتدر، منفتح على اشقائه، بما يخدم القضية وشعبها ودواعي انتصارها.

وعلى صعيد العلاقات العربية، فانني اثمن للحكومة ايضا، ما جاء في بيانها الوزاري، من حرص على تدعيم التضامن العربي، واجد نفسي ملزما بان اوضح لمجلسنا الكريم، بان عليه ان يقف الى جانب الحكومة بكل قواه، من اجل تعميق التضامن، وازالة اسباب الجفوة والخلاف، بين الاقطار العربية الشقيقة، فهو يستطيع ان يبعث بالوفود من اعضائه، لزيارة الدول الشقيقة، والسعي لديها، بما يخدم وحدة الصف والهدف، ليكون الجميع في موقف قومي موحد، ازاء كل خطر يتهدد امتنا، ولن ينجو احد منه، لان العدو واحد، والمصير واحد، فنحن مع منظمة التحرير في كل ما يحقق لشعبنا الفلسطيني اهدافه في العودة وتقرير المصير، ولن نسمح لانفسنا بالتفريط او المتاجرة بهذا الحق العربي المقدس.

معالي الرئيس، حضرات النواب الكرام

لما كان بناء الوطن القوي، يستند اولا وقبل كل شيء، الى بناء المواطن القوي المقتدر، والمدرك لابعاد مسؤولياته، المتفهم لحقيقته اجد، ان ما تضمنه البيان الوزاري من حرص الحكومة، على بناء سياسة واضحة، للمؤسسات التربوية والثقافية، والاجتماعية، والاعلامية يستحق من هذه الحكومة، عناية كاملة واعية، تعيد النظر في الكثير من مناهج التربية والتعليم اولا، بحيث تحرص كل الحرص في تلك المناهج على ثقافة اسلامية منفتحة، تحفظ لاجيالنا اقدس ما عاشت عليه هذه الامة، وتكفل لنا بناء جيل مسلم قوي مدرك لما يتهدد شخصيتنا الوطنية من اخطار الثقافات الوافدة، والافكار الدخيلة. ولما لاجهزة الاعلام من اهمية بالغة في هذا الصدد، فان معاودة النظر في السياسة التعليمية، تقتضي كذلك، اعادة النظر في السياسة الاعلامية، لتعميق الايجابيات، والتغلب على السلبيات بحيث يكون اعلامنا، عنوانا سليما، وصادقا، لوجداننا العربي الاسلامي، ولوطننا الذي هو جزء من وطن العروبة والاسلام.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء الاكارم

اما بالنسبة لقضايانا المحلية الصرفة، فقد جاء في بيان الحكومة الرشيدة، انها حريصة، على دعم القوات المسلحة وانها بصدد وضع مشروع انشاء الجيش الشعبي موضع التنفيذ، فانني اذ اقدر للحكومة حرصها على رفع مستوى قواتنا المسلحة، التي هي عنوان عزنا، وسياج وطننا، وذخر مستقبلنا، وحامية حمانا، لنرجو ان تعمل هذه الحكومة على دعم جيشنا العربي الاشم، وتعزيز قدراته بكل وسائل الدعم والمنعة، والعمل على زيادة رواتب افراده، ضباطا وجنودا، بما يكفل لهم الحياة السعيدة، والاطمئنان على كرامة اسرهم، فهم طليعة الفداء وحماة الوطن، وذخر القضية.

وانسجاما مع ما ورد بالبيان الوزاري، عن نية الحكومة على مراعاة التوزيع الجغرافي للمشاريع، فان من واجبي ان اكون صريحا وواضحا فيما يتعلق بمحافظة اربد، التي تشكل اكبر محافظات المملكة ارتفاعا بالسكان وسعة بالاراضي الزراعية، فهذه المحافظة تعاني الكثير من الاهمال، مما لا يجدي معه وصفها بالمحافظة الخضراء وخاصة حاضرتها اربد التي طالما وصفت باسماء ثغر الشامخين، اربد عروس الشمال، اربد عاصمة الشمال، اربد الصامدة، اربد المرابطة، وهي في الحقيقة لا تعدو كونها قرية كبيرة تستحق الاهتمام والعناية والدراسة.

ان محافظة اربد تفتقر الى الكثير الكثير من المشاريع الصناعية والزراعة، فليس في هذه المحافظة الواسعة مشروع صناعي واحد يتفق مع مكانتها، وكذلك فهي في امس الحاجة الى توفير المستشفيات، لتسد حاجة السكان الصحية، ولكي لا تضطرهم الى دفع النفقات الباهظة للمستشفيات الخاصة، مؤملين من الحكومة الرشيدة ان تولي مستشفى الاميرة بسمة العناية الكاملة باعتباره المستشفى الوحيد في اربد، وان يعزز بالمعدات الحديثة اللازمة.

وامام موجة الغلاء الفاحش والمتصاعد، وفي ظل ظروف اقتصادية عصيبة، يجتازها ليس الاردن وحده، بل العالم اجمع، اجد ان من واجبي مناشدة هذه الحكومة، النظر بواقعية وانسانية الى اوضاع موظفي الدولة، فهم عصب هام للانتاج، وقد اصبحوا ضحية لارتفاع الاسعار، مع ثبات سلم رواتبهم فهم في حالة ضيق يستحق النظر، وبهذه المناسبة يوذي ان اذكر الحكومة الرشيدة، بان لدى مجلسنا شكوى تقدم بها موظفو سلطة قناة الغور، مفادها ان سلطة وادي الاردن ستفصل اكثر مئتي موظف منهم بلا ذنب، او قصور او اهمال مدعين ان موازنتهم لا تسمح بابقاء هؤلاء الموظفين، بعد ان امضوا عشرات السنين في عملهم، فهل لي ان ارجو الحكومة الرشيدة بالعطف على امرهم

معالي الرئيس، حضرات الزملاء:

لقد وضعت هذه الحكومة بيانها الوزاري بين ايدينا، لنقول فيه كلمتنا، نيابة عن شعبنا الصامد واسرتنا الاردنية الواحدة، ونحن بالاضافة الى ما جاء في البيان من توضيح لسياساتها المحلية، والعربية، والدولية، فاننا لعلى ثقة تامة، بان ما يتمتع به دولة رئيس الوزراء السيد احمد عبيدات من خلق رفيع، واخلاص واع، لوطنه ومليكه، والكفاءات والصفات التي يتحلى بها زملاؤه الوزراء، كل ذلك سيكون ضمانة اكيدة وقادرة على بلورة البيان الوزاري، عملا ومسلكا وعطاء خيرا وانتاجا متواصلا، ومن اجل ذلك كله فانني امنح حكومة دولة الاخ احمد عبيدات ثقتي وارجو لها كل توفيق ونجاح في خدمة الوطن والشعب تحت ظل الحسين القائد ايده الله بنصر من عنده.

رئيس الوزراء

وبعد ان فرغ الاعضاء من كلماتهم القى السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الكلمة التالية ردا على استفسارات الاعضاء واستيضاحاتهم.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين.

بكل الشكر والامتنان استمعنا انا وزملائي الى كل ملاحظاتكم القيمة وبالاصغاء المسؤول وبقلب مفتوح استوعبنا كل نقطة اثيرت واخذناها بعين الاعتبار سواء اكانت ملاحظة عابرة او نقدا مباشرا او غير مباشر وسواء كانت رجاء او لفت نظر او اقتراحا محددا في موضوع بعينه.

اسأل الله ان يعيننا على تحمل هذه المسؤولية لاننا كلما امعنا النظر واستمعنا الى اخواننا المسؤولين والمواطنين ونواب الامة وممثليهم شعرنا بثقل المسؤولية.

ربما فاتنا بعض النقاط التي اشار اليها الاخوة النواب المحترمون ولم يتطرق لها بيان الحكومة ونشكر كل من اثار نقطة وذكرنا بها مرة اخرى.

لقد لخصنا هذه الملاحظات والنقاط في عدة مواضيع تركزت معظمها على الشؤون الداخلية والخدمات وتطرق بعضها لما ورد في بيان الحكومة بالنشاط السياسي والقضية الفلسطينية والعلاقات مع الدول العربية والتحرك على الساحة الدولية.

ربما لا استطيع ان امر على كل نقطة مكررة من كل اخ من الاخوة النواب لكنني احاول ان اجمل الرد على هذه النقاط بقدر المستطاع.

اثار بعض النواب منافسة الحكومة للقطاع الخاص في التموين تعرفون جيدا ان تأسيس وزارة التموين جاء نتيجة للاختناقات التموينية التي حصلت في العالم وفي عام ١٩٧٤ انشئت الوزارة وحصرت الحكومة استيراد المواد الرئيسية بالوزارة لتأمينها بكميات كافية واسعار معقولة ونوعية جيدة والاهم من ذلك الاحتفاظ باحتياطي استراتيجي مخزون في داخل البلد وهو امر جوهري كنا نفتقر اليه في الماضي ونحن بحمد الله يتوفر لدينا الان مخزون يعتبر ركنا اساسيا من اركان الامن الغذائي ولو من باب استيراد وتخزين ما نحتاجه من قمح وطحين وسكر وارز ولحوم.

الحكومة استمرت بدعم هذه المواد بمبالغ تراوحت من سنة ١٩٨٠ حتى نهاية عام ١٩٨٣ بين ١٥ مليون دينار في سنة ١٩٨٠ و ١٤ مليون دينار سنة ١٩٨١ الى عشرة ملايين دينار فقط للقمح سنة ١٩٨٢ و ١٢ مليون دينار للقمح ايضا سنة ١٩٨٣.

وفي عام ١٩٨٢ كان الدعم لمادة القمح فقط الذي دفعته الحكومة من الموازنة ٩ ملايين دينار وساهمت وزارة التموين بمبلغ مليون دينار وفي السنة الماضية ١٩٨٣ الحكومة دفعت ٥ ملايين ووزارة التموين دفعت ٧ ملايين من الفائض الذي حققته من مشاريعها كالصوامع والمطاحن.

دعم القمح يعني دعم رغيف الخبز ونتوقع ان يبلغ هذا العام ١٢ مليون دينار رصد في الموازنة منه ٤ ملايين.

دينار فقط وستقوم الوزارة يتحمل الباقي.

هذه حقائق لا بد ان نبرزها لانها ملك للمواطن في هذا البلد.

الدولة مسؤولة عن توفير هذه المواد وعن استمرار توفيرها باسعار معقولة.. وبنوعيات جيدة في كل الظروف حتى لا نبقى تحت رحمة الغير.

السكر مادة رئيسية يحتاجها كل ابناء هذا الوطن وربما خطر بالبال شيء حول هذه المادة.

السكر يدفع جمارك للدولة بلغت عام ٩٨٣ ٢,٥ مليون دينار وقد قامت الحكومة بتخفيض اسعاره من ٢١٠ فلسات للكيلو الى ١٨٠ فلسا وفرضت الرسوم الجمركية بعد ان انخفض سعره عالميا.

المهم ماذا نريد.. وماذا ارادت الحكومات السابقة.. وماذا نريد في المستقبل الاحتفاظ باحتياطي يكفي المملكة مدة نطمح ان تكون سنة ولا تقل عن ستة اشهر في كل الاحوال.

تقدر تكاليف هذه العملية بما لا يقل عن ٢٢ مليون دينار حتى تستطيع الدولة ان توفر هذا الاحتياطي لهذه المواد الرئيسية.

هذه مسؤولية الدولة في بلد مستورد كالاردن بلد غير منتج حتى الان ولذلك هي فوق طاقة اي تاجر او مجموعة تجار او اي مؤسسات خاصة.

وكان الوضع قبل ذلك خاضعا لطمع احيانا ولمبالغة في اخذ اسعار احيانا اخرى والاحتكار في بعض الحالات احتكار عدد محدود من بعض تجار ابناء هذا الوطن لكل مادة كانوا يتحكمون بفرض السعر كما يريدون ويكسبون ربحا لا يمكن تسميته بالربح لانه ربح فاحش على حساب كل ذي حاجة وبخل محدود في هذا البلد.

من هنا جاء دور وزارة التموين لا لتنافس التاجر الاصيل ولا لتنافس القطاع الخاص في فعاليات معقولة انما لتتحمل مسؤوليتها في توفير مواد اساسية رئيسية لا يمكن تركها تحت رحمة احد في اي ظرف من الظروف ويحق لنا جميعا ان نفخر بهذا الانجاز دون مبالغة في ان تمتد وزارة التموين الى كل صغيرة وكبيرة.

هذا مفهوم ومستوعب ولا يمكن ان تتطور وزارة التموين باسواقها المختلفة حتى تحل محل الجميع.

هناك وجهات نظر اخرى مبنية على نظريات اقتصادية بان تقف الوزارة عند حد معين او تتجاوز خطا معينا او لا تتجاوزه فهذه امور تخضع للنقاش ولسنا مصرين على موقف واحد لا نحيد عنه الا الموقف المتعلق بتوفير المواد الاساسية الضرورية للمواطنين جميعا وفي كل الظروف بشكل احتياطي لمدة معقولة نستطيع معها ان لا نكون تحت تهديد احد في الداخل او في الخارج وما عدا ذلك فكلها امور خاضعة للنقاش من آن الى اخر.

بعد عملية الربح الفاحش التي كان يربحها بعض التجار اصبح الوضع الان التجار كلهم يشتركون في العطاءات التي تطرحها الوزارة ويحققون ارباحا ولكنها معقولة.

الاسعار وضعت وضمنت لتعطي تجار نصف الجملة والمفرق ارباحا معقولة وهذا حق من وجهة نظر الحكومة.. لذلك المستورد يربح وتاجر الجملة ونصف الجملة يربح وتاجر المفرق يربح ولكنه ربح عادل ومعقول.

هذه المقدمة احببت ان تكون واضحة للاخوة النواب المحترمين توضيحا للنقاط التي اثيرت.

بعض التفصيلات بالارقام عن المطاحن والصوامع وتكلفتها موجودة لدي مطحنة بكلفة ٥,٥ مليون دينار بطاقة ٤٠٠ طن طحين يوميا الصوامع القديمة والتوسع واجهزة تفريغ البواخر ٢٠ مليون دينار تقريبا بسعة ٣٥٠ الف طن واجهزة تفريغ ٤٨٠ طنا بالساعة صوامع في العقبة والجويدة واربد ومستودعات مبردة في المناطق ذاتها تكلفتها ٤,٥ مليون دينار بسعة تخزين ٢١ الف طن صالحة ايضا لتخزين اللحوم والخضار والفواكه.

وربما هناك بعض المعلومات يمكن توضيحها بالاشارة الى ملاحظة احد الاخوة النواب حول مشروع مسلخ للدواجن سيطرح عطاء هذا المشروع قريبا ان شاء الله ونأمل ان لا يأخذ سنوات وطاقته ٥ الاف طير بالساعة.

مشروع تحت الدراسة وسيطرح العطاء قريبا جدا وهو بناء مصنع للاعلاف بطاقة ٤٠ طنا في الساعة.

هذه بعض الملاحظات احببت ان اوردها حول النقاط عن المنافسة.

اما موضوع ارقام السيارات فكان سبب اتخاذ قرار تعديل نظام ارقام السيارات الصغيرة هو ان الدولة وجدت ان الارقام الموجودة في دائرة الترخيص تعلن عن بيعها بين فترة واخرى بحوالي ٢٠٠ دينار كانت تتلقفها ايد محتكرة لا علاقة لها بالسيارات ولا بنقل الركاب وعملها وبعد ذلك تبيعها او تؤجرها باضعاف مضاعفة واصبحت هناك سوق سوداء واصبح هناك استغلال.

كانت تنتقل الملكية وترهن وتباع السيارة دون اي ضوابط وبتعقيدات شغلت المحاكم والاجهزة طويلا لذلك ارتأت وزارة الداخلية في ذلك الوقت منعا للاستغلال والاحتكار ان تقوم دائرة الترخيص بتأجير الارقام للراغبين سنة فسنة ولكل من يطلب وحتى لا تضر باصحاب الحقوق السابقة الذين كان بحوزتهم ارقام سمحت لهم ببيعها او تأجيرها لمدة عشر سنوات الامر الذي سيعود على مالك هذا الرقم بمبلغ يعادل ٢٠٠٠ دينار او ما يقاربه وفي هذا الاجراء كما ترى انصاف وعدل بالاضافة انه يتضمن قضاء على نوع من المتاجرة والاستغلال لحق انشأته الدولة في الاصل ولا يحق لاحد ان يسيء استغلاله وليست هناك مشكلة الان حسب المعلومات المتوفرة لدي.

اما موضوع الشاحنات فهو موضوع مؤلم تتحمل مسؤوليته عدة اطراف المواطنون وبعض المؤسسات الوطنية والدولة ربما في فترة من الفترات تتحمل مسؤوليته والدولة تتحمل المسؤولية في كل الظروف دون ان تكون مدانة بتحمل هذه المسؤولية.. واجبها ان تقوم بذلك وان تتحمل المسؤولية.

فقد تزايد الطلب بصورة مفاجئة على الشاحنات بعد نشوب الحرب العراقية الايرانية حيث بدأ العراق يستورد معظم احتياجاته عن طريق ميناء العقبة بعد ان تعذر استخدام ميناء البصرة بسبب الحرب.

ولم يكن عدد الشاحنات الاردنية كافيا لنقل الالاف الاطنان في تلك الفترة الى العراق ولذلك قبلت الدولة بالامر الواقع، قبلت دخول شاحنات اجنبية من دول كثيرة فرنسية وبلغارية ونمساوية وغيرها وامام ضيق المساحات في العقبة للميناء الوحيد.. ولاستيعاب حاجات العراق الملحة انشأت الدولة شركة النقل العراقية الاردنية بتمويل من الدولتين هذه الشركة بشاحنات قامت مع كل سيارات الشحن الاردنية الخاصة في ذلك الوقت بنقل ملايين الاطنان ويعمل متواصل ليلا ونهارا/ غذاء وتموين وعتاد وذخيرة ومواد اساسية واولية للتصنيع ولاستمرار الحياة في العراق لم تكن الفائدة للعراق لوحده في ذلك الوقت كانت هناك فوائد جمة للمواطنين الاردنيين ولو ان اضرارا بالغة لحقت بالطرق عندنا لا زلنا ندفع ثمنه حتى الان ولكن هذا هو الواقع.

عندما توفرت للعراق الشقيق حاجته واستكمل مصانعه ومعامله الرئيسية واستطاع ان يصمد انخفض الاستيراد من الخارج منذ مطلع العام الماضي فوقع الكساد مرة واحدة مثلما بدأ بالتضخم مرة واحدة واصبحت هناك اوضاع مؤلمة اشار اليها بعض الاخوة النواب وحقا كانت مؤلمة.

شاحنات مربوطة كالخيول الميتة في الشمال والجنوب ولكن هناك حقائق تتعلق بهذا الموضوع هي ان المواطن الاردني الذي كانت طاقته تسمح له بشراء شاحنة واحدة مع بعض القروض عمل المستحيل لتسريح اولاده من القوات المسلحة احيانا ومن دوائر الدولة احيانا اخرى ومن الشركات ليشتري لهم ثلاث شاحنات اضافية وفوجىء الجميع بان هذا فوق الطاقة وغير معقول وغير عملي وغير مدروس ويتحمل الجميع مسؤولية هذا العمل.

لم تنتظر الدولة طويلا فدرست هذه المشكلة وحاولت ايجاد المخارج والحلول لها سواء بالاتصال مع العراق او بالاتصال مع البنوك هنا بواسطة البنك المركزي حتى لا تكون هذه البنوك قاسية في تحصيل الديون وارجاء واهمال وتسهيلات ادارية وفتح خطوط نقل اخرى مع بلدان اخرى.

ولمحاولة مساعدة هؤلاء الناقلين وشاحناتهم بشتى الطرق اتبعت الحكومة عدة اجراءات منها اعطاء اولوية للشاحنات الاردنية الخاصة وليس للشركات واخراج الشاحنات الاجنبية من ميناء العقبة واعطاء الفرصة للشاحنات الاردنية الخاصة المسجلة في بلدان عربية اخرى والتي تعلمون جميعا ونحن نعلم انها مملوكة لاردنيين مقابل رسم خاص لا تدفعه الشاحنات الاردنية، كما تم تحويل عدد من الشاحنات المملوكة للشركة الاردنية العراقية التي كانت محل شكوى الى ناقلات بترول معدة اعدادا فنيا خاصا ايضا لسد الحاجة وسمح للشاحنات الاردنية الخاصة بان تتحول الى ناقلات بترول لنقل جانب من نفط العراق لمساعدتهم في الحصول على دخل جديد وتسديد ديونهم الى حد ما.

نفط من العراق الى ميناء العقبة للتصدير للخارج والى مصفاة البترول في الزرقاء ولا يزال هذا الامر مستمرا حتى الان.

المشكلة لم تحل تماما ولذلك الحكومة جادة وهناك دراسات لتنشيط عمل هذه الشاحنات وايجاد بعض الحلول للوصول الى نهاية الازمة الحالية التي اخذت بالفعل الان تتفرج والسيد وزير النقل عنده معلومات اولية اكيدة.

ان هناك تكدس في بعض المواقع للبضائع يحتاج الى شاحنات نقل معظمها تحول الى ناقلات بترول، وهكذا يبدو الارتياك واضحا في عملية امتلاك هذه الشاحنات وتحويلها من اسلوب الى اخر ولكن بالتجربة والخطأ يبدو ان البعض سيدفع الثمن وان الدولة مستعدة للمساعدة بقدر الامكان وارجو الله ان لا تستمر هذه الازمة طويلا.. بدأت الازمة بالانفراج.

وفيما يتعلق بالمحاكم العرفية، اكثر من اخ من الاخوة النواب المحترمين اورد ملاحظة او طالب بالغائها مرة المحاكم العرفية ومره المحاكم العسكرية، ارجو ان ابين بكلام محسوب ما يلي:

اولا ليس هناك اعتداء على استقلال القضاء فكلنا حريصون على ان يبقى القضاء سلطة مستقلة لا يمكن ابدا ان تجرأ حكومة تتحمل مسؤوليتها وتعرف حدودها بالاعتداء على استقلال القضاء او حصانته او الانتقاص من حصانته.

فالاصل ان تتوفر الحصانة للقضاء وان لا يكون هناك اي سلطان عليه لغير القانون بحكم الدستور وهذا الامر حاصل في ظل قانون استقلال القضاء النافذ المفعول وهو قانون مثالي بما ورد فيه والحكومة ملتزمة بحكم الدستور وقانون استقلال القضاء باحترام هذا المبدأ.

اما المحاكم العرفية هي نوع من انواع المحاكم الخاصة نظامية ودينية وخاصة هكذا ورد النص عليها في الدستور.

المحاكم العرفية مهما اختلفت اجتهاداتنا هي محاكم خاصة اجازها الدستور بنص المادة التاسعة والتسعين وفصل في المادة ١١٠ منه وهي نوع من انواع المحاكم التي تمارس اختصاصها في القضاء وفقا لاحكام القوانين الخاصة بها ولذلك تمارس المحكمة العرفية اختصاصاتها بمقتضى قوانين دستورية واختصاصات لها تمليها المصلحة العامة وظروف البلد ولكن يعاد النظر في بعض اختصاصاتها من ان الى اخر وهذا حق كلما زال السبب يعاد الذي من اجله وضع ذلك الاختصاص.

هذا حدث في الماضي ويحدث الان ويمكن ان يحدث في المستقبل تؤخذ من المحاكم العرفية بعض القضايا التي كانت تنظر فيها وتعاد الى المحاكم النظامية بالنسبة لقانون الدفاع والمحاكم العرفية فاننا لا نقل باننا سنلغي قانون الدفاع والمحاكم العرفية نلتزم امامكم الان بالقول بان المحاكم العرفية في تشكيلها ضمن لها ان يكون مستوى القضاة مؤهلين ويمستوى جيد من حيث الشهادة او من حيث الخبرة وضمن لها كذلك ان تكون جلساتها علنية كما ضمن لها ان يترافع امامها كل المحامين في هذا البلد ودون اية قيود كما انها تطبق الى حد كبير احكام قانون قضاة الصلح واصول المحاكمات الجزائية ما امكن وما امكن هذه تتراوح حتى تصل الى التطبيق الكامل.

اذا اردت ان اعود للتجربة هناك عدد كبير من اخواننا المحامين كانوا ولا زالوا يشيدون بمستوى المحاكم العرفية ليس لانها عرفية او مجاراة للدولة ولكن لانها بالفعل توفر ضمانات كبيرة لتحقيق العدالة لا تستأنف قراراتها لمحكمة استئناف هذا صحيح هناك نية لتشكيل محكمة استئناف عسكرية ولكن قراراتها حاليا ترفع للمستشار الحقوقي في قيادة الجيش وترفع لرئيس الوزراء في بعض الحالات وتعرض على وزير العدل وديوان التشريع المستشار القانوني لتدقيق احكامها

بالتجربة ربما كانت هناك احيانا ملاحظات على هذه المحاكم يعاد النظر فيها من ان الى اخر وتصويب اوضاعها اما بالنسبة للعفو العام الذي تطرق اليه بعض الاخوة النواب اقول بانه ليست لدى حساسيات بخصوص العفو العام ولكن هذا الحق لجلالة الملك كما تعلمون توصي الحكومة احيانا باصدار عفو خاص اوعفو عام حسب الظروف.

هناك اصوات طالبت قبل اسابيع بعفو عام بمناسبة عودة الحياة النيابية وبمناسبة شفاء جلالة الملك وهي معادلة اعتدنا عليها في هذا الوطن ولها خصوصية لا ترى ولا تسمع ولا يتعامل معها في غير هذا البلد حسب علمي.

لها ايجابياتها ولها سلبياتها ولكن يا اخوان اعتقد ان تطهير المجتمع اولى فتطهير السجون لا يتم الا بتطهير المجتمع من الشوائب والانحرافات والفاسدين والمفسدين ومهلكي الحرث والنسل الذين كانوا يصلبون ويقتلون او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف، او ينفوا من الارض هناك اجراءات ادارية تتم من حين الى اخر بحق بعض العابثين بالمصلحة العامة الذين احيانا تقصر الاحكام في المحاكم العادية عن ردعهم.

هكذا القوانين والتشريعات الموجودة عندنا ربما تحتاج الى تعديل او تطوير حتى نسد هذه الثغرات ولا نلجأ للاساليب الاخرى للاجراءات الادارية او المحاكم العرفية.

العفو العام مرة اخرى مطلب انساني ولكن الواقع والنهج القويم والخط المستقيم يفرض علينا ان نسمي الاسماء تماما بدون لف او دوران وان نقول الحقائق وان نضع النقاط على الحروف من سيشمل.

اذا استعرضنا عددا من المحكومين في القضايا المخلة المخربة لاقتصاد البلد التي بتت فيها المحاكم منذ ثلاث او اربع سنوات وحتى اليوم نجد ان المستفيد من العفو العام سيكون من سرقوا اموال الشعب ومن سرقوا غذاءه وقوته سواء كانوا من الموظفين او من الوسطاء او من التجار او من السماسرة او من المتعاملين معهم الذين كانوا سببا في تدمير مؤسساتنا.. ضريبة الدخل التي كانت محل شكوى لكل مواطن في هذا البلد انها مؤسسة هامة دمروا فيها معظم موظفيها وهم من ابناء هذا الوطن ممن ضعفت نفوسهم احيانا او دفعهم جشعهم او طمعهم احيانا اخرى او وضعت امامهم الاغراءات وكانوا طرفا في عملية غير قانونية اخلت بالمعادلة وبالتالي اساءت الى البلد والى حقوق كل المواطنين والى خزينة الدولة والى الثقة ارتكبوا جريمة يعاقب عليها القانون.

الان ضريبة الدخل عصب الدوائر التي لها علاقة بالمال العام واموال المواطنين والارباح والضرائب والتشاريع والمردود والموازنة العادلة بين ما يدخل وما يخرج الان الدائرة بخير والثقة تزداد فيها يوما بعد يوم، لم يكن هذا عبثا ولم يكن من الممكن السكوت على هؤلاء حتى يصل الخراب الى العظم ولات حين مندم.

الفئة الثانية.. الموظفون والتجار الذين وضعوا ضمائرهم في جيوبهم ولم يحسوا مع المواطن ولا مع المزارع ولا مع الدولة في نهجها النظيف واثاروا قضية خسرت فيها الدولة الملايين وهي قضية انتاج البندورة في الاغوار.

الفئة الثالثة مياه الشرب في المملكة فمنذ تحملت المسؤولية صغيرا موظفا بسيطا في هذه الدولة وحتى الان وانا اسمع هذه الشكوى والحكومات المتعاقبة تضع الخطط وتشكل اللجان وتجتمع برئاسة جلالة الملك وتجوب المملكة من جنوبها الى شمالها وتزور المشاريع والمضخات والانابيب ومياه الشرب في وضع مختل وكأنها احجية او معجزة لا احد يستطيع حلها.

ما السبب خلل.. سرقة تطاول على القانون.. تخريب.. تلاعب بمقدرات الناس.. بماء شربهم ماء الحياة حتى اتخذت الدولة اجراءات متلاحقة في سنوات متلاحقة وحتى وصلت في السنة الماضية الى بيت الداء كان هناك شبه عصابة في هذه المؤسسة اقول شبه عصابة لانني مطلع على التفاصيل منذ البداية من مهندسين واحوالهم المادية ممتازة ومراقبين وموظفين ومقاولين ومنفذي عطاءات كل هذا كان السبب الاول والاخير في تعثر هذه المؤسسة وفي الجريمة التي اقترفت بحق هذا الوطن وابناء شعبه طيلة السنوات الماضية.

احيلوا للمحاكم وحقق معهم تحقيقا عادلا وحوكموا وصدرت احكام او ستصدر ووضعت الامور على الطريق الصحيح وبدأت الشكاوى تخف وبدأت المشاريع تأخذ طريقها بشكل اكثر سلامة واكثر صحة ربما يوجد حتى الان بعض الخلل لكن هذه خطوات كانت لازمة ويجب ان تستمر.

هذه الاصناف وامثالها من الموظفين الذين يتلاعبون باموال الدولة طرف في الرشوة في الجمارك في الدوائر الحكومية الاخرى في الاوقاف.. في الزراعة وسرقة اموال الناس سرقة مستودعات التموين.. لمن التموين.. هؤلاء هم الذين سيستفيدون من العفو العام

لا ادري كيف سنوفق فعلا بين هذه الحقائق والمسؤولية الملقاة على عاتقنا وعلى عاتقكم والامانة التي حملتاها جميعا من المواطنين ومن قائد هذا البلد.

كيف سنوفق بين هذا وبين العفو العام عن هؤلاء وهؤلاء فقط هم الذين سينالهم العفو العام او المجرمين المحترفين الذين ارتكبوا جرائم متكررة وعن قصد وعمد وازهقوا انفسا بريئة وخلقوا تعقيدات اجتماعية لا نزال نعاني منها حتى الان بعد صدور الاحكام وقبلنا باجراءات ادارية ومساع اجتماعية وتدخلات من اهل الراي والمشورة وحتى الان الامور معقدة فليسد القانون

منحت فرص كثيرة في مرات سابقة لبعض هؤلاء حلت بعض المشاكل الانسانية ولكنها اساءت الى الدولة والى النظام والقانون وسيادته والى المواطنين في كل موقع ومع ذلك قلت ان هناك حالات انسانية سننظر فيها هناك حالات خاصة بعض الذين حكموا ومضت عليهم مدة طويلة ربما بقيت لهم مدة بسيطة فلاضير ولا خلل في ان يعفى عن المدة الباقية هناك حالات لها خصوصية وحالات انسانية دائما وابدا تبرز من ان الى اخر نحن جادون في دراستها وتجميعها بما يريح الضمائر ولا يخل بالمعادلة.

هذه هي وجهة نظرنا فيما يتعلق بالعفو العام وتطهير السجون ومرة اخرى اقول تطهير المجتمع هو تطهير السجون

وحول عودة الحياة النيابية احب ان اوضح اننا لم نقل ان الديمقراطية هي منحة من الحكومة ولذلك الديمقراطية ممارسة حرية حق لكل انسان ولكل مواطن

سواء كان في الحكومة او خارج الحكومة لا يمنحها احد نثريها جميعا بالممارسة المسؤولة.

نحن ندفع عجلة الديمقراطية الى الامام معا من يضع القيود على ممارسة الديمقراطية غير موجود في هذه القاعة

اما كيف يكون المجتمع المتوازن.. الحكومة لم تبن تصورها للمجتمع المتوازن هذه خطة تفصيلية لا يمكن وضعها في بيان وزاري بالتفصيل لكننا مررنا عليها في نقاط كثيرة عندما تحدثنا عن التعليم والتربية والثقافة وعقيدة الامة والاقتصاد والزراعة والتموين والاسعار والتشريعات الضريبية والخطط التنموية والامن الاجتماعي والامن القومي.. كلها موازنات كلها اطراف لمعادلة تخرج معادلة نطمح ان تكون متوازنة اذا احسنا استخدامها واذا راقبنا تنفيذها واذا تحملنا مسؤوليتنا بامانة واخلاص واذا شاركتمونا هذه المسؤولية بفعالية واذا اتسع صدرنا وصدرنا سيتسع واعد بان صدرنا سيتسع ويتسع ولن يضيق لان هذه مسؤوليتنا.

وفيما يتعلق بتوزيع المشاريع جغرافيا.. الخطة الانمائية والاجتماعية المنصفة العادلة كل هذه النقاط هي ضوابط التصور المتوازن لهذه الخطط اما التفصيلات فكثيرة جدا قد لا نأتي عليها بعشرين مؤتمرا صحفيا والاهم من المؤتمرات الصحفية عندما نباشر بوضع هذه الخطط موضع التنفيذ ونحن وانتم موجودون وسنبقى نتابع معا ونتناقش معا وطلبنا تاييدكم ونصحكم ورايكم ومشاركتكم ومشاركة المواطنين كافة في هذه العملية.

نحن نعني ما نقول ونرجو الله التوفيق.

وفيما يتعلق باستثمار العلاقة بيننا وبين اخواننا المغتربين في مشاريع استثمارية وانتاجية وجذبهم للوطن الام والعناية بالسياحة هذا في صلب البيان الوزاري ونحن مقبلون ان شاء الله على تنفيذ خطة قريبة، تقريبا الدراسات شبه مكتملة لها ليس الان كانت دراسات مستمرة وقد راجعناها في الاسبوع الماضي وستخرج الى حيز النور في القريب العاجل.

لقد قلنا في البيان الوزاري ان قطاع الزراعة والاهتمام به ومتابعة الخطة الزراعية لم تعد تحتمل المماطلة ولا التأجيل، ونحن ندرك مسؤوليتنا تجاه هذا القطاع بكل فروعه، ندرك ذلك لاننا واكبنا تعثر هذا القطاع مدة طويلة من الزمن وجنينا ثمارا مرة تحملت مسؤوليتها اجهزة متعددة وممارسات خاطئة واستغلال من اطراف متعددة حتى بعض اخواننا المواطنين من مواقع مختلفة اساءوا استغلالها ولكنهم لا يتحملون هذه المسؤولية لوحدهم.

ولكنني احب ان اطرح على المجلس الكريم سؤالا محددا بمناسبة بعض الملاحظات الواضحة التي اثارها بعض النواب المحترمين.

المؤسسات المتخصصة بتمويل المشاريع الزراعية كمؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية وغيرها قال بعض النواب انها بحاجة الى دعم لان رؤوس اموالها بسيطة ومتواضعة، نعم بحاجة الى دعم ولكن سؤالي ماذا يمكن ان تغطي مؤسسة مثل مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية لمواطن مزارع نشيط في قطاع معين لتربية الدواجن او غيرها اكثر من ٣٠٠ الف الى ٣٥٠ الف دينار.

معلوماتي الموثقة ان هذه الارقام موجودة واعطيت لمزارع يتحمل المسؤولية ومتواجد في بقعة من بقاع هذا الوطن ويهتم بالزراعة وحريص على تنميتها وهو يعلم امكانيات المؤسسة وعضو ادارة فيها.

انا شخصيا هذه الملاحظات وهذه المعلومات بقدر ما اثارت اهتمامي الا انها اثارت تساؤلا عندي ايضا ربما سيكون ضروريا جدا اعادة النظر باسلوب منح هذه القروض للمزارع الصغير ماذا بقي للمزارع الصغير.

ربما للنائب المحترم الذي طرح هذه القضية علاقة مباشرة مع المنظمة التعاونية او مع مؤسسة الاقراض الزراعي قد لا يكون لمزارع يتحمل مسؤوليته في حقل معين راضيا عن حجم الاقراض وعن اسلوبه، ولكن هذه حقائق ارجو ان نبحثها بمنتهى الامانة والصراحة والصدق في المستقبل حتى نتعامل مع الارقام والحقائق بطريقه تخدم الجميع متوازنة معقولة فيها مراعاة لامكانات هذه المؤسسات ونبقى نشعر بمسؤوليتنا الكاملة لدعم هذه المؤسسات واعادة النظر في اسلوب اقراضها باستمرار.

الاخوان الذين اثاروا هذه النقاط بحرارة وصدق وايمان اقول لهم بان سكان الضفة الغربية كان يفترض ان يكون عددهم الان مليونا و ٢٠٠ الف والموجود منهم على ارض الضفة الغربية الان لا يزيد عن ٨٣٠ الفا او ٨٤٠ الفا وهناك ٤٠٠ الف مواطن غائبون عن الضفة الغربية ليس غيبة مؤقتة بالمعادلة العملية الموجودة امامنا غائبون ومهاجرون في كل اصقاع الارض والحبل على الجرار.

هناك ظروف صعبة واحتلال بغيض واجراءات تعفسية لا قبل للمواطن فيها ابدا وامكانيات الاردن محدودة وطاقات الدول العربية قاصرة وضغط الدول الكبرى خذل الجميع واليهود سائرون في غيهم لتفريغ الارض وتهجير السكان واذلالهم وقطع عرى كل الاخوة بينهم وبين اخوانهم في الضفة الشرقية وفي العالمين العربي والاسلامي نحن نعلم جدا حقائق مؤلمة عن الوضع في الضفة الغربية من خلال المعلومات اليومية ومن خلال الاحتكاك المباشر ومن الاتصال اليومي عبر الجسور نعلم هذا وتزداد الما كل يوم وطاقتنا محدودة ولكن لانفقد الامل لان وجودكم معنا جميعا من الضفة الغربية والضفة الشرقية في هذه القاعة هو امل يزيد اخواننا في الداخل ثقة بالصمود وهو امل يدعو الى كل من حزم حقائبه ان يفكها لا نحمله اكثر من طاقته ولكننا نقول انه امل جاد وارجو ان نتحمل جميعا مسؤوليتنا في تدعيم هذا الامل بكل صدق وبكل صراحة وبدون عواطف مع مراعاة النواحي الانسانية التي لا انفكاك ولا مناص منها ونشعر بمسؤوليتنا تجاه حلها قبل كل شيء.

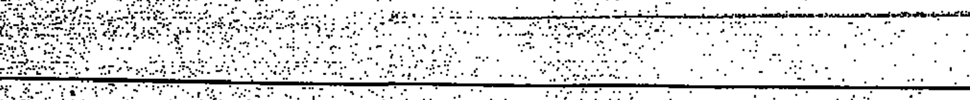
الضفة الغربية وانتاج الضفة الغربية.. صناعات.. تجارة.. زراعة كلها تأتي ضمن قنوات يعاد النظر فيها من حين الى اخر ومن خلال كل الحكومات التي سبقتنا والان اكثر من اي وقت مضى فان الظروف ادق والحالة اصعب وسنعمل ما نستطيع لتحسين الحال لرفع شيء من هذه المصاعب عن الناس لاعطائهم المزيد من الامل بالصمود للبقاء على الارض والتمسك فيها من خلال الاتصال المباشر وتقديم المساعدات.. هناك مساعدات وهناك قروض وهناك موازنة ومساعدات تقدم للنقابات المهنية والنوادي ومراكز الشباب والجمعيات الخيرية.

والقطاعات الاجتماعية والصناعية والزراعية والتجارية والعمال والمستشفيات والموازنة تقدم الرواتب وتدفع رواتب للموظفين كما كانت وتشجع كل من يستطيع العودة والاقامة في الضفة الغربية ومجرد اقامته هناك نعتبره ايفاء لالتزامه مع اي جهاز من اجهزة الدولة.

البقية ص ٢٠

بقية كلمات الاعضاء تنشر غدا

هكذا من الاصل



مـع المواطـن

وجهـة نظـر

نحو اعلام عربي مضاد ..؟!

البرنامج الذي تقدمه اذاعة اسرائيل، وتجيب من خلاله على اسئلة المستمعين، يلاحظ فيه المتمحص باساليب الدعاية الصهيونية التي تبرز من خلال هذه البرامج دقة التخطيط والدراسة والبحث لتلك العمليات الخطيرة، كغسيل الدماغ، والحرب النفسية ضد ابنائنا في الضفة الغربية المحتلة خاصة، والمستمعين من أبناء الوطن العربي عامة.

ويتضح من عملية استقراء للبرامج التي تقدمها اذاعة او تلفزيون العدو محاولة ادخال ما ترغب به، الى قلوب الناس والسيطرة على عقول البعض، ممن لا يستطيعون التفريق بين الدعاية والاعلام.

وتقوم على خداعهم باساليبها التي لا بد من توضيحها عبر وسائل الاعلام العربية، لايضاح الرؤية الحقيقية امام المواطنين العرب، لاهداف تلك الاساليب التي وضعها ورسمها مفكرون صهاينة لكي يدخلوا من خلالها الى عقول ابناء الامة العربية في عقر دارهم، ويقوموا بعمل تجاربهم وتطبيقها على ابنائنا منذ عشرات السنين.

ولكي تتضح الرؤيا اكثر، ونستطيع ان نسير نحو اعلام مضاد، نجابه من خلاله هذه الاساليب، لا بد من وضع استراتيجية خاصة نواجه من خلالها، هذه العمليات التي تحتم علينا تأسيس دوائر عربية اعلامية "فعلية" خاصة باساليب الدعاية الصهيونية، والاعلام الاسرائيلي.

وبحيث تقوم على اسس مبني على التخطيط والدقة والنظام بحيث تعمل هذه الدوائر سواء الصحافة او التلفزيون او الكتيبات والنشرات لتوضيح كل صغيرة وكبيرة في اعلام عدونا الاول، وتقدم من خلال ذلك شرحا وافيا عبر تلك الوسائل لكل من يرغب بالمزيد من الايضاح.

- وبهذا فمن الممكن ان نواجه برامج اعلامية كالبرنامج المذكورسابقا، والذي تلعب فيه ايدي المعدين والمخططين في وضع الاسئلة والاجوبة وباسماء مستعارة، والاجابة على ما قد يخطر في بال المستمعين العرب ولا تستطيع وسائل اعلامنا العربية الاجابة عليه.

لذلك كله.. فلا بد من وضع مخططات اكثر دقة تجابه كل اسلوب من اساليب العمل الدعائي الصهيوني الذي لا يقف ولا ينفك عن العمل من اجل قضية طمس معالم الامة والحضارة العربية والاسلامية، والتي رسمتها قبل عشرات السنين وها هي تنفذها في يومنا هذا !!

[سمير الحياري]

حوار مع مدير مؤسسة المواصلات

□ لقد شاهدنا اللقاء الذي بثه التلفزيون الاردني يوم الجمعة الماضي مع المهندس محمد شاهد اسماعيل المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

وقد كان الحوار حول الخدمات الهاتفية وغيرها من القضايا التي تهم كافة المواطنين من حيث عدم صحة فواتير الهاتف.

وتعلق جانب من الحوار حول الاكشاك الهاتفية في شوارع العاصمة وتعطيل تلك الهواتف من قبل بعض فئات المواطنين.

وقد اوضح المهندس اسماعيل ان المؤسسة ستقوم بمعالجة العطل في تلك الهواتف.

ولكن بالرغم من مرور الفترة الزمنية على تعطيلها الا اننا لم نشاهد المؤسسة وقد قامت باصلاح هذه الهواتف حيث بقيت الاعطال كما هي دون جديد.

والمرجو ان تقوم المؤسسة بمعالجة هذا الموضوع.

يوسف حسين عبدالله

الطرق الحديثة.. هل هي نقمة ام نعمة؟!

□ مشاريع الطرق ازدادت خلال السنوات السابقة ازديادا فعالا حيث اخذنا نشاهد انشاء الطرق الجيدة والصالحة للسير والمزودة بكل وسائل الارشادات سواء منها اللافتات، او التخطيط النصفي للطرق.

ومن هذه الطرق اتوستراد الزرقاء واتوستراد مطار الملكة علياء، وطريق عمان — معان، الذي يجري فيه العمل حاليا.

هذه خطوات تستحق الشكر والتقدير في اقامة الطرق والخطوط السريعة بين كافة مدن وقرى المملكة.

ولكن الملاحظ في قضية انشاء الطرق انها تفتقر للانارة الكهربائية حيث تصبح هذه الطرق اثناء الليل نقمة على مستعمليها بدلا من ان تكون نعمة عليهم حيث تختفي معالم الطريق نهائيا، وتصبح عملية ارتطام السيارات بالجزر الوسطية امرا محتمل الحدوث بكل لحظة.

والمرجو من الجهات المختصة التعاون في المبادرة لوضع الخطط لوضع الاعمدة الكهربائية على الطرق المعنية وذلك رحمة ورأفة بالمواطنين.

سلوى عبيدات — عمان

طلابنا واللغة العربية وكيفية الحفاظ عليها؟

ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الضاد

اللغة اداة تعبير عن الشعور والفكر .. وعن الرغبة، والارادة ... ووسيلة الاتصال والتفاهم.. وانطلاقا من ذلك .. حافظت جل الامم على لغتها .. فحافظت بذلك على كيانها ووجودها من الضياع.. وطورتها.. فتطورت وسارت في ركب الحضارة.. وعملت على نشرها عند الامم الاخرى .. فنشرت بذلك: تراثها .. وتاريخها.. وحضارتها..

يروى ان رئيسا بريطانيا اعلن مرة في مجلس العموم: (لو خيرت بين التراث الادبي الذي خلده شكسبير.. والامبراطورية .. لاخترت دون تردد شكسبير..!)

وكان السياسي ونستون تشرشل .. الحائز على جائزة نوبل في الادب.. ينصح المدرسين باستعمال الشدة والقسوة في تعليم اللغة الانجليزية .. ويقول: (اما الذي لا يتقن الانجليزية.. فيجب ان نضربه بالسوط.. حتى تخرج من فمه على شكل صرخات..!)

وكان الاغريق يصفون من لا يعرف لغتهم .. بانه همجي .. وجاهل.. وشاذ ..! وكان السلاف يصفون الالمان الذين لا يعرفون لغتهم بانهم خرس..! وفكتور هيجو يقول عن لغته الفرنسية: انها لغة تعرفها في ثلاثين دقيقة..!!

وماذا عن لغتنا العربية؟

الطلاب ... وفي جميع مراحل دراستهم .. في المدرسة او في الجامعة .. لا يجيدونها .. قراءة .. او كتابة .. او محادثة .. تراهم يتذمرون من نحوها.. وصرفها .. وبلاغتها .. ويتخرج معظمهم وهم لا يجيدون كتابة موضوع انشاء.. دون الوقوع في عشرات الاخطاء النحوية واللغوية والاملائية.. ويصاب الطالب بصدمة قوية.. اذا طلب منه: ان يعرب..

وتنتشر بينهم ظاهرة غريبة.. وهي انهم لا يفهمون القواعد.. او البلاغة.. او لا يستطيعون كتابة الانشاء.. ويستعدون لذلك استعدادا نفسيا غريبا .. يحول بينهم وبين الفهم احيانا.. والاسوأ من ذلك انهم يتخرجون في المعهد .. او في الجامعة.. ولا يجيدون كتابة طلب توظيف دون الوقوع في الخطأ.. وعند المقابلة لا يستطيعون التعبير عن انفسهم بلغة سليمة .. وضعف الطلاب في اللغة..

يترتب عليه ضعفهم في مواد كثيرة .. والاجابة عن اسئلة الامتحان.. بحاجة الى تفكير .. ومنطق في الاجابة.. واللغة هي اداة التفكير والمنطق.. فمثلا لا يفهم الطالب مضمون كثير من الاسئلة لضعفه في اللغة .. واحيانا يعرف الاجابة .. ولضعف لغته وتعبيره .. لا يتقن الاجابة عن السؤال .. ان مظاهر ضعف الطلاب في اللغة كثيرة.. سواء في القراءة .. او في الكتابة.. او في التعبير .. ولتلافي ذلك علينا ان نتعهد الاطفال منذ الولادة على حب اللغة .. وعلى المدرسين اتقان اللغة .. على اختلاف تخصصاتهم .. وعليهم تشجيع الطلاب على التعبير الشفوي .. والكتابي .. وعلى المطالعة الخارجية .. وعلى كتابة الابحاث .. والتقارير .. وعليهم التركيز على اسئلة المقال في الامتحانات .. لانها تساعد على تقوية التعبير عند الطالب .. وعليهم ان لا يلجأوا الى الاسئلة الموضوعية الا في بعض المواد التي تحتاج الى ذلك .. دون الاعتماد عليها كليا .. وعلى معلم التاريخ .. او العلوم .. ان يحاسب الطالب على اخطائه الاملائية واللغوية .. وان لا يقتصر ذلك على معلم اللغة فحسب..

ولتغير الظروف الاجتماعية .. والسياسية .. والثقافية .. تتغير وتتطور حياة الانسان .. واللغة العربية لغة حية قابلة للتطور .. وعلى المؤلفات التي تقرر على الطلبة في مختلف مراحل دراستهم ان تراعي ذلك..

وعلى المؤلفين ان يراعوا نفسيات الطلاب.. وميولهم .. واتجاهاتهم .. حتى نقربهم من اللغة .. ونحببهم بها.

طلابنا امل الغد .. واتقان اللغة واجب قومي على كل منهم .. فالوعي السياسي والقومي لا يكتمل عندهم .. ما لم يقترن بوعي لغوي سليم .. وحماية الامة لا يكون بحماية ارضها فقط.. بل بحماية اللغة من الضعف..

وفي هذا العصر فقدنا الارض.. والمقدسات .. والصلة مع الماضي.. وتعثرنا في الحاضر.. فاضعف الايمان ان نتقن اللغة .. وان نحافظ عليها .. لانها من اهم البواعث الى الوحدة القومية .. ولعل سر عجز الامة العربية في هذا العصر عن الوحدة القومية.. ابتعادنا عن اللغة .. والتراث .. فلقد كانت اللغة معلما من معالم وحدتنا وقوميتنا التليدة .. عبر مئات السنين.

يقول طه حسين: (ان المثقفين العرب .. الذين لم يتقنوا معرفة لغتهم .. ليسوا ناقصي الثقافة فحسب.. بل في رجولتهم نقص مهين وكبير ايضا !!)

فعلينا ان نعلم اللغة العربية .. ونتعلمها .. فهي التي صنعت عروبة كثير من الاقطار العربية.. وهي وجه مشرق حي من وجوه حضارتنا .. وهي هوية الوطن .. والمواطن..

واخيرا .. على طلابنا اتقان اللغة .. فهي لغة القرآن الكريم .. ولغة التراث والحضارة.. واللغة القومية التي يجب ان نفاخر بها .. وجميعها ارفع الشرف..!

فارس اسعد عبدالله

ردود خاصـة

* الإخوة والاخوات سناء محمود، وكوثر عبيد، وهيام محمد، وشاكره عبيدات، وسهام الناصري، ومحمد شوكت، وحنا ايوب، وفلاح محمد وتوفيق الناصري، وسفيح برون، وفهمي العبد، واحمد منصور، ورمزي المحتسب، وامجد عبد الله، وخالد حسين، وعلي عطا الله، واحمد العساف، ومنصور شفيق، وخليل حسن، ومرشد فريتخ، وعدنان الولهان، وكايد الحق، ومروان مزاوي، وشهاب عبد الله، وحسان البعلبكي، ومازن خليل، وهشام جواد، وحكمت تركي، وعزمي ناصر، وهاني عبود، وعوده عوده، وهيثم ابو رمان، وتركي النسور، ومحمود العبادي، وشفيق عقاش، وعبد الرحمن ابو راشد، وزهير ابو الرب، وحمد نزال، وشاكر الفاعوري، ومنصور سلطان، وحامد العواملة، ومنذر الخصاونة، وياسين ابراهيم، وجمال المومني، ونوار محمود، ويحيى احمد، وبرهان عثمان

— وصلتنا رسائلكم، ونشكركم على ثقتكم الغالية واقتراحاتكم البناءة املين لكم التوفيق والنجاح

مقتطفات من رسائلكـم

المتقاعدون العسكريون

* عدد من الاخوة المتقاعدين العسكريين بعثوا برسائل يشكون فيها من البطالة، ويقولون ان رواتبهم التقاعدية لا تفي بالحاجة وخاصة في ضوء المتطلبات الكبيرة.

* الى سلطة المياه والمجاري

* الاخ حامد مرعل بعث برسالة ينتقد فيها المسؤولين في سلطة المياه والمجاري العمل لايصال المياه الى بعض ضواحي العاصمة.

* الى اتحاد الجمعيات الخيرية

* الاخت كوثر ايوب تناشد برسالتها اتحاد الجمعيات الخيرية لتفقد العائلات الفقيرة وتقديم يد المساعدة والعون لها.

* الى وزارة السياحة

* الاخت فيروز حسان تامل برسالتها من المسؤولين في وزارة السياحة الاشراف على الشركات السياحية التي تنظم الرحلات خوفا من استغلال المواطنين.

* هموم بلدة الطيبة

سكان بلدة الطيبة بعثوا برسائل يقولون فيها ان بلدتهم الطيبة اصبحت مقسمة الى ثلاثة اقسام القسم الاول يتبع لبلدية القويسمة والجويدة والقسم الثاني يتبع للمجلس القروي والقسم الثالث هو القسم الذي نسكن به.

سكان البلدة يأملون من المسؤولين توفير الخدمات الضرورية للسكان.

عاطف سليمان ابو رياش

ردود سريعـة

* الاخ شاكر عبدالله:

— رسالتك وصلت الينا، ستعالج القضية مع الجهات المختصة في وزارة المواصلات .. اهلا بك.

* الاخت علياء دواهنة:

— قضيتك المتعلقة بتنقلات التربية ستعالج خلال العام الدراسي المقبل، على ضوء ما اكدته المصادر المطلعة في وزارة التربية وشكرا على ثقتك.

* الاخ حامد سمير احمد:

— ليس بالامكان نشر شكواك لانها تتعلق بقضية شخصية، ونحن لسنا طرفا بها، نرحب بك دائما.

* الاخ عبدالله عربي:

— يمكنك ان تقابل الجهات المسؤولة في البنك المركزي وتعرض عليهم رسالتك وشكواك ونأمل لك التوفيق.

* الاخت خديجة ابراهيم:

— كذب المنجمون ولو صدقوا.. اليس كذلك.. شكرا..

* الاخ فرحان السيد:

— لا داعي للقلق، فالمجال امامك واسع نرحب بك صديقا لـ (الرأي) اهلا بك دائما.

* الاخ شادي عربيات:

— معذرة لعدم تمكننا من نشر رسالتك، اهلا بك صديقا وحياك الله دائما.

الجواب الصحيح !

* فاجأني بالكلام لانني اجلس بجانبه. كانت العظام تبرز من جسده اكثر من اللحم، يقود السيارة على اطول خط في المملكة. الخط الصحراوي الذي ترتعد الفرائص عند سماعه.

قال وكلماته تخرج ببطء (انا متقاعد من الجيش اعمل في احدى الشركات تظلم الشفقات، واثناء السويعات المقررة للراحة اعمل سائقا هنا، لي بيت كبير ومخزنان مؤجران).

فلماذا الركض اذا وراء بريق المادة، ما دام الله انعم بالكثير والحياة الكريمة.

***

الجميع يسمع ويرى ويحس..

في الافراح تقدم الذبائح على هياكل الكرم والا ..

في الاتراح تروى دماء الشياه للتراب والا...

مواكب العرس تتعالى بها اغاني القدماء تقلق سكون الظهيرة والا ..

ان هزم فريق آخر بنقطة مقابل لا شيء تعلن الزمامير .. اذان البشر والا..

كان الفرح فشلا، والمأتم دلالة على بخل اهله، والزفاف باطلا من اساسه، والعرس لا يصل الى ذروة النشوة، والنجاح فشل مخيف؟

***

لان الكهرباء تنقطع بلا نذير او وعيد، تنبيه او تبليغ.. ففي ليلة سادت الظلمة ارجاء البيت بلمسة سحرية والسيدة النبيهة كانت قد ملأت الجوارير شمعا.. بحثت عن (كبريتة) هنا وهناك، وقلبت الغرف من دروجها والارض شبرا شبرا، ودارت لها في النهاية فكرة عملاقة وقالت في نفسها (لاشعل عود ثقاب عسى ان اجد الكبريتة في المطبخ) وكانت الكبريتة في يدها.

معزي فريد حجازين — السماكية

□ حوادث السيارات الشاحنة الكبيرة وازعاج الكراجات والصناعات لسكان اسكان القويسمة؟

* المقيمون في اسكان القويسمة يعتبرون جميعهم من ذوي الدخل المحدود والمتدني، وهؤلاء يتعذر عليهم التنقل من منطقة الى اخرى بسبب ظروف احوالهم المعيشية.

وسكان اسكان القويسمة ابتاعوا الشقق السكنية في عام ١٩٧١ حيث كان الموقع لائقا ومناسبا للسكن، ومع تطور ركب الحياة خلال السنوات الماضية تحولت المنطقة من منطقة سكنية الى منطقة صناعية حيث اقيمت المخازن والمحادد ومحلات النجارة وتصليح السيارات وطرق المطارق وهدير الشاحنات وتدفق الزيوت ومختلف انواع المكاره الصحية لا تنقطع ابدا من المنطقة.

وقد تجاوز الامر كل هذا، واصبح امر تصادم الشاحنات ببعضها، وبالمنازل المجاورة امرا واردا يوميا.

وتصوروا كيف تكون الحالة في هذا الوضع وخاصة ان معظم المنازل من الطوب الاسمنتي ولا تحتمل الصمود كثيرا..

ولا ندري نحن سكان المنطقة لمن نشكو امرنا، هل نشكو لمؤسسة الاسكان ام لبلدية القويسمة ام لمن لا ندري؟!

ومن الغريب في الامر ان مؤسسة الاسكان متمثلة بمسؤوليها لم يقوموا حتى بمجرد زيارة لاسكان القويسمة لتفقد احواله واحوال المنتفعين منه والسماع الى مطالبهم.

وصحيح ان مثل هذه الشاحنات، والصناعات المتواجدة في المنطقة اساس هام من اسس اقتصادنا الذي نعمل على تنميته.

لكن الاصح من ذلك كله ان مثل هذه الامور لا تؤتي ثمارها الحسنة بدون المواطن فما رأيكم بقضية السكان في اسكان القويسمة.

احمد عوضات
عن سكان القويسمة

السلبيات المترتبة على عدم القراءة عند شبابنا

* السؤال الذي يطرح نفسه في هذه الايام العصيبة من ايام الامة العربية، لماذا لا يقرأ شبابنا؟ تساؤل جدير بالملاحظة: لربما كانت الاجابة هي ايجاد الاسباب ومعالجتها فالاسباب اعتقد انها واضحة ولا تحتاج لتعليل.

فالسبب الاول والرئيسي هو عدم وجود الوعي الثقافي على مستوى جيد، فمفهوم الثقافة ليس كما يفهمه العديد من شبابنا (التحصيل العلمي) فقط، بل هو مفهوم مناط بتنمية المواهب والهوايات والتخصصات ليس محصورا في فترة محددة بل بصورة مستمرة. وكما يصف الدكتور عز الدين فراج القراءة بقوله: (القراءة تزيل الفوارق الاجتماعية والحدود الجغرافية وهي طريق السلام والتفاهم الدولي.. والقراءة تنظيم للبحث العلمي وتوجيه للانتاج الفني)

السبب الثاني اتجاه الشباب الى ملء اوقات فراغهم في العمل مما يحدث من طلاب المدارس والجامعات وذلك بدافع زيادة دخل اسرهم ولرفع مستوى معيشتهم، في الوقت الذي نكون فيه باشد الحاجة للقراءة وتغذية العقل تتجه الى امور اخرى تكون النتيجة ظهور الامية.. وانتشار الجهل الثقافي فما معنى ان نكتنز شهادات عليا ونحصر معلومات محددة غير مرنة دون التزويد المعرفي؟ العقل بطبيعته يحتاج الى تغذية دائمة لكي يتجه اتجاها فكريا سليما والنتيجة التي نلمسها جميعنا هي التاخر الفكري الذي يعاني منه الوطن العربي. اين الانتاج الفكري العربي؟ ما هي نتائج هذا الانتاج ان وجد؟ هل له مميزات انتاج ابن سينا الفكري والعلمي؟ والحصيلة لا وجود للتطور التكنولوجي نحن الان نعيش عصر الركود. ما دامت الامكانيات المادية متوفرة في بعض الدول العربية لماذا اذن لا تقوم الصناعات المتقدمة في السعودية مثلا؟ السبب معروف عدم وجود الكفاءات العربية للقيام على هذه التكنولوجيا (نحن شعب لا يقرأ) كان حريا بنا ان نقرأ كتاب لابن الاثير وابن النديم والرازي.. الخ.

السبب الثالث: قد يكون على شيء من الاهمية قد تكون حالة عدم الاستقرار السياسي الذي يعيشه الشرق الاوسط له تأثير مباشر في شد القارئ العرب الى التفكير بما يحيط به من احداث سياسية والانصراف عن المطالعة الذاتية.

اوجه كلمة اخيرة لوزارة التربية والتعليم المسؤول الاول عن زرع عادة حب القراءة في طلابنا منذ الصغر حتى تنمو معهم فكان حريا بالوزارة ان تؤسس الطالب منذ البداية تأسيسا سليما في مادة اللغة العربية؟ كيف يستطيع الطالب ان يقرأ وهو لا يعرف باللغة سوى كلمات بسيطة ثم، ماذا يعني لنا ان طالبا جامعيا يخطئ في كتابة بعض الكلمات العربية البسيطة؟

من المسؤول سوى المناهج وواضعيها وطرق واسس التدريس في مدارسنا — وقد يكون للبيئة اثر في تنشئة جيل قارئ ومثقف.

اقترح على الوزارة بعض الاقتراحات ارجو ان تاخذها بعين الاعتبار لما لهذا الموضوع من اهمية.

١ — اقترح ان يعتمد القرآن الكريم مادة كلغة عربية نشرح ومعانيه والفاظه ويحفظ فالقرآن اللغة العربية الحقيقية والفصحى. لماذا لا يحفظ ويبدأ بتدريسه منذ البداية بما انه مصدر علمي وديني وثقافي ولغوي شامل. كان الاجدر بنا حفظه والاخذ بمعانيه قبل ان يأخذه الغرب، ويعمل بما جاء فيه من علوم: بالقرآن استطاع العديد من علماء الغرب ان يصلوا الى ما وصلوا اليه من نهضة علمية وثقافية.

٢ — كما واقترح بان تكون هناك حصة معتمدة للمكتبة المدرسية يقضيها الطالب برفقة مدرسه داخل المكتبة يعيش جوها الثقافي. ويتعلم كيف يستطيع التعامل مع المعرفة باسلوب ثقافي.

بسمة محمد الشوابكة
مادبا — جرينة الشوابكة

قضايـا.. اراء.. مطالـب

امام وزير الثقافة والشباب

نناشد نحن شباب بلدة المزار الشمالية السيد وزير الثقافة والشباب العمل على وضع حل مناسب لفتح اندية رياضية وثقافية واجتماعية في قرى المملكة وخاصة بلدة المزار الشمالية — اربد.

محمد احمد بركات الشرمان
المزار الشمالية

انسانيـة الطـب نصف العلاج

■ الكل منا يعرف بأن الطب مهنة انسانية وشريفة، وعلى الطبيب ان يكون انسانا بكل ما في الكلمة من معنى قبل ان يكون طبيبا.

وانسانيته هذه تقتضي فيه ان يكون مواطنا يحس بآلام الاخرين ويتمتع باخلاق عالية وحميدة.

والمسلك الحسن وعمل الخير والابتعاد عن السوء مشمولة بأجمعها تحت كلمة اخلاقيات، وهي غالبا ما ترتبط بالتقاليد المتبعة في كل بلد مع ما للدين من تأثيرات عليها.

واخلاقيات مهنة الطب متشعبة ومتعددة نذكر منها على سبيل المثال احترام الطبيب لمريضه ومراعاة شعوره وحالته النفسية واحترامه لزميله في المهنة وعدم استغلال ثقة المريض لاغراض اخرى والعمل على معالجة المريض واعطائه الدواء الملائم، ومراعاة وضعه المادي.

وفعلا فقد كان على حق من قال ان المثاليات شيء والتطبيق شيء اخر حيث نلاحظ البعض منهم يطعن بزميله حيث يتولد الشك لدى المريض في مقدرة كل منهما على المعالجة والفهم في اصول مهنة الطب.

ونأمل ان تزول هذه الشوائب في مجتمع الانسانية.

مبروك الحويطي — معان

الابقار في وادي الضليل

(٥٠) رأسا من البقر في قرية شيوخ في وادي الضليل تسرح وتمرح بين المنازل السكنية الامر الذي تسبب معه المكاره الصحية والامراض للمواطنين وخاصة الاطفال.

فمن المسؤول يا ترى؟!

عدة تواقيع

غربة في أوتار الوطن

■ وطني .. اغنية في القلوب.. ولحن يسري في دمي .. واوتار تهتز لها مشاعري.. وطني مهد الطفولة .. وصفحات الذكريات ومجد الاباء والاجداد.. دماء الابطال امتزجت بترابك الطهور يا وطني..

عندما تشرق الشمس .. صباحا .. وتشع نورها الذهبي على ترابك الغالي .. تعانقها رياح قادمة من الجنوب، كرياح تشرين العاتية.. فتزيدها رونقا وجمالا .. عندها اشعر بوطني.. اشعر بقوة تدفعني الى التمسك بهذا الوطن.. وطني.. عندما ودعتك .. والدموع تسيل من عيوني كنبع من مياهك الطاهرة.. وتركت ذكرياتي عند شاطئ دنياك .. احسست بالغربة .. وشعرت بقيمة الوطن..

وطني .. لقد كرهت الغربة .. واشتاقت نفسي الى جبالك وانهارك.. كرهت الفراش الوثير.. واحببت ترابك الممزوج بدم الابطال .. كرهت الاطعمة الفاخرة .. واشتاقت نفسي الى حبات زيتون.. من بساتينك الناعمة..

عندما عدت اليك.. شعرت بالحنان .. شعرت بالقوة.. شعرت بدموعي.. تمتزج وحنينك..

وتنفست هواء نقيا.. ومرت نسائم وطني تداعب شعيرات رأسي .. وابتسمت له .. انه وطني .. يسري في عروقي...

خالد محمد راجي عنانزه

فقد جواز سفر

اربد — اعلن انا المدعو محمد صالح خليل الشاعر من اربد عن فقد جواز سفري الذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره والصادر من اربد.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع اربد — مثلث حكماء البياضة تلفون ٥٥٣٠٠ وله جزيل الشكر.

اعلان عطاء محلي رقم ٨٤/١ بشأن تقديم مادتي الاكسجين والاستالين لمديرية الميكانيك

تعلن لجنة العطاءات المحلية بوزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء تقديم مادتي الاوكسجين والاستالين لمديرية الميكانيك فعلى من يود الاشتراك في المناقصة من ذوي الاختصاص التقدم لشراء النسخ لدى دائرة العطاءات بوزارة الاشغال العامة اعتبارا من ١٩٨٤/٢/٤ وفق الشروط التالية:

١ — اخر موعد لشراء العطاء يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/٢/٩
٢ — ثمن نسخة العطاء (عشرة) دنانير غير مستردة.
٣ — تودع العروض في صندوق العطاءات في دائرة العطاءات الحكومية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٤/٢/١٤.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
وكيل وزارة الاشغال العامة

* طريق قرية جبا

* نحن سكان الحي الشرقي من قرية (جبا) وهذه القرية تقع في الشمال الشرقي من جرش المسافة بيننا وبين قريتنا (جبا) ٨٠٠ متر.

هذه المسافة لم تعبد لحد الان نامل من المسؤولين في الاشغال العامة اخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار.

محمد طالب قواقزة



في ذم الزمان ومجاهدته والصبر على نوبه

وقال الآمدي:
قال ابو تمام:

أسيء على دهري الثناء فقد قضى
على بجور صرفه المتتابع
أيرضخنا رضخ النوى وهو مصمت
ويأكلنا أكل الدبا وهو جائع
واني اذا الفتى بربيعي رحله
لأنعره في سربه وهو رائع
أخو منزل الهم الذي لو بغى القرى
لدى حاتم لم يقره وهو طائع
اذا شرعت فيه الليالي بنكبة
تمزقن عنه وهو في الصبر دارع
له همم ما ان تزال سيوفها
قواطع لو كانت لهن مقاطع

... وقال:

لقد سلسنا هذا الزمان سياسة
سدى لم يسسها قط عبد مجدع

قد عاب الناس عليه قوله: "كأن الدهر منهن يصرع" — وهو لعمري قبيح!
... وقال (البحتري):

أرانا عناة في يد الدهر نشتكي
تأكد عقد من عراه وثيق
وليس طليق اليوم ان رجعت له
صروف الليالي في غد بطليق
تفاوتت الايام فينا فافرطت
بظمآن باد لوحه وغريق
وكنت اذا ما الحادثات اصبتني
بهائضة صم العظام دقوق
شمخت فلم ابد اختشاعا لشامت
ولم ابعث شكوى لغير شفيق
ارى كل مؤذ عاجزا عن اذيتي
اذا هو لم ينصر علي بموق

فقد ترى هذه الفصاحة والبلاغة، والالفاظ الحلوة المتمكنة والمعاني القريبة العجيبة.
... وقال:

اقصد أيها الفلك المدار
انهب ما تطوف ام خيار
ستفنى مثل ما تفني وتبلى
كما تبلي فيدرك منك ثار

وقال:

اخي متى خاصمت نفسك فاحتشد
لها ومتى حدثت نفسك فاصدق
ارى علل الاشياء شتى ولا ارى الـ
ـتجمع الا علة للتفرق
ارى العيش ظلا توشك الشمس نقله
فبكس في ابتغاء العيش كيسك اوموق
ارى الدهر غولا للنفوس وانما
يقي الله في بعض المواطن من يقي
ولم ار كالدنيا حليلة وامق
محب متى تحسن بعينيه تطلق

فانظر اشعار اهل الزهد وتامله، هل ترى من هذا النحو شيئا؟ هيهات! هذا مذهب يتقدم كل مذهب.
(الموازنة ٢/٢٣٥).

الـواقعيـة والـروايـة

تأليف: الفريدو غرافينا (اورغواي)
ترجمة: د. حسين جمعة

اود ان ابدأ بالتذكير بان الادب والفن بطبيعتيهما لهما وظيفة اجتماعية، وبغض النظر عن نوايا الفنان فانهما يمثلان شكلا خاصا من اشكال الوعي. والروائي، يشبه تماما العالم، اذ بامكانه ان يضع امامه مهمة (ومن الافضل ان يفعل ذلك)، ويقدم تحليلا ما في مجاله، ويكشف الحقيقة مما يخدم الاخرين، ويجعلهم يدركون الحياة والعالم على نحو افضل. وحتى في تلك الحالات التي لا ينوي فيها الفنان ان يفعل ذلك، وكان مخلصا، وكان بينه وبين بيئته علاقة تواشج ملحة، فاننا نعثر في اعماله بدرجة او اخرى على هذا التحليل، وتلك الحقيقة مهما اسميناها. لهذا، فانه لا يوجد اثر ادبي واحد لا يعتمد خلوده على مقدار ما اودع في الوعي الانساني عن طريق ما هو جمالي. ويتلخص احد اهم ملامح الرواية الجيدة في انها تحتوي على محصلة ملحوظة من التجربة الانسانية التي تم اكتسابها، طبعا، في فترة كتابة الرواية. ويذهلنا، على سبيل المثال، ما تحتويه رواية (دون كيشوت) من مخزون هائل من معلومات سرفانتس.

وهذه المعارف لا تقتصر على معرفة الفئات الاجتماعية، وروابطها وعاداتها، ولا على الشخوص وسيكولوجيتها وانما تتجاوز ذلك الى معرفة الطبيعة الفيزيائية التي جرت عبرها الحياة الاجتماعية والثقافية في ذلك العصر، ولكن، من غير المعقول ان تطالب الكاتب باكثر مما يتيح له المستوى العام للتطور في زمانه.

وفي هذه الحقبة التي غدت فيها النظرية العلمية القائمة على المادية الجدلية الاداة الوحيدة العظمى للمعرفة الحقة، فان الكاتب (ولا سيما الروائي بفضل خصوصية فن الرواية) يصل بموضوعية الى ضرورة الاستجابة لنداء الزمن، لزمانه، وادخال ذخيرة الفنان في كنز المعارف الانسانية.

واظن ان متطلبات عصرنا هذه تستجيب للاهتمام المتنامي في الادب الارجنتيني وآداب امريكا اللاتينية الاخرى بالمشاكل السياسية والاجتماعية، واتجاه هذه الاداب لا يعني قط التوجه الى موضوعات غير ادبية، بل على العكس تماما، يتيح امكانية اعادة صياغة الحياة المتدفقة، المرتبطة تماما بمسائل عصرنا الاجتماعية — السياسية. ويتحفز الكاتب التقدمي (واحيانا لا يكون كذلك) بما يحيط به، ويتحسس ضرورة الوعي الفني؟ وهذا ما نحسه عند قراءة الروايات ذات الموضوعات الثورية التي تداعب المشاعر.

اما فيما يخص الاهتمام بالموضوع القومي، هذا الاهتمام الذي نتحسسه في الفترة الاخيرة في الرواية الارجنتينية، فاظن انه قد برز تحت تاثير تلك العوامل التي تحدثنا عنها. وهذه العوامل تساعد على تعميق دراسة الواقع الراهن، وهذا يمكن اعتباره جزئيا كرد فعل بعض الكتاب على الثقافة الاستعمارية، مما يدفعهم الى المشاركة في الكفاح من اجل تصعيد الوعي الذاتي القومي.

ويعتبر ايضا كنزوع الى السلفية الساذجة. وبهذا الخصوص يكفي ان نذكر بما كتبه ايكتور اغوسطي في كتابه (الامة والثقافة): "ان انتاج ادب يعود في جذوره الى الواقع القومي يعني بالنسبة الينا النزوع الى الشمولية على الطريق الوحيد الممكن والسليم. ولكن يوجد في داخل هذا الادب الممكن (والحيتوي) اعمال يكتفي مؤلفوها برسم الملامح القومية الظاهرة فقط، وثمة اعمال اخرى يسعى صانعوها الى بلوغ لب المشاكل. ومع ان تقدم ادبنا لا يثير اية اعتراضات، فان من السهل ان ندرك بان هذين الاتجاهين يعكسان علاقة مختلفة لفئات اجتماعية مختلفة بخصوص المشاكل القومية. اشياء مختلفة — موقف البرجوازية الوطنية، وعلاقة اولئك الذين يحركون سياسة الطبقة العاملة).

ومن الطرح السابق اعلاه يتضح تقويمي لهذا الاتجاه. فالمستقبل له ويتنامى مع تطور الكفاح التحرري لشعوبنا الطلب على الروايات ذات المضمون الثوري؟ ويتلاشى الاهتمام بالروايات الانحلالية، التي تبحث عن السكينة في الوحدة التابعة في عالم الجنس وغير ذلك من (تلهيات)، كما يتلاشى جهاز الدعاية الذي يصدرها ويوزعها، ففي كوبا، مثلا، تصدر بكميات تجارية كبيرة الروايات الثورية لكتاب امريكا اللاتينية. وهنا يتبدى تجلي هذا الاتجاه في الظروف الملموسة القائمة.

ينبغي استيعاب حقائق الحياة الاجتماعية — السياسية للشعب على اساس المفهوم السليم للواقع، مفهوم المادية الجدلية الذي يتيح العثور على اتجاه تطور التاريخ، ويمتلك الروائي الحق دائما في ان يمنح لعمله ما يسمى بـ (المخرج)، على ان لا يكون هذا المخرج مصطنعا. ومع ذلك فان التفاؤل التاريخي اعمق من ذلك بكثير، فهو يحتوي بروحه العمل كله.

ويترك لدى القارئ الاحساس بضرورة التغيرات، التي يدعو اليها الشعب، ويظل يدعو اليها بنضاله الثوري ... تتحدث رواية (الهزيمة) لالكسندر فادييف عن مصرع احد الفصائل الثورية في سنوات الحرب الوطنية، الا ان الكاتب يشحن القارئ بروح الايمان بانتظار هؤلاء الابطال الذين لا يقهرون في الحياة.

يجب ان لا تكون حقائق الحياة السياسية الاجتماعية للشعب عبارة عن ستارة لاساس الرواية: يتعين على هذه الحقائق ان تربط الرواية بحياة الشخوص الذين يشاركون في النزاع .. ومن هنا تنبع ضرورة ان يعرف الكاتب اعماق الحياة، وينغمس فيها كما يقال: ومع كل هذا فان هذا الانغماس غير كاف، انه يقدم مادة ثرة يتعين تنظيمها فنيا، واستخلاص العناصر الاكثر قيمة وتمثيلا منها، لمنحها شكلا بمساعدة التخيل الابداعي. ان دور الخيال الابداعي عظيم جدا الى حد انه لا يمكن بدونه وبدون وجود المعطيات الوثائقية الثابتة خلق روايات تاريخية جيدة. وبكلمات اخرى: ان ما نعتبره ضرورة للكاتب — هو ان يكون في معمعان الحياة، ولا يكتفي بالمراقبة العابرة للحقائق، وانما المشاركة الفعالة، المشاركة التي يلتحم فيها الفعل بالمشاهدة والتحليل.

اما فيما يخص الواقعية فانني افترض ان هذا الانعكاس السليم للحياة (يعني الواقع) في التركيبة الفنية. واقول (السليم) لان الواقع اذا كان محرفا ومشوها وغائما فان من الصعب الحديث عن الفن الواقعي، حتى ولو كان اسلوب الكاتب قريبا من متطلبات الواقعية. ولهذا فمن العسير ان يكون الكاتب واقعيا جيدا. ان تكون واقعيا — يعني احترام الحقيقة، والغوص في لب الظواهر، وعدم تناول الجزء وكأنه كل واحد، وعدم الامساك بالاشياء الثانوية وترك المهم بحجة (الحرية الابداعية). الواقعي الحق لا يدخل حظيرة الاسد، وهو غير مستعد لذلك. ومن الممكن ان نستوعب بعض المغالطات في تفسير الحقائق، ولكن ليس من المسموح به فلسفة ذلك بوعي او ارتجال.

ان الواقعية وعلى الرغم من تصورات العديد من النقاد، لها مجال عمل فسيح جدا، وعدد كبير من اشكال التعبير، وحسب رأيي فان الواقعية تتيح بطواعية استخدام ثمار الخيال الواسع في الادب، اذا كان باستطاعتها الوصول الى رؤية سليمة لجوانب الحياة المجتمعية الاساسية. ان مصادر الواقعية لا تنفد، وهي في تطور مستمر، وذلك لان الواقع متبدل جدا، وثر جدا، ويضطر الكاتب ان يعمل جميع قواه في البحث عن وسائل لتصويره تصويرا صادقا.

احدى المشاكل التي تواجهنا هذه الايام هي حول امكانية استخدام منهج الواقعية الاشتراكية في بلداننا. ويرى البعض استحالة ذلك لعدم وجود مجتمع اشتراكي عندنا. الا ان رواية (الام) حجر الزاوية هنا في الواقعية الاشتراكية كتبها غوركي ونشرها قبل قيام النظام الاشتراكي في روسيا بكثير. الا يدل التطور الثوري الذي يعتبر جزءا من حركة التحرر المعادية للامبريالية للشعوب المستعمرة والتابعة، والواقعية الجديدة في الرواية الارجنتينية، وواقعية اعمال الفريدو فاريلا، باول لارا، خوسيه مانويل، ... ريفيرا، الا يدل كل ذلك على عدم وجود واقعية اشتراكية؟ ان الحديث يدور على الواقعية، التي لا تقتصر على نقد مختلف اشكال الحياة والاستغلال في العهد الرأسمالي فحسب، وانما على الواقعية المفعمة بالتفاؤل والمستنيرة بالفهم العلمي للتاريخ.

في الفترة الاخيرة اخذ بعض الكتاب والفنانين في اورغواي يفسرون بشكل خاطئ المحاورات الادبية، حيث وصلوا الى نتيجة تقول بوجود نوع واحد ووحيد من الواقعية، وانه لا يتعين وضع اختلافات ما بين الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية. واظن انا انهم يخطئون، لان هذه النظرة تؤدي الى اضعاف المواقف في الصراع الفكري من اجل الفن ومن اجل الادب المرتبطين بعمق بالمعاصرة، واللذين يقومان بمهمة تربوية وقتالية، والمشحونين بروح الالتزام الجماهيري. اما الوجود الموضوعي لادب واقعي غير مفعم بالكفاح الثوري، ولكنه يطرح موضوعات وطنية، ويساعد على نضوج الوعي الذاتي القومي الذي يتعرض لخطر الدعاية المعادية التي تخدم مصالح الامبريالية — فمسألة اخرى، واذا لم يشوه هذا الادب بوعي الواقع الراهن، ولا يخدم المصالح الطبقية المعادية لمصالح المجتمع فعلينا ان نحترم هذا الادب ونسعى الى نقل مؤلفيه، لا سيما الشباب منهم، الى مواقع اكثر تقدما..

ان اسباب قلة الطلب على الرواية من قبل القراء تعود بشكل رئيسي الى عوامل اقتصادية. ان الرواية التي تصاعدت اسعارها بشكل ملحوظ الان غدت ضحية لغلاء تكاليف الحياة الحاد. ومع ذلك فان جذور هذه المشكلة تمتد الى اعماق تاريخنا. ان البنية الاجتماعية — الاقتصادية للارجنتين، وكذلك ارغواي وبلدان امريكا اللاتينية الاخرى، هي في الاساس معادية لتطور الثقافة، ولم تترك مجالا لانبعاث الجمهور القارئ، الذي يحدد بطلباته كمية المبيعات الكبيرة للكتاب الوطني. وانطلاقا من ذلك، يجري تخفيض سعره.

ومن جهة اخرى فان العديد من القراء يضطر نتيجة العقبات المادية ان يختار ما بين المنشورات العلمية مثل كتب الاقتصاد والسياسة التي اصبحت ذات اهمية بالغة لاسباب معروفة للجميع، وما بين الرواية. ويميل اكثر القراء في مصلحة الكتب العلمية. ومع ذلك فهذا عامل ثانوي في هذه الحالة يقوم ناشرو وبائعو الكتب بفعلتهم. ولقد رأيت رسائل موجهة الى الناشرين تطلب منهم تأمين جميع المنشورات، وترفض قطعيا الادب الفني.

ومع ذلك لا ينبغي الحديث عن ازمة الرواية ككون ادبي لا سيما في امريكا اللاتينية، حيث ان القارئ الجديد المثقف العامل، الفلاح — وعلى الرغم من جميع المصاعب، يطالب بالرواية الجديدة، الرواية الثورية، الرواية التي تخطت حاجز المنع والخطر، ومتاعب الطباعة وغيرها، ونزلت الى الاسواق، وانتقلت من يد لاخرى الى ان تمزق غلافها، وهي تقوم بانجاز مهمتها التاريخية.

المجتمع الدولي للفلسفة

في الوقت الذي يتساءل فيه كل واحد عن تاثيرات مواد علمية حديثة مثل الاعلامية او التكنولوجيات الاحيائية على طرق حياتنا وتفكيرنا قامت مدينة باريس باحداث جهاز تفكير وتامل جديد هو المجمع الدولي للفلسفة الذي تم تدشينه يوم ١٠ اكتوبر الماضي وتلتئم جلسات هذا المجمع في القاعات الفخمة والشهيرة لقصر فانسان وفي قاعات كلية في بيرناردان.

وكان المشروع الاولي لهذه المؤسسة الجديدة موضوع دراسة عهدت بها وزارة البحث في شهر مايو ١٩٨٢ الى اربعة من مشاهير الفلاسفة هم: جاك ديريدا، والاستاذ المساعد في مدرسة المعلمين العليا، وفرنسوا شاتلي، وجان بيار فاي، ودومينيكي ليكور وهؤلاء هم بشكل ما الاباء المؤسسون للمجمع الدولي للفلسفة الذي ينقسم الى خليتين: المجمع المؤقت ومديره المنتخب جاك ديريدا والمجلس الاعلى للتفكير وامينه العام جان بيار فاي الذي تساعده عدة شخصيات مشهورة مثل الموسيقي يانيس كزيناكيس وعالم الفيزياء الفلكية جان كلود بيكار، والرسام سولاج والكاتب ميشال بوتور.

وقد خصصت وزارة الصناعة والبحث للمجمع الدولي للفلسفة اعتمادا رئيسيا بمليون فرنك لنهاية سنة ١٩٨٣ للاهتمام بك لسنة ١٩٨٤، وتتحمل وزارة الثقافة مهمة - واعباء المحلات المختلفة التي ستوضع على ذمة مدرسين مندوبين من طرف وزارة التربية الوطنية، والكثير من العلماء والشخصيات الاجنبية.

ولكي لا يكون هناك اشتباه او خلط في مهمة المجمع الدولي للفلسفة نشير الى ان الهدف من انشائه ليس التعليم بمعناه الضيق، وانما البحث ومقارعة وتبادل ونشر الافكار التي تعبر وتتعلق بظروف حياة الانسان المعاصر.

وهكذا فان مفهوم — تداخل او ترابط العلوم — المحبب للعالم فرناند برودال سيتجسم في كامل قيمته بفضل المجمع الدولي للفلسفة وبرنامجه الطموح والمثير ... اللقاءات والمناقشات المتعلقة بمواضيع معينة والحلقات الدراسية التي ستمتد على فترة نصف سنة او برامج البحث لمدة خمس سنوات لن تجري وفق طرق فلسفية تقليدية وانما قياسا على تطور العلوم، والطب، والتقنيات والقانون وطرق التعبير الفنية وبتنويع وتوسيع مدى التفكير والاستقصاء للفكر العصري فان — الفلاسفة الجدد — كما يتمناه جان بيار فاي سيعكفون على بحث ودراسة القضايا الاساسية لحضارتنا المعاصرة اي تفاقم ظاهرات الاستبدادية والتعذيب البدني وحقوق الانسان والاشكال الجديدة للاحكام السياسية والدينية.

والمجمع الدولي للفلسفة يريد اذن ان يكون منبرا متعدد الاهتمامات والاختصاصات مفتوحا للجميع فلن تشترط اية شهادة جامعية للمشاركة في جلسات العمل ولن يقع ايضا تسليم اية شهادة كما ان فريق تنشيط العمل المتكون جزئيا من اعضاء منتمين لمجموعة البحث حول التعليم الفلسفي يعتمد كقاعدة عمل عدم البقاء في هذه الوظيفة لاكثر من خمس سنوات وذلك لضمان تجديد الاشخاص والافكار ومن المقرر علاوة على ذلك بعث مراكز بحث فرعية في العديد من المدن الجامعية.

وبمخالفته لمعايير التعليم التقليدية فان هذا المجمع لا يمكن ان يكون كمؤسسة متجهة للبلدان الاوروبية فقط ولذلك نجد من بين الاولويات المحددة التفتح على بلدان العالم الثالث الافريقية والشرقية والامريكية اللاتينية.

ويمكن القول منذ الان ان المجمع الدولي للفلسفة يمكن ان يقدم مساهمة جوهرية في تصور وضع صيغة جديدة للعلاقات بين الشعوب والثقافات.

إشارات ثقافية (٣٠)

في السياسة الثقافية

يبدو ان معظم الذين تناولوا المسالة الثقافية في الفترة الاخيرة انطلقوا من (الفعل) الثقافي الراهن، بدءا من المعوقات المادية التي تقف في وجه انطلاقته المتسارعة، وانتهاء بالحلم الجميل في ان يكون للكتاب والمبدعين والمثقفين، ولهم وحدهم، وزارة تعنى بشؤونهم ويديرونها بانفسهم.

غير انني ارى ان للمسالة وجها اخر، ينبغي الاشارة اليه، ليس لاهميته فحسب، بل لانه يقف خلف الفعل الثقافي في نفسه، يوجهه حينا، ويعزز قدراته حينا اخر، وذلك هو السياسة الثقافية.

واستدرك هنا، لاقول: ان مفهوم السياسة الثقافية الذي اعني، يختلف كلية عن مفهوم الدبلوماسية الثقافية. وان كان لا يتعارض معه، خاصة اذا وضع المفهوم الثاني في خدمة المفهوم الاول اجرائيا.

فمفهوم السياسة الثقافية مرتبط بمفاهيم التنمية الشاملة للانسان، وهو بهذا المعنى مفهوم تاريخي. اما مفهوم الدبلوماسية فمرتبط بالاهداف المرحلية، وهو بهذا المعنى مفهوم وقتي تفرضه اللحظة التاريخية المعاشة.

باختصار، فاذا كانت الدبلوماسية الثقافية بالاجمال تتعامل مع (الممكن)، فان السياسة الثقافية تتعامل مع (المستقبل).

من هنا ندخل الى جوهر المسالة الثقافية، او الى وجهها الاخر الذي اشرت اليه، لنجد ان السؤال المركزي الذي يواجهنا هو: ما نوع الانسان الذي نريد، لنحدد على ضوئه خططنا الثقافية التي هو جدير بحملها في التحليل الاخير.

* * *

واذا جاز لنا ان نبدأ بالهم العام القومي اولا، فاننا نلاحظ ان حركة الفكر العربي في نهاية عقد الثمانينات، تتركز على محورين اساسيين:

* الاول: محور الديمقراطية، حرية التفكير والتعبير.
* اما الثاني: فهو محور تاكيد الذات، بلورة الخصوصية الحضارية.

ففي محور الديمقراطية، نرى توجهات جذرية تقودها رموز فكرية معروفة على امتداد الوطن العربي، وتظهر على السطح تارة على شكل مؤتمرات للديمقراطية (ملتقى الحمامات بتونس، ملتقى ليماسول بقبرص) وطورا اخر تظهر على شكل مبادرات فردية (مبادرة الشاعر سعدي يوسف الداعية الى اقامة جبهة ثقافية ديمقراطية، او مبادرة المثقفين الديمقراطيين المصريين في انشاء لجنة الدفاع عن الثقافة القومية في مصر).

وفي المحور الثاني نرى ايضا محاولات اساسية لتاصيل الشخصية العربية عبر اطروحات نظرية تستند الى الاصول تارة، كما تستعين بالتحليل العلمي لجوهر الحضارات طورا اخر (حسن حنفي وانور عبدالملك على سبيل المثال) وهناك محاولات اخرى تستعين بالتحليل الواقعي الملموس لمسار الفكر العربي تاريخيا، وتقاطعاته مع الفكر الانساني التاريخي ايضا، وذلك كي تقيم على نتائج هذا التحليل بناءها الفكري المعاصر (فؤاد زكريا ومحمود امين العالم على سبيل المثال).

* * *

واذا انتقلنا من (العام) القومي الى (الخاص) الوطني، وجدنا ان ساحتنا الفكرية والثقافية مشغولة هي الاخرى، بالمسائل ذاتها، ولكن على نحو (تهميشي) غير ممنهج. فتجيء كتاباتنا في الاغلب سطحية ذات طابع صحفي استهلاكي، وبنبرة ثقافية دبلوماسية قلقة. بمعنى اخر فساحتنا تفتقر الى (الصوت) الفكري العميق والجريء، الذي يحتمي بنفسه اولا وبمرجعيته الفلسفية والتطبيقية ثانيا.

ولهذا تبدو كتاباتنا وكانها صدى للمحاولات التي تبذلها الكفاءات العربية في الاقطار العربية الاخرى.

اقول ذلك، واستذكر بعض الجهود التي يبذلها عدد صغير جدا من مفكرينا والتي تظهر غالبا خارج حدود الوطن في المؤتمرات والندوات والاصدارات الفكرية.

والسؤال الان: لماذا؟

وهنا اعود الى جوهر المسالة، وهو السياسة الثقافية. فنحن وعلى ما يبدو لم نتوفر بعد على تقاليد فكرية وثقافية راسخة. تقاليد ترسخت بفعل سياسات ثقافية تراكمية. ولهذا تشتت فعلنا الثقافي الى حد التلاشي، كما لم تقم بين ظهرانينا مؤسسات ثقافية دائمة، كدار نشر وطنية، ودوريات ثقافية معترف بها اكاديميا وفكريا داخل الوطن وخارجه، كما لم نتوفر على دور للاوبرا، ومسارح متعددة للكبار والصغار، ومراكز للمعلومات والوثائق، ومكتبات عامة للكبار والصغار، ومراكز للدراسات والبحوث والترجمات، وبيت دائم للفن التشكيلي وغير ذلك. هذا بالاضافة الى افتقادنا للاحداث الثقافية الكبيرة.

* * *

اخلص من هذا الى تاكيد حقيقتين:

الاولى: ان العقل العربي في الاردن ليس اقل كفاءة من غيره من العقول العربية على امتداد الخارطة الفكرية والثقافية العربية.

اما الثانية: فهي ان حجم التحديات التي يواجهها الواقع الاردني بابعاده المختلفة اكبر كثيرا واشد تاثيرا من مثيلاتها في الوطن العربي.

وفي الحقيقة الاخيرة، اشير الى ان التوجهات الاساسية المعلنة على المستوى السياسي العام، دفعت الى السطح باولويات جذرية ترفع قبضتها امام المفكرين والمثقفين في بلدنا. ومن اهمها قضيتا الديمقراطية وعودة الحياة النيابية بالاضافة الى قضية تحرير الاهل والوطن المغتصب.

وبديهي ان هذه التحديات تتطلب جهدا ابداعيا متطورا من الفعالية الذهنية والثقافية الاردنية، والتي تشكل البنية الفكرية والثقافية للانسان الجديد بتحمل مسؤولياته التاريخية. فهل تجسد هذه الفعالية زخمها في وعي الانسان الجديد؟

ان مزيدا من البحوث والدراسات والابداعات الادبية والفنية يجب ان تظهر لتعبر عن عنف المرحلة، والتي تشكل في التحليل الاخير اضافة معرفية تتصدى للتحديات التي تفرضها الامبريالية والصهيونية على الجبهة الثقافية تماما كما تتصدى الفاعليات الاخرى لمختلف التحديات على الجبهات الاخرى.

وطبيعي ان يسبق ذلك ويرافقه قرار ثقافي صادر عن رؤية ثقافية مستوعبة لابعاد المرحلة من جهة ومستشرفة لآفاق المستقبل من جهة اخرى.

وهذا ما ندعو له بالسياسة الثقافية والتي نامل بحلها.

احمد المصلح

قصة قصيرة

— عندما تحول "علي" الى حصان عربي اصيل —

بقلم: هند ابو الشعر



سكنته قوى العالم الغاضب كلها، اجتاحه الاحتجاج وسرى في شرايينه النافرة، واندفع غضب الناس كلهم حزنهم وانتظارهم فقرهم، احلامهم المكسورة... تدافعت تتزاحم مع كل دفقة من دمه يضخها قلبه... صار مثل حصان في حلبة سباق... وابتدأ السباق... وبدأ علي يركض.

قبل لحظات وقف "علي" على الخط المرسوم بلوح الطباشير امامه مع زملائه كل منهم يمثل مدرسته قال له الاستاذ وهو يشد على ساعده بعنف وانفعال.

— تصور نفسك في حلبة سباق وانك حصان عربي اصيل. لابد وان تفوز يا علي... لا بد وان تفوز... هز راسه وازاح الشريط المعقود على جبهته القى به الى البعيد وتفقد الرقم المكتوب بلحرف كبيرة على صدره (تصور نفسك في حلبة سباق...) هو الان في الحلبة... لا يدري ما الذي يركض في دمه ويتسرب الى خلاياه المتحرقة... الفقر ام المخاوف والتوقعات الكبيرة والصغيرة... كل هذه الاشياء اذا ما اجتمعت معا صارت وجه امه... الوجه المعروق، باسنانها المنخورة المصفرة، وثوبها المتسخ عند ياقته. وجه امه الذي يركض معه تصاحبه كومة الوجوه الحميمة التي تلازمه في الغرفة الاسمنتية الصغيرة. لا يستطيع أن يفصل بين هذه العناصر المزروعة في [illegible]

الذي يشبه صوت صرصار ليل لا يعرف النوم:

— علي... انهض يا علي لئلا يفوتك السباق.

ابتسم بسعادة فرح لان اصغرهم يقلق لاجل السباق وينتظر.

اندفع زاحم عندما تذكر صوت اصغرهم، استعاد نبرة الصرصار الليل الذي لا يعرف النوم [illegible]

الصغير بصوته المضحك... المتقسم الذي يندفع الحماس في قسمات وجهه، سيثبت له بانه حصان عربي اصيل بقوائمه الصلبة الجميلة وبطنه المنسابة وصفاء عينيه الرائعتين... يهتز من الاعماق ويضاعف الضغط على الكعبين... لا بد له وان يدرب رئتيه على استيعاب هذا الزخم [illegible]

الملاصقة في الغرفة الاسمنتية الصغيرة، والتي لا تنفصل عن الشارع الموحل الصغير في المخيم... اركض... اركض... هل تهرب من شيء ما... يا علي...؟ لماذا تتعلق بهذه الرياضة وتفضلها على كل شيء...؟ ما عدت تقرأ هذه الايام، تكره ان تقرأ ما يكتبونه عن الحلول والمؤتمرات والاشياء التي لا تعرفها... انت تهرب من شيء ما... لا بل تهرب من كل شيء... من رائحة الحزن التي تملأ الجو حولك... من الوحل الذي يغطي الشارع الذي يربط اطراف المخيم... من غربتك... غربة اهلك... اركض الان... اهرب من المواجع والمذابح والسفن التي تنقلك من حصار الى حصار... اركض... اركض... اركض... اركض الان. لا تخذل اصغرهم... هو الان ينتظرك بوجهه المندهش الرائع وثيابه المتسخة

— علي... علي... اركض يا علي... اسبقهم يا علي

صوت الصرصار الليلي يداهمه... يندفع صوته من بين الناس الذين اصطفوا على اطراف الشارع لمح سيارة الاسعاف لجفل... صوت الصرصار الليلي يعلو... تعاوده الثقة بساقيه... يثق بطاقة رئتيه على المقاومة... يثق بعضلاته التي دربها طويلا على المجابهة والتحدي... تاريخه طويل في الركض... طويل مثل الشارع الذي لا ينتهي بحوافه الاسفلتية المتآكلة ما ابشع لونه... لماذا يكون القار بهذه البشاعة...؟ الا يمكن جعله ملونا [illegible]

لا يدري لماذا سطعت الشمس امامه فجاة... بهره اللون الذهبي المدهش طغى، وانعكس على القار الممدود امامه بلا انتهاء... ما اروع الشمس جميلة مثل امراة لا مثيل لها... جميلة مثل ام... لماذا لا يتذكر امه عندما يتحدث عن جمال الشمس.. امه التي يكبر الهم معها وتتزرع في عقد اصابعها المشققة مخاوف العقود التي مرت... والمذابح التي تجيء... لماذا لا تصبح الشمس جميلة مثل امه...؟ لا امي اجمل... همس علي لنفسه، سمع الريح تصفر بين اسنانه... امي اجمل، اجمل... اجمل من كل الاشياء وحتى وهي تغوص في طين الشارع الذي يربط بيوت المخيم... امي اجمل...

— رقم عشرين!... رقم عشرين!...

يصرخ الجمهور من الاطفال عليه... يشجعونه... هم لا يعرفونه... اصواتهم تذكره بصوت الصوصار... يفرح... يفرح... ويركض... يركض بلا انتهاء سيترك وراءه كل شيء... يهرب من مخاوف الايام الاتية... الايام اللعينة لعينة مثل حذائه الذي يضغط على كعبيه يشعر ان باطن القدم يغلي... يفور من الاحتكاك... لا بد وان الجلد انسلخ تماما الان... صار بشعا مثل اللحم المهترئ خلف جدران مخيم حصدته المذابح... لا يهم... لا يهم... لا شيء يهم... ما دامت الحواجز تنتهي... لا شيء يهم... اركض يا علي... اركض يا علي... واترك الفرصة لكل قوى العالم الغاضبة لتسكن فمك وتدق في قلبك وتتدفق في [illegible]

كانون اول — ١٩٨٣

هكذا من الأصل

الـــرأي الثقـــافي

المسرح ابو الفنون

بقلم:
محمود اسماعيل بدر

حوار في الفن

ـ بدات الاعدادات الاولية لترتيب منجزات مهرجان جرش الثقافي الفني الثالث ـ ١٩٨٤ ـ وما زلت انكر الاعداد الكبيرة من ابناء الاردن الذين توافدوا لمشاهدة فقرات المهرجان السابق ١٩٨٣، وذاك التطلع الى الافضل من خلال كتابات الادباءوالصحفيين والنقاد ٠الذين قيموا المهرجان ولحرصهم على الفنون الابداعية الجاده تعرضوا لسلبياته وعيوبه. وحتى لا نقع في انتاجات موحدة، وفقرات مكروه يجب ان نتطلع الى اعمال فنية خلاقة من خلال المواهب الاردنية اولا... مطلوب مسرحيات هادفة ومدروسة، وندوات ومحاضرات، ولقاءات فكرية، وتجمع فني للشعراء، والمسرحيين والسينمائيين... فلم لاتنتج افلام اردنية قصيرة... فهناك ثمانية عشر مخرجا اردنيا من المختصين في السينما... فهل يكون مهرجان ١٩٨٤ عالميا بثوب اردني...؟

مقعد للناقد

للناقد والفنان التشكيلي (يوسف فرتسيس) الذي اخرج عدد من الافلام القصيرة (نظرة فنان، حنين، نبضات قلب، الوردة، زهور برية) وقد عرض مؤخرا في عمان بعد ان عرض في مهرجان مانيلا السينمائي... والمدمن من بطولة (احمد زكي) الذي يفقد زوجته (مشيرة اسماعيل) وابنه في حادثة سيارة ويصاب بانهيار عصبي يعالج منه بتعاطي المورفين... ويصبح مدمنا عليه... ويدخل في تكوين الحدث خيط اخر هو قصة الطبيبة الشابه (نجو ابراهيم) التي يلتقي حلمها به... وبهذا الدور يقدم احمد زكي اصعب تجربة سينمائية ويضيف الى رصيده خطوة اخرى تضعه في مصاف النجومية. نتعاطف مع المدمن... ومع المخرج الذي قدم مجموعة رائعة من اللوحات السينمائية والجمالية الدافئة المميزه.. مما يجعلنا نعتبره (ريبورتاجا) سينمائيا انسانيا من خلال قضية تروي باسلوب جذاب وأخيرا المدمن من النماذج الجاده للسينما العربية... اجتمعت فيه فنون المسرح والرسم والسينما... وفن الريبورتاج الصحفي لياتي علامة من علامات السينما العربية.

المسرح العالمي

كتب مسرحية انشودة غول لوزيتانيا احد رواد المسرح التسجيلي (بيتر فايس) التي صدرت عام ١٩٦٧ في مجلة المسرح Theater Heute في المانيا... ويكشف فيها طبيعة علاقات القوى المختلفة في ماساة الاستعمار كحقيقة سوداء في تاريخ البشرية موضحا بشكل علمي الدوافع التي تحرك هذه العلاقات والاحتكارات والفئات المختلفة والاقنعة الشفافة التي يرتديها ممثلو مصالح المستفيدين.

□ والمسرحية تصور ببناء تسجيلي العلاقة بين غول البرتغال (سالازار) وبين شعب انجولا الطيب الثائر... كاشفة التزييف الطبقي الذي يمارسه الاستعمار في عصر التقدم والتكنولوجيا... كذلك يكشف المؤلف عن الدور المتخلف الذي يقوم به رجال الدين هناك والقناع الهش من الشعارات، الضخمه التي تقتل امال كل الافارقة... وهي تقدم الان من جديد على احد اكبر المسارح في المانيا (مسرح هيت كوميك)... وتنال اقبالا جماهيريا كبيرا..

فنان من بلدنا...

* صلاح راشد:
ممثل مسرحي وتلفزيوني ملتزم... كانت انطلاقته الفنية الاولى من مسرح الجامعة حيث قدم له مسرحيات بارزة منها: الزير سالم، المهرج، الناس اللي في الكوكب العاشر، الغرباء وللمسرح الاردني قدم عددا من الاعمال اهمها ليالي الحصاد من اخراج حاتم السيد.

* وللشاشة الصغيرة شارك ممثلا في بعض المسلسلات اهمها: طرفه بن العبد (صلاح ابو هنود) وعودة الفارس (حسيب يوسف) وهارون الرشيد (انطون. س. ريمي)

* في الحركة المسرحية الاردنية... له وجهة نظر... ورجاء
يقال ان هناك ازمة نصوص مسرحية... لا ازمة نصوص اطلاقا... فاذا وجد المخرج الجيد والموهبة والخلفية الثقافية من الممكن خلق نص مسرحي حتى اذا كان يفتقر الى الحبكة وقواعد الكتابة...
الزملاء ممثلو التلفزيون... هجرتم المسرح وكان روحكم... الا فئة قليلة بقيت مرتبطه به بخيط رفيع... لهم التقدير والمحبة.

في فلسفة التاريخ
التاريخ والقصة
بقلم: نقولا زياده

الأسطورة من صنع البشر. الا ان موطنها الاصلي هو السماء، وابطالها الالهة. فهي، من اول فصل الى اخرفصل فيها، تتحدث عن الالهة واعمالها، وحبها وكرهها، وتنافسها وتنابذها! وتحلبها، وحربها وسلمها. وعندما تتطرق الى الانسان فانها تفعل ذلك لتلقي على الالهة ضوءا جديدا. فالالهة، في عليائها، تضجر من الوحدة، وتمل لان احدا لا يقدم لها القرابين والضحايا (وحتى يعبدها. فيعمد واحد منها، او هي مجتمعة، لخلق هذا الانسان ليقوم نحوها بما ترغب فيه. واذا ورد ذكر لانشاء مدينة في الاسطورة فان المقصود من ذلك ايجاد مكان يقام فيه هيكل او هياكل للالهة، كي تتم فيه العبادة او تقديم القرابين والضحايا.

والقصة هي ايضا من صنع البشر. الا ان موطنها الاصلي هو الارض، وابطالها هم اناسي خلعت عليهم القصة صفات بطولية خاصة، ونسبت اليهم اعمالا خارقة. فقصة الملك سيف وتغريبة بني هلال وقصة عنترة واغاني رولان الفرنسية وقصص كوسوفا (التي انتصر فيها الاتراك انتصارا ساحقا على القوات الصربية سنة ١٣٨٩) وحتى الاينيده والشاهنامه، هي اصلا قصص بطولية تبدا عند رجل كان يقود جيشه او جماعته الى النصر ثم تضفي عليه الاجيال تدريجا صفات لم يكن يتمتع بها اصلا، وتنسب اليه اعمالا لم يقم بها قط، وذلك لان الشعب والشعوب التي تجد في هذا الرجل بطلا لها، انما تمنحه ما منحته مع الزمن لانها تريد ان تزيد في صفاتها واعمالها هي وقد تبتعد القصة مكانا وزمانا عن الاصل بحيث انك لا تجد اي علاقة قط، او على الاكثر قد تجد خيطا واهيا من العلاقة، بين الاسم والمسمى فقصة عنترة، كما يعرفها الذين قرأوها بعد الزمن فيما بين عنترة الشاعر الجاهلي، وعنتر صاحب القصة في زيها الاخير الذي وصلنا، وهو يعود الى القرن الثامن هـ

والقرن الرابع عشر للميلاد او حوالي ذلك. وهذا البعد الزمني يزامله بعد مكاني. فعنترة الشاعر عاش في جزيرة العرب، وعنتر صاحب القصة، على الاقل في الكثير من فصولها، تنقل كثيرا حتى استقر به المقام في مصر، حيث تم لقصته "زيها" النهائي. وقصة الملك سيف هي اصلا تدور حول احد ملوك اليمن، لكن الرجل يصل الى مناطق في الارض (في القصة طبعا) لعله لم يكن قد سمع قط. وتغريبة بني هلال، او قصة ابي زيد الهلالي، مرتبطة في اصولها، بالحملة الهلالية من مصر الى الشمال الافريقي (اواسط القرن الخامس للهجرة) القرن الحادي عشر للميلاد، لكنها تحوي، في شكلها الذي نقراه امورا اضيفت اليها على توالي الزمن.

ومع مرور الزمن تختفي معالم الرجل او الشعب الاصلي، لان المزوقات، والمحسنات القصصية، ولا اقول البديعية، تنوعت وتوهجت، فلم نعد نستطيع ان نتقرى الشخصية الاصلية لا بلمس ولا بحس او حتى بشعور بسيط. فانت اذ تقرا قصة الملك سيف لا تتوقف قط عند حروب هذا الملك، ولكنك تتوقف عند قفزته مرة من قمة جبل الى قمة جبل اخر ليتخطى الوادي العميق بينهما. اقول هذا وانا اذكر كيف توقفت عند هذه الحادثة بالذات لما قرات قصة الملك سيف قبل اكثر من ستين عاما. وكنا وقتها نقطن جنين (الواقعة عند نقطة انتهاء مرج ابن عامر في جنوبيه، في شمال فلسطين)، وجنين يقع الى غربها جبل (هوتل ولكنني في ذلك الوقت كنت اراه جبلا كبيرا)، ولكن ليس ثمة جبل يقابله. وقد ارقتني قضية قفز البطل من جبل الى جبل لانني اردت ان اتصور ذلك عمليا، واخيرا اكتفيت بان يقفز البطل من الجبل نحو الشرق (الى سهل) كي يجتاز مجرى عين نينه (وهي ابعد ينابيع نهر المقطع) على ان هذا هو الوادي.

ونحن لو انتزعنا من قصص الف ليلة وليلة تلك التي تروي اخبار السندباد، لوجدنا انها تدور حول تاجر مغامر، هو الاصل، لكن جو الف ليلة وليلة يضفي عليه بطولات وحيلا تمكنه، مبدئيا، من الحصول على المواد التجارية التي يحتاجها في عمله، وبذلك يتغلب على منافسيه من التجار، ويجني ارباحا اكبر مادية، ومعنوية احيانا.

والاساليب والوسائل التي يضيف فيها القصاص صفات وينسبون اعمالا الى الرجل الاصلي او الرجال الاصليين تختلف باختلاف الاجواء الطبيعية والاجتماعية. وقد مثلنا على السندباد. ولناخذ الان مثلا اخر من كتاب عجايب الهند لبزرك ابن شهريار الناخوذاة المشهور. وقد فتحت الساعة هذا الكتاب (من رحلات العرب، تحرير نقولا زياده، بيروت ١٩٧٤) على غير تعمد فقرات فيه هذه القصة القصيرة التي اسمح لنفسي بنقلها للتمثيل على ما اريدقوله:

"وحدثني ابو عبد الله محمد بن با بشاد السيرافي، وكان وجه النواخذة الذين سافروا الى بلاد الذهب، واعرف خلق الله بامر البحر، ومن جلة البحريين ومشهوريهم... انه سمع في حداثته ان مردونية بن زرابخت، وكان احد ربانية الصين وبلاد الذهب، ذكر انه كان مجتازا بناحية جزيرة الزانج (في المحيط الهندي) وانه سلك في بعض الايام بين قرنين ظاهرين في البحر، قدر انهما جبلان في الماء، وانه لما جاوزهما غاصا في البحر، فقدر انهما قلفرا سرطان فقلت لابي محمد احكي عنك هذه الحكاية؟ فقال لي قد سمعت بها، وهو شيء عظيم ما ادري ما اقول فيه. الا ان السرطان يعظم في البحر جدا".

وليست قصة عن البحر ترد في كتاب عجايب الهند الا وفيها اضافات من نوع الغرائب والعجائب. هذا نوع من انواع الزيادات. لا اقول ان القصاص تعمدوا هذه الزيادات، ولكنهم عز عليهم ان تكون اسفار ابطالهم وتجارهم وبحاريهم (اذ ان الذين زادوا في هذه القصص هم اصلا بحارة او يسمعون من البحارة) اسفارا عادية فزوقوها بان ضخموا اهوال البحر، او انهم اوقعوا البحارة في شراك جنيات البحر، او رووا قصصا عن اناسي او حيوانات تجمع صفات المذكر والمؤنث، وهكذا دواليك.

وقصة الشاطر حسن اضيق افقا من قصة الملك سيف وعجايب الهند، ولكن الشاطر حسن، الذي كان اصلا رجل العشيرة الشجاع، تزداد شجاعته يوما بعد يوم وسنة بعد سنة وجيلا بعد جيل ثم نجده رجلا ملء برديه جميع اصناف الشجاعة والشهامة والمساعدة والذكاء، كي يتغلب على الحيل او الصعوبات التي تعترضه.

ومثل ذلك يقال في القصص الاوسع افقا والاعمق دلالة.

ان القاص المجهول الذي ينقل القصة من مكان الى مكان ومن جيل الى جيل يشعر، بوصفه احد افراد الجماعة التي ينتمي اليها البطل اصلا، بانه عليه ان لا يبخل على بطله بالصفات الطيبة. ولنمثل على ذلك بالشاهنامه (للفردوسي) تدور قصة الشاهنامه حول بطل اسمه رستم وهو اما دهقان فارسي اصلا او امير من اواسط اسية. كان رستم بطلا من ابطال القتال، فارسا عزيزا قويا. وفي وقت من الاوقات (ليس من المهم تعيينه بالنسبة للقصة) قام بدفاع مجيد عن جماعته. واراد القصاص التحدث عن بطولاته، لكنهم زادوا فيها عرضا وطولا وعمقا. اما العرض ففي توسيع رقعة المعارك التي اشترك فيها (والكثير منها خيالي) وطولا من حيث انهم حاولوا العودة بنسبه الى الاكاسرة ثم قبل ذلك الى الاسطورة المتعلقة بنسب الاكاسرة انفسهم وذلك لتمجيد رستم. اما العمق فلعله امر خاص بالشاهنامه. العرب احتلوا فارس وما وراء النهر، وقضوا على ملك كسرى، وانتشر الاسلام تدريجيا في تلك الرقاع، وسادت اللغة العربية لغة الدولة والدين ثم العلم والفلسفة وانحسرت البهلوية لغة فارس الساسانية، التي كانت لغة لها ادابها. ولذلك فالقصاص وهم من اهل المنطقة ولم يكونوا غرباء، كانوا لا يروون اخبار رستم كلتوا، بقصد او بغير قصد، يضيفون اليها ما يشعر قومهم بهذه الاصالة الحضارية التي كانت لهم ثم توقفت. وفي القصة تكون معالم الحضارة قصورا وبلاطات وملوكا وشعراء وما الى ذلك. وهذا ما جمعه قاص الشاهنامه ـ الى القرن الرابع ـ العاشر.

وقبل ذلك بنحو الفين او يزيد من السنين قامت حملة اغريقية بقيادة اغاممنون، الذي جمع حوله اكثر اليونان، ضد طروادة. وسقطت طروادة في ايدي اليونان، بعد حصار دام عشر سنين.

كان اغاممنون القائد، لكن في غضون عشر من السنين كم من الابطال قد يسود نفسه، على الاقل في جماعته الصغيرة وفي مدة هي عشر سنين كم من المعارك تقاتل وكم من الاتصالات تتم وكم من الاقتباسات الحضارية، او السخريات الهمجية يمكن ان تسمع. اسواق، علاقات بيع وشراء، تبادل الخدمات همس المحبين، قعقعة السلاح، تهديم اسوار، بناء قلاع، سفن تدخل المرفا: جنود قدامى قد يعودون، جنود جدد قد ينضمون الى حلبة القتال، موت، ولادة(؟) ـ كل هذه اشياء تحدث خلال عشر سنوات، واشياء كثيرة غيرها. وهذه القصص، مع المزيدات من جميع الانواع تروى في بلاد اليونان، وتنقل من جيل الى جيل، واذ تتدخل الالهة في شؤون البشر في هذه الفترة، تزداد القصة تعقيدا ولذة.

وياتي هوميروس ويجعل من مدة قصيرة جدا، عشرة ايام قبل سقوط طروادة، قصيدة طويلة جدا هي الالياذة، ويتبعها بالاوديسي التي هي مغامرات اوديسوس (او يولس) قبل عودته الى بلده، ومدة هذه الرحلة عشر سنوات. الى ان غنى الشاعر هوميروس (؟) القصة شعرا كانت الزيادة فيها يسيرة، اما بعد ان صاغها هوميروس نظما اصبحت الاضافة اليها اصعب. اما لما دونت في القرن الخامس ق. م (في اثينا) فقد اتخذت الالياذة والاوديسي الشكل النهائي (بقدر ما يمكن ان يكون الشكل الادبي نهائيا).

والشاهنامه كانت تروى وتوسع، وقد تقلص، ولكن لما جاءت المحاولة الاخيرة على يد الفردوسي (القرن الرابع/ العاشر) فدونها شعرا في بخاري وباللغة الفارسية، اتخذت هي الاخرى شكلها النهائي (بقدر ما يمكن ان يكون الشكل الادبي نهائيا).

هاتان قصتان تختلفان عن الملك سيف وتغريبة بني هلال، وقد تتفقان فيما بينهما بعض الشيء (الالياذة تختلط فيها الاسطورة بالقصة اكثر من غيرها)، ولكن المهم ليس في محتوى القصة ـ اية قصة ـ ولا في نظرتنا نحن الى القصة، كانت ما كانت القصة المهم هو موقع القصة من ابنائها وابائها وامهاتها واخواتها وشيوخها وشبانها. فكيف كان ينظر هؤلاء الى القصة؟

في رايي ان الاسطورة والقصة، على تفاوت في المكانة والتفاصيل والاعمال والصفات، كانت، في راي الذين صنعوهما ونقلوهما ووسعوا فيهما، تاريخا مقبولا عند الكثيرين وصحيحا لا يرقى اليه الشك عند عدد اكبر.

هكذا روي لهم تاريخ السماء والارض، والالهة والبشر، والابطال والناس العاديين، والملوك والسوقة، والابطال والرعاديد، والقصور والاكواخ، والحب والزواج، والغيرة والمنافسة، والشرف والنذالة.

وكان الناس مطمئنين الى ان هذا هو تاريخهم، وهذا هو قدرهم.

لكن العصور الحديثة، والمؤرخين بشكل خاص، اتلفوا للناس هذه الصورة، لانهم ارادوا ان يقفوا على التاريخ فيها. فماذا وجدوا؟

حواريـــة الضوء والظلال

شعر: محمد مقدادي



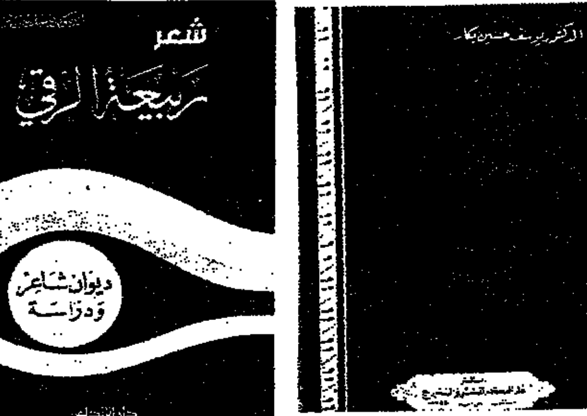
تمنيت ان تستريحي قليلا
وان يصبح الجرح، لون التوحد،
ان تستحيل البحار رمادا
وان تصبح السفن الوافدة
اشارات رحلتنا للرجوع
ويمتزج الريح،
والملح،
والليل
والصبح،
في رقصة واحدة
تمنيت ان تستريحي قليلا
على شفة الافق...،
ثم تنادين،
في مهرجان الرحيل
وتاتين
تحترقين،
على شفة البوح،
والفرح المستحيل
تمنيت لو،
تفتحين السجلات.
لو تقرأين القيود
تمنيت لو،
يرجع الضوء،
فوق ظلال المدينة
ويقرأ شاخصة لو مقال
تمنيت،
والحلم خاتمة الانفعال
نسيت تفاصيل عينيك
هل تستريحي قليلا،
على ساعدي؟
لاسترجع الان في لحظة الصحو،
حلما،
اتى لحظة ثم غاب طويلا.
تمنيت ان تستريحي قليلا.
ويأخذ وجهك شكل السنابل،
والاغنيات التي لم تعد،
تستطيع الرحيل
الى شرفة الحقل، تبقى،
تراوح بين الفراغات،
تجتر لون الترجي،
وطعم التراخي
ووجه الزمان الذي تعرفين
تعاقر هذا النسيج المدمى
تطارح هذي الكؤوس الفراش
تقاسمها اللون، تعقد اعراسها،
في السكون
تعالي هنا،
واستريحي قليلا،
لدي بقايا من العشق فاتحدي مرة،
في عروقي،
واخرى بقلبي
وثلثة في العيون
تعالي...

فعندي قليلا من الصمت، عندي،
مزيدا من الكبت
بوابة الموت، عندي البداية،
عندي، النهاية
عندي من الالتحام الجحيمي عندي
صراع، وعندي،
شراع،
وبوصلة
واتجاه
وعندي،
وعندي،
جماهيرك الغاضبة.
واوجاع انفاسك اللاهبة
تعالي:
ففي النهر عرس،
وفي الكون شمس.
وفي وجع الاغنيات احتراق
تعالي:

الى حاجز الصوت،
كوني اشتعالا،
وكوني اتصالا،
وكوني طلاق!!
وكوني
غطاء على الجرح كوني،
امتدادا الى السفح، كوني،
نسيجا،
وكوني جدار.
تمنيت ان ترسمي الان وجهي
على صدر سوسنة او محار
تمنيت:
ساعتك الان ان تمنحيني،
قليلا من الدفء
في زمن البرد، ان تحمليني،
بعينيك نهرا،
وان تركبي موجة للنهار

تمنيت ان تمنحيني
مزيدا من العمر في زمن الانتحار
وان، تمنحيني قليلا،
من الشمس والمطر الساحلي
تمنيت ان تشهدي لحظة الموت، ان،
يتجاوز فيك الصراع انتظاري
وان تبحر السفن التائهات، الى،
كحل عينيك، ان تستعيدي
حروف النشيد.
تعالي:
ففي لحظة الموت قد تدركين الحدود!!
وقد تقرأين الدفاتر، قد،
تحفظين القيود!!
وقد يصبح الفرز اسهل من لحظة،
ويصبح الوجه فيها رغيف
تمنيت:
ساعتك الان ان تستحيلي رصاصا
وان تصبحي غابة، او
فكوني ملاذا
تعالي...
ترجل حزني،
وفصلت من هجرتي خيمتين.
تطلان نحو السفوح القريبة.
وناديت...
ناديت، لم تسمعين
ولم تشتري من سلالي عقودا
ولم تلثمي زهرة الياسمين
تعالي...
نسيت تفاصيل عينيك،
والوجه...
والشفتين الرقاق
وقلت مرارا:
تعالي الى ساحل القلب،
كوني... اشتعالا..
وكوني اتصالا...
وكوني فراق!!!
وطعما شهيا،
ولونا نقيا،
وقبضة سيف.
تعيد الحياة لأمواتنا،
تمنيت ان تزرعي،
غابة الليل ضوءا
تمنيت،
ساعتها الان ان تستحيلي،
رصاصا يزغرد في،
زمن الصمت، يرسم،
خارطة الأرض في،
حدقات العيون!!
تعالي...
فهذا اوان اتحادي،
بعينيك، عودي...
لنعقد اعراسنا،
في السكون!!

كتب صدرت حديثا للدكتور يوسف بَكّار



صدرت حديثا الكتب التالية للاستاذ الدكتور يوسف بكار الاستاذ بدائرة اللغة العربية وادابها بكلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة اليرموك، ومدير مركز الدراسات الاسلامية فيها:

١ ـ في العروض والقافية ـ دار الفكر للنشر والتوزيع ـ عمان ١٩٨٤:
ـ هذا الكتاب مؤلف على نمط خاص، وغايته التيسير والتبسيط. فقد حاور فيه المؤلف، فيما يقول، مصادر السلف ومراجع الخلف اضافة وتنقيصا وتعديلا، وعزف عن طرائق

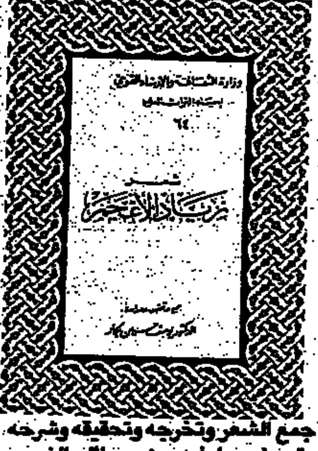


القدماء وبعض المحدثين في تكديس المصطلحات وجدولتها. وتناول ما كاد ينعقد الاجتماع على انه هام وضروري منها تناولا تدريجيا متناسقا لا يثقل الكاهل، ولا يبعث على السأم والضجر والتافف، ولا يدعو الى رفع العقيرة، من جديد، بالتذمر والشكوى من صعوبة العروض والقافية وكثرة مصطلحاتها وتشعبها واستعصائها على الناشئة وغير الناشئة. وناسى المؤلف عن ترتيب القدماء وكثيرين من المعاصرين لبحور الشعر ورتبها ترتيبا خاصا يتجاوب مع ما بينها، في الغالب، من نسب وصلاح قربى، ولم يقف عند





شعر الشطرين، بل جاوزه الى عروض الموشح والشعر الجديد.
٢ ـ شعر زياد الاعجم (جمع وتحقيق ودراسة) وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق ١٩٨٣.
٣ ـ شعر اسماعيل بن يسار النسائي (جمع وتحقيق ودراسة)، دار الاندلس ـ بيروت ١٩٨٤.
٤ ـ شعر ربيعة الرقي (جمع وتحقيق ودراسة) الطبعة الثانية (مزيدة ومعدلة) ـ دار الاندلس ـ بيروت ١٩٨٤.
لا تقف الكتب الثلاثة الاخيرة عند



جمع الشعر وتخريجه وتحقيقه وشرحه وتبييض ما فيه من مسائل النحو واللغة والبلاغة والعروض فحسب، انما درس المؤلف حياة كل واحد من هؤلاء الشعراء وشعره دراسة وافية.

اذ تتبع اخبارهم وتقصاها وحاول ان يكشف عن مجاهيل اكثرها، ثم حلل موضوعات شعرهم وكشف عن جوانبها الفنية كافة. فضلا عن الاضافات التي ادخلت على الطبعة الثانية من (شعر ربيعة الرقي)، وخاصة مدخله (ربيعة الرقي وشعره عند المعاصرين) (تاريخ ونقد).

قراءات في الشعر الأردني

بقلم: نايف ابو عبيد

* عبد الرحيم في قصائد مؤرقة...

عرفت أبا جمال في الستينات، وحينها كان بين كوكبة الشعراء نجما ملحا، يطل على محبيه بقصائده المكتوبة والمذاعة والمقروءة. وما زال ابو جمال الشاعر المعطاء الذي يغني اشواقه دون قيثار او وتر...

ربع قرن من الزمان مر وانقضى، والسنون لها فعلها يا ابا جمال، وخاصة اذا ما كانت عجافا، لم تر على ساحاتها راية من رايات الفرح والكبر والجلال، فماذا عساها تاركة لامثالنا سوى الشيب في المفارق؟

مفارقنا التي شابت ونحن نفر من بلد الى بلد
تطاردنا نيوب الموت من بلد الى بلد
هنا احنت امام الموت هامتها
والقت في مهب الريح رايتها...
فما جدوى فراري بعد؟

انه العذاب الدائم الذي يطاردنا حتى ابتناه، انه ذعر الجميع الذي تذوب في حمانه عذابات الافراد:

وادمنا مرارتنا
ومن يوم الى يوم
ومن عام الى عام
توارى ذعرنا الفردي في ذعر الملايين

الغربة والاغتراب لازمة النشيد في "قصائد مؤرقة" والارق ولد شرعي للغربة القاتلة، وهي الهاجس المض الذي يهاجم المغترب الذي ادمن الاغتراب.

الشمس والصحراء والقار المذوب في الظهيرة
كانت عذاب العاشق الجوال اضنته الهموم
والصمت صنو الموت والرمضاء...
يا خصب... المثلث
يا ينابيع الكروم...
يا غابة الحلم القديمة والنجوم...
واطل وجهك فجاة
وتسمرت عيناي في الوجه الحبيب.

والشاعر لا يقوى على امتلاك مشاعره واحاسيسه فيصرخ بالم في وجه اغترابه هذا:

غرباء تستجدي حنان التيه والرمضاء والقمر المهاجر
واعود اعصر مهجتي...
استنفر الدنيا وعطف الأهل والدمع المسجى في المحاجر
وبذوب عنف الصوت في خجل الحناجر...

ولا يجدي صراخه نفعا فقد كان كصيحة في واد ذهب بها الريح بعيدا:

جاكيت صوت النهر، صوت الصمت، صوت مؤذن:
"الله اكبر" لم يعد الا الصدى
وقرعت اجراس الكنائس لم يعد الا الصدى...

ثم يستسلم لياسه وقنوطه فيقول مستبعدا:

هيهات يحملني اليك..
هيهات يوصلني الهدف...

ويواصل ابو جمال قراءته لسفر هزائمنا وانهياراتنا فيقول في مكان آخر:

حينما جاء شراع البحر يدعوني الى اهلي بكيت
لا لاني لا احب البحر والاهل ولا طعم السفر
وتمنيت لو اني محرق ذاك الشراع
فلقد ايقنت اني دون ابواب احبائي انتهيت
يوم اطلقت شراعي ومضيت...

* * *

ولكنه لا يستسلم نهائيا للهزيمة، ولا يحرق شراعه الا ليصمد في وجه الاندحار فيقول:

وحين استبدت رياح الظلام الهجينه
وحين تراءت ضواحي المدينة
يجللها الثلج والأسر والموت صحت:
انا غربة النازحين
انا اخوتي الخائفين
ازيحوا الملاءة عن وجهها
فلن تستكين
الى ان يقول:
فانا نموت ولا نقهر
كما قد نعيش ولا نقهر
وجهك ملبوس وعد ورؤيا
تقصر عن نيله في القلوب حراب الزمان الصديقة

ويبقى امله في استمرار حياتنا حيا لا تقوى على اذوي عوده العواصف والرياح الهوج:

ونحن كما انت نحمل وعدا ونحمل رؤيا
وفي الحلقتين انكسار ونصر نبيت على وعد اللقاء...

كما الله ابا جمال ثوب العافية، فقد حمل في قلبه المؤمن حب "جيوس" القرية الفلسطينية، كما حمل حب كل ذرة من ذرات تراب بلاده فلسطين التي تنتظر نخوة العشيرة...

ابراهيم نصر الله والمطر في الداخل...

عندما تحدث الدكتور الفيومي الى مستمعيه في امسية من اماسي فرع رابطة الكتاب في اربد عن ادب الشباب حمل الجميع على الاعتقاد بان الادب في بلدنا يعاني من مرض عضال على يد الشباب، ولكنني عندما اقرا في ديوان الشاعر الشاب ابراهيم نصر الله "المطر في الداخل" اجدني لا اذهب مع الدكتور الفيومي مثل هذا المذهب، لان نفرا من الادباء والشعراء الشباب قد اوجدوا بابداعهم مقاما طيبا لهم في ساحة ادبنا العربي الحديث، وابراهيم نصر الله بحق واحد من الشعراء الشباب المبدعين...

في ديوان "المطر من الداخل" الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، نشاهد وجه شاعر رسمت قسماته وشكلت معالمه اوجاع الوطن والاهل... انه يتحدث الينا بفنية عالية وصوفية محلقة تشعر ازاءها بانك امام عاشق تبحه عشقه من الوريد الى الوريد:

سبع زنابق توقد في صدر امي
بساتينك الطيبه!!
وثمة صمت يهب على خطوتي المتعبه
كان العصافير تشتعل الان في لغتي
والهواء يقرب في رئتي
ساقاسمك الان صوتي
وانمو على شفتيك
وحلمي
واكبر في مقلتيك
وحزن البيوت القتيلة
ثم احج اليك...

* * *

اية لغة شعرية طيبة التي يتمتع بها هذا الشاعر الشاب الذي يحملنا على جناح صوره الى دنيا نورانيه ذات وداعة وبراءة ولطف!!

انه يطير بنا الى عوالم مطرزه بالفرح حينا متوهجة بالالم المطهر حينا اخر!!

لجمع فيك المدى الخصب
والرحمة العشبية
لستمطر الحلم في وهج التربة السابلية
تفتح لي دفتر العشق
تقرأ ما يتفجر من فرح الارض
ما فاض من دم اشجارها
وتقلب صمت المساء
على خضرة الكلمات الانيقة
تبحر في شمس اسرارها
وتخبيه في القلب شيئا من الحزن
تطلق سربا من القبرات
لتقرأ حين تفيض الشوارع بالقتل
اغنية النهر وردا
وتحفظ للموت سر الحياة...

* * *

لغة الغضب عند نصر الله الشاعر لغة خالية من القعقعة والاستعراض القتالي العاجز الذي طالما صك اسماعنا، فتشطنا لحظة، واطفانا سنوات:

كان ان عبر النهر صدري
من فوق صمت الحواجز
قلت: صباحا لبيوت
حين يكون الدخان الرصاصي
اشرعة لمراكبها
والفراغ رؤوس اصابعها
وصباحا لحزن صباح الأحد!

هكذا يكتب الشعر شعراؤنا الشباب، انه يعبق من ثوب نفوسهم، ووهج ارواحهم، واشتعالضمائرهم، فتحية لهم من القلب...

الرأي الثقافي

الرأي .. والرأي الآخر:

بقلم: فخري صالح

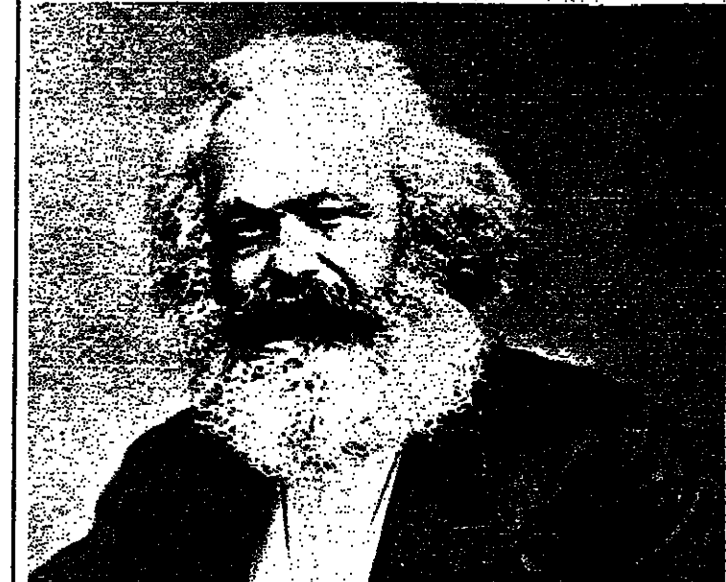
تبدو مسألة اقامة التعارض بين الايديولوجية والادب مسألة مغلوطة لانها تندرج في سياق اقامة تعارض بين مفاهيم من طبائع مختلفة، فلا يمكن من هذا المنظور ان تنفي عن الادب حمولته الايديولوجية، سواء كانت هذه الحمولة الايديولوجية من طبيعة معادية لمصالح الانسان، او من طبيعة، تدافع عن الانسان، ولذلك تبدو اطروحة "ناهض حتر" حول "الواقعية والايديولوجيا" اطروحة ذات غرابة من نوع خاص، اذ انها تحلق في فضاء تخيلي يقفز من فكرة الى اخرى دون النظر الى الخلط الحاصل بين مبتدأ الكلام عن النظرية الواقعية في الادب، وبين الاستنتاج الاخير الذي يتوصل اليه الكاتب حين يطرح "النظرية" الغريبة التالية، اذ يقول ان "الواقعية هي بكل دقة ممكنة، صراع الادب ضد الايديولوجيا، بينما اعداء الواقعية يمثلون صراع الايديولوجيا ضد الادب" ولتوضيح النقطة الخلافية التي يثيرها هذا القول، على الرغم من استناده الواضح الى بعض التحليلات الماركسية الاولية حول معنى كلمة "ايديولوجية" ننقل ما جاء في الموسوعة البريطانية حول مفهوم كلمة "ايديولوجية" تقول الموسوعة البريطانية في المجلد التاسع، ص ١٩٤ من طبعة ١٩٨١: "الايديولوجية هي شكل الفلسفة الاجتماعية او السياسية حيث تكون العناصر العملية بارزة وجلية مثلها مثل العناصر النظرية. انها منظومة من الافكار التي تطمح الى تفسير العالم وتغييره".

وفي الحديث عن استعمال هيجل وماركس لكلمة "ايديولوجية" تقول الموسوعة البريطانية "تستخدم كلمة ايديولوجية في الفلسفتين الهيجلية والماركسية بصورة ... تنقص من قدر الكلمة" اذ يدعو كل من ماركس وهيجل "الايديولوجية" بوصفها "وعيا زائفا" ويتحدث ماركس في كتابه "الايديولوجية الالمانية"، وفي كتابات اخرى متأخرة نسبيا عن الايديولوجية بوصفها طقما من المعتقدات يخدع بها الناس انفسهم، ولا يقتصر استعمال كلمة "ايديولوجية" باعتبارها مرادفا لـ "الوعي الزائف" على ماركس، بل نجد هذا الاستعمال في كتابات اقطاب علم اجتماع المعرفة وعلى رأسهم "ماكس ويبر" و"كارل مانهايم" لكننا نجد في كتاب هام لميشيل فاديه بعنوان "الايديولوجية" وثائق عن الاصول الفلسفية، تعريفات وتدقيقات تعيد وضع هذا المصطلح الفلسفي والسياسي في سياقه وسياق تطوره التاريخي، يقول ميشيل فاديه "لكل مجموعة اجتماعية، ولكل طبقة ـ الخ ـ ايديولوجية دون ان يعرفوا وفي اغلب الاحيان ضد رغبتهم، عن مصالحها واحتياجاتها وامانيها ومثلها العليا واوهامها، وهم يترجمون هذه المصالح والاحتياجات ... الخ في الوعي الاجتماعي وفي الرأي العام عن التراث القانوني والسياسي والفلسفي والتربوي والصحفي والروائي والمسرحي فالايديولوجية ليست ـ اذن ـ الا تعبيرا عن وعي طبقة وفكرها ووضعها على امتداد الاشكال اللغوية".

ويقول "ميشيل فاديه" في موضع آخر مشيرا الى انتقادات ماركس وانجلز لمفهوم "ايديولوجية" بان هذه الانتقادات كانت تستهدف تلك الايديولوجية السائدة التي عبر عنها سواء الفلاسفة الالمان بعد هيجل، او الاقتصاديون الانجليز او فلاسفة التنوير الفرنسيون. "ان هؤلاء كلهم عبروا عن عالمنا الحديث بجعله مثاليا، انهم يقيمون اوهاما عميقة عن طبيعته ويوهموننا بها".

يورد ميشيل فاديه الكثير من التعريفات والرؤى الخلافية حول هذا المفهوم، فمثلا يقول لوي التوسير في كتابه "من اجل ماركس" ان "الايديولوجية كنظام للتمثلات تتميز عن العلم في ان الوظيفة العملية ـ الاجتماعية تتغلب فيه على الوظيفة النظرية" ويقول جورج لوكاش في كتابه "التاريخ والوعي الطبقي" ان الايديولوجية هي اسطورية مفهومية" بينما يصوغ لوسيان غولدمان تمييزا مثمرا بالنسبة له بين "الايديولوجية" و"رؤيا شاملة"، اما الايديولوجية فهي تابعة من رؤية جزئية.

هكذا يجري الفصل، في هذه التعريفات والشروحات، والتمييز بين مفهوم "ايديولوجية" بوصفه مفهوما علميا ومصطلحا يتضمن السلب والايجاب، والايديولوجية بوصفها مرادفا للوعي الزائف، كما ورد في بعض نصوص ماركس، وانجلز، فلا يمكن النظر الى مفهوم "ايديولوجية" من زاوية رؤية واحدة، لانه مفهوم خلافي محكوم بالتطور التاريخي، ولربما يكون ناهض حتر منطلقا من مفهوم "الوعي الزائف" الذي اورده كارل ماركس في الايديولوجية الالمانية، لكن سحب هذا المفهوم على نظرية الادب والخروج بـ "نظرية" ذات طابع غرائبي، هو ما اتساءل حوله، فكيف يمكن ان تكون "الواقعية" هي صراع "الادب ضد الايديولوجية" وان تكون المدارس والاتجاهات الادبية المعادية للواقعية، هي صراع "الايديولوجية" ضد الادب" وذلك في ضوء مساواة الايديولوجية بالوعي الزائف؟



نحن مع ناهض حتر، في هجومه على "التحليل المكاني الذي يربط بين الواقعية والايديولوجيا، ويبرىء الادب غير الواقعي من تهمة الايديولوجيا"، ولكننا لسنا معه في اقامته هذه الخطوط الفاصلة والحاسمة بين الادب الذي تنتجه البرجوازية هو ادب مسخر لخدمة ايديولوجية الطبقة البرجوازية الآفلة تاريخيا، فليست هذه اطروحة صحيحة تماما، فادب بلزاك الذي كان يحمل ايديولوجية الاقطاع كان ادبا يعري طبقته ويدينها، اضافة الى ان ما يسميه "ناهض" بادب الطبقة البرجوازية، هو ليس بالضرورة كذلك، بل ربما يكون ادبا واقعيا حتى ولو اختلف معه الكاتب في الرؤية.

لكن المسألة الاساسية والاخيرة التي يجب الدفاع عنها، هي كيفية اقامة التعارض بين الادب والايديولوجية، فكل ادب يعبر عن ايديولوجية، كل نص سيتبطن ايديولوجية سواء كان هذا النص واقعيا او غير واقعي، فكيف يمكن ان يصارع النص نفسه، ان الصراع يكون بين ايديولوجية وايديولوجية مناهضة، بين فلسفة وفلسفة مناهضة وتحمل ايديولوجية مختلفة، بين ادب واقعي وادب غير واقعي، لا بين الادب وحمولته الايديولوجية.

فولكلور

الخبز .. تقاليده وأشكاله

بقلم: احمد صالح خريسات

كان القمح هو الغلة الرئيسية في المجتمع، اذ كانت الاسرة الريفية تزرع منه كميات تفي بحاجتها طيلة العام، وكانوا يطلقون على مخزون الاسرة منه مصطلح (مونة السنة)، نظرا لكون الخبز هو الغذاء الرئيسي، ومن هنا فقد تمتع بموقع مميز، انفرد الخبز به دون كافة المواد الغذائية الاخرى، اذ رصدت له تقاليد خاصة، واهمها ذلك التقليد الذي يقيم له حرمة تتمثل بالامتناع عن ملامسته الارض، اذ يجب ان يوضع في مكان يحجزه عن تلك الملامسة. وقد احتل هذا التقليد درجة المعتقد الشعبي في الارياف، اذ كانوا يعتبرون كل من يلقيه على الارض بمثابة من يرتكب اثما، ويترتب على المار بقطعة خبز ان يقبلها ثم يضعها في مكان مرتفع عن الارض اي على حاجز يقيها ملامسة الارض. ويرأينا ان سبب هذا الاهتمام الذي احيط بمعتقد شاع بين الريفيين كما اسلفنا، يكون الخبز هو المادة الغذائية الرئيسية، ونجد بالمقابل ان البدو كانوا يلحقون هذه الحرمة بلبن الناقة، اذ كانوا يعتبرون ملامسة قطرات اللبن للارض اثما يعتبر مسببه مرتكبا لهذا الاثم، ولما كان لبن الناقة يشكل الغذاء الرئيسي للبدوي، والخبز للريفي، فاننا نطمئن في نسبة هذه الحرمة لكون كلا المادتين غذاء رئيسيا، علما بان الاستاذ روكس بن زائد العزيزي يرى ان هذه الحرمة بالنسبة للبن الناقة انما تعود لمعتقدات دينية قبل الاسلام، وذلك في كتاب قاموس العادات واللهجات والاوابد الاردنية.

ونقع على تقليد اخر يتمثل بضرورة تواجد الخبز وباستمرار في البيت، ويعود التزامهم بهذا التقليد من حيث ان البيت هو ملجأ الضيافة الاضطرارية، وبالتالي فهو معرض لمرور الضيف به ودخوله في اي وقت طلبا للتموين الذي يجب ان يكون الخبز قوامه، فقاعدة الضيافة التي تنص على (الجود من الموجود) لا تعفي المضيف من تقديم الخبز لضيفه تحت اي ظرف، فالمضيف في حل من تقديم اية مادة غذائية اخرى، ان لم يستطع، الا ان تقديم الخبز شرط اساسي يظل قائما حتى وان قدمت مواد غذائية متنوعة، ومن هنا فقد ورد بمأثور قولهم في هذا الصدد ما نصه (ان خلص الخبز عيب ع المعزب وان خلص الزاد عيب ع الضيف)، وهذا يعني ان التقليد يلزم المضيف بتوفير كمية من الخبز تزيد عن حاجة الضيف او الضيوف، بينما لا يشترط التقليد ان تكون الكمية كافية من اية مادة غذائية اخرى. ويرأينا ان السبب في ذلك انما يكمن في ان التقليد قد اشترط تأمين الكمية الغذائية اللازمة للضيف او الضيوف، وكي يتمتع هذا التقليد بسمة امكانية توفر سبل التيسير العملي لتطبيقه، فقد اختير الخبز نظرا لكون الاسرة تحرص على وجوده كمادة غذائية رئيسية، وبالتالي فان امكانية توفره تفوق امكانية توفر اية مادة اخرى. ومن تقاليده الطريفة انه كان يترتب على كل تلميذ في مدارس الكتاتيب ان يعطي المعلم رغيفا في يوم الخميس من كل اسبوع، اي ان تموين معلم الكتاتيب من الخبز كان من مسؤولية تلاميذه.

اما عن صناعته فقد عرفت له اشكال وطرق متعددة، وما ذلك الا لطبيعة الظروف السكنية المرتبطة بطراز المعيشة، فالريفي كان يقيم في بيت الحجر خلال فصل الشتاء، ثم ينتقل للسكن في بيت الشعر في فصلي الربيع والصيف ليكون قريبا من حقله وكرمه، اما الرعاة فكانوا يقضون اياما طويلة في فصل الشتاء وهم بعيدون عن ذويهم، وكذلك المسافرون حيث كان بعضهم يقضي اياما وربما اسابيع قبل وصوله لمقصده بوقت لم تتوفر به سبل المواصلات الحديثة. هذه الظروف مجتمعة دفعت الناس الى الاستجابة معها بالنسبة لتعدد وسائل صناعة الخبز واشكاله، وكان يفترض في المرأة ان تتقن صناعة الخبز بصورة جيدة، حتى ان اتقانها يعتبر مهارة يشار اليها عندما يختار الرجل شريكة حياته. وتتفاوت النساء في درجة المهارة وخاصة في (خبز الصاج)، اذ تتمكن الماهرة من صناعة رغيف كبير المساحة ورقيق ايضا، هذا بالاضافة الى تمكنها من عجن الدقيق وخبزه بسرعة ملحوظة، وينطبق هذا على (خبز الصاج).

وبخصوص اشكال صناعة الخبز، فقد تطرق لبعضها كل من الاستاذ روكس بن زائد العزيزي في كتاب العادات واللهجات والاوابد الاردنية، والدكتور احمد حمدان الربابعة في كتاب المجتمع البدوي الاردني: حيث اعتمدت ما اورداه في كتابيهما، ثم اضفت ما غفل عنه الكاتبان من اشكال اخرى للخبز، ومن هنا فانه يمكننا ان نحصر اشكال الخبز كما عرفها المجتمع الريفي في الاردن على النحو التالي:

● (خبز الطابون): حيث يصنع الطابون من التربة الصلصالية وهو على شكل مستدير ومحدب من الخارج، له فتحة من اعلاه يبلغ قطرها نصف متر تغطى بقطعة من الصفيح، ولها مقبض في منتصفها، وتغطى قاعدة الطابون من الداخل بحجارة ملساء تسمى (رظف) ومفردها (رظفة)، وتشعل النار على الطابون من الخارج وذلك بوساطة التبن الغليظ ويسمونه العقدة، وقد جاء اسم العقدة من عقد سوق القمح التي لم تتحطم في الدراس. ويمكن استعمال الطابون ثلاث مرات في اليوم الواحد، الاولى في الصباح والثانية عند الظهر، والثالثة قبل الغروب، وتزوده المرأة بالوقود بعد كل استعمال له، وكانت بعض الاسر تشترك في طابون واحد، على ان تقوم النساء بتقديم الخدمات اللازمة للطابون، كالوقود ونزع كمية الرماد الزائدة، وتعيد المرأة (الرظف) الى الطابون بعد نزعه من على الرغيف الناضج. ويعتمدون على خبز الطابون في فصل الشتاء عندما كانوا يقيمون في بيوت الحجر، اذ يعتبر الطابون من المرافق الاساسية لبيت الحجر.

● (خبز الشراك) او (خبز الصاج)، والصاج عبارة عن صفيحة من الحديد، محدب الوجه من الخارج، ويوضع على ثلاث ركائز من الحجارة تسمى كل منها (لدية) ثم تشعل النار تحته، واعندما يسخن وجهه الخارجي تضع المرأة عليه الرغيف المرقوق باليد، ثم تقلبه حتى ينضج ويسمون الرغيف منه (شراكة) وجمعها (شراك).

● (قرص النار) وله تسميات اخرى مثل (عربود) و (عويصة نار)، (عويصة رعيان)، وهذا الشكل من الخبز خاص بالرعاة، عندما يكونون بعيدين عن ذويهم، اذ يعجن الراعي كمية من الدقيق، ثم يشعل النار، ويرق قطعة العجين، ويضعها على الرمضاء ويغطيها بالجمر، ويأخذ يقلبها بين الحين والآخر حتى تنضج. وقد يشترك اكثر من راع في القرص الواحد، ومن الجدير بالذكر انه يصنع القرص كمؤونة لعدة ايام، اذ قد تزيد زنته عن ثلاثة كيلوغرامات ويقسم لعدة قطع تسمى القطعة منها (كعب).

● (خبز اللزاقي): اذ تعمل العجينة رخوة وتصب فوق الصاج تماما مثل عجين القطايف، وتتسم بسمكها حيث تاكل بعد فتها بالسمن والسكر.

● (عويصة الطابون)، اذ يخبز العجين دون ان يخمر، وتكون القطعة صغيرة وسميكة، مكان يخبز كزهاب للمسافر او لفته بالسمن والسكر.

● (خبز الكعك)، ويشبه عويصة الطابون الا ان العجين هنا يخلط بالسمن والسكر، قبل خبزه، ثم يرش السمسم على العجين وكانت المرأة تخبزه بمناسبة حلول احد العيدين او زهاب للمسافر.

ولا بد من ان نشير الى ان المرأة كانت تعمد احيانا الى وضع اللحم داخل قطعة العجين، او الخبيزة، وذلك في النوع المسمى (عويصة الطابون). ولا يفوتنا ان نذكر انهم كثيرا ما كانوا يصنعون رغيف الخبز من الشعير او الذرة وخاصة في السنين التي يرتفع بها سعر القمح من جراء الجفاف.

بقلم: عيسى الجراجرة

القلم في القرآن الكريم:

وقد ورد القلم في القرآن الكريم بمعنى ما يكتب به مفردا وجمعا. قال تعالى: "ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون" (القلم/١) (معجم مجمع اللغة العربية لالفاظ القرآن الكريم). ويطلق احيانا على صورة "ن" سورة القلم. وتفسر بأن القلم اول ما خلق الله، فهو هبة الهية، او هو قلم من النور، اضاء ما بين السماء والارض، ويدون كل ما يحدث الى يوم القيامة (الموسوعة العربية الميسرة ص ١٣٩٣). وقال تعالى: "اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم" (العلق/٣ ـ ٤) وورد جمعا اقلام.. قال تعالى: "ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله" (لقمان/٢٧) (معجم المجمع لالفاظ القرآن الكريم) وكان القلم عند المسلمين رمزا للخدمات المدنية، في مقابل السيف الذي يرمز للخدمات الحربية. وقد اتخذ الادباء في العصور المتأخرة، مثل ابن الوردي وابن نباته، من هذه المقابلة اساسا اداروا حوله كثيرا من مناظراتهم ومقاماتهم (الموسوعة العربية الميسرة ص ١٣٩٣).

قلم الرصاص: Pencil Lead Pencil

وهو قلم سنه من الجرافيت، لا مداد له، ويوصف قلم الرصاص بأنه قضيب رفيع من الغرافيت Graphite ونحوه، مطوق باسطوانة خشبية او معدنية او لدائنية (بلاستيكية)، يستخدم في الكتابة او الرسم او التأثير والقلم الحديث يرقى الى العام ١٥٦٤ عندما اكتشفت مقادير كبيرة من الغرافيت الصافي في اقليم كمبرلند Cumberland في الجزء الشمالي الغربي من انكلترا. وانما اشتهر هذا النوع من الاقلام بـ "قلم الرصاص" لان الظن ذهب بادىء الامر الى ان الغرافيت ضرب من الرصاص والواقع ان الكيميائي السويدي شايلي Sxheele كان اول من اظهر ان الغرافيت شكل من اشكال الكربون (عام ١٧٧٩). موسوعة المورد مجلد (٧) ص ٢٢٤) وقد تضاف اليه مادة الطين طلبا للحصول على درجات مختلفة من الصلابة وتصنع الاقلام في هذه الايام، باستخدام مجموعة اصباغ مخلوطة بالطين والشمع ومواد اخرى (ص ١٣٩٢ الموسوعة العربية الميسرة).

قلم الحبر: قلم مداده مخزون فيه لا يسيل على سنه الا وقت الكتابة به. ويستعمل قلم الحبر للرسم او الكتابة. ولعل اقدم سلف لهذه الاداة الفرشاة التي استخدمها الصينيون لهذين الغرضين في الالف الاول قبل الميلاد... اما المصريون فقد صنعوا ريشة الكتابة من اعواد الخيزران Bamboo وبعد ذلك عم استخدام ريش الطيور وضروب القصب في الكتابة بالحبر ابتداء من القرن السادس للميلاد وانتهاء بمنتصف القرن التاسع عشر عندما شاع استعمال ريشة الكتابة المعدنية. والواقع ان الريشة المعدنية عرفت في اوروبا قبل ذلك بعهد بعيد.. بدليل ان متحف نابولي يحتفظ بريشة كتابة برونزية وجدت في اطلال مدينة بومبي. ولكنها نادرا ما استخدمت حتى القرن التاسع عشر. اما فكرة "المداد" او قلم الحبر ذو الخزان Pen Fountain فقد عرفت في باريس منذ منتصف القرن السابع عشر. ولكن اول مداد او قلم حبر ذا خزان عملي كان ذلك الذي ابتكره لويس ووترمان Waterman الاميركي عام ١٨٨٤. وفي المداد يحفظ الحبر في خزان بداخل القلم فهو ينتقل عند الكتابة من هذا الخزان الى ريشة المداد المعدنية عبر قنوات شعرية رفيعة. وفيه تغطى الريشة عند انتهاء المرء من الكتابة بغطاء خاص ذي مشبك معدني. وفي اواخر الثلاثينات من القرن العشرين بدأ صنع اقلام حبر جديدة عرفت باقلام الحبر الجاف. وقد صنع اول قلم حبر جاف عام ١٩٤٤ وما هي الا سنوات قليلة حتى راج استخدامها رواجا كبيرا حتى لكادت تحل محل اقلام الرصاص واقلام الحبر معا. (ص ٢٢٤ مجلد ٨ موسوعة المورد، الموسوعة العربية الميسرة ص ١٣٩٣).

قلم الحبر ابتكار عربي:

يعتقد الدكتور امين الطيبي (مجلة هنا لندن عدد ٤٢١ كانون الاول ١٩٨٢) ان قلم الحبر في اصله ابتكار عربي، ودليله على ذلك النص الذي اورده القاضي النعمان في كتابه "المجالس والمسايرات". والذي يدل على ان قلم الحبر او القلم المداد قد صنع بناء على طلب من الخليفة الفاطمي المعز لدين الله. ويظهر المعز لدين الله من خلال (كتاب المجالس والمسايرات) شخصية ذات اهتمامات فكرية وعلمية معمارية. لا بل ويبدو اهتمامه بالامور التقنية من فقرة وردت في الكتاب حول تكليفه احد الصناع صنع قلم حبر له حسب مواصفات حددها له. قال المعز: نريد ان نعمل قلما يكتب به بلا استمداد من دواة، يكون مداده من داخله، فمتى شاء الانسان كتب به فامده وكتب بذلك ما شاء، ومتى شاء تركه فارتفع المداد، وكان القلم ناشفا منه، يجعله الكاتب في كمه او حيث شاء فلا يؤثر فيه، ولا يرشح شيء من المداد عنه، ولا يكون ذلك الا عندما يبتغى منه ويراد الكتابة به. فيكون آلة عجيبة لم نعلم انا سبقنا اليها ودليلا على حكمة بالغة لمن تأملها وعرف وجه المعنى فيها. فقال القاضي النعمان: ويكون هذا يا مولانا؟ قال: يكون ان شاء الله. فما مر بعد ذلك الا ايام قلائل حتى جاء الصانع الذي وصف له الصنعة به معمولا من ذهب، فأودعه المداد وكتب به فكتب وزاد شيئا من المداد على مقدار الحاجة. فأمر باصلاح شيء منه فأصلحه وجاء به فاذا هو يقلب في اليد ويميل الى كل ناحية فلا يبدو منه شيء من المداد. فاذا اخذه الكاتب وكتب به كتب احسن كتاب ما شاء ان يكتب به. ثم اذا رفعه عن الكتاب امسك المداد.

قال القاضي النعمان: فرأيت صنعة عجيبة لم اكن اظن اني ارى مثلها، وتبين لي فيه مثل حسن في انه لا يسمح بما عنده الا عند طلب ذلك منه. ولا يخرج منه ما يضر فيلطخ يد من يمسكه او ثوبه او ما لصق به، فهو نفع ولا ضرر. والقاضي النعمان هو ابو حنيفة النعمان بن عبد الله محمد التميمي، وقد خدم الدولة الفاطمية في افريقية على عهد ائمتها الاربعة الاولى ـ عبيد الله المهدي والقائم والمنصور والمعز لدين الله. وكان قاضيا بطرابلس الغرب. ثم استقدمه المنصور من طرابلس بعد اخماد ثورة ابي يزيد الخارجي وعهد اليه بقضاء القيروان وسائر مدن افريقية. وكان القاضي النعمان على صلة وثيقة بالمعز لدين الله بعد توليه الخلافة سنة ٣٤١ هـ ـ ٩٥٢ م، فعمل قاضيا للقضاة وكبير دعاة الفاطميين ثم رافق المعز لدين الله الى مصر بعد فتحها، وتوفي في الفسطاط سنة ٣٦٣هـ/ ٩٧٤ م.

وقد صنف القاضي النعمان (كتاب المجالس والمسايرات) في افريقية قبل انتقاله الى مصر وضمنه احاديثه ومجالسه مع الخليفة المعز لدين الله. والكتاب ليس كتاب تاريخ وكتاب سيرة فحسب، بل هو ايضا كتاب ادب وعقيدة، وهو مصدر مهم لمؤرخ المغرب في النصف الاول من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، وفيه معلومات ووثائق قيمة عن علاقات الفاطميين بالامويين في الاندلس، وعن علاقاتهم بالروم البيزنطيين وحروبهم معهم في صقلية وجزيرة اقريطش (كريت). ومما يزيد من اهمية الكتاب ان القاضي النعمان كان حريصا على تسجيل عادته اثر كل مجلس مباشرة ويتحرى في نقل ما ينقله حتى يأتي بلفظ المعز كما ورد على لسانه. وقد نوه بهذا الابتكار العربي لقلم الحبر الاستاذ سي. ى. بوزويرث من جامعة مانشستر ببريطانيا في مقال نشره في خريف عام ١٩٨١ في (مجلة الدراسات السامية) التي تصدر عن جامعة مانشستر اورد فيه ترجمة وافية ودقيقة للنص العربي من (كتاب المجالس والمسايرات)، وذكر الاستاذ بوزويرث في مقاله بأن قلم الحبر ـ كما نعرفه اليوم ـ بدأت صناعته في اوروبا في القرن التاسع عشر، حتى اذا ما حل عام ١٨٨٤ م انتج ل. ى. ووترمان ـ من مدينة نيويورك ـ اول قلم عملي من اقلام الحبر.

وبعد ذلك بثلاث سنوات (اي في سنة ١٨٨٧ م) تأسست شركة اقلام باركر للحبر. ولم يلبث ان انتشر استعمال اقلام الحبر وذاع في انحاء العالم منذ نهاية القرن التاسع عشر. ويعلق الاستاذ بوزويرث في نهاية مقاله بأنه "اذا كان القلم الذي صنع للمعز صالحا بالفعل للاستعمال، فانه يكون قد سبق بعدة قرون اقلام الحبر التي تصنع الان بالجملة في بلاد الغرب". وقد تطورت بعد ذلك صناعة اقلام الحبر في الاندلس والمغرب وتأنق اصحابها في صناعتها كما يتبين من الحكاية التي يرويها ابن الابار القضاعي في كتاب (تحفة القادم) عن ثلة من الادباء في سبته في منتصف القرن السادس الهجري ـ الثاني عشر الميلادي مر بهم رجل معه محبرة ابنوس احتفل في عملها وتأنق في حليتها وقال: ان هذه المحبرة اريد ان اقصد بها بعض الكبراء، وأرغب في ان تتموا احتفالي فيها بان تصنعوا لي بينكم ابيات شعر ادفعها معها فقال من بينهم الاديب الشاعر ابو الطاهر ابن ركب ـ من اهل جيان ـ بيتين سر بهما الرجل وسأل كتبهما فكتبا له. فلم يغب الا يسيرا واذا به قد عاد وفي يده قلم نحاس مذهب، فقال: وهذا مما أعددته للدفع مع هذه المحبرة فتفضلوا باكمال الصنيعة عندي بذكره، فبدر ابو الطاهر وقال:

حطت بأصفر من نجار حليها
تخفيه احيانا وحينا يظهر
غرثان الا حين يرضع ثديها
فتراه ينطق ما يشاء ويذكر

الاسم القلمي Penname او الاسم المستعار Psendongum

وهو اسم مستعار او اسم فني يتخذه بعض الادباء والكتاب فيغلب على الاسم الحقيقي. والكاتب او الاديب انما يصطنع اسما قلميا عادة اذا رغب في التخفي او التستر، وبخاصة حين ينشر كتابا يثير نقمة الرأي العام او نقمة قطاع من قطاعاته؛ او حين يسهم في تحرير صحيفتين او مجلتين او اكثر، وتكون اراؤه المنشورة في احدى هذه الصحف او المجلات مناقضة لارائه المنشورة في الاخرى، او حين يحرر عددا من ابواب الصحيفة او المجلة الواحدة فيوقع كلا من مقالاته باسم مستعار مختلف عن الاخر، ايهاما للقراء بان الصحيفة او المجلة تقدم اليهم اكبر عدد ممكن من الاقلام. وقد تكون الكاتبة غير راغبة في ان يعرف الناس انها امرأة فتصطنع اسما مستعارا مذكرا، كما فعلت ماري ان ايفنز Evans التي اتخذت لنفسها اسم جورج اليوت George Eliot وكما فعلت اماندين اورور لوسي دوبين Ddpin التي اتخذت لنفسها اسم جورج ساند Sand George

وفي عالم المسرح والسينما كثيرا ما يتخذ الاسم المستعار لجماله ورقته ولقبح الاسم الحقيقي وثقله على الاسماع... ومن اشهر الاسماء المستعارة في تاريخ موليير Moliere وهو الاسم القلمي لجان باتسيت بوكلاند Poguelin ومارك توين Mark Twain وهو الاسم القلمي او المستعار لصموئيل لونج هورن كليمنس Clemens (موسوعة المورد ٨ ص ٩١) (والبدوي الملثم) وهو الاسم القلمي للكاتب الاردني يعقوب العودات. ونقاب وهو الاسم القلمي للكاتب الاردني عبد الحليم عباس، وسامي الذرى وهو الاسم القلمي للملك عبد الله (والاخطل الصغير) وهو الاسم القلمي للشاعر اللبناني بشارة الخوري وبدوي الجبل للشاعر السوري احمد سليمان وغيرهم.

مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني

تقديم واستعراض: عبدالله المتوكل ـ اليمن

ربما كان نصيب اليمن من تجاهل المؤرخين، وظلم المحققين ـ قديما وحديثا ـ لعطائه القديم في كل المجالات ـ عموما ـ وفي المجال العلمي، والفكري ـ خصوصا ـ ربما كان نصيبه من هذا الظلم وذاك التجاهل، اكثر من نصيب اي بلد عربي او اسلامي آخر. اما لماذا؟ فتلك مسألة لا ادعي استطاعة الخوض فيها ناهيك عن ان مجال ذلك ليس هنا، في سطور تقدم بين يدي مبادرة هي من انبل المبادرات الى مسح غبار المتاحف ودور الكتب العامة والخاصة، ومكتبات المساجد عن قليل مما اسهم به اليمن في حركة العطاء العربي للثقافة ـ قديما ـ تلك الحركة التي تجاوز ما عثر عليه حتى الآن من تراثها المليون مخطوطة، بالرغم من تدمير التتار والصليبيين، لمكتبات بغداد، ودمشق، وحلب، والكوفة، والبصرة، والاندلس، وقد تناثر ذا التراث الهائل في بلاد كثيرة منها:

* تركيا: وبها ربع مليون مخطوطة
* الاتحاد السوفياتي: وبه ثمانون الف مخطوطة.
* ايطاليا: وبها من المخطوطات اليمنية فقط حوالي سبعة الاف مخطوطة في مكتبة الامبروزيانا.
* بريطانيا: يبلغ عدد المخطوطات العربية في متحفها البريطاني، حوالي خمسمائة الف مخطوطة، ١٠ في المائة منها مخطوطا يمنية يتعلق معظمها بالفقه واصوله وهو موضوع خصب، ابدع فيه علماء الزيدية اليمنيين، واجتهدوا.

وعن بعض من تلك المخطوطات اليمنية الموجودة في المتحف البريطاني، اصدر الدكتور الوزير حسين عبدالله العمري كتابه (مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني) في دمشق سنة ١٩٨١، (وهو موضوع حلقتنا هذه التي نستهل بها سلسلة تقديم ما نستطيع تقديمه الى القارىء الاردني من مصادر الفكر والتاريخ اليمنيين ـ قديما وحديثا ـ) ويقع الكتاب في ٣٨٧ صفحة، من القطع المتوسط ويتكون من: مقدمة بقلم المؤلف، ومتن الكتاب، وفهارس عامة للمؤلفين المترجم لهم، وللاعلام غير المترجم لهم في الكتاب، والنساخ، والكتب والاماكن التي ورد ذكرها في الكتاب.

وينقسم المتن الى قسمين هما:
١ـ عن مصادر التاريخ والتراجم والادب.
٢ ـ عن مصادر الفقه، واصوله.

وقد اشتمل القسم على ذكر حوالي ٢٠٠ مخطوطة، ومع ترجمة سريعة، وموضوعية لمؤلفيها ـ الا من كان مؤلفها مجهولا ـ نذكر منها:

١ـ اخبار عبيد بن شرية الجرهمي في اخبار اليمن واشعارها وانسابها، رقم المخطوط ٢٩٠١
المؤلف: عبيد بن شرية الجرهمي. وقد روى في كتابه هذا لمعاوية بن ابي سفيان اخبار ملوك اليمن القدماء والعرب في الجاهلية.
وقد نشر الكتاب في الهند سنة (١٣٤٧ هـ).

٢ ـ كتاب التيجان في ملوك حمير ـ وقد طبع الكتاب مرتين: (١٣٤٧ هـ) في الهند، ١٩٧٩م في بيروت. رقم المخطوط ٢٩٠١
المؤلف: وهب بن منبه ـ مؤرخ من التابعين، واليه ترجع اكثر الاسرائيليات المنتشرة في المؤلفات الاسلامية، قبره معروف في صنعاء ـ توفي سنة ١١٤هـ.

٣ ـ سيرة الهادي الى الحق: يحيى بن الحسين ـ عن حياة اول امام في اليمن من الهاشميين، نشرت في بيروت ـ عن دار الفكر ـ سنة ١٩٧٢م بتحقيق الكنوز ـ سهيل زكار ـ رقم المخطوط: ٣٩٠٦
المؤلف: علي بن محمد العلوي: احد انصار الامام الهادي، وعمالة توفي في امارة (الناصر) ابن الهادي.

٤ـ الجزء الثامن من الاكليل: رقم المخطوط ١٣٨٢
وقد قام بنشره القاضي محمد الاكوع الحوالي اليعفري منذ سنوات، وتوجد منه ـ مخطوطا ـ عدة نسخ في مكتب الجامع الكبير في صنعاء، ويتحدث الكتاب عن محافد اليمن ومساندها ودفائنها ومراثي حمير والقبوريات... الخ

٥ـ الجزء العاشر من الاكليل: رقم المخطوط: ١٩٨٣
وقد قام المرحوم ـ محب الدين الخطيب بنشره سنة (١٩٤٩م) عن نسخة يمنية. والكتاب يتحدث عن معارف همدان وانسابها وعيون اخبارها ... الخ

٦ـ صفة جزيرة العرب ـ خليط من الجغرافيا والتاريخ، وقد نشر ثلاث مرات، اخرها في بيروت سنة ١٩٧٤م تحقيق القاضي محمد الاكوع الحوالي اليعفري، على نفقة الحكومة اليمنية ـ رقم المخطوط ١٣٨٣ ـ المؤلف للكتاب والجزئين الثامن والعاشر من الاكليل هو الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني.

٧ـ سيرة المنصورة: عن حياة الامام المنصور بالله ـ ابي محمد ـ القاسم بن علي بن عبدالله بن محمد بن القاسم الرسي العياني، ويعرف بالقاسم الصغير تمييزا له عن جده القاسم الرسي ـ رقم المخطوط: ١٨١٦
المؤلف: الحسن بن يعقوب، وهو غير الحسن بن احمد السالف ذكره انفا.

٨ ـ تاريخ مدينة صنعاء: يشتمل على ذكر قدم صنعاء وفضلها وبنائها وعماراتها وطيب عيشها ونسيمها وما قيل فيها من الاشعار وغيرها من الاخبار والاثار القرانية والنبوية، حسب تعبير المؤلف ـ رقم المخطوط: ٣٩٠٣
المؤلف: احمد بن عبدالله الرازي الصنعاني: ولد في صنعاء من اب ايراني وتوفي فيها سنة (٤٦٠هـ)

٩ ـ المفيد في اخبار صنعاء وزبيد ـ استعراض لتاريخ المدينتين خاصة، واليمن عامة خلال قرنين ونصف (من بداية القرن الثالث الهجري وحتى منتصف القرن الخامس تقريبا)ـ رقم المخطوط: ٣٢٦٥
المؤلف: الشاعر الفقيه اليمني المشهور ـ عمارة بن ابي الحسن علي، ابن زيدان، الحذقي الحكمي، المتوفى سنة ٥٦٩ هـ قتلا على يد صلاح الدين الايوبي لولائه الفاطمي.
وقد طبع الكتاب عدة مرات كانت اخرها في القاهرة سنة ١٩٦٥م

١٠ـ القصيدة الحميرية ـ استعراض شعري ـ جزل في كثير من ابياته ـ للامجاد اليمنية ومباهاة بها. رقم المخطوط: ١٢٨٣، وهناك نسخ اخرى في المتحف ذاته.
المؤلف: الفقيه، المؤرخ، الشاعر اليمني المشهور نشوان الحميري المتوفى سنة ٥٧٣ هـ

١١ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: معجم ادبي، وفقهي، وتاريخي، ضخم، يقع في ثمانية مجلدات لم يطبع منها سوى جزئين في القاهرة، وتوجد نسخة منه في جامع صنعاء الكبير.
رقم المخطوط: المجلد الاول: ٢٩٠٤، الثاني ٢٩٠٦، الثالث ٢٩٠٨، الرابع ٢٩٠٩.
المؤلف: نشوان الحميري: المشار اليه اعلاه.

١٢ ـ الحدائق الوردية في مناقب الزيدية ويحتوي على ٣٠ ترجمة لثلاثين اماما من ائمة اليمن الزيديين ـ رقم المخطوط: القسم الاول: ٣٨١٢، ورقم مخطوط القسم الثاني ٣٧٨٦ وفي جامع صنعاء الكبير نسخة من الكتاب.

١٣ـ كتاب محاسن الازهار في فضل مناقب العترة الاطهار: شرح القصيدة الامام عبدالله بن حمزة (سيرد ذكرها فيما بعد) التي نظمها في الامام علي وآل البيت.
رقم المخطوط: ٣٨٢٥ ـ وفي الجامع الكبير في صنعاء نسخة من المخطوط.
المؤلف: مؤلف الحدائق والمحاسن هو ابو عبدالله حميد المحلي الهمداني: فقيه ومؤرخ توفي في ٦٥٢ هـ

١٤ـ انوار اليقين: شرح لمنظومة المؤلف ذاته في مناقب اهل البيت ابتداء من اول جد هاشمي لهم وحتى الامام المنصور بالله، عبدالله بن حمزة في اليمن... رقم المخطوط: ٣٨٢٧، وتوجد نسخة من المخطوط في جامع صنعاء الكبير.
المؤلف: الامام المنصور بالله الحسين بن بدر الدين، اعتزال الامامة بعد عشر سنين من توليها وتوفي ٦٧٠هـ.

١٥ـ كتاب طرفة الاصحاب في معرض الانساب: يتتبع لنسب الرسول والصحابة والخلفاء وملوك بني رسول في اليمن، رقم المخطوط ٣٧٨٣، طبع في دمشق عام ١٩٤٩م بتحقيق المستشرق ز. ترستين.

١٦ـ كنز الاخبار في معرفة السير والاخبار ـ مختصر لكتاب الكامل لابن الاثير، مع اخبار اليمن حتى سنة ٧١٤ هـ ... المؤلف ادريس بن علي الحمزي الحسني اليمني، توفي سنة ٧١٤ هـ.

١٧ـ السلوك في طبقات العلماء والملوك: مختصر كتاب الجندي (السلوك) وهو ترجمة لنفر من علماء اليمن وفي مقدمتهم علماء الشافعية، مذهب المؤلف، وللتعصب المذهب السائد انذاك رقم المخطوط ١٣٤٥ ومنه نسخة اخرى في باريس ونسخة في جامع صنعاء الكبير، المؤلف محمد بن يوسف الجندي، الفقيه المؤرخ، توفي سنة ٧٣٢ هـ.

١٨ـ طراز اعلام اليمن في طبقات اعيان اليمن: تاريخ لشخصيات يمنية، رجالية ونسائية، وما عاصروه من وقائع وحروب، حتى اواخر القرن الرابع الهجري. رقم المخطوط ٧ (٢٤٢٥) وتوجد له نسخة اخرى في جامعة صنعاء الكبير، المؤلف العالم والمؤرخ والشاعر، علي بن الحسن الخزرجي مؤرخ الدولة الرسولية التي عاصرها وكان من المقربين الى ملكها (الاشرف اسماعيل) وله تاريخها كتاب (العقود اللؤلؤية)

١٩ـ بغية المستفيد في اخبار زبيد مؤرخ لما توالى على مدينة (زبيد) اليمنية التهامية من دول حتى الدولة الطاهرية التي كان معاصرا لملكها (عامر بن عبد الوهاب) رقم المخطوط ٥. المؤلف عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع الفقيه والمؤرخ والشاعر توفي سنة ٩٤٤ هـ.

٢٠ـ قرة العيون في اخبار اليمن الميمون تاريخ شامل لليمن منذ الخليفة نشر في القاهرة في جزئين رقم المخطوط ٣٢٢٢ عنه نسخ عديدة في (كامبردج) و(الامبروزيانا ـ ايطاليا) ومصر، والحجاز المؤلف ابن الديبع المشار اليه اعلاه

ونظرا لكثرة العناوين سنكتفي بذكر بعضها وهي:

٢١ـ روح الروح فيما جرى بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح لمؤلفه عيسى بن لطف الله
٢٢ـ سمط اللآل في شعر الآل لمؤلفه اسماعيل بن محمد الطالبي
٢٣ـ عقد الجواهر والدر في اخبار القرن الحادي عشر المؤلف محمد بن ابي بكر الحضرمي
٢٤ـ طبق الحلوى، وصحاف المن والسلوى المؤلف الشاعر العالم الكبير عبد الله بن علي ابن الوزير الحسني
٢٥ـ مجموع يضم رسائل واجوبة فقهية وفلسفية للامام الهادي يحي بن الحسين
٢٦ـ كتاب المنتخب في الفقه وهو للامام الهادي ايضا
٢٧ـ الاربعون الحديث العلوية المؤلف القاضي جعفر بن احمد ابن عبد السلام
٢٨ـ العقد الثمين، ومؤلفات اخرى منها الجوهرة الشفافة رادعة الطوافة (في الرد على الصحاب المذهب الاشعري) المؤلف عبد الله بن حمزه عالم فقيه، شاعر، بويع اماما بلقب الامام المنصور بالله سنة ٥٩٣ دارت بينه وبين الايوبيين معارك كثيرة اثناء احتلالهم لليمن
٢٩ـ ارجوزة الخيل وشرحها وهي للامام عبد الله بن حمزة المذكور انفا
٣٠ـ مفتاح الفائض في علم الفرائض المؤلف عالم الفرائض الشهير الفضل بن ابي السعد العصيفري
٣١ـ الانتصار المؤلف الامام المؤيد بالله احمد اعاظم ائمة اليمن
٣٢ـ التذكرة الفاخره في فقه العتره الطاهرة المؤلف قاضي صنعاء الورع، الزاهد العالم الزيدي الشهير في زمانه الحسن بن محمد الانسي
٣٣ـ كتاب الازهار في فقه الائمة الاطهار المؤلف الامام العالم الفقيه المجتهد احمد بن يحي المرتضى
٣٤ـ المختصر الفائق في المقنع الجامع للخلاق الرائق المؤلف محمد النجري من علماء اليمن في القرن التاسع للهجرة
٣٥ـ عقود الاثمار في تلخيص مشكلات الازهار المؤلف علي بن محمد بن قمر
٣٦ـ شرح البحر الزخار المؤلف يحي ابن احمد مرغم
٣٦ـ هداية الافكار الى معاني الازهار في فقه الائمة الاطهار المؤلف ابراهيم بن محمد بن المرتضى المعروف بابن الوزير
٣٧ـ كتاب الكافل بنيل المطالب المؤلف محمد بن يحي الصعدي المعروف ببهران الزيدي
٣٨ـ كتاب الاساس في عقائد الاكياس المؤلف الامام المنصور بالله ـ القاسم بن محمد
٣٩ـ غاية السول من علم الاصول المؤلف الامام الحسين بن القاسم بن محمد
٤٠ـ كتاب شرح الفرائض لمؤلفه ابراهيم بن يحي الحبوري عالم في الفرائض
٤١ـ ضوء النهار شرح لكتاب (الازهار) المتقدم ذكره المؤلف الحسن بن احمد الجلال



الــرأي الثقــافي

ألوان

الموجز الثقافي

* الدوحة
عن وزارة الاعلام القطرية، صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان "نشأة وتطور الصحافة القطرية".

* القاهرة
"ابن فطومة" هو عنوان الرواية الجديدة لنجيب محفوظ تصدر في القاهرة قريبا.

* تونس
* عن سلسلة "عودة النص" صدرت في تونس مؤخرا الترجمة العربية لرواية مالك حداد "سأهبك غزالة".

○ نيويورك
صدر في نيويورك مؤخرا، كتاب جديد، للمصورة الصحفية الامريكية «اني ليبوفيتس» اشتمل على اهم الصور التي التقطتها خلال السنوات الخمس الاخيرة، لمجلة «رولينج ستون».

○ لندن
«٣٥٠» رواية، هو مجموع الكتب التي الفتها الروائية البريطانية المعاصرة «بربارا كارتلاند» التي تبلغ من العمر «٨٢» عاما، والتي حصلت على لقب المرأة التي يقرأ لها اكبر عدد من القراء في العالم.
علما ان هذه الروايات قد تمت ترجمتها الى «١٧» لغة، وبيع منها اكثر من «٣٠٠» مليون نسخة.

○ برلين
اقيم في برلين مؤخرا، معرض للفن التعبيري، اشتمل على اهم الاعمال الفنية التعبيرية في اوروبا، وقد جاء هذا المعرض، ليدلل على النهضة الفنية العظيمة التي بدأت تأخذ مكانها من جديد في كل من المانيا وايطاليا.

* القدس:
في القدس المحتلة صدر كتاب جديد، بعنوان "من دمي اكتب" وهو عبارة عن نخبة من خواطر الاديبة "حنان عواد".

طموح يوجين يونسكو



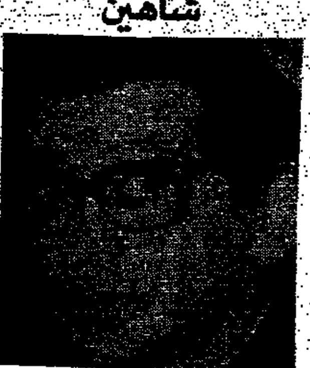
سئل الكاتب المسرحي الكبير يوجين يونسكو
ــ ما دمت تحتقر الاكاديمية الفرنسية لدرجة كبيرة، فلماذا قبلت الانضمام اليها.
فقال:
ــ بحثا عن الشهرة، عندما كنت في السابعة من عمري كان لدي حلم كبير ان اصير مارشال فرنسا، القائد الاعلى للجيش، الحلم لم يتحقق، ولم انل من عصا المارشالية سوى سيف عضوية الاكاديمية الفرنسية، رمز النبل والتفوق في التقاليد الفرنسية.
في حفلات العشاء يخصص لي دائما مقعد على يمين سيدة البيت، دلالة على مكانتي المرموقة في المجتمع ككاتب معروف.
انا لست ضد هذه التقاليد، لكن هذه المكانة لا تشبع طموحي اريد ما هو ابعد من هذا بكثير.
واضاف:
ــ اعرف جيدا انني في الحادية والسبعين، ومع ذلك فانا مؤمن من ان المجال ما يزال متوافرا امامي لتحقيق طموحاتي الكبيرة.

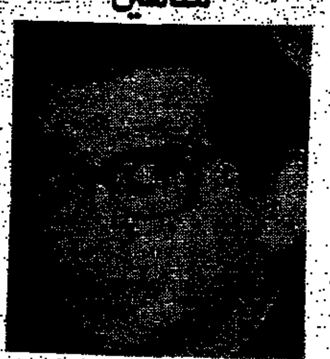
الشاعر العراقي علي الحلي: يقيم تجربة الرواد في حركة الشعر الجديد

تحدث الشاعر علي الحلي، عن الرواد العراقيين، في حركة الشعر الحديث، وتجربتهم على المستوى الذاتي والعام، فقال:
ــ ان الرواد هم المدرسة الاساس مما اتى بعدهم، وهم ايضا لم ينقطعوا عن الذين جاءوا قبلهم فلم يستحدثوا شيئا من اللاموجود، باعتبار ان التراث جزء متواصل جزء من حضارة الامة يربط ماضيها بحاضرها الى مستقبل الامة، وعليه فهؤلاء الرواد هم جزء اصيل من ذلك التراث العائد للامة. وليس هناك شاعر اسهم في كل حقب التاريخ تجريده من المؤثرات الزمنية والتاريخية، انه مع الاخرين يشكل النموذج الحضاري المطلوب في الشعر وعليه فان ابداع فرد هو من ابداع المجموع الذين يشاركونه التعبير عن المرحلة والعصر والقضية، وبدر شاكر السياب عندما كان حيا، كان يمثل مدرسة، وعندما رحل شكل مدارس متعددة، كل مدرسة باتجاهها وانتقائها، وافرازاتها ومن الصعب ان يعين الانسان صورة ثابتة للسياب، فيبقى الاصل، والسياب جاء حصيلة من تجارب واطلاعات وثقافات وبدايات اصيلية ومن الصعب ان يمتلك احد ما امتلكه السياب الا بعد ان يعيد ما مر به ذلك الشاعر الكبير.

اما عبد الوهاب البياتي، في تقديري، فان تجربته الشعرية على تراثها ليست بالقدر الذي تميزت به تجربة السياب التراثية، ذلك ان في تجربة البياتي الكثير من التكرار، ولا يبين فيها من العمق التراثي الثقافي الواسع والاستفادة القصوى من الموروث كالذي تحصنت به التجربة بشمولية السياب.
ونازك الملائكة هي البدايات المتازة والمتألقة ثم تحولت الى الجو الفكري التاملي، والشعر كفن تقتله الفلسفة وعندما واصلت قراءة كتاباتها وجدت ان نازك استنفذت حدود الممكن في تجربتها الشعرية وتحولت الى كاتبة متأملة مفكرة وكتاباتها النقدية لها وزنها الكبير من التقدير والاكبار.
اما بلند الحيدري، فهو صاحب تجربة محدودة، تمتلك اطارها الفني الجيد، لكنه يختلف عن الاخرين، لانه لم يعش هموم الاخرين ومعاناتهم وعليه فان تأثير العذاب الذاتي المحض اكثر ثقلا في شعره من العذاب الموضوعي.

وداعا بونابرت فيلم جديد ليوسف شاهين





تحدث المخرج السينمائي يوسف شاهين عن فيلمه الجديد «وداعا بونابرت» فقال:
ــ الفيلم ليس له علاقة بالتاريخ بالمعنى الوثائقي لكنني اعتمدت على عدة مصادر عربية وفرنسية وانكليزية، واناس خبراء وحتى اولئك الذين يهوون نابليون، كما اعتمدت على «الرافعي» و«يوميات الجبرتي» وقرأت كل ما كتب في المطبعة التي جاء بها نابليون في حملته على مصر، وكل اليوميات، وما يتعلق بنابليون ساعة بساعة، اضافة الى شخصية قائد اركانه «كافيريلي».
ويضيف:
ما اريد ان اقوله هو ان حملة نابليون على مصر لم تكن بدافع حضاري، كما يفهم البعض، بل الحقيقة ان نابليون عندما شعر ان حكمه في فرنسا مهدد، وانه كان يخشى الاطاحة به ابتعد عن فرنسا، واخذ يسير على خطوات الاسكندر الاكبر، واخذ يبحث عن مكان للخلود، وهذا ما حصل عند احتلال مصر. كان هدفه الخلود من نوع اناني، اذ اراد ان ينقش اسمه في التاريخ حتى لا يكون في النسيان، فهو يعرف ان الكتب التاريخية لم تأت الا باسماء المعارك وليس هناك كتب تاريخية تبحث وتسجل التطور الحضاري للبشرية، فالعلماء الذين جاءوا مع نابليون كان اعتقادهم انهم اهل الحضارة ومؤسسوها ولكنهم اكتشفوا انهم جزء من حلقة حضارية، كان العرب قد سبقوهم بها.

«شرق المتوسط» بالفرنسية ومدن الملح بالعربية

الروائي العربي الكبير عبد الرحمن منيف ينتظر هذه الايام الانتهاء من مراجعة الترجمة الفرنسية لروايته شرق المتوسط.
وهذه هي المرة الاولى التي تتم فيها ترجمة احد اعمال منيف للغة الفرنسية، ولعل تواجده في باريس يتيح لمشروع كهذا ان يكبر خاصة وان هناك من يرى ان شرق المتوسط ليست افضل ما كتبه عبد الرحمن منيف.
هذا ليس هو الحدث الوحيد فيما يتعلق بعبد الرحمن منيف، فهو ايضا يستعد لانجاز ما تبقى من روايته «مدن الملح» والتي يتوقع الكثير من النقاد ان تكون علامة جديدة في انتاج عبد الرحمن منيف، بل وفي مسيرة الرواية العربية نظرا لما تتمتع به من جدة واضحة في لغتها وموضوعها لم يسبق للقارىء ان لامسها في انتاج الروائي السابق حيث تختفي ملامح البيئة المحددة بعكس ما هو الحال، فيما يتعلق بالرواية الجديدة.

رابطة الكتاب

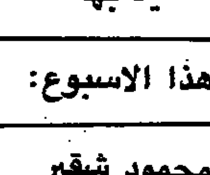
تقيم لجنة القصة في رابطة الكتاب الاردنيين امسية قصصية مساء غد السبت يشارك فيها القاصان محمد طمليه ورفقت عزام، وتجيء الامسية ضمن برنامج ندوة السبت المتخصصة في القصة والرواية

* *

مركز شباب مخيم الزرقاء

يستضيف مركز شباب مخيم الزرقاء مساء اليوم الجمعة فرقة ــ الرايات ــ الغنائية في امسية فنية غنائية تقدم فيها الفرقة عددا من اعمالها الجديدة

اسبوعيات



يكتبها

هذا الاسبوع:

محمود شقير

عن الكتابة للتفلزيون... وقضايا أخرى

قبل أسبوع انتهيت من كتابة مسلسل تلفزيوني هو السادس في قائمة المسلسلات التي كتبتها خلال السنوات السبع الماضية. ورغم أن بعض الأصدقاء لا يروق لهم مثل هذا الاستغراق في مثل هذا النشاط الابداعي، لأنه من وجهة نظرهم أقل شأنا من الانصراف الى تأليف القصص والأشعار. فانني ما زلت مصرا على الاختلاف مع وجهة النظر هذه، لسبب واضح وهو أنه ما دام المسلسل التلفزيوني قد أصبح الزاد الثقافي اليومي للملايين المتفرجين، من مختلف الأعمار والمستويات الثقافية، وما دمنا معنيين حقا بكتابة شيء مختلف عن نمط الكتابة التلفزيونية السائدة، التي أفسدت ذوق الجمهور وشوهت وعيه، فلماذا نقلل من أهمية الكتابة الجادة للتلفزيون؟؟ ولماذا لا نتقدم بشيء نوعي جديد بدلا من الاكتفاء بشتم المسلسلات التجارية الهابطة، واستنزال اللعنات عليها؟؟ ألم يقل غيرنا: "ان تضيء شمعة خير من أن تلعن الظلام!!"

ــ عن طرفة وهبوب الريح

ما دام الأمر متعلقا بمستوى الكتابة التلفزيونية فمن المناسب التنويه بمسلسلين جادين بثهما التلفزيون الأردني في دورته البرامجية الماضية وهما طرفة بن العبد وهبوب الريح.
المسلسل الاول أكد من جديد على تمكن مؤلفه الدكتور وليد سيف من فن كتابة السيناريو والحوار، كما أكد على اهتمام المخرج صلاح ابو هنود بتطوير أدواته الفنية، وايلاء التصوير الخارجي الذي يضفي حيوية فائقة على النص التلفزيوني، عناية لفتت الانظار، وكانت موضع تقدير خاص.
ورغم ان الدكتور وليد سيف في كل المسلسلات التي كتبها حتى الان، كان معنيا وهو يذهب الى الماضي، بكشف الحاضر وما ينطوي عليه من تناقضات، وهذا امر لا أقلل من قيمته اطلاقا، فانني أتمنى عليه وهو صاحب القدرات الفنية المرموقة، ان يكرس لأحداث واقعنا المعاصر مزيدا من اهتمامه، خاصة وان ثمة الكثير مما ينبغي قوله، وثمة الملايين من الناس المتعطشين لمشاهدة أعمال فنية جيدة تعكس همومهم وأشواقهم.
أعرف أن ثمة صعوبات خارجة عن ارادة المؤلف، بسبب الاشتراطات غير المقنعة للعديد من اجهزة الاعلام العربية، غير ان هذا لا يمنع، من دخول المعترك على نحو ينفع الناس.
هبوب الريح كان مفاجأة رغم بعض نواقصه وثغراته. فلقد أثبت الاستاذ محمود الزيودي انه قادر على كتابة نص متقدم بالمقارنة مع نصوصه السابقة جميعا. واستطاع ان يلتقط القضية الجوهرية في وقتنا الراهن متمثلة في العلاقة الكفاحية التي تربط بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني... تلك العلاقة التي اتخذت عبر تاريخنا المعاصر من معاداة الامبريالية والصهيونية سبيلا لا مناص عنه من اجل الاستقلال الوطني والحرية والديمقراطية.
ولقد أثبت المخرج محمد عزيزيه بالجهد الكبير الذي بذله أن ثمة فرقا كبيرا بين نمط "المسلسل الاذاعي المرئي" الذي مللنا من مشاهدته وبين المسلسل التلفزيوني الصحيح الذي يتخذ من الصورة ذات الجماليات المتعددة نقطة ارتكازه الأساسية، ولهذا جاء مسلسل هبوب الريح على مثال السينما. في حيويته وقدرته على التوصيل فاجتذب الجمهور شكلا ومضمونا.
لن أنسى طبعا الاسهامات الفنية التي بذلها في كلا المسلسلين الفنيون والممثلون وحتى لا أضطر الى تعداد قائمة طويلة بالأسماء، فانني اشير الى أن الغالبية العظمى من الممثلين الأردنيين الذين شاركوا في المسلسلين قد اجادوا تقمص أدوارهم الى حد معقول، مما يدفعني الى الثناء عليهم، والى مطالبتهم ليس بالمحافظة على هذا المستوى الجيد وحسب بل بضرورة تطويره على الدوام وشرط ذلك كما اعتقد ماثل في اثراء الممثل لثقافته وابتعاده عن آفة الاستعلاء والغرور.

ــ المريض الثاني عشر:

السمة البارزة في مجموعة عدي مدانات القصصية (المريض الثاني عشر غريب الاطوار) تتمثل في كون ابطالها الرئيسيين من المثقفين الذين يتشابه لديهم النزوع الى الانعتاق من اسر السائد والمألوف، وتشغلهم قضية التواصل مع اللحظة الانسانية التي تضيع في زحام ما هو يومي، الى الحد الذي يمكن معه القول ان هؤلاء الابطال على تنوعهم انما هم في الاصل بطل واحد يعرضه المؤلف عبر حالات متنوعة، للوصول عبر تقنية فنية محكمة الى موقف ايديولوجي محدد يعارض القمع، ويتأبى على الاطر الضيقة، ويرفض المؤسسات السائدة التي تحد من حرية الانسان واشواقه وتطلعاته.
* فالبطل في القصة الاولى التي تحمل المجموعة اسمها طبيب ينتحر بعد محادثة طويلة بينه وبين مريضه الثاني عشر الذي يخفي في اهابه هيبة مؤسسة متسلطة، ورغم ان المنطق الداخلي للقصة يشير الى انه كان بوسع الطبيب ان يواجه مثل هذا التسلط ويواصل حياته، فان اقدامه على الانتحار يشير الى تدخل واضح من الكاتب في السياق الفني لقصته.
* قصة (الصباح مرة اخرى) من اجمل قصص المجموعة. فالزوجان الغارقان في حمى الحياة الاستهلاكية يتشاجران لاتفه الاسباب. ولا يعيدهما الى التواصل مع شرطهما الانساني سوى الحديث عن نبتة في البيت كانت الزوجة تهتم بها وتحدب عليها.
* مثل هذا التواصل نلحظه في قصة (كاتب) حيث الارتباط بالناس البسطاء والكتابة عن همومهم هو الذي يفجر نبع العطاء في صدر بطل القصة. وهو في الاصل كاتب مأزوم بسبب عزلته عن الناس.
* ونلحظ هذا التواصل ايضا في قصته (رحلة ما بعد منتصف الليل) حيث (نهر الحزن الذي يجري تحت غشاء الاشياء قد طفح) فيخرج بطل القصة عائدا الى بيته، لينتهي المشوار باعتذار سائق التكسي عن حياة بكاملها، لان الظروف تضطره الى المتاجرة بجسد صديقته.
* نفس الامر يحدث في قصة (رجل كثير الاخطاء) فالمثقف المأزوم، الذي يعيش وحيدا، لا يجد في النهاية سوى امرأة تبيع الهوى، لتشاطره همه، وتخرجه من عزلته، ليعود الى التواصل مع نبض الحياة.
* في قصته (دعوة خاصة) ثمة موقف صريح ضد الزيف والترهل الذي يشوب مؤسسة الزواج، التي تنعكس عليها على نحو او آخر قيم المجتمع الاستهلاكي ومواضعاته الذميمة. غير ان موقف المضيف وزوجته التي انتهت به القصة، يفرغها ــ اي القصة ــ من دلالاتها، وتتحول الى ما يشبه الطرفة، اذ ابقى القاص، المضيف زوجته خارج اطار الادانة، وكأن القانون الاجتماعي الذي يحكم واقع الاخرين لا ينطبق عليهما، او لا يقعان تحت تأثيره بتاتا.
* اما قصة (شرخ في الداخل) فهي تعرض لمحام يعيش ظروفا اقتصادية مريحة. في الماضي كانت له اهتمامات فكرية، ثم توقف عن ممارستها بسبب الانهماك في تفاصيل المهنة. وفي اثناء زيارة يقوم بها الى احد البيوت في رحلة عمل، يفاجأ بمكتبة تذكره بمكتبته القديمة. فيختل توازنه، ويكتشف ان حياته الراهنة ليست سوى ركام من الزيف تختفي تحته جذوة اشواق الى ما هو اسمى من مجرد العمل الوظيفي المريح.

ان المحور الذي تنهض عليه قصص عدي مدانات يشكل عنصر تجديد ملحوظ في مضمون القصة الاردنية، فاذا اضفنا الى ذلك، سهولة الاداء، والاقتصاد في اللغة، ودقة التصوير، لقلنا ان هذه المجموعة القصصية تستحق الاهتمام الذي حظيت به في الوسط الادبي المحلي.

الموت في لندن:

بينما كنت في زيارة لصحيفة (الراي) لنشر نعي باسم رابطة الكتاب الاردنيين للشاعر الفلسطيني معين بسيسو، اوردت احدى وكالات الانباء ان مصادر البوليس البريطاني اعلنت ان معين قد مات منتحرا. ثم ما لبثت ان اعلنت الوكالة نفسها انه تبين بعد تشريح الجثة ان معينا مات بالسكتة القلبية.
ومنذ الوهلة الاولى لم يلق الخبر اي قبول من اي منا. فقد كنا نعرف كم لحب معين الحياة غير ان معينا مات، فقد ارهق جسده التجوال الممض، والسفر الممتد، بعيدا عن وطنه الذي احب، وغنى من اجله اجمل القصائد.
مات معين وهو ممتلىء شوقا الى الحياة والى الوطن، لم ينتحر كما ادعت مصادر البوليس البريطاني في البداية وكأنه لم يرق لها كما يبدو ان يموت الفلسطيني وهو اكثر ما يكون رغبة في الحياة، وتمسكا بالوطن. مات معين في لندن، التي قبل اكثر من نصف قرن، وعبر دهاليز وزارة خارجيتها بدأت الخيوط الاولى لمؤامرة تشريد الشعب العربي الفلسطيني من ارض وطنه.
فهل اراد معين، بموته في لندن، ان يكتب بجسده دليل ادانته الاخير للامبريالية، التي كافح ضدها عشرات السنين في الصفوف الاولى مع شعبه الفلسطيني والشعوب العربية!!
ام ان قدر الفلسطيني هذه الايام ان يموت تحت سماء اية عاصمة، وفي غرفة اي فندق، وفوق كل ارض الا ارض وطنه التي طال من اجلها المسير. ولن يتوقف الا بتحقيق اهداف الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والعودة وتقرير المصير!!
لم يمت معين.. فشعره الوطني والانساني سيظل منارة مضيئة للسائرين نحو الوطن والحياة والمستقبل.

مجلات ما بعد بيروت

بعد الخروج الفلسطيني من بيروت، ازداد عدد المجلات العربية المهاجرة التي تتخذ من لندن وباريس ونيقوسيا مقرات لها، ولعل العاصمة الأخيرة أن تكون من اكثر العواصم الاجنبية احتضانا لعدد غير قليل من المجلات العربية، حتى اصبح القول الطريف الذي أطلقه أحد الزملاء "بأن قبرص هي واحة الديمقراطية في الوطن العربي" يكتسب دلالات سياسية عميقة.
هذا الشهر حمل الي البريد العدد الثاني من مجلة "النهج" التي يصدرها في نيقوسيا نخبة من المثقفين والكتاب العرب، من بينهم الدكتور حسين مروة والأستاذ محمود أمين العالم.
من خلال متابعتي للعددين الأول والثاني، يمكن اعتبار هذه المجلة من أبرز المجلات العربية التي صدرت بعد الخروج من بيروت، وهي تذكرني بالدور الذي لعبته مجلة "الثقافة الوطنية" في الخمسينات، ومجلة "الاداب" في الستينات. واذا قيض لهذه المجلة ان تستمر فسوف تكتسب مكانتها اللائقة لتغدو من ثم مجلة عقد الثمانينات في الوطن العربي.
غير ان لي ثلاث ملاحظات على المجلة. الاولى حول الضعف البين في المحور الخاص بالقضية الفلسطينية اذا ما قورن بالمحور الخاص بأزمة حركة التحرر الوطني العربية فبينما جاء هذا المحور مستوفيا لاغلب جوانب الازمة وأبعادها، فقد اقتصر محور القضية الفلسطينية على معالجات محدودة لا تغطي جوانب القضية تغطية وافية، ولا تؤسس للعقل العربي رؤية موضوعية شاملة يمكن الاستناد اليها في النضال المتجدد الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل حقه في تحرير ارض وطنه واقامة دولته المستقلة عليها.
الملاحظة الثانية تتعلق بضرورة تخصيص باب جديد في المجلة لمحاورة مختلف التيارات الوطنية الديمقراطية في الثقافة والفكر، فمرحلة ما بعد بيروت ليست طريقا في اتجاه واحد... بل هي طرق متشعبة من الاجتهادات والطروحات. وفي هذه الحالة فان الحوار الموضوعي بين مختلف التيارات، يمكنه ان يغني مسيرة التضامن العربي والثقافة العربية، وهو ان توفرت عليه "النهج" كفيل برفعها الى مستوى مجلة كل المثقفين الوطنيين العرب... فلماذا لا يكون فيها مثل هذا الباب.
والملاحظة الثالثة تنحصر في غياب الابداع الادبي عن صفحات المجلة. في العدد الأول اشارة الى أن هذا الباب ليس نسيا منسيا، وفي العدد الثاني قرأنا بحثين في الأدب لكل من عبد الرزاق عيد ومحمد كامل الخطيب، غير ان الأبحاث وحدها لا تكفي، فثمة شعراء وقاصون وروائيون عرب ينبغي ان تفتح المجلة صدرها لنتاجهم الابداعي الجاد

نداء سعدي يوسف الى المثقفين

الشاعر العربي البارز سعدي يوسف الذي عاش حصار بيروت من مبتداه الى منتهاه، لم يخرج من هذا الحصار بحصيلة وافرة من الكتابات النثرية والشعرية المتفوقة وحسب، بل قادته التجربة المريرة، مثلما الهمه وعيه الخلاق، الى ضرورة التفكير جديا بتوحيد الجهود المبعثرة للمثقفين العرب وذلك للمحافظة على الثقافة الوطنية العربية التي يراد بها السوء.
يقول سعدي في النداء الذي وجهه الى المثقفين العرب "كانت بيروت المركز الحقيقي للحركة الثقافية العربية، الاكثر حرية، والأقل تكبيلا بالقيود، اما الان وقد افتقد المركز، فان الحاجة الى مثله تبرز بالحاح واضح وضروري، اذ ليس من المعقول ان تترك حركة ثقافية واسعة، تمثل ضمير الأمة، وتوحد مقاومتها، وتدرأ عنها انهيار القيم وهجمة العدو، ليس من المعقول ان تترك هكذا، ضحية سهلة في مهب الريح".
ويستمر النداء في التحذير من المحاولات المشبوهة لبعض الجهات الامبريالية التي تسعى عبر وسائل مختلفة لخلق المثقف العربي المحايد، المعزول عن قضايا امته، ويدعو المثقفين العرب الى الانخراط الطوعي في تجمع منفتح غير تقليدي "للقيام بدور فعال في المسعى الوطني العام الذي يوحد الجماهير العربية حول أهداف واضحة".
نداء سعدي يوسف يستحق الاهتمام، وهو صرخة شاعر رأى بأم عينيه ان المثقفين العرب كان بوسعهم ان يفعلوا شيئا ابان الأزمة، غير أن ظروفا كثيرة حالت دون ذلك، فالى متى يستمرون في تبعثرهم وضعف فاعليتهم!!
وفي اعتقادي انه يمكن الجمع الخلاق بين الصيغة التي يدعو اليها سعدي يوسف وبين الصيغة القائمة حاليا ممثلة في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، وذلك كيلا نقع في مغبة خلق اطار بديل في وقت نحن احوج ما تكون فيه الى وقف التشرذم والتشتت في الصف الوطني، غير ان هذا لا يعني الركون الى الدور المحدود الذي يؤديه الاتحاد العام في الدفاع عن حرية المثقف العربي وحقه في التعبير عن أفكاره ومعتقداته.
وفيما نحن على أبواب المؤتمر الرابع عشر للكتاب والادباء العرب الذي سينعقد في الجزائر اوائل شهر اذار القادم فان نداء سعدي يوسف يمكن ان يجد صداه في ردهات المؤتمر، بل لا بد أن يطرح بوضوح على جدول أعماله لايجاد الصيغة الصحفية لتفعيل دور المثقفين العرب في مواجهة الأعداء من كل شاكلة ولون، ومن اجل انهاض الجماهير العربية للمشاركة في صياغة مصيرها ومستقبل ايامها.

الوقوف في الظلام (الى نبيل قبلاني في سجن عسقلان)

يفتح الجندي باب الزنزانة، يعصب عينيه ويقتاده الى الخارج. هو الان لا يرى سوى تصوراته عما سيقع بعد قليل.
تمر ساعة كانها دهر كامل: أسئلة، صفعات، دم ينثال من الشفتين، وعصي تنهال على باطن القدمين اسئلة، اسئلة ولا جواب.
يجره الجندي من غرفة التحقيق معصوب العينين، يوثقه الى جدار ما، ويمضي.
تتجمع كل حواسه في اذنيه، ينبعث ضجيج خافت من أماكن قريبة، لم يميز شيئا، غير أن الضجيج اثار في نفسه توقعات كثيرة..
ينبح كلب في باحة السجن، ثم يسكت فجأة فكأنما العالم ملك يديه، ينبح متى شاء ويسكت متى شاء. يسكت الكلب، ويعود الضجيج الخافت الى الاعلان عن نفسه مختلطا هذه المرة بأصوات مبهمة قادمة من مسافات بعيدة، اوحت اليه بوجود قطارات ومدن: انه الليل قد حل.
تهدأ حركة الحراس في السجن، وتستمر المسافات البعيدة في ارسال اصواتها المكتومة، انه الليل يتقدم.
يدركه التعب، تتصلب قدماه، لو أن لديه مهارة اللقلق لأمضى نصف الليل الاول على ساق واحدة، ونصفه الثاني على الساق الاخرى، جرب ذلك بعض الوقت فلم يفارقه التعب.
يقترب منه المحقق في اللحظة الحاسمة، يسأله اذا كان لم يتعب بعد لا يجيبه.. يقترح المحقق عليه من الراحة ووسائد من ريش النعام مقابل اعتراف او اعترافين فلا يجيبه... يصفعه المحقق ويمضي.
الان فقط تلح عليه صورة البيت: جلسات المساء الوادعة، امام الدار، تحت سماء بنجوم لا حصر لها، حيث الزوجة والاطفال، ورشفات الشاي بالنعناع، ثم يجيئون ذات ليلة، ويختطفونه من هناك.
تململ في القيد: انهم يغتالون ابسط اللذات، وقرر ان يظل واقفا.

هذا الجمر .. في القلب واليدين..

الى اية مهمة ينتدب الكاتب نفسه اليوم، وقد دفقت عليه الهموم كالاتي العرم، واكتنفته المضحكات والمبكيات من كل جانب؟؟

انه ان انصرف الى معضلات الفلسفة وقضايا المنهج، واعمل ذهنه فيما يحول دون قيام تفكير علمي او انبساق معرفية متماسكة، استغرقه ذلك على نحو يتاح لغيره معه ان يضع للامة اساليب التربية العقلية والنفسية والاخلاقية، ويكون مثله في ذلك كمثل اهل الكهف، لا ينتبه عن عكوفه حتى يكون الناس غير الناس والزمان غير الزمان.

وان هو اعجله الراهن المحدق عن شواغل فكره، من شك ويقين وعرض وجوهر، وشر وخير، الى حيث تكون مشاكل السياسة واوزارها، ومغامراتها واخطارها، اب من ذلك بايسر زاد يمكن للانسان ان يحصله، وباء بما لا يحتمله الجبابرة من اوصاب، في ارذل عمره.. وفي المآب.
واذا هو نبذ الاصلاح جانبا، واعتزل الناس وما هم فيه، ثم اوغل في مجاهدة النفس وترويضها، وسعى اناء ليله واطراف نهاره الى صفاء روحه وخلوصها من العلائق كافة، فانه لا يلتفت ساعتئذ الى عالمنا ادنى التفات، ولا يعنيه الا تدارك ما فات وتفويت ما هو آت.

فلا الفكر (خالصا)، ولا السياسة كما نعرفها، ولا صفاء الروح وحده..
لاشيء من هذا يقدر على ان يعطيك راحة البال واطمئنان الضمير، فانت مضطرب لا محالة بين مشاعر عنيدة ونوازع متباينة. واذا كان العلم بحقائق الاشياء هو اعلى الصناعات منزلة كما يقول الكندي في رسائله، فهو في الوقت نفسه اكثرها مدعاة للحيرة ان لم نقل اكثرها مدعاة للقنوط. فلن يمتلك الانسان القدرة على كشف الخفيء وايضاح المعمى وادراك النتائج من مقدماتها، معناه في اوجز قول انه يفتقد لذة الكشف وحلاوة المعرفة، وانه يرقب من غده ما رآه في امسه. فهو في المجال الاول او في مجال الفكر الخالص لا يكاد يحتفل بما يراه الاخرون طريفا من افكار ونظريات او دعاوى، اذ هي عنده الوان من التكرار الممل لا ينخدع بها الا الجهلة والسوقة والدهماء. وهو في المستوى الثاني او في السياسة لا يملك نفسه من الضحك كلما سمع خطيبا في جماعة او مسؤولا يتحدث، سواء اكان ذلك عن الوطن ام كان عن الخبز او عنهما معا. وليس يخلو امره في المستوى الثالث من ان يكون في غيبوبة يقظة او في يقظة غائبة..

ثم انه سوف يلقى من البخس والتحقير والهوان ما يغدو معه الحق الذي يدفع عنه جمرا في القلب وفي اليدين..
فهل يبقى السؤال قائما؟

وهل تبقى المهمة تنتظر من يؤديها على اكمل وجه في دنيا وجه الحقيقة فيها مطموس؟
وهل يمتزج من اجل تلك الوعي بالكفاح بالصفاء، ويكون منها فتية هم رهبان الليل وفرسان النهار في آن واحد؟
اننا لنرجو ذلك مخلصين، فلن الف ليل الليل تنوء بكلاكلها، وان صغيرنا يتساءل قبل الكبير ملحا: اليس الصبح بقريب.

ابراهيم العجلوني

(جدلية الناقد والفنان)

ثمة قول مشهور بات يتداول كثيرا، ينص على ما معناه: ان الناقد فنان فاشل، وان الفنان بالتالي ناقد فاشل.

وقبل ان نتناول مدلولات هذا القول المعني في تاريخ الادب، لا بأس اولا من القاء الضوء على تفسيره الحرفي، الذي قد لا يخفى على قارئه ــ وانما زيادة في الايضاح.
ان الناقد فنان فاشل: فلقد اثبتت سيرة حياة كبار النقاد، والكثير من النقاد الذين استمروا في نتاجهم النقدي، انهم حاولوا وبعضهم اكثر من مرة، ان ينتجوا اعمالا ابداعية سواء في مضمار القصة والرواية او الشعر الخ.. فحاق بهم الفشل، والفشل الذريع بالذات.

وان الفنان ناقد فاشل: فلقد اثبتت سيرة حياة كبار الادباء والكثير من الادباء الذين استمروا في نتاجهم الفني، انهم حاولوا وبعضهم العديد من المحاولات، ان ينتجوا اعمالا نقدية في مضمار القصة والرواية او الشعر الخ.. فحاق بهم الفشل، والفشل الذريع بالذات ــ الا ما ندر من الجانبين، وذلك استثناء عن هذه القاعدة بالتالي.

فما معنى ذلك؟
المعنى يكمن في الفارق الجذري بين طبيعة الفنان المتلقي والذي يعكس ما يتلقاه، وبين طبيعة الناقد الذي يتفرس ويحلل ويستكشف باطلالة ما يقع بصره عليه.

ثمة نقد وابداع تمثيل لدى الطرفين: الفنان في تلقيه المؤثرات وعكسه اياها، لا يخلو من حس نقدي يتمثل في ابرازه هذا الجانب او ذاك من القيمة الجمالية او الاخلاقية او الموقف الاجتماعي والانساني.. والناقد في استجلائه مجمل العمل الفني، والالمام بجزئياته وبابعاده الموضوعية ايضا.
انه اذا غلب احد الجانبين على طرف، صبغ هذه الطرف بلونه صناعة: اما فنانا او ناقدا..

لكن هذه الصبغة، لا تزيل في الاعماق اللون الذي اختفى، وفي مخيلة نفس الفنان هناك ناقد يكون حاضرا ابان العمل الفني، وفي مخيلة نفس الناقد هناك فنان يقبع ابان العمل النقدي.

الفنان يمحض الناقد الوجود، الذي يكشف عن روحه النقد.
والناقد يمحض الفنان، الوجود الذي يكشف عن روحه الفن..
وفي ذلك جدلية تربط بين الادب والحياة وبين الوعي والجمال والتاريخ.

فايز محمود

لعبة شد الكلام

نعرفها لعبة شد الحبل فهي رياضة جماعية تعتمد القوة والثبات والاصرار وتتجلى فيها روح الفريق. ولماذا الشرح؟ فنحن نعرفها

ونعرف ايضا لعبة شد الكلام بيد ان القليل منا يحاول ان يشرح اسبابها ونتائجها او يهتك سر ضالاتها المغلقة على الفردية والانانية وشهوة التعالم والظهور واستعراض العضلات الكلامية والقدرات اللغوية.

وهذه الاخيرة هي ما تعنينا لانها السياج الذي بنيناه جميعا ثم اخذنا نتوجع من اشواكه، تنهض على لسان ترب لو في مداد قلم يتقعر حتى يجوب حضيض اللغة، ومن ثم ينصب نفسه خيال مرآته يفزع العابرين من حقول الادب والفن والابداع الخلاق، وويل لمن يهش من هؤلاء او ينش او يبش والويل الاعظم لمن يتلكأ عند (في اثناء، يتأرجح بوساطتها، دون، مشكلات، المصادفة، وان) ويخطىء في كل منها فيقول (يتأرجح، بواسطتها، بدون، مشاكل، الصدفة، وفي).

ثم ان مسألة على الرغم وبالرغم ورغم ان وكذلك رئيس ورئيسي، كلها امور ان يتحلق عليها الكاتب او المتحدث استحق من حراس اللغة ان يعلق بنفسه لنفسه حبلا ويشنق نفسه ولا يفسر هؤلاء الحراس سر

التأتأة ان تحدثوا والضعف ان كتبوا والسطحية ان عرضوا ولا يدقق هؤلاء كثيرا في مسألة ان اللغة السهلة والقدرة على توليد المعاني هما افضل بمراحل من حجارة اللغة الصماء الملقاة بعشوائية على قارعة المؤلفات حتى وان كانت هذه الحجارة تخرج لتوها ساخنة من فرن شذور الذهب والمحيط والوسيط.

أحمد عوده

براعم الرأي

نادي الأطفال

مع رسائل الأصدقاء

يصلنا يوميا عشرات الرسائل من الاصدقاء في مدن وقرى المملكة المختلفة، حاملة الينا الرسومات والمواضيع والاقتراحات لتطوير نادي الاصدقاء.. ومن بين هذه الرسائل رسالة من الصديقة امل حسين صالح – مخيم الحصن تقول فيها:

اهنئكم بالعام الجديد، وبناديكم الجديد، وبالاصدقاء الجدد، متمنية لكم التقدم، ولاصدقاء النادي الصحة، والسعادة، املة ان تقبلوني صديقة جديدة لناديكم، وان تقبلوا رسوماتي ومواضيعي.

ونادي الاصدقاء يرحب بالصديقة امل حسين صالح، ويفتح ابوابه امامها وامام الاصدقاء بسمة سليمان السلايطة – مادبا، وفاطمة موسى بحيص – اربد، وعمران حمدي عاشور – جبل الحسين وجهاد موسى عبدالله – الرصيفة ومازن كباتيلو – عمان.

[redacted]

احتفلنا جميعا بعيد الشجرة، وكان اصدقاؤنا الاطفال في طليعة المحتفلين، حيث غرسوا آلاف الاشجار المثمرة والحرجية في مدنهم وقراهم ومزارعهم، ليزداد الخير الذي نحصل عليه من الاشجار ولتزداد ارضنا خضرة وجمالا.

وعيد الشجرة هو موضوع مسابقتنا لهذا الشهر والمطلوب من الاصدقاء ان يكتبوا لنا اجمل موضوع او قصيدة عن الشجرة واهميتها. شريطة ان تكون المواضيع والقصائد من انتاج الاصدقاء وتأليفهم. وقد رصدت صفحة البراعم جوائز قيمة للعشرة الاوائل من المشاركين في المسابقة.

املأ كوبون المسابقة وارفقه مع الموضوع او القصيدة الى العنوان التالي – جريدة الرأي – ص.ب ٦٧١٠ – مسابقة براعم الرأي.

علما بان اخر موعد لتسلم الرسائل المشاركة في المسابقة هو نهاية شهر شباط

كوبون المسابقة رقم – ١ –
الاسم الثلاثي: ....
العمر: ....
الصف والمدرسة: ....
العنوان: ....



– فراس علي الخضر – سنة

علي محمود طه العدوان – سنة

علاء عصام سلامة – سنتان

احمد صلاح ابو سليم – ٣ سنوات

احبابنا الاطفال

في هذه الزاوية من كل عدد نفتتح "نادينا" نجتمع فيه معا نتمتع بالمسابقات والتسالي ونلتقي بالحكمة ونبتسم مع الفكاهة ونعيش اوقاتا سعيدة مع افكار الاصدقاء ومساهماتهم واقتراحاتهم التي يبعثون بها الينا.

وهذا النادي سيكبر يوما بعد يوم وسيجد فيه الاصدقاء كل مفيد وجديد، فساهموا اصدقائي في ناديكم وابعثوا الينا بافكاركم ومقترحاتكم التي ترونها مناسبة لتطوير ناديكم على العنوان التالي: جريدة الرأي – ص ب ٦٧١٠ صفحة البراعم.

فاهلا بكم اصدقاء النادي لنكون اسرة واحدة نتعاون على الخير والتقدم.

المحرر

عاقبة الغرور

مشى الاسد مختالا بين اشجار الغابة، فقابل الفار وقال له: هل تعرف من هو ملك الغابة؟

قال الفار: انت بالطبع يا ملك الغابة

قال الاسد: اذن تذكر ذلك جيدا، ثم لطمه على رأسه.

وتابع الاسد سيره حتى قابل القرد

فسأله قائلا: انت ايها القرد، هل تعرف من هو ملك الغابة؟

قال القرد: انت بالطبع يا ملك الغابة.

قال الاسد: اذن تذكر ذلك جيدا ثم داس على ذيله حتى صرخ القرد من الالم.

وصار الاسد يسأل جميع الحيوانات التي يقابلها في طريقه، ثم يلحق بها الاذى حتى قابل الفيل، وكان الغرور قد سيطر عليه فقال الاسد للفيل: اسمع انت يا ذا الخرطوم الطويل: هل تعرف من هو ملك الغابة؟

– نظر الفيل الى الاسد، وعرف ما يقصده، وبسرعة، هجم الفيل على الاسد، ولف خرطومه حول جسمه، ولوح به في الهواء ثم القى به على الارض، وداسه باقدامه، ثم حمله بخرطومه ثانية، والقاه في مستنقع قريب..

جر الاسد نفسه من المستنقع، وقد تلطخ جسمه بالقاذورات والاوساخ، وخفض رأسه، وذهب بعيدا بين اشجار الغابة. ارتاحت جميع حيوانات الغابة للدرس الذي تلقاه الاسد، فقال الثعلب للاسد بدهاء: التواضع يا صديقي يرفع صاحبه، والغرور يجعله مكروها من الجميع، وتذكر يا صديقي الاسد ان كل قوي لا بد ان يجد من هو اقوى منه.



حكمة

احرص على مصادقة أهل العلم، لانهم ان كنت جاهلا علموك، وان كنت سائلا اجابوك، وان كنت ناسيا ذكروك.

اختيار الصديقة
مليا احمد عثمان

اختبر معلوماتك

٣ + ١

نحن نشاهد الشمس كل يوم تشرق في الصباح من الشرق وتغيب في المساء ناحية الغرب، فما هو سبب هذه الظاهرة؟ اختر واحدة من الاجابات الثلاثة التالية:

١ – لأن دوران الارض اسرع من دوران الشمس
٢ – بسبب الجاذبية الارضية
٣ – لان الارض تدور حول الشمس

جائزة دائرة الثقافة والفنون

تشجيعا للفنانين الصغار من اصدقاء صفحة براعم الرأي فقد خصصت دائرة الثقافة والفنون، جائزة اسبوعية تمنح باسم الدائرة لافضل رسام من اصدقاء الصفحة.

وباسم اصدقاء صفحة براعم الرأي نتوجه بالشكر الى الاستاذ حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون لاهتمامه بصفحة البراعم، وباصدقائها من الفنانين الصغار.

تسلية

املأ المساحات المنقطة لتحصل على الشكل المختفي



ارسم ولوّن

بقلم الرصاص، صل الارقام من رقم ١ وحتى الرقم ٣٥، ثم لون الصورة التي تحصل عليها بالالوان المناسبة وارسلها على عنوان الجريدة عمان ص.ب: ٦٧١٠ لعلك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون المخصصة للفنانين الصغار.



نرحب بالاصدقاء الجدد



– الصديق رامز خليل الدوايمة



– الصديق محمد صالح خليل



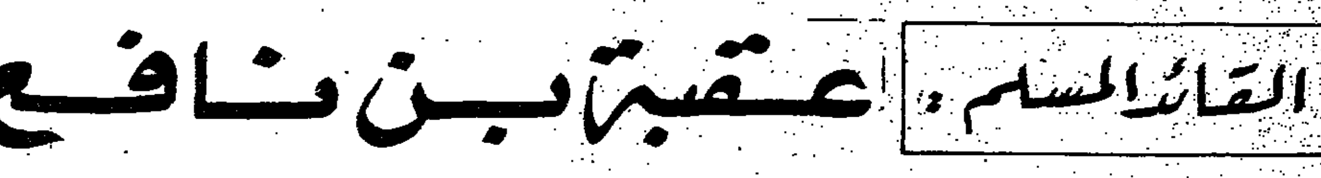
– الصديق احمد رامي زاهدة



– الصديقة ريم يوسف قراعين



– الصديق راجي الزعاترة



















المفكرة

"الرأي" تحاور الفنانة ليلى علوي

يوسف بركات

* اعمالنا الفنية نسخة واحدة تعالج القضايا التافهة

زرت الاردن مرتين.. واتمنى ان ازوره لان شعبه مثقف وطيب

القاهرة ــ خاص "بالرأي":

تجربة غنية رغم القصر تنقلت خلالها ليلى علوي، بين جميع الوان عالم التمثيل، التلفزيوني والسينمائي والمسرحي، واستطاعت من خلال اربع الى خمس سنوات هي عمرها الفني في عالم الاحتراف، ان تقفز درجات السلم الفني دفعة واحدة، لتقف مع نجوم الطليعة في خارطة الفن العربي.

اسمها الحقيقي ليلى احمد علوي ... اسمها الفني ليلى علوي.

لا زالت على مقعد الدراسة في جامعة عين شمس ــ كلية التجارة في السنة الثالثة، تبلغ من العمر احدى وعشرين سنة، وعمرها الفني من اربع الى خمس سنوات التقتها "الرأي" في القاهرة فكان للرأي هذا الحديث معها:

قالت: منذ الصغر وانا احب السينما والمسرح والتلفاز والتمثيل، ومتخصصة تقليد.

البداية

ابتدأت حياتي الفنية في مرحلة الطفولة في المشاركة في برامج الاطفال في تلفزيون القاهرة فبدأت بهواية شديدة وحب للتمثيل وخصوصا للتمثيل في التلفاز بعد ذلك في السينما كنت محبة في الصغر لمشاهدة الاعمال الفنية على اختلافها وكنت احاول تقليد الممثلين بعد انتهائي من مشاهدة الاعمال الفنية.

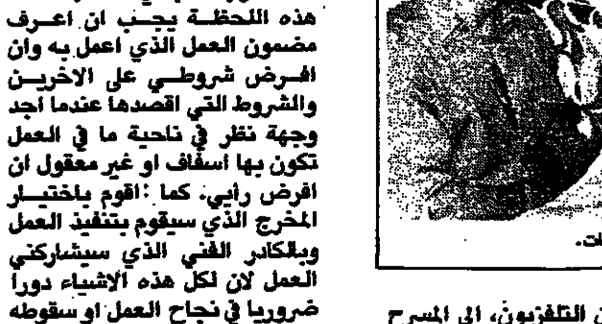
متى بدأت تجربتك مع التمثيل؟

ــ بدأت هاوية في قسم برامج الاطفال وانا في الحادية عشرة من العمر لقد كانت فرصة لي عندما اتيح لي المشاركة في برامج الاطفال والعمل في تلك البرامج ومن خلال عملي في برامج الاطفال تعرفت على الكثير من المخرجين والعاملين في هذا المجال.

وحين كبرت توقفت عن العمل في التلفاز والاذاعة اي في برامج الاطفال وتفرغت للدراسة.

قلت: الم يكن لفترة التمثيل في الطفولة دورها في عودة ليلى علوي الى مجال الفن في سن الشباب؟

ــ قالت: بل كان لها الدور الاكبر، فقد تعرفت كما قلت لك من خلال العمل في الفترة التي سبقت على عدد من مخرجي التلفاز، وحدث ان تقابلت صدفة مع المخرج محمد كامل الذي عرفني من خلال برامج الاطفال، وقال لي انني اذا عدت الى التمثيل فساصبح نجمة كبيرة.



ليلى علوي تتحدث للزميل يوسف بركات.

لنعد قليلا الى عالم الطفولة، كيف كنت تنظرين الى عالم التمثيل في ذلك الوقت؟ وما الفرق بين العمل في برامج الاطفال وبرامج الكبار؟

ــ التمثيل في الطفولة تمثيل عفوي وتلقائي وطبيعي، وليس مفتعلا ولقد افادني التمثيل في مرحلة الطفولة، في ان اظل عفوية وتلقائية في التمثيل في هذه المرحلة، فقد تعلمت من تجربة الطفولة ان اعيش الدور الذي امثله جيدا واتخيل ابعاده ثم اؤديه بكل تلقائية، وهذا يختلف اختلافا كبيرا في مجال التمثيل للكبار او المألوف، واحب ان اذكر لك عن اول تجربة قمت بها، كان عمري في ذلك الوقت ستة عشر عاما وقمت بدور الفتاة في السادسة والعشرين فكان علي ان اعايش الدور بشيء من الافتعال لكي اكون مقنعة للمشاهد، علما ان اول تجربة كانت مزعجة جدا لي، لانني لم اعرف ان كنت مقبولة ام لا للمشاهد والحمد لله انني وفقت.

نحن نعرف انك كنت تخشين الوقوف على خشبة المسرح، كيف كانت تجربتك الاولى مع المسرح؟

ــ مسرحية "ثماني ستات" وقد خفت من التجربة، لانها المرة الاولى للوقوف على خشبة المسرح ولانني اقوم بدور في مسرحية لمخرج قدير هو جلال الشرقاوي، واقف جنبا الى جنب مع ممثلات عريقات على خشبة المسرح مثل هدى سلطان، خيرية احمد، وزبيدة ثروت، وقد نجحت باداء دوري، مما حدا بهدى سلطان لان ترشحني لفلم البؤساء مع فريد شوقي ولاول تجربة في السينما.

قلت: نحن اذن امام مرحلة جديدة، من التلفزيون، الى المسرح واخيرا الى السينما؟

ــ نعم، لقد كان فلم "البؤساء" اول فيلم سينمائي لي وقد دخلت هذا المجال ايضا بالصدفة بعد ان رشحتني اليه هدى سلطان كما اسلفت.

ما الذي يقف وراء هذه الشهرة؟

ــ الموهبة، والصدفة، والتوفيق من الله واخلاصي لاي عمل اقوم به، ومحاولتي الدائمة على اختيار افضل الاعمال سبب من اسباب احترام المشاهد لي وانا لا اعتقد ان مدة اربع سنوات الى خمسة التي هي عمري الفني قليلة، واعتقد ان ما حققته من شهرة يتناسب منطقيا مع الخمس سنوات التي هي عمري الفني.

وعن الاعمال التي قامت بها قالت:

في اخر سنتين انا مجتهدة واحاول ان اقبل الاعمال التي تناسبني فقط والتي اعتبرها مفيدة وغير مستهلكة من بين العروض الكثيرة وان ما اختاره قليل جدا من الكم الذي يعرض علي باستمرار.

ما هي المراحل التي مرت بها ليلى علوي خلال هذه الفترة القصيرة اي الاربع الى خمس سنوات؟

ــ لقد مررت بثلاث مراحل، المرحلة الاولى وهي مرحلة الدخول الحذر الى عالم التمثيل بعد ان قررت الاحتراف.

والمرحلة الثانية هي مرحلة الانتشار الجماهيري، هذا الانتشار الذي لم يكن بيدي زمام المبادرة تجاهه وانا اقف الآن امام مرحلة ثالثة، وهي مرحلة النضج الفني والالتزام.

ماذا تعنين بمرحلة النضج اولا؟

ــ ان ابدأ باختيار اعمالي، والخوف من كل عمل افكر به جيدا، قبل الاقدام عليه واعتقد ان مرحلة الانتشار بالنسبة لي قد انتهت، منذ هذه اللحظة يجب ان اعرف مضمون العمل الذي اعمل به وان افرض شروطي على الاخرين والشروط التي اقصدها عندما اجد وجهة نظر في ناحية ما في العمل تكون بها اسفاف او غير معقول ان افرض رأيي. كما : اقوم باختيار المخرج الذي سيقوم بتنفيذ العمل وبالكادر الفني الذي سيشاركني العمل لان لكل هذه الاشياء دورا ضروريا في نجاح العمل او سقوطه وانا اريد ان اتقدم دائما لا ان اعود الى الوراء هذا النضج الذي اعنيه.

قلت : ما هو الالتزام من خلال وجهة نظر ليلى علوي؟

ــ الالتزام هو يجب ان يكون في كل حياتنا وليس في عملنا فقط، فانا ملتزمة في مواعيدي وفي فترات عملي واحترم عملي كثيرا وواضعة لنفسي خطة لن اتجاوزها وهي التعامل مع الفن من خلال الهواية.

وهل لنا ان نتعرف على الاعمال التي قمت بها؟

ــ قالت: في السينما، البؤساء اول فلم تلاه "مخيمر دائما جاهز" وهو اول تجربة لي في الفيلم الكوميدي بعد ذلك مثلت في فيلم "غريب ولد عجيب" ثم فيلم "ملايكة الشوارع" وهو فيلم وطني مع نور الشريف.

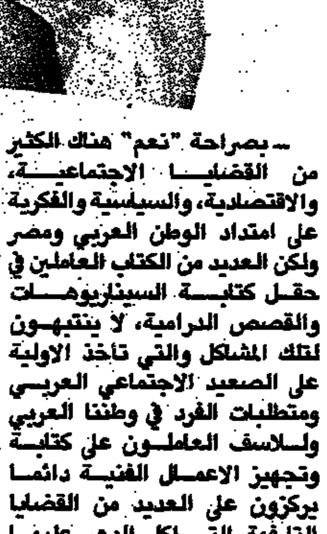
وقد انتهيت مؤخرا من اول فيلم قمت فيه بدور البطولة المطلقة وهو فيلم "مطلوب حيا او ميتا" واعمل حاليا في فيلم "سمورة والبنت الامورة" اما الفيلم الذي اعتقد انه سيكون قفزة لي في عالم السينما فهو فيلم "الجريح" الذي انتهيت منه مع محمد صبحي والذي اخرجه وكتب له السيناريو والحوار مدحت السباعي عن قصة الابله ليكشيكوف.

وعن المسرح قالت:

اول تجربة لي كما اسلفت سابقا هي مسرحية ثماني ستات ثم قدمت مسرحية اخرى مع نور الشريف، وهي بعنوان "بكالوريوس في حكم الشعوب" ثم دخلت الاطار الكوميدي فعملت في مسرحية "عش المجانين" ومن ثم مسرحية "دنيا مقلوبة".

هل انت راضية عن مستوى الاعمال الفنية؟



ــ بصراحة "نعم" هناك الكثير من القضايا الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية والفكرية على امتداد الوطن العربي ومصر ولكن العديد من الكتاب العاملين في حقل كتابة السيناريوهات والقصص الدرامية، لا ينتبهون لتلك المشاكل والتي تأخذ الاولية على الصعيد الاجتماعي العربي ومتطلبات الفرد في وطننا العربي وللاسف العاملون على كتابة وتجهيز الاعمال الفنية دائما يركزون على العديد من القضايا التافهة التي اكل الدهر عليها وشرب، والتي اشبعت اخراجا وتمثيلا.

لمن تقرأ ليلى علوي من كتابنا العرب ؟

ــ اقرأ للشاعر نزار قباني وللروائيين غسان كنفاني، واحسان عبد القدوس.

ماذا اعجبك في شعر نزار؟

ــ انا معجبة بشعر نزار بكافة اشكاله الغزلي والسياسي.

ما رأيك بمجموعة الفنانين الملتزمين المصريين الذين يقفون في صف القضية الفلسطينية؟

ــ امر طبيعي جدا ان يحدث هذا لان مصر وشعبها جزء من الوطن العربي وامته، واعتقد انني حاولت المشاركة وقبلت دعواتهم للمشاركة من نور الشريف وعادل امام وصلاح السعدني وناديا لطفي.

وعن اخر الاعمال الفنية التي قدمتها قالت:

ــ انتهيت قبل ايام من فيلم "الجريح" مع محمد صبحي وفريد شوقي وفيلم اخر من اخراج ياسين اسماعيل ياسين باسم "رجل له ظل اخر" بطولة محمود ياسين، لوسي، فريد شوقي، فاروق الفيشاوي، صلاح السعدني واقوم بوضع اللمسات الاخيرة في فيلم مع المخرج محمد خان باسم "رجل خرج ولم يعد" ومن المسلسلات التي انتظر مشاهدتها ورؤيتها مسلسل "الجسر" مع عزت العلايلي وليلى طاهر والمرحوم محمود المليجي وكان اخر عمل فني له ومن المتوقع ان اراه ايضا هذه الايام فلم اخر باسم "الرجل الذي عطس" بطولة سمير غانم واخر باسم "الخونة" بطولة مشتركة مع فريد شوقي وفاروق الفيشاوي.

.. هل سبق وان زرت الاردن؟

ــ مرتين في العامين الماضيين واتمنى ان ازور الاردن مرة ثالثة لان الشعب الاردني من الشعوب المثقفة التي يستطيع الانسان ان يندمج وابناءه بسرعة وهو شعب ذكي وغير معقد.

وعن فلسفتها قالت:

ــ فلسفتي في الحياة، كما اعتقد الحياة جميلة جدا في حلوها ومرها، وتلسها وعلى الانسان ان يعيش الحياة التي وجد بها بالشكل الذي قدر له، وان يتكيف مع الاوضاع الموجودة حوله وجميل جدا ان يعرف كل انسان معنى العذاب، الحب والشقاء والفقر ليستطيع التكيف والاحساس بقدر السعادة في حياته الخاصة لان معرفة النواحي السلبية في حياة كل انسان تجعلنا نعرف معنى وقيمة الخير والمحبة.

مخاطر استعمال جهاز الراديو الصغير

فيلادلفيا ــ اقام شاب صدمته سيارة اثناء استماعه الى جهاز الووكمان الجهاز "راديو صغير" دعوى على الشركة اليابانية المنتجة يتهمها بانها لم تحذره من الاخطار الملازمة لاستعمال الجهاز.

وقد اقام الشاب ويدعى ماركوس مارتيني الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما الدعوى امام محكمة دي لاوار مطالبا بتعويض ٢٠،٠٠٠ دولار من الشركة اليابانية، ومن المحل الذي ابتاع منه الجهاز ومن قائد السيارة ومن مالك العربة.

وجدير بالذكر ان مارتيني كانت قد صدمته السيارة يوم ١٩ تشرين ثاني عام ١٩٨١ اثناء عبوره الشارع واصيبت ساقه اليسرى، مما تسبب في معاناته من القلق الشديد والاكتئاب النفسي وادى الى نقص في دخله الوظيفي وترك دراسته.

وجاء في نص الادعاء انه يتعين على الشركة ان تدرك ان عدم نضج الشباب القصر يزيد من مخاطر استعمال جهاز "اوكمان" وبناء عليه يجب ان ترفق الجهاز تحذير من اخطار استعماله.

وقد رفض محام الشركة الادلاء باية تعليق طالما لا يملك صورة من الدعوى.

يحمل رقمين قياسيين زوجته وعمره

يحمل البريطاني جون اورثون رقمين قياسيين اولهما انه متزوج منذ ٨٠ سنة من امرأة نفسها وهي ماريت وعمرها ١٠٢ سنة وثانيهما انه يبلغ ١٠٨ سنوات من العمر، وبذلك يصبح اكثر الرجال عمرا في بريطانيا العظمى.

الذهب القاتل .. في جنوب افريقيا:

مقتل ٨٫٢٠٠ شخص .. بسبب الذهب

جوهانسبورج ــ ا ف ب ــ لا تزال حوادث المناجم واصابات العمل هي المشكلة الاساسية التي تواجه عملية استخراج الذهب والمعادن المختلفة في جنوب افريقيا بعد مائة عام من اكتشافها.

وخلال السنوات العشر الاخيرة لقي اكثر من ٨٫٢٠٠ عامل مناجم مصرعهم نتيجة انهيارات او نتيجة اختناقات بالغازات السامة، او محروقين نتيجة انفجارات منجمية او نتيجة اخطاء في النقل.

ويلاحظ ان هناك تفسيرات مختلفة باستمرار بالنسبة للاحداث تصدر عن غرفة المناجم وعن النقابة القومية الجديدة لعمال المناجم.

فبينما تقول غرفة المناجم انها حققت تقدما ملموسا في مجال تجنب الحوادث تؤكد النقابة القومية لعمال المناجم ان عامل الاستفادة والربح هو بمفرده الذي يتحكم في العمل.

وبعد تسعة شهور فقط من انشاء نقابة عمال المناجم السود التي اعترفت بها غرفة المناجم وصل عدد اعضاء هذه النقابة الى ٥٥ الف عضو اي ما يقرب من ١٠ في المائة من العمال المستخدمين في مناجم الذهب والبلاتين والماس والفاناديوم والكروم والمنجنيز والفحم.

وتركز النقابة القومية لعمال المناجم نشاطها على تحسين ظروف العمل وبصفة خاصة تامين حياة العمال، بل انها تبدي هذا المطلب على رفع الاجور رغم ان هذه المسألة كانت سببا في اضطرابات عنيفة عام ١٩٨٢ ادت الى مصرع ١١ شخصا.



جهاز صغير لمتابعة مرضى السكر في المنزل

طرحت احدى الشركات البريطانية في الاسواق مؤخرا جهازا جديدا وصغيرا لتسجيل ادق التفاصيل عن نسبة السكر في دم المريض لمدة ٢٨ يوما متوالية.

وسواء كان المريض ملازما للفراش في منزله او يمارس حياته الطبيعية خلال علاجه، الجهاز الجديد يشحن ببطارية جافة ويحلل دم المريض وبوله.

ويسجل نتائج حقن الانسولين وغيرها من المعلومات الضرورية ثم تنقل هذه المعلومات المسجلة على شريط الى جهاز اخر في المركز الطبي والذي يقوم بتحليلها وفك رموزها وبذلك يستطيع الطبيب ان يتابع حالة مريضه الصحية في كل لحظة ويستطيع بهذه الوسيلة وضع خطة دقيقة وفعالة لعلاج مريضه.

سباق

عندما استخدم صاحب احد البارات في فرنسا جهاز قياس نسبة الكحول في الدم للتاكد من عدم خطورتها على زبائنه عند خروجهم لقيادة سياراتهم .. كان يتوقع نتائج ايجابية لحماية ارواحهم .. لكنه فوجيء بالزبائن يقيمون سباقا بالسيارات كل ليلة امام البار لمعرفة من يستطيع التحكم في السيارة ونسبة الكحول لديه مرتفعة.



في اول دور شرير تقوم به:

زيزي البدراوي .. في الاخطبوط

بدأت الممثلة المصرية المعروفة زيزي البدراوي في تصوير مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان "الاخطبوط" اما الممثل المصري احمد زكي والجديد في المسلسل ان زيزي تقوم بدور زعيمة عصابة تسيطر عليها وتتحكم في امورها وتسيرها في طريق الكسب غير المشروع، والمعروف ان البدراوي تقوم عادة بدور فتاة ، بريئة، مظلومة .. وتقول حول هذا الدور لم اكن اتوقع ان امثل بهذه الصورة وكان القصد من ذلك هو التجديد ليس الا، وانا لست شريرة بطبعي.

اسبوع ثقافي كويتي في الاردن

■ يقام في الاردن اسبوع ثقافي كويتي اردني خلال العام الحالي.

ويهدف الاسبوع الثقافي الكويتي الاردني الى دعم الروابط الثقافية والشبابية بين البلدين.

وكانت الكويت قد ابدت رغبتها في اقامة هذا الاسبوع الثقافي في الاردن.

ويذكر ان هناك اتفاقية ثقافية وتربوية مبرمة بين الكويت والاردن.

أنت والحظ

* الحمل:
ــ تعقيدات كثيرة تعترضك. مفاجأة تنتظرك وافكار جيدة تفيدك في عدد من الامور الخاصة.

* الثور:
ــ لا تكن سريع التأثر لان هذا يسبب لك مشكلات كثيرة.

* الجوزاء:
ــ اهتمامات جديدة لك خارج عملك وتنجح في تحقيق عمل صعب.

* السرطان:
ــ مسؤوليات جديدة في العمل. مشكلة صحية تزول بسرعة. بعض الاضطرابات يتوجب مواجهتها بجدية.

* الاسد:
ــ قد تتورط في مسألة معقدة. سعادة قد تحس بها قريبا.

* العذراء:
ــ ترقية في العمل. حالتك النفسية حسنة. مشروع هام تؤديه بنجاح.

* الميزان:
ــ يشع نور امل جديد في حياتك حاول ان تكون هادئا.

* العقرب:
ــ قد تؤذي احدا دون قصد. مساعدة من صديق مخلص. تجنب القرارات السريعة.

* القوس:
ــ مغامرة عاطفية جديدة. تتحسن الامور فيما بعد. تسوية على صعيد العائلة.

* الجدي:
ارباح مادية طائلة. افكار جديدة تساعدك على تحقيق مآربك الخاصة.

* الدلو:
ــ مشكلات جديدة تؤثر في حياتك. قف على الحياد في خصام شخصين فهذا افضل لك.

* الحوت:
ــ مغامرة عاطفية خلال ايام.

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ــ مدينة اردنية + حرف، علم مؤنث، ٢ــ تقال للسيدة المتزوجة، ٣ــ ابتسم مبعثرة، ٤ــ عكس كثرت + حرف، ٥ــ بمعنى خاف، ٦ــ من الادوات الموسيقية، علم مؤنث، ٧ــ نصف كلمة راية، فمت مبعثرة، ٨ــ للنداء معكوسة، بمعنى صادق + حرف، ٩ــ ثلث كلمة فرح، + شاعر عربي مشهور معكوس.

عموديا

١ــ من الفاكهة، ٢ــ حرف + نهض بالعامية معكوسة، علم مذكر، ٣ــ حرف + ماء الحياة + حرف، ٤ــ حرف + علم مؤنث، ٥ــ املس مبعثرة، ٦ــ حرف + عكس فشل، ٧ــ علم مذكر + احد الوالدين، ٨ــ للاعتذار + بمعنى ارشد، ٩ــ عكس ليتعد معكوسة.

افقيا:

وليم كولنز، ٢ــ و + فورتران + لن ٣ــ مياه ٤ــ فيصل + عق ٥ــ انتم ٦ــ باسط + حب ٧ــ ع + حمة، ٨ــ ناديا لطفي ٩ــ ام كلثوم + ترين.

عموديا:

١ــ و و + انعطف، ٢ــ فل + حسني + ام ٣ــ يو + ص + كلمات ٤ــ مر + لية + يد ٥ــ كت + اث ٦ــ عمرو + لو ٧ــ حزقيال + مط ٨ــ ن ن أ + نف ٩ــ زلة + سيناء.

الكلمة الضائعة

اعداد: فاتن عفيف احمد عودة احمد

* ممثل فكاهي يتألف اسمه من مقطعين و (٨) احرف

عبدالحليم حافظ، فريد الاطرش، حسين فهمي، سعاد حسني، ليلى طاهر، ميرفت امين، سعيد صالح، يوسف يوسف، رافع شاهين، خليل الجيور، سهران لوجدي، الحب كده، ابو عنتر، طلبت الحلوة، وشعرها طاير على خدها، فكروني، ايمان، سن انسان، حسام، نضال، علي، سامر، رانية، سحر، عليه، شمس، قمر، يستجاب، فلاح، حبيب، عوار، احمد، نشر، الرأي، قلب، اسم، يوم، سن، اب، ام، من، نف، رب، مع، هـ، ر، عبد.





الشمس مركز الكرة الفلكية، والارض تدور حولها. الجهة التي يكون فيها نهار على الارض لا ترى من النجوم شيئا. اما ليلها فانه يرى قسما من السماء فيه نجوم معينة. حتى اذا انتقلت الارض الى موضع اخر من مدارها حول الشمس وجاء فصل اخر، فانها ترى نجوما اخرى.

(٤) حركـة السماء

يصدف ان يجلس المرء احيانا في ليلة من الليالي خارج المنزل، لسبب من الاسباب، فيأخذ بالنظر الى النجوم والتمتع باشكال الكوكبات. (الكوكبات هنا معناها الاشكال التي تتجمع فيها النجوم). وما تكاد تحدث بعض الالفة بينه وبينها حتى تشغله امور الحياة عن مراقبتها في الايام التالية، فيعود بعد حين من الزمن ليجد ان الكوكبات التي الفها غير موجودة وقد اختفت كلها. فيضطر الى التعرف على كوكبات اخرى.

انه يدرك بالبداهة ان السماء تدور فاختفت الكوكبات السابقة وراء الافق وبرزت لنا صفحة جديدة من السماء. فكم صفحة عند السماء يمكن ان تعرضها لنا؟ هل هنالك صفحات كثيرة لا تعد؟

واريد ان الفت انتباه القارىء الى انني قد استعملت تعبيرا خاطئا حين قلت ان السماء تدور. فالحقيقة هي ان السماء ثابتة والارض هي التي تدور. ولكني سأستمر في استعمال هذا التعبير الخاطىء فيما يلي. فاقول تدور ظاهريا.

واعود للاجابة على السؤال الاخير. فاقول يجب ان تعرف في هذه المرحلة ان هنالك قبة سماوية واحدة فقط ذات صفحة واحدة تحيط بسماء الكرة الارضية، وهي مشرقة دائما في الليل وفي النهار وفي الشتاء والصيف وفي الربيع والخريف، وفي كل وقت من الاوقات. ولكن الذي يحدث ان الشمس تشرق في النهار فيحجب ضوؤها الساطع عنا كل نجوم السماء فلا نرى منها شيئا.

"موضع شكل القبة الفلكية"

والآن اطلب من القارىء ان يتخيل معي الشكل المرفق. الدائرة الكبيرة هي السماء التي تحيط بالنظام الشمسي وفيها الارض تدور حول الشمس. ان الارض حين تكون في الناحية اليسرى سترى في الليل نجوم الصيف فقط. اما حين تدور حول نفسها وتصبح في النهار، فاننا لن نرى نجوم الشتاء لان ضوء الشمس يمنع ذلك، وهكذا فان الارض في دورتها حول الشمس تعرض علينا كل نجوم السماء في الليل في الفصول المختلفة.

ان شيئا من تمعن الصورة سيظهر للقارىء الامور على حقيقتها.

* * *

ونظرا لاهمية هذه النقطة في فهم دوران القبة الفلكية، علينا ان نعالج القضية من ناحية اخرى. ولنسأل السؤال التالي:

في كم من الوقت تدور السماء دورتها (الظاهرية طبعا) حول الارض؟

الواقع ان السماء تدور ظاهريا حول الارض في اقل من اربع وعشرين ساعة بمقدار اربع دقائق. اي تكمل دورتها في ٢٣ ساعة و ٥٦ دقيقة.

وتستطيع ان تتأكد من ذلك بنفسك. عين نجما من النجوم في موضع معين من السماء وراقبه متى يعود الى هذا الموضع في اليوم التالي. واحسن طريقة عملية تجري بها هذا الاختبار هي ان تأتي بانبوب وتثبته تثبيتا محكما (بمسمار او عمود خشبي او ما الى ذلك) وتراقب نجما معينا يمر من امام فتحته وانت تنظر من الفتحة الاخرى. عين الوقت الذي يمر فيه النجم امام الفتحة. ولنفرض انك وجدت الساعة تشير الى الثامنة مساء. اترك الانبوب مثبتا في موضعه، وحاذر ان يعبث فيه احد. وعد اليه في اليوم التالي، انك سترى ان النجم يمر في الساعة السابعة والدقيقة ٥٦. وسيمر في اليوم الذي يليه في الساعة السابعة والدقيقة ٥٢.. وهكذا. واذا جئت بعد شهر فانك ستجده يمر في الساعة السادسة مساء. اي ان السماء في كل شهر تتقدم بمقدار ساعتين الى الغرب. وبعد مرور سنة (اي اثني عشر شهرا) تكون قد تقدمت اربعا وعشرين ساعة. اي من المفروض ان ترى النجم يمر من فتحة الانبوب في الساعة الثامنة مساء.

لناخذ هذا الحديث على علاته الآن، ولنتغاض عن خطأ علمي دقيق. فالسنة ليست ٣٦٠ يوما كما كانت في حسابنا هذا، وانما هي اكثر من ذلك. والوقت الذي تتقدم فيه السماء الى الغرب كل يوم هو اقل من اربع دقائق ببعض ثوان... ولكن لا حاجة بنا الى هذه التعقيدات، ولنستمر على خطئنا الذي قد نصلحه اذا ما تقدمنا في الحسابات الفلكية.

ان الشيء الذي نحتاج اليه في هذه المرحلة هو هذه التقديرات التقريبية. وهذا ما يجب ان نكتفي به.

د. عبدالرحيم بدر

هل انتهى عهد المبيدات الحشرية؟

ينتج عن استخدام المبيدات الحشرية الكيماوية مشكلات عدة للبيئة فهي تقتل الحشرات النافعة اضافة للضارة كما قد يتضرر منها النبات نفسه وحتى الانسان. هذا اضافة لتكلفتها الباهظة.

من هنا اصبح اللجوء الى وسائل اخرى لمكافحة الحشرات الضارة بالزراعة امرا ضروريا وفي هذا المجال ياتي دور الفيرومونات (وهي المواد الكيماوية التي تفرزها الحشرات نفسها وتنتشر في الجو لتتفاهم الحشرات من خلالها فيما بينها). فمثلا في الاتحاد السوفياتي تمت تجربة تصنيع الفيرومونات في المختبر ثم وضعت في فخاخ مطلية بمادة صمغية ووزعت في الحقول، فانجذبت ذكور الحشرات اليها (على اعتقاد انها مفرزة من اناث الحشرات)، مما سهل القضاء عليها وبهذه الطريقة مثلا، ومن خلال التجربة على ٤٠ الف هكتار من حقول القطن هناك، تم الغاء خمس عمليات معالجة بالكيماويات من اصل ٧ عمليات كانت مقررة كما تم توفير مبالغ هائلة، مع تجنيب مئات الاشخاص العمل في ظروف غير صحية.

* واضافة للفيرومونات يجري استخدام ظاهرة "المقاومة الحيوية" بنجاح، اي تسليط نوع من الحشرات على نوع اخر للتخلص من خطره فمثلا تم في الاتحاد السوفياتي تسليط البق اكل الحشرات على خنفساء البطاطا التي تعتبر العدو رقم واحد للفلاحين، مما سبب تخفيض اعداد هذا الطفيلي وغيره بشكل كبير جدا.

وفي العام ١٩٨٢ م طبق اسلوب ـ المقاومة الحيوية ـ في الاتحاد السوفياتي على ١٩ مليون هكتار مقابل ٢٠٠ الف هكتار عام ١٩٦٠ م.

لتحسين مستوى التعليم

بعد كلام كثير عن تحسين مستوى التعليم، يبدو ان الخطوات العملية قد بدا تطبيقها في هذا المجال، هذا الخبر ياتي من امريكا حيث بدات الولايات هناك بتطبيق قوانين تكافىء المعلمين على انجازهم وتفوقهم في العمل والنتائج.

ان الزيادة في الراتب لن تكون تلقائية نتيجة الاقدمية ومرور السنوات، هذا ما قررته ولاية كاليفورنيا مثلا، اما ولاية اركناس فقد قررت ان يقدم كل معلم امتحانات في المهارات الاساسية والمواضيع التي يقوم بتدريسها، وتدرس ولاية نيوجيرسي امكانية السماح لاشخاص بالتعليم بدون الحصول على شهادة جامعية.

ورق للزراعـة ..

يقاوم الامراض ويعطي السماد ويحفـظ الماء

توصلت شركة سويدية الى تطوير تقنية فذة ذات فائدة كبرى للزراعة. وتتلخص هذه التقنية بابتكار ورق خاص يتم فرشه فوق الارض الزراعية وبعد بذر البذور، فيعطي عدة نتائج في نفس الوقت، وهي:

١ ـ يصير سمادا يتحلل عضويا ببطء ويذوب في التربة معطيا النبات مواد غذائية غنية.

٢ ـ ذو فعالية كبيرة في الحيلولة دون نمو الاعشاب البرية الضارة. او الحد من نموها.

٣ ـ ذو فائدة عملية في المحافظة على الماء والحيلولة دون تسربه عميقا في الارض.

٤ ـ يخفف من حرارة الشمس ويحفظ رطوبة التربة ويبقيها رخوة ومخلخلة.

ومن الجدير بالذكر ان نتائج تطبيق هذا الورق في الزراعة على نطاق واسع في عدة دول في العالم كانت هامة جدا، وذات قيمة اقتصادية كبيرة.

ضوء خاص للمكتب



ابتكرت شركة نرويجيـة هذا المصباح الخاص بالمكاتب، والذي يمتاز بالمرونـة الفائقـة، واناقـة المظهر، وتقليل الانعكاس واللمعان لاقصى حد ممكن.

[redacted]

للطفل: غذاء وصحة ونمو نفسي متوازن. للام: حماية وتنظيم نسل واستقرار نفسي.

قال تعالى في سورة البقرة: "والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة". (البقرة ـ ٢٣٣).

وقال تعالى في سورة الاحقاف: "ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا (الاحقاف ـ ١٥).

وقال موجها للاسترضاع في سورة الطلاق: "وان تعاسرتم فسترضع له اخرى" (الطلاق ـ ٦).

وجاء في حديث الرسول (ص) انه قال: ارضعيه ولو بماء عينيك، وذلك عندما طلب من اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان ترضع وليدها عبد الله بن الزبير.

نلمس مما تقدم تاكيدا على الارضاع من ثدي المرأة، قبل اللجوء لاية وسيلة كالارضاع الصناعي وحليب البقرة وغيره، فلماذا؟

المقارنة الاتية بين الارضاع الطبيعي والارضاع الصناعي، قد تمنحنا الجواب:

١ـ تركيب الحليب يتطور تركيب حليب الام من يوم لاخر بما يلائم حاجة الرضيع الغذائية، وتحمل جسمه، وبما يلائم غريزة اجهزته التي تتطور يوما بعد يوم وذلك عكس الحليب الصناعي الثابت التركيب، فمثلا يفرز الثديان في الايام الاولى اللبا الذي يحوي اضعاف ما يحويه اللبن من البروتين، والعناصر المعدنية لكنه فقير بالدسم والسكر، كما يحوي، اضدادا لرفع مناعة الوليد وله فعل ملين، وهو الغذاء المثالي للوليد، كما يخف ادرار اللبن من ثدي الام، او يخف تركيزه بين فترة واخرى بشكل غريزي وذلك لاراحة الجهاز الهضمي عند الوليد، ثم يعود بعدها بما يلائم حاجة الطفل.

٢ـ لبن الام اسهل هضما لاحتوائه على خمائر هاضمة تساعد خمائر المعدة عند الطفل على الهضم، وتستطيع المعدة افراغ محتواها منه بعد ساعة ونصف، وتبقى حموضة المعدة طبيعية ومناسبة للقضاء على الجراثيم التي تصلها، بينما يتاخر هضم خثرات الجبن في حليب البقر، لثلاث او اربع ساعات، كما تعدل الاملاح الكثيرة الموجودة في حليب البقر حموضة المعدة، وتنقصها فيسمح للجراثيم بالتكاثر مما يؤدي للاسهال والاقياء.

٣ـ حليب الام معقم بينما يندر ان يخلو الحليب في الارضاع الصناعي من التلوث الجرثومي، وذلك يحدث عند عملية الحلب، او باستخدام الانية المختلفة او بتلوث زجاجة الارضاع.

٤ـ درجة حرارة لبن الام ثابتة وملائمة لحرارة الطفل ولا يتوفر ذلك دائما في الارضاع الصناعي.

٥ـ الارضاع الطبيعي اقل كلفة، بل لا يكلف شيئا من الناحية الاقتصادية.

٦ـ يحوي لبن الام اجساما ضدية نوعية، تساعد الطفل على مقاومة الامراض وتوجد هذه الاجسام بنسبة اقل بكثير في حليب البقر، كما انها غير نوعية، ولهذا من الثابت ان الاطفال الذين يرضعون من امهاتهم اقل عرضة للالتهابات ممن يعتمدون على الارضاع الصناعي.

٧ـ الارضاع الطبيعي يدعم الزمرة الجرثومية الطبيعية في الامعاء ذات الدور الفعال في امتصاص الفيتامينات وغيرها من العناصر الغذائية، بينما يسبب الارضاع الصناعي، اضطراد هذه الزمرة.

٨ـ يسبب لبن البقر مضاعفات عدم تحمل وتحسس لا تشاهد في الارضاع الطبيعي، كالاسهال، او النزف المعوي، والتغوط الاسود، ومظاهر التسمم الشائعة، كما ان اللعاب والمغص والاكزما اقل تواجدا في الارضاع الطبيعي.

٩ـ يهيء الارضاع الصناعي الطفل للاصابة اكثر بامراض مختلفة، كالتهابات الطرق التنفسية، وتحدد الرئة المزمن الذي يرتبط برسب بروتين اللبن في بلاسما الطفل (وحذف لبن البقر من غذاء الطفل يؤدي لتحسنه من المرض) وكذلك التهاب الاذن الوسطى، لان الطفل في الارضاع الصناعي يتناول وجبته وهو مضطجع على ظهره، فعند قيام الطفل باول عملية بلع بعد الرضاعة ينفتح نفير اوستاش ويدخل الحليب واللعاب الى الاذن الوسطى مؤديا لالتهابها، وتزداد حالات التهابات اللثة والانسجة الداعمة للسن بنسبة ثلاثة اضعاف عن الذين يرضعون من الثدي، اما تشنج الحنجرة، فلا يشاهد عند الاطفال الذين يعتمدون على رضاعة الثدي.

هذه الفروق وغيرها تفسر لنا ارتفاع نسبة الوفيات عند الاطفال الذين يعتمدون الارضاع الصناعي عن نسبة وفيات اخوتهم الذين يرضعون من الثدي بمقدار اربعة اضعاف رغم كل التحسينات التي ادخلت على طريقة اعداد الحليب في الطرق الصناعية وعلى طريقة اعطائه للرضيع.

طريقة الارضاع ومصلحة الام

الارضاع من الثدي لمصلحة الام دوما لانه:

١ـ يفيد بعملية انطمار الرحم بعد الولادة، نتيجة منعكس يثيره مص الحلمة من قبل الطفل، فيعود حجم الرحم بسرعة اكبر لحجمه الطبيعي، وهذا يقلل من الدم النازف بعد الولادة.

٢ـ النساء المرضعات اقل اصابة بسرطان الثدي من النساء غير المرضعات فمن قواعد سرطان الثدي انه يصيب العذارى اكثر من المتزوجات، ويصيب المتزوجات غير المرضعات اكثر من المرضعات، ويصيب المتزوجات قليلات الولادة اكثر من الولودات، فكلما اكثرت المرأة من الارضاع، قل تعرضها لسرطان الثدي.

٣ـ الارضاع من الثدي: هو الطريقة الغريزية المثلى لتنظيم النسل: اذ يؤدي الارضاع لانقطاع الدورة الطمثية بشكل غريزي، ويوفر على المراة التي ترغب في تاجيل الحمل او تنظيم النسل، مخاطر الوسائل التي قد تلجا اليها كالحبوب، والحقن، واللوالب .. اما الية ذلك فهي ان مص حلمة الثدي يحرض على افراز هرمون البرولاكتين من الفص الامامي للغدة النخامية، والبرولاكتين ينبه الوظيفة الافرازية لغدة الثدي ويؤدي لنقص افراز المنميات التناسلية المسؤولة عن التغيرات الدورية في المبيض وهذا ما يحصل عند ٦٠٪ من النساء المرضعات.

الارضاع وتقوية الرابطـة الروحية:

الارضاع الطبيعي يقوي الرابطة الروحية والعاطفية بين الام ووليدها ويجعل الام اكثر عطفا وارتباطا بطفلها، وهذه الرابطة هي الضمان الوحيد الذي يحدو بالام للاعتناء بوليدها بنفسها، فهو ليس مجرد عملية مادية، بل هو رابطة مقدسة بين كائنين، تشعر فيه الام بسعادة عظمى لانها اصبحت اما، تقوم على تربية طفل صغير، ليكون غرسا طيبا في بستان الحياة.

امـا بالنسبة للطفل فالارضاع الثديي يهبه توازنا عاطفيا ونفسيا يجعله فرحا مسرورا وعندما يضع ثغره على ثدي امه، يصبح على مقربة من دقات قلبها، وهذا النغم الرقيق واللحن الحنون، يمنحه السكن والطمانينة، ومن ثم الخلود الى الراحة والنوم.

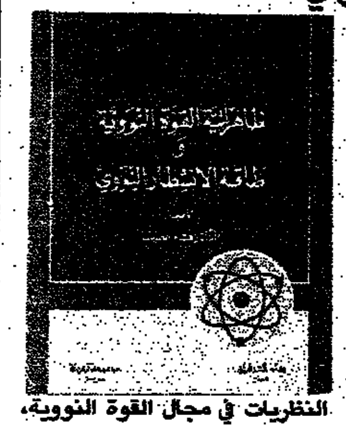
هذه الرابطة القوية وما ينجم عنها من تاثير تكون ضعيفة عندما يوضع الطفل على الارضاع الصناعي، ويكون الامر اسوا من ذلك عندما يقوم على العناية بالطفل غير الام، كالخادمة او المسؤولة عن روضة الاطفال او اي شخص اخر، لان هذا الوضع يحطم ما يسمى بالاستمرار او الاستقرار الذي هو اكثر ما يحتاجه الطفل في سنواته الاولى كي يحقق تطورا انفعاليا سليما، وان العلاقة الحكمية الشخصية الوثيقة بين الطفل وشخص ما، ذلك الذي يؤمن له الغذاء والدفء والراحة، تبدو هذه العلاقة وكانها من اولى الضروريات، ومن الطبيعي ان يكون هذا الشخص هو الام، ونلمس في هذه الايام ردة الى الثدي بعد ان روج كثيرا للزجاجة، وللحليب الاصطناعي، الذي ملات انواعه الكثيرة واجهات المحلات مثل الصيدليات، بعد ان لجا الكثير من الامهات الى الحليب الاصطناعي ظنا منهن ان هذا من مظاهر الرقي والتقدم، او حفاظا على جمالهن واناقتهن، او ان الارضاع من الثدي عادة قديمة مقرفة ومقيتة، وما ذلك في الواقع الا جهل او خطا او انجراف وراء زخرفة القول غرورا وجاهلية.

ولهذا يجب على الام الواعية ان تحرص كل الحرص على ان تقدم لطفلها الغذاء الطبيعي، الذي اعده له البارىء المصور احسن اعداد، وان لا تتخلى عنه الا في حال وجود مانع لذلك، كما يجب ان تعلم الام ان انخفاض ادرار الحليب بعد الولادة مباشرة، او فيما بعد يجب ان لا يدفعها للتوجه مباشرة للحليب الصناعي، فقد يكون ذلك النقص غريزيا ولمدة بسيطة ولمصلحة الرضيع، كما يجب عدم دعم الارضاع الطبيعي بالصناعي الذي يسمى بالارضاع المختلط الا عند الضرورة، فقد يؤدي لامتناع الطفل عن الثدي بسبب قلة ادرار اللبن من الثدي.

د. سليم فلاح السليم
اختصاصي الامراض الجلدية والتناسلية ـ اربد

[redacted]

ظاهراتية القوة النووية وطاقة الانشطار النووي



صدر هذا الكتاب مؤخرا عن دار الفرقان للتوزيع والنشر لمؤلفه الدكتور هشام غصيب/ الجمعية العلمية الملكية.

يقع الكتاب في ٨٥ صفحة من القطع المتوسط وهو يهدف الى تفصيل منطق موضوع القوة والطاقة النوويتين وتسهيله ليكون في متناول القارىء غير المتخصص، لذا جاء الكتاب مبسطا مترابطا وخاليا من التفصيلات والتطبيقات والامثلة التي لا تلقي ضوءا مباشرا على منطق الموضوع.

والكتاب لم يتطرق الى احدث النظريات في مجال القوة النووية، ذلك لان هذه النظريات لم تستقر بعد ولم تاخذ طابع المعرفة العلمية الراسخة. كما ان المفاهيم والادوات الفكرية التي تدخل في تركيبها تتخطى المستوى الموجه اليه الكتاب.

يقع الكتاب في بابين رئيسين، يتناول اولهما الخواص الرئيسة للقوة النووية القوية وطرق الاستدلال عليها. ويتناول الثاني القاعدة المفهومية الاساسية لفيزياء طاقة الانشطار النووي. فهو يبدأ من قانون تكافؤ الكتلة والطاقة الذي اقترحه اينشتاين في مطلع هذا القرن على اساس نظريته في النسبية الخاصة. وبعد تفصيل مغزاه الفيزيائي العميق، يبين ان نطاق فعل هذا القانون هو مجال التفاعلات النووية، بما في ذلك الانشطار النووي والاندماج النووي. ثم يقدم شرحا وافيا للشروط والاعتبارات الطاقية لحدوث الانشطار النووي والاستفادة منه. واخيرا، فانه يتناول الية الانشطار النووي وشروط الحصول على تفاعل نووي متسلسل ومن ثم بحث في كيفية منطق القنبلة النووية والمفاعلات النووية.

[redacted]

قام الخبراء السوفيات بتطوير جهاز جديد على الفعالية لاشباع الدم بالاوكسجين. والمقصود هنا ما يسمى (الرئة الاصطناعية) وهي اهم عنصر وظائفي في جهاز الدورة الدموية الاصطناعية. ويقوم الجهاز بوظائف التبادل الغازي، اي يشبع الدم المار عبره بالاوكسجين ويخلصه من غاز ثاني اكسيد الكربون. وقد اثبتت التجارب الفعالية القصوى لهذا الجهاز اذا قورن بفعالية عمل الاجهزة المماثلة المتوفرة.

اما اغلبية الات اشباع الدم بالاوكسجين التي تستخدم حاليا في المعالجة السريرية العالمية، فتنتسب الى فئة ما يسمى ألات النمط التماسي التي تنفث الاوكسجين في الدم مباشرة. ولكن تخثر الدم ـ كما هو معروف ـ هو احد ردود الفعل الاكثر شيوعا التي يلجا اليها الجسم لحماية ذاته. ومن المؤسف وبالرغم من استخدام المضافات الخاصة الحائلة دون هذه العملية فان نفس العملية تحدث بالنسبة للدم في الات الاشباع ذات النمط التماسي. وهنا يسفر تطبيق الاوكسجين بعد مرور فترة زمنية معينة، عن تكون جلطات (خثرات) تشكل خطرا بالغا على صحة الانسان. ويطلق الاختصاصيون على هذه الظاهرة اسم (تشويه الدم) وللحؤول دونها يستخدمون الات اشباع النمط التماسي فقط في عمليات تدوم اقل من ثلاث ساعات. زد على ذلك ايضا ان للالات المماثلة نواقص اخرى ـ مثل ضرورة استخدام دم المتبرعين به، والخطورة الناتجة عن تكوين فقاعات غازية صغيرة في الدم قد تسد اوعية الدماغ الضيقة.

ان معظم هذه النواقص تنعدم في الرئة الاصطناعية المستحدثة التي تشبه في تصميمها نموذجها الاولي الطبيعي. هذه (الرئة) جهاز اشباع غشائي يستخدم في اجراء اشد العمليات الجراحية تعقيدا واطولها.

وينفرد جهاز اشباع الدم بالاوكسجين الذي وضعه الخبراء السوفيات، وهو من طراز (موست ـ ٢٢٢) باعلى المواصفات الوظائفية اذا قورن بالاجهزة المماثلة الموجودة اليوم.

ويتمثل العنصر الحديث الرئيسي لهذا الجهاز في الغشاء الذي يتيح تنظيم التبادل الغازي بصورة متزنة قريبة من التبادل الغازي الطبيعي الى اقصى حد وتجري هذه العملية على اساس غرفة يشكلها غشاءان متصلان اتصالات محكما تتوسطهما فرازة الغاز. وفي داخل الغرفة يجري تداول الاوكسجين. اما سطح الغرفة الخارجي فهو مكسو بمادة بوليميرية تتماس بدم المريض مباشرة.

ويسمح الجهاز الجديد بالاستغناء عن استخدام دم المتبرعين مطلقا. في بعض الحالات، وهذا هام جدا، اذ يستبعد احتمال بعض المضاعفات التي يعانيها المرضى احيانا بعد تعرضهم للعمليات الجراحية. والجهاز امين لدرجة كبيرة في تصميمه ولا يشوه عمليا دم المريض. وتتلخص افضليته الهامة في كونه قابلا للاتصال بمنظومة (القلب الرئة) دون اية مكيفات خاصة واقامته قبل "القلب الاصطناعي" (المضخة التي تضخ الدم الشرياني)، ويعده على السواء.

نحـو استراتيجيـة اردنية لتطوير التربية العلمية (١)

بقلم د. يعقوب نشوان

كنا قد عرضنا في مقالات سابقة لاهم الاتجاهات الحديثة للتربية العلمية، وواقع هذه التربية في الاردن وما على معلم العلوم القيام به في ضوء ذلك كله. وقد توصلنا الى ان ثمة حاجة ملحة اصبحت من الضرورة بمكان تتصل باعادة النظر في واقع التربية العلمية في الاردن. وقد طرحنا في سبيل ذلك جملة من التساؤلات حول اعداد معلم العلوم في الاردن في ضوء النظرة الشاملة للتربية العلمية الحديثة. فهناك قضايا اساسية تتصل بمناهج العلوم في كليات المجتمع وما يجب ان تكون عليه، ونوعية الاعداد وما يترتب عليها من كفايات اساسية يجب ان يمتلكها المعلم في الاردن. ومن اجل ذلك، نتقدم فيما يلي ببعض الافكار التي من شأنها المساهمة في البحث عن استراتيجية جديدة للتربية العلمية، لا سيما وان الواقع الحالي معلوم لدى جميع المهتمين بالتربية العلمية. واعتقد ان هذه الاستراتيجية الجديدة، اذا اريد لها النهوض وبفاعلية، ان تقوم على جملة من الخطوات التمهيدية التي تسبقها وتضمن لها الرشد في الوصول الى الاهداف الاساسية للتربية العلمية، ومن هذه الخطوات ما يلي:

١ـ قيام البحوث والدراسات التربوية بالتوجه نحو دراسة واقع التربية العلمية في الاردن من جوانبها المختلفة بحيث تتناول مدى صلاحية الاهداف التربوية في تدريس العلوم، ومدى صلاحية المناهج والبرامج الحالية لتحقيق الاهداف سالفة الذكر، والكفايات الاساسية لمعلم العلوم الاردني، ويجب ان تكون هذه البحوث قادرة على التعمق في العمليات المتعلقة بكل من الطالب والمعلم. كما ان البحوث والدراسات ذاتها يجب ان تهتم بقدرات التلميذ على استخدام الطرائق العلمية باعتباره عاملا يفكر في قضايا اساسية تحيط به في مجتمعه، والمحاولة من اجل ايجاد حلول مناسبة في سبيل التكيف الذكي مع هذه البيئة.

٢ـ دراسة المناهج الدراسية في مادة العلوم في جميع المراحل التعليمية بهدف الكشف عما اذا كانت تلبي حاجات الفرد والمجتمع الاردني لا سيما وان هذه الحاجات في تغير مستمر في ضوء ما يطرأ على المجتمع الاردني من تغيرات اجتماعية واقتصادية. فالمجتمع الاردني اصبح بحاجة ماسة الى توفير الكوادر الفنية القادرة على مسايرة الغزو التقني في جميع مناحي الحياة، ومناهج العلوم يجب ان تكون من اهم المستحدثات في هذا المجال اضافة الى توفير الفرص لتطوير المهارات العملية الاساسية من خلال الالتصاق بالعمل المنتج واليدوي، يجب ان تعيد النظر في واقع المناهج الحالية في ضوء حاجات المجتمع والفرد، ان هذه الحاجات من الموجهات الرئيسية لاختيار الموضوعات الدراسية، وهي مرحلة من التجديد والتطوير لا بد ان تساير عصر تفجر المعرفة الذي نعيشه، وتتفق فيها مع الواقع العلمي.

٣ـ دراسة عمليات التعلم والتعليم الجارية في تدريس العلوم. فما زالت هناك الطرائق التقليدية التي تستخدم على نطاق واسع في تدريس العلوم في صفوفنا، فالتلقين والتوضيح الشفوي واساليب التدريس الجمعية واستخدام العروض العملية ما زالت واضحة للعيان في مدارسنا. ولا يعني ذلك التقليل من اهمية هذه الطرائق ولكن وجود طرائق جديدة للتعلم والتعليم معها يساعد كثيرا على قيام الطالب بتعليم نفسه والاعتماد عليها والتدريب على ذلك، سعيا وراء اكتسابه القدرات العقلية الكافية والتي من شأنها توظيف طرائق العلم على نطاق واسع. نحن نرغب في البحث عما اذا كانت طرائق التعلم والتعليم الحالية تساعد الطالب على بلوغ الاهداف التربوية في التربية العلمية، والربط بين هذه الطرائق ونتاجات التعليم الحقيقية لدى الطلبة.

٤ـ دراسة الامكانات المادية اللازمة للتربية العلمية، بما في ذلك المختبرات المدرسية والاجهزة والادوات العلمية والوسائل التعليمية بقصد الكشف عما اذا كان واقع هذه الامكانات يتمشى والتوجه الجديد نحو تحقيق اهداف جديدة للتربية العلمية. فغاية هذه الدراسة تتمثل في المساهمة في تحقيق اهداف الاستراتيجية المقترحة من خلال توفير الامكانات اللازمة لتطوير التربية العلمية. ان القائمين على التربية العلمية في الاردن يدركون الصعوبات التي تواجه معلم العلوم الاردني، وخصوصا اولئك الذين يعملون في مدارس مستأجرة، عند محاولة استخدام التجريب المخبري. فالكثير من هذه المدارس لا زال بلا قاعات مجهزة لقيام التلاميذ باجراء التجارب المخبرية بانفسهم، اضافة الى نقص المواد والاجهزة المخبرية اللازمة. ويعجز بعض هذه المدارس عن توفير بعض الادوات والمواد عن طريق التبرعات المدرسية، وهي باهظة الثمن. ومن هنا لا بد من التنويه الى ضرورة قيام الدولة باعادة النظر في الرسوم الجمركية المتعلقة بالوسائل التعليمية والاجهزة والمواد المخبرية والعمل على دعم هذه المواد لتصبح في متناول الطلبة باثمان معقولة، كما ان الاسعار التي تفرضها الشركات خيالية في كثير من الحالات، ان هذه القضية جديرة بالاهتمام من قبل المسؤولين.

٥ـ دراسة البيئة الاردنية للاستفادة منها في التربية العلمية وما تتطلبه من فهم لهذه البيئة وتعميق فهم التلاميذ للمفاهيم العلمية، فهي بيئة تعلم خصبة يمكن ان يستفاد منها في المناهج الدراسية وما يتصل بها من اساليب التدريس. ان الخامات والثروات الطبيعية في الاردن وتضاريسه وتباين المناخ فيها، والمنشآت العلمية المختلفة والزراعة، والصناعة يمكن ان تكون منطلقات لبناء مفاهيم علمية محددة والتركيز عليها في المناهج من جهة، واستخدامها في التعلم والتعليم من جهة اخرى. ان تعليم العلوم يجب ان لا يكون بعيدا عن البيئة بل يوفر مناخا صالحا لتوظيفها، وربط التربية العلمية واقناع الطلبة بما يتعلمون.

هذه بعض الخطوات الاساسية التي يعتقد الكاتب انها اساسية للبدء في بلورة الملامح الرئيسية للاستراتيجية المقترحة التي سنتناولها في مقالة لاحقة.

بين كل عشرة اشخاص .. واحد معاق!

● يبلغ عدد سكان العالم اليوم (٤,٣) مليار انسان.

● في العالم اليوم ٤٥٠ مليون معاق. ٨٠٪ منهم يعيشون في الدول النامية و ٣٥٠ مليونا من هؤلاء لا تصلهم اي مساعدة.

● العمى يصيب حوالي ١٥ مليونا حول العالم. ويعاني ٧٠ مليونا اما صمما كاملا واما ضعفا حادا في السمع.

● ان واحدا من بين كل عشرة اشخاص يقاسي اضطرابا عقليا في احدى مراحل حياته. ويقدر عدد المتخلفين عقليا ب ٤٠ مليونا. والمصابين بخلل وظيفي نفسي ب ٤٠ مليونا ايضا.

● سوء التغذية مرتبط بالاعاقة. واخطر الانعكاسات تلك التي تصيب مليون طفل تحت الخامسة في الدول النامية، مما يؤدي في حالات كثيرة الى اعاقة نموهم الجسدي او العقلي. وان ما لا يقل عن ٢٥٠ الف طفل يصابون بالعمى سنويا نتيجة نقص فيتامين أ.

● الادمان على الكحول والمخدرات يصيب ٤٠ مليون ضحية.

● الامراض السارية مسؤولة عن حالة ٥٦ مليون معاق.

● الحوادث في البيت وعلى الطريق وفي العمل تسبب ٥٦ مليون حالة اعاقة سنويا.

● سنويا هناك ٧٥ الف اصابة بشلل الاطفال. والرقم يرتفع في بلدان نامية عدة، مع ان الوقاية بسيطة جدا، وهي اللقاح.

الرياضة والشباب

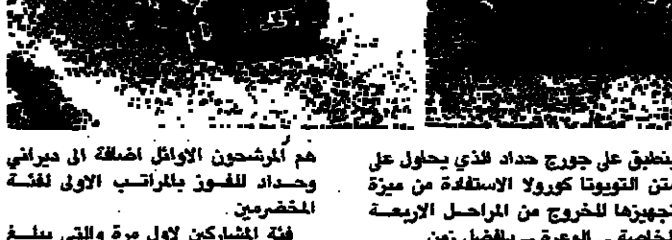
الامير عبد الله يشارك في افتتاح موسم "راليات" ٨٤ المقام برعاية بنك البتراء

اليوم صراع المخضرمين والجدد في رالي الاردن الوطني

يبدأ في التاسعة والربع من صباح اليوم موسم الراليات الاردني لعام ١٩٨٤ مع انطلاق سيارة المتسابق هايل اجويلار من على خط بداية رالي الاردن برعاية بنك البتراء والذي ينظمه نادي السيارات الملكي وبرعاية بنك البتراء ـ ممول السباق ـ

تسعة وثلاثون متسابقا ـ مع مساعديهم ـ يتنافسون على مدى ٢١٠ كيلو مترات حول منطقة عمان عبر ١٤ مرحلة خاصة منها ١٠ مراحل خاصة على طرقات معبده و٤ على طرقات غير معبدة.

سمو الامير عبد الله بن الحسين والذي اقيم رالي الاردن الدولي ٨٣ تحت رعايته يخوض سباق اليوم على متن الاوبل اسكونا ٤٠٠ ضمن فئة المشاركين لاول مرة وهي الفئة التي نتوقع ان تقوم بتحقيق مفاجآت غير منظورة على حساب الابطال المخضرمين الذين يشاركون بفئة خاصة بهم.



ابرز هؤلاء المخضرمين نبيل ديراني بسيارته الرينوه تيربو التي تحمل الرقم ٢٠٠ عند خط البداية حيث يتوقع ان تلعب المراحل العشرة على الطرقات المعبدة دورا لصالحه سيما وان سيارته مجهزة لهذه النوع من الطرقات، والعكس تماما ينطبق على جورج حداد الذي يحاول على متن التويوتا كورولا الاستفادة من ميزة تجهيزها للخروج من المراحل الاربعة الخاصة ـ الوعرة ـ بافضل زمن

نبيل كرم سهيل مرار، هايل اجويلار ثالث رالي الاردن الدولي ٨٣ وديفيد جيسون هم المرشحون الاوائل اضافة الى ديراني وحداد للفوز بالمراتب الاولى لفئة المخضرمين.

فئة المشاركين لاول مرة والتي يبلغ مجموع المسجلين فيها ٧٠٪ من الاجمالي الكلي لعدة مرات والتي يبلغ مجموع المسجلين فيها ٧٠٪ من الاجمالي الكلي لعدد المتسابقين والتي تبشر بمستقبل جيد للعبة سيما في رالي الاردن الدولي ٨٤ في حزيران القادم على حد قول غسان عصفور عضو الهيئة المنظمة للسباق ـ ستحدث اكثر من مفاجأة على حساب الكبار.

فمن الوجوه الصاعدة التي يتوقع لها منافسة الكبار جورج رزق الذي يجلس وراء مقود للرينوه تيربو بمعاونة الملاح ماهر اصفهاني.

سباق اليوم لا يخلو في المفارقة فالفارق في السن بين رزق الشاب وحمدي الطباع اكبر المتسابقين وعجوز اللعبة مخلفا حوالي الثلاثين عاما والطريف ان الطباع سينافس اليوم على متن عجوز عتيقة هي رينو ١٧

يبدأ السباق في نادي السيارات الملكي باتجاه تلاع العلي صويلح، السلط، وادي شعيب، ثم عودة الى ماحص

فالسير بموازاة طريق مطار الملكة علياء قبل العودة الى نادي السيارات الملكي ظهرا بعد انتهاء القسم الاول في الرالي وبعد الظهر ينطلق المتسابقون في القسم الثاني من الرالي سالكين نفس الطرق التي سلكوها في القسم الاول.

هذا وقد قسمت السيارات المشاركة الى اربع مجموعات تبعا لسعة المحرك

ـ المجموعة الاولى: السيارات بمحركات سعتها اقل من ١٣٠٠ سم٣

ـ المجموعة الثانية: السيارات ذات المحركات التي تتراوح سعتها ما بين ١٣٠٠ و١٦٠٠ سم٣

ـ المجموعة الثالثة: السيارات ذات المحركات التي تتراوح سعتها ما بين ١٦٠٠ و٢٠٠٠ سم٣

ـ المجموعة الرابعة: السيارات ذات المحركات التي تزيد سعتها عن ٢٠٠٠ سم٣

ويتوقع ان تقطع السيارة الاولى خط النهاية ما بين الساعة ١٧,١٥ و١٧:٤٠ علما بان انطلاق السيارات من خط البداية سواء في القسم الاول او الثاني سيكون بفارق ٣ دقائق ما بين سيارة واخرى.

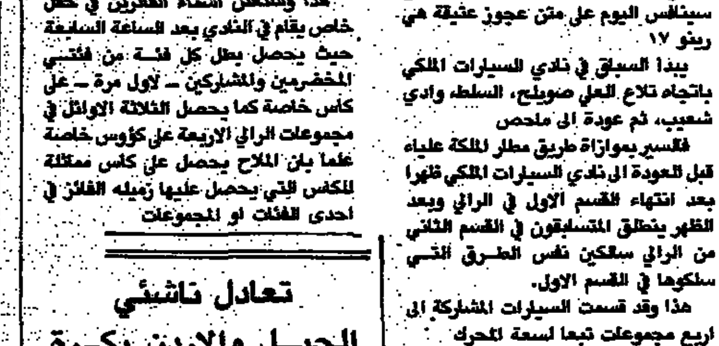
هذا وستعلن اسماء الفائزين في حفل خاص يقام في النادي بعد الساعة السابعة حيث يحصل بطل كل فئة من فئتي المخضرمين والمشاركين ـ لاول مرة ـ على كاس خاصة كما يحصل الثلاثة الاوائل في مجموعات الرالي الاربعة على كؤوس خاصة علما بان الملاح يحصل على كاس مماثلة للكاس التي يحصل عليها زميله الفائز في احدى الفئات او المجموعات







* سمو الامير عبد الله... يشارك لاول مرة



تعادل ناشئي الجيل والاردن بكرة القدم

□ تعادل ناشئو ناديي الجيل والاردن بكرة القدم ١/١ في المباراة التي جرت امس على ملعب كلية تدريب وادي السير وكان ان انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي.

لمحات رياضية

□□ هي الظاهرة تتكرر بنفس ابطالها، ليست توارد مشاكل، اسوة بتوارد الافكار والخواطر، ان تكون ملاعب الكرة هنا مسرحا لاحداث اليمة بسقطة التحكيم لاكثر من فارس من حملة الصافرة له تقديره وثقله في الميدان، وان يتردد رجع الصدى من ستاد عمان اعتراضات تتسم بالحدة الى الطعن بنتيجة اكثر من مباراة، واذن الا تدل تلك الوقائع على ان الاحساس بظلم وقع وسلب لجهد ثمين جهارا نهارا قد تم فاخرج البعض منا عن هدوئه، لان تكرار المشهد يثبت ان الامر ليس تحاملا او شبهة تجني على التحكيم!

نحن نقر ان للتحكيم قدسية نجلها ونربا بانفسنا ان نطعن باهله، لكن هناك ايضا حقوقا لا بد وان تصان لاصحابها منعا لسوء النية في التفسير وقطعا لدابر المشككين، مرة اخرى دعونا نبحث بموضوعية وتجرد بالصدق والود، لماذا تقع تلك الاحداث وكيف السبيل الى منعها واحدة والى الابد؟!!

□ مخطيء من يظن ان الوصول الى القمة هو نهاية المطاف ومعجزة الاعمال، وواهم من يعتقد للحظة ان صعود سلم الشهرة ليس له ضريبة باهظة يدفعها اللاعب من عرقه وجهده ويسدد فواتير حسابها بما يرهق كاهله! لكن اصعب ما يتعرض له الرياضي ان يجد نفسه فجاة محط الانظار وموضع الاهتمام، وعرضة لبريق الاضواء، فاذا ما تمكن من اجتياز تلك النفق خرج الى رحاب المستقبل صلبا، اما اذا بهرته العيون وجرفه تيار الانانية والغطرسة فانه سرعان ما يغرق في وحل الاحباط وتردي المستوى وضياع الامل! واذا كان بعض منا يعتبر ان تلك محصلة طبيعية لضعف بشري ازاء حياة لم يعتدها فان تلك هي خطوة نحو الغرور والتعامل الفوقي مع الاخرين، ورياضي من هذا النوع هو بالتاكيد صناعة مزيفة وليس موهبة اصيلة!

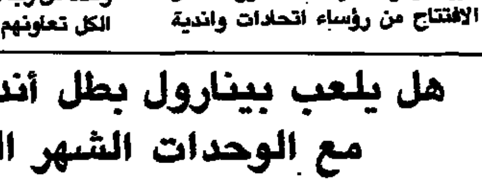
مجرد خاطرة جالت في تفكيري وانا اتابع بعض مباريات فرق الجامعة الاردنية وارى وجوها قد شحبت وشاخت في عز الشباب وبددت سمعة وماضي بلا رحمة وحتى محاولة التمسك بقشرة المظاهر وقشة النجاة مصيرها الفشل لان البنيان الذي تتصدع جدرانه لا بد وان قاعدته هشه لا تقوى على الصمود لتيار الخشهرة، ولا امل يرجى من الاصلاح بعد ان اصم هؤلاء الاذان عن سماع النصيحة وتقبل المشورة المخلصة!!

□ من الارشيف

السالكت عن الحق شيطان اخرس!

بسام هارون ـ القاهرة

وزير الشباب يفتتح مقر رابطة الاعلام الرياضي

الرياضيين الذين حضروا حفل الافتتاح من رؤساء اتحادات واندية وعدد من رجالات الرياضة حيث ابدى الكل تعاونهم ودعمهم للرابطة.

□ سيكون اول مؤتمر صحفي رياضي لي بعد ايام في احدى القرى بعد هذا الابتعاد الطويل عن الصحافة الرياضية هذا ما قاله وزير الشباب الدكتور عبدالله عويدات يوم امس، في الكلمة التي القاها في افتتاح مقر الرابطة الجديد، وقال اننا نبارك الخطوات الطيبة لانشاء هذه الرابطة ونثمن جهد الاعلام الرياضي ونقدر اهمية الصحافة الرياضية واشار الوزير الى ضرورة التفاعل مع المجتمع الرياضي في الاندية الرياضية والمراكز بالريف والقرية والبادية.

جاءت كلمة الوزير بعد حضوره وقصه للشريط على بوابة المقر الجديد واثر كلمة الترحيب التي القاها نائب رئيس مجلس الرابطة والتي استعرض بداية الصحافة الرياضية ثم امتدادها من خبر صغير الى اربع صفحات تمثل ملحقا رياضيا اسبوعيا واشار الى خطوات المستقبل واقامة دورات دراسية لنمو الاعلام الرياضي مهنيا.

والتقى الوزير بعد ذلك بعدد من

المفكرة الرياضية

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية

* كرة القدم

□ الدرجة الممتازة

ـ الفيصلي + عمان ـ ستاد عمان س ٣

□ اللقاءات الودية

ـ مركز الحسين + الجيل سن ١٦ م. كلية وادي السير س ١٠

ـ الجزيرة + الارثوذكسي س ١٦ ستاد عمان س ٨,٣٠

ـ نكور مخيم عمان + الوحدات س ١٤ م. كلية ناعور س ١٢,٣٠

□ سباق السيارات

ـ رالي الاردن الوطني ـ نادي السيارات س ٩,١٥ صباحا

● وديا بالكرة: العقبة يهزم يرموك الشونة بهدفين

□ فاز فريق نادي شباب العقبة على فريق يرموك الشونة الشمالية ٢/٠ في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت امس على ملاعب مدينة العقبة.

المباراة جاءت جيدة المستوى وقدم فيها فريق العقبة عرضا جيدا وسنحت للاعبي الشونة فرصا للتسجيل الا انها اهدرت بسهولة، سجل هدفي العقبة اللاعبان عرفة عناية وحسين خلفات وحضر المباراة ما يقارب ثلاثة الاف متفرج.

هل يلعب بينارول بطل أندية العالم مع الوحدات الشهر القادم

من المنتظر ان يلعب فريق بينارول من الاروجواي وبطل كاس اندية العالم لكرة القدم لقاء وديا بالكرة خلال شهر اذار القادم على ستاد عمان الدولي مع فريق مركز الوحدات احد فرق اندية الدرجة الممتازة.

هذا ما افاد به السيد عبد الجابر تيم مراقب المركز والناطق الاعلامي له واضاف ان هناك اتصالات جارية مع احدى الفرق السعودية الذي يستضيف فريق بينارول بالسعودية للعب مع الوحدات مباراة واحدة كما ان فريق بينارول بصدد اللعب عدة لقاءات ودية مع فرق وبعض المنتخبات الخليجية لكرة القدم

من جهة ثانية اضاف تيم بانه تم تعيين السيد عمر سعادة مديرا لفريق كرة الطائرة خلفا للسيد عمر غنام الذي استقال بسبب تفرغه لشؤونه الخاصة، وان المدير الجديد للفريق سيباشر العمل معه اعتبارا من الموسم الجديد لكرة الطائرة

الريان بطلا للدوري القطري

بتعادله مع فريق النادي العربي بدون اهداف فاز فريق نادي الريان ببطولة الدوري القطري لكرة القدم وذلك بعد تنافس مثير وقوي مع فريق العربي.

في الاسبوع ١٥ من الدوري الممتاز:

الجزيرة يسبح في رمال عين كارم المتحركة

البسطي فاجأ الجزيرة بهدف.. ورد عليه فراس بالتعادل



□ فراس يسدد برأسه كرة صلاح المتر من فوق الحارس طنوس، متجها نحو المرمى محققا التعادل. (عدسة ماجد كمال)

□ منطقيا نقول ان الجزيرة فقد امس نقطة ثمينة مع عين كارم في الاسبوع الخامس عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم، وعمليا خطف الجزيرة امس من عين كارم نقطة ولا اثمن بعدما كاد عين كارم ان يحقق فوزه الثاني في المباراة التي اقيمت على ستاد عمان!

.. وخرج جمهور الجزيرة بعد المباراة ساخطا على فريقه ضاربا كفا بكف على الاداء الهزيل الذي لا يتناسب وعطاء فريق طامح بالفوز باللقب.

يلعبون على السمعة

□ لعل اول ما يؤخذ على اداء الجزيرة المترهل ان لاعبيه اعتمدوا فقط على سمعتهم دون ان يحاولوا بذل العرق من اجل الفوز، فدانت السيطرة لعين كارم الخارج من انقاض زلزال عنيف كاد ان يعصف به ودفع ثمنه سلسلة هزائم قاسية عبر مشوار الدوري.

استحواذ العكرماويون على الكرة كان الافضل والاطول خلال الشوط الاول ولو ان قدرا من الانسجام توفر لدى ثلاثي خط الهجوم لما ارتضوا بان تبقى شباك الجزيرة بيضاء ومع ذلك سنحت لهم اكثر من فرصة عبر الثغرة التي خلفها وراءه كامل بيد ان الريشة حارس الجزيرة ذاد ببسالة عن مرماه وانقذ كرة وتعرض للاصابة باخرى.

ثلاثي وسط الجزيرة كان شبه مختف من منطقة المناورة، اللهم الا الصاحب الذي اجتهد في القيام باعباء الدفاع والهجوم، واختفاء الجزراويين اتاح لثلاثي وسط عين كارم ان يمسكوا بالزمام ويقودون الهجمات بكثير من التروي.

صحوة متأخرة

□ نهاية الشوط الاول شهدت صحوة للجزيرة الذي اعتمد على جناحه النشيط الكيالي الذي حاول جهده ان يشحن زملاءه باختراقه السريع من الميمنة وتحويل الكرات امام مرمى طنوس/المكارمة لكن دون جدوى، ولم يستغل مهاجمو الجزيرة للتفاهم العددي مع دفاع عين كارم [illegible]

[illegible]

المحاولات، وبدا عين كارم الذي اعاد علي جودت من الهجوم ليحل مكان كمال في قلب الدفاع بعد اصابته لانه يحاول امتصاص اندفاع الجزيرة والانطلاق بهجمات خاطفة بعد ان تعدى مدافعو الجزيرة في اسناد هجومهم، ومع تكرار المحاولات نجح فايز عودة في تهيئة كرة لطه الظهير المتقدم فسددها مباشرة ابعدها الريشة بصعوبة لركلة ركنية نفذت للبسطي الذي لعبها لوب ساقطة خلف الريشة ليحرز الهدف المفاجأة في الدقيقة ٧٤.

عودة الروح

□ هدف عين كارم كان اغلى من ان يستوعبه العكارمة فارتدوا للمواقع الدفاعية مجددا ولاعب العكارمة فيما تبقى من وقت باعصاب لاعبي الجزيرة وهم يهدرون الوقت حتى نجحوا في الخروج بنقطة استردوا بها ثقتهم بانفسهم وتركوا الجزيرة يلاطم لامواج الرمال المتحركة.

اللاعبون والحكام

□ مثل الجزيرة: الريشة * *، كامل (سمورين)، التل، رفيق، خاطر، حلمي (سرور)، دعيبس، الصاحب *، الكيالي *، القاضي، الحمصي.

□ مثل عين كارم: حسام، خالد، كمال، بسام *، طه *، منير البسطي *، هاني، فايز، المغربي (خالد)، علي جودت *.

□ الحكام: الدولي محمد السكران *، احمد عزازي *، سامي كاشور * *.

صباح اليوم اختبارات حكام الكرة التحريرية بمدرسة التطبيقات

□□ تبدأ اعتبارا من الساعة ٩,٣٠ من صباح اليوم وبقاعة مدرسة التطبيقات بجبل الحسين، الاختبارات التحريرية لحكام الكرة والذين سيدخلون هذه الاختبارات [illegible]

[illegible]

عماد الدين حامد، عثمان عبيد، احمد سناسله، [illegible] حسن

هذا وذكر رئيس لجنة الحكام الرئيسية السيد ممدوح جورفا، ان النتائج ستظهر في وقت قريب ليصار بعدها لتكملة الاختبارات الشفوية والعملية للناجحين في الاختبارات التحريرية

هزيمة بطلة العالم لسباق ١٠٠م امام عداءة بريطانية

□ جوهر

□ تمكنت عداءة بريطانية مغمورة تدعى جين كريستيان من التفوق والفوز على بطلة العالم لسباق ١٠٠م الالمانية الشرقية مارليز جوهر في سباق ٦٠م (صالات) في اللقاء الدولي لالعاب القوى الذي جرى بين المانيا الشرقية وبريطانيا الاربعاء الماضي.

فقد تمكنت كريستيان من تسجيل زمن ٧,٣٠ ثانية فيما كان زمن جوهر ٧,٣٥ ثانية.

الطريف بالامر ان العداءة البريطانية نصحها اطباءها بعدم الجري ولكنها شاركت بالرغم من النصيحة وفازت.

من ناحية اخرى فازت ايضا البريطانية ايد ميف بسباق ٢٠٠م بزمن ٢١,٣ ثانية.

استعدادا للقاء الجزائر اليوم منتخب مصر والمانيا

□□ تقام اليوم على ستاد القاهرة الساعة ٣ مساءا المباراة الكروية الاولى بين منتخب مصر، ومنتخب المانيا الشرقية، وياتي هذا اللقاء في اطار استعداد الفريق المصري لمباراة الرد مع الجزائر ضمن التصفيات الافرواولمبية والتي ستقام في ١٧ الجاري بالقاهرة.

عبده صالح الوحش المدير الفني لمنتخب مصر قرر اشراك التشكيلة الاساسية في مباراة اليوم وان كان من المنتظر غياب الخطيب لعدم اكتمال شفائه.

في ختام الاسبوع ١٥ بالدوري الممتاز للكرة:

ضمان القمة للفيصلي يبدأ من اجتياز هضاب عمان !

يدرك الفيصلي تماما ان عليه اجتياز هضاب عمان كخطوة اولى على طريق بلوغ قمة الدوري الممتاز لكرة القدم، فمباراته في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان مع فريق نادي عمان في غاية من الاهمية ولا توجد هناك خيارات بديلة عن الفوز ان كان يطمح فعلا باسترداد عرشه المفقود على امتداد ستة مواسم!

وعلى الرغم من ان فريق نادي عمان يحتل مركزا متوسطا وليست لديه ادنى فرصة باحتلال حتى المركز الرابع في خاتمة المطاف، الا انه يعتبر الفوز على الفيصلي شرف يسجله له التاريخ الرياضي في مقبل الايام، ثم انه يقدمه خطوة عن الاهلي الذي يبدو انه استرد موقعه في المركز الخامس، ونظن ان هذين الامرين يعتبران حافزا كافيا لفريق عمان كي يطيح بجزء كبير من امال الفيصلي.

يلعب الفيصلي ٤ـ٤ـ٢ بمرونة فائقة تتحول فورا الى ٤ـ٣ـ٣ واحيانا ٤ـ٢ـ٤ بانضمام زكريا وابو عابد من خط الوسط الى الهجوم بجانب عوض وابراهيم فيما يتولى الثعلب باسم مراد مهمة صنع الالعاب.

ومن المحتمل ان يشترك صوقار مع الفيصلي وان كان الاحتمال ضئيلا، بيد اننا نرى ان زج صوقار في خط الوسط بدلا من مركز قلب الدفاع قد يكون ممكنا لما يتمتع به من قوة بدنية وقوة تسديد على المرمى!

ونظن ان خالد سعيد هو الذي ستولى مهمة الظهير القشاش ليلعب السروسان كظهير ثالث امامه، واذا لم تشف اصابة ستقرط الظهير الايسر او اذا لم تسعفه على مواصلة اللعب فان مسلم سيكون قادرا على سد الثغرة لذا، فالفيصلي لا يشعر بالقلق من دفاعه خصوصا وان حارسه ميلاد عملاق واثق، ويبقى على ابراهيم وعوض ان يضاعفا من تفاهمهما وان يحسن زكريا من مهاراته الاساسية وحينئذ لن يصعب على الهجوم الازرق تسجيل الاهداف.

وبالمقابل يمتاز عمان بمبارياته اليوم باعصاب هادئة، لكنه يفتقر الى عنصر الاستقرار حتى ان لاعبيه ينتظرون بين لحظة واخرى استبدالهم فتجدهم قلقين اكثر على بقائهم في الملعب اكثر من التفكير بطرق مرمى المنافسين!

الانسجام يبدو واضحا بين موسى وجوهر لكن، ربما يلعب جوهر كظهير ايمن بدلا من سمور، الذي يقال انه بدأ يمتنع عن التدريب بدلاله لكن الاهم بالنسبة لعمان هو قدرة قيام خط الوسط بقيادة سعدية بالاعباء الملقاة على عاتقه وبمساندة خط الهجوم بكفاءة وعندئذ يمكن تعويض الاهداف التي تدخل مرماه.

وتبدو قوة عمان كامنة في حسين طه، الذي بدات العابه تتضح بوضوح وسعدية الذي سيجهد اليوم كي يتخلص من الرقابة ليرد اعتبار فريقه من هزيمته امام الفيصلي في المرحلة الاولى ٣/٠.

مواقف الفرق في ختام الاسبوع ١٤

الفريق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفيصلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كرة الناشئين

اليوم مركز الحسين والجيل الجزيرة والارثوذكسي

ضمن اللقاءات الودية لكرة الناشئين يلتقي الساعة العاشرة صباحا على ملعب كلية وادي السير فريق مركز الحسين والجيل الجديد لسن ١٦ سنة في مباراة ودية

على ستاد عمان الساعة ٨,٣٠ صباحا يقام لقاء ودي ايضا لسن ١٦ سنة بين الجزيرة وفريق الارثوذكسي في نطاق اهتمام الاندية والمراكز بالعناصر الناشئة

دوري الكرة الكويتي

فوز القادسية والتضامن وتعادل خيطان والفحيحيل

فاز فريق التضامن على فريق كاظمة ٢/١ وفاز فريق القادسية على فريق الشباب ١/٠ وتعادل فريقا خيطان والفحيحيل ٢/٢ في مباريات الاسبوع الثالث والعشرين من دوري الكرة الكويتي

فريق روما الايطالي في البرازيل للقاءات ودية بالكرة

□ وصل الى البرازيل فريق نادي روما الايطالي بطل الدوري لكرة القدم لاجراء لقاءات ودية مع اشهر الفرق البرازيلية.

المعروف ان روما يضم لاعبين من مشاهير المنتخب البرازيلي وهما فالكاو وسيريزو، وقد تخلف عن الفريق بعض اللاعبين لالتحاقهم بالمنتخب الايطالي الذي سيلاقي غدا منتخب المكسيك في لقاء ودي بالكرة.

● في اللقاء المؤجل من الدوري الانجليزي:

ليفربول هزم واتفورد ٣/٠

□ فاز ليفربول على واتفورد ٣/٠ في اللقاء المؤجل من يوم ٢٨ كانون ثاني الماضي في بطولة دوري الكرة لاندية الدرجة الاولى مساء الاربعاء الماضي.

ان راش افتتح التسجيل ليصبح رصيده ٣٠ هدفا لهذا الموسم وبصدارة الهدافين واتبعه ستيف نيكول بالهدف الثاني، وروني ويلان بالهدف الثالث والاهداف الثلاثة جميعها جاءت قبل نهاية الشوط الاول.

بهذا الفوز اعتلى ليفربول قمة الدوري بفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيه مانشستر يونايتد الذي له مباراة مؤجلة.

غبون وصل وتدرب امس

* وصل اول امس قادما من السعودية عصام غبون لاعب المنتخب الوطني ونادي [illegible] الذي حصل على [illegible] من الاتحاد السعودي حيث كان يلعب لنادي الاتفاق. [illegible] لاشتراك في مباريات فريقه القادمة مع [illegible] وعمان اقوى فرق اندية [illegible] الجولة الاولى والمتوقع ان تستانف نهاية [illegible] حتى يتمكن [illegible] امس [illegible] مع اللاعبين [illegible] عليه.

● كأس الاتحاد الانجليزي بالكرة:

توتنهام يخسر امام نوريتش ويخرج من البطولة



* وستهام...

□ خرج توتنهام بطل كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم لعام ١٩٨١ و١٩٨٢ من بطولة هذا الموسم عندما هزمه نوريتش ١/٢ في اللقاء المعاد الذي اقيم بين الفريقين مساء الاربعاء في الدور الرابع لهذه البطولة. [illegible]

[illegible] توتس كاونتي ١/٢ وخرج هو الاخر من الدور الرابع.

قرعة الدور الخامس:

□ تبدأ يوم ١٨ شباط الحالي مباريات الدور الخامس بعد ان تم اجراء القرعة التي كانت نتائجها كما يلي:

ـ برمينجهام مع وستهام وبلاكبورن مع ساوثمبتون (يوم الجمعة ١٧ شباط) وديربي مع نوريتش والفائز من لقاء ايفرتون وجيلينجهام مع شروزبوري ونوتس كاونتي مع ميدلزبورو واكسفورد مع شفيلد وينسداي وواتفورد مع برايتون ووست بروميتش البيون مع بليموث.

هذا وسوف يقام لقاء ايفرتون وجلينجهام يوم الاثنين القادم.



واشنطن: مشروع قرار للحزب الديمقراطي
يدعو لسحب قوات (المارنيز) من لبنان

واشنطن – رويتر – لقي مشروع قرار يطالب بالسحب الفوري والمنظم لمشاة البحرية الاميركية من لبنان، تأييدا واسعا من الديمقراطيين في مجلس النواب الاميركي في اجتماع مغلق امس الاول حسبما ذكر زعماؤهم.

ويعتزم زعماء المعارضة الديمقراطية، الذين يسيطر حزبهم على مجلس النواب، السعي الى اجراء تصويت في المجلس، بكامل اعضائه، على مشروع القرار الاسبوع القادم.

واذا اجاز المجلس مشروع القرار، فان من المؤكد تقريبا احباطه في مجلس الشيوخ، الذي يسيطر عليه الجمهوريون. وعلى اية حال فانه غير ملزم، ولا يقتضي توقيع الرئيس ريغان.

لكن اعضاء ديمقراطيين كبارا، قالوا ان خطوة كهذه، قد تدفع الكونغرس الى اتخاذ اجراءات اشد، مثل قطع الاعتمادات المالية اللازمة لابقاء مشاة البحرية في بيروت، ضمن قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات، التي تضم ايضا قوات فرنسية وبريطانية وايطالية.

واذا اجيز مشروع القرار، فانه سيلحق بالرئيس ريغان ضررا سياسيا، في بداية حملته من اجل اعادة انتخابه.

ولم يضع مشروع القرار المقترح، موعدا نهائيا محددا لسحب مشاة البحرية كما اراد كثيرون من منتقدي سياسة الرئيس ريغان في لبنان.

وقال توماس اونيل، رئيس مجلس النواب للصحفيين، انه يخشى ان يؤدي وضع موعد محدد، الى تعريض حياة مشاة البحرية للخطر.

وقال اونيل ان (سياسة الرئيس اخفقت. ونشعر انه حان الوقت ... كي يخرج مشاة بحريتنا الاميركيين الشجعان، من الخنادق الى الغرف المحصنة تحت الارض).

ويخلص مشروع القرار، المؤلف من سبع صفحات، الى ان لبنان ذو اهمية للمصالح الاميركية، في الشرق الاوسط، وان الرئيس ريغان عجز عن تقديم اساس منطقي مقنع، لاستمرار اشتراك القوات الاميركية، في القوة المتعددة الجنسيات. وقال المشروع ان الوضع في لبنان (بدا يخرج عن نطاق السيطرة).

وقال مشروع القرار ايضا، ان حكومة الرئيس ريغان، لم تستطع اقناع حكومة لبنان، بان هناك حاجة ملحة الى ايجاد خطة مصالحة، يمكن تطبيقها.

وقد رد الرئيس الاميركي، على هذا القرار بقوله انه (لن يعير بالا على الاطلاق لمشروع القرار الذي اعتمدته امس – الاربعاء).

واتهم البيت الابيض الديمقراطيين، بانهم (يستغلون مشاة البحرية، لاغراض سياسية الطابع) وذلك في معرض رده على تعزيز ما يمارسه الديمقراطيون، من ضغوط، بغية ان يتحقق انسحاب مشاة البحرية من لبنان.

● اطفال لبنانيون، يلعبون في منطقة واقعة بين مواقع "المارينز" قرب مطار بيروت، ومواقع قوات حركة "امل".
(راديو اب)

بين الهزل والجد

اخبرني احد الاصدقاء عن مشكلة عويصة وقع فيها خلال عشرين سنة من حياته او يزيد ولم يعد يعرف كيف يخرج منها بعد ان قرر الخروج واقسم على ذلك.

وقد طلب مني الصديق ان اعالج مشكلته بذلك الاسلوب الساخر المازج التهكمي اللاذع الضاحك الباكي الذي هو بين الهزل والجد.

وقلت له قبل ان اعرف المشكلة: لماذا تطلب مني معالجتها بذلك الاسلوب الذي كنت انت تشهد لي بقدرة على استعادته ...

وقال الصديق: ان ثمة اسبابا كثيرة اولها ان هذا الاسلوب مقروء ويستطيع الانسان ان يقرأ المقال من اوله الى اخره بينما لا تستطيع ان تفعل ذلك في المقالات الجادة. وثانيها انك تستطيع ان تقول بذلك الاسلوب ما لا تستطيع قوله باي اسلوب اخر مهما ابتدعت من مقدمات ومبررات ومهما قمت به من انحناءات واحراق للبخور. وثالثها انك تستطيع ان تطمئن الى خروج مقالك في اليوم التالي في الجريدة على الشكل الذي تركته به فيها في المساء دون ان يقطع راسه او يجدع انفه او تسقط بعض الجمل منه في المطبعة «خطا او سهوا».

وقلت للصديق: لقد اقتنعت بما تقول فهلا الان وارو لي قصتك.

وقال الصديق: لقد ربيت ابنائي على الطاعة العمياء واجتناب المشاكل والسعي وراء الرزق وعدم الاهتمام باي شيء اخر في الدنيا لان ذلك هو خير اسلوب يضمن لهم النجاة والامان. وسار كل شيء على ما يرام بالرغم من ان الحياة كانت جافة لا طعم لها ولا لون ولا رائحة.

قلت له: حسنا فماذا حدث الان؟ قال: لم يحدث اي شيء سوى انني تعبت من اعطائهم الاوامر والارشادات في كل صغيرة وكبيرة. وقد اكتشفت فجاة وبعد هذا العمر الطويل انهم هبل جبناء رعاديد مسطولون لا يعرفون كيف يتكلمون او يتصرفون.

قلت له: فماذا قلت لهم حينما تعبت من اعطائهم الاوامر والارشادات؟

قال صديقي: لقد قلت لهم بعد ان جمعتهم حولي ذات مرة على المائدة: انتم الان احرار... تصرفوا كما تشاؤون. ولكن كونوا حكماء وتصرفوا بمسؤولية.

قلت له: وماذا حدث؟ قال: لم يحر احد منهم حراكا. ظلوا ينظرون في وجهي وهم يظنون ان تلك هي عين الحكمة، وعندما قمت عنهم وذهبت لحقوا بي وهم يبكون ويقولون: يا ابانا.. ماذا فعلنا لك حتى تعاقبنا مثل هذا العقاب.

ابراهيم ابو ناب

اخبــار

طرد ..

لاجوس – رويتر – طرد الحكام العسكريون الجدد في نيجيريا ٦٦ من كبار المسؤولين في جهاز امن الدولة في اطار حملة التطهير المستمرة لاجهزة الخدمات العامة في البلاد.

وجاء في بيان رسمي صدر في لاجوس في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية ان الضباط الذين لم يذكر البيان اسماءهم قد طردوا من الخدمة في جهاز امن الدولة، لاتهامهم بين اشياء اخرى بالفساد وعدم الانضباطية والولاء المزدوج.

وكانت الحكومة العسكرية التي استولت على الحكم في انقلاب ٣١ كانون الاول الماضي قد طردت عدة مئات من كبار المسؤولين في اجهزة البوليس والخدمات المدنية والجمارك.

مصرع ..

نيودلهي – و.ا.ع – لقي ٥٦ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب اخرون بجروح في حادثين وقعا في ولايتي بيهار ومادهية براديش الهنديتين يوم امس الاول.

وذكر هنا ان الحادث الاول وقع في "باتنا" عاصمة ولاية بيهار عندما سقطت حافلة في احد فروع نهر الكنج من فوق الجسر.

اما الحادث الثاني فنتج جراء اندلاع نيران في قطار اكسبريس يقوم برحلة بين العاصمة دلهي ومدينة كالبنجا اسفر عن مصرع سبعة اشخاص احتراقا واصابة ثمانية اخرين بجروح خطيرة.

اعدام..

باريس – و.ا.ع – ذكرت جريدة "ايران الحرة" الاسبوعية الناطقة بلسان حركة المقاومة الوطنية الايرانية ان موجة من الاعدامات السرية الجديدة قد نفذت مؤخرا من قبل اجهزة نظام خميني.

وكشفت الجريدة ان شابا جرت تصفيته رميا بالرصاص بعد تعذيبه من قبل عملاء خميني في سجن "ايفين" بطهران، ثم دفن بعدها مباشرة بمقبرة بهشت زهرا دون علم ذويه.

واوضحت ان هذا المواطن وهو طالب في الصف الثالث الاعدادي يدعى محسن صفاران وهو عضو بمنظمة مجاهدي خلق وقد احتجز منذ مدة طويلة واخضع اثر ذلك الى شتى انواع التعذيب الى ان تم اعدامه دون اية محاكمة.

وقالت الجريدة نقلا عن تقرير وردها من داخل ايران ان خبر اعدام الشاب الايراني المعارض ظل مكتوما من قبل الاجهزة الاعلامية والرسمية المسؤولة في النظام الايراني.

لندن:
مظاهرات ايرانية الاربعاء القادم
ضد ممارسات نظام الخميني

لندن – واع – تنظم منظمة "مجاهدي خلق" المعارضة لنظام خميني يوم الاربعاء المقبل، مسيرة احتجاجية يشارك فيها الالاف من مؤيديها من الايرانيين، والاجانب تطوف الشوارع الرئيسة في العاصمة البريطانية لندن، وذلك تنديدا بالاعمال الاجرامية التي يرتكبها نظام خميني التعسفي، ضد ابناء الشعوب الايرانية.

وقال ناطق بلسان المنظمة ل و.ا.ع امس، ان المسيرة الاحتجاجية هذه تاتي بمناسبة مرور عامين على ذكرى اغتيال سلطات خميني لموسى خياباني، رئيس فصائل المقاومة التابعة للمنظمة داخل ايران.

واضاف الناطق ان المنظمة ستنظم مسيرات مماثلة في معظم عواصم العالم، كما سيكون هذا اليوم يوم حداد في كل المدن الايرانية كما ستصعد فصائل المقاومة في هذا اليوم، عملياتها العسكرية ضد افراد ومنشات نظام خميني الدموي.

واكد الناطق على ان الفصائل المسلحة لمجلس المقاومة الايرانية ستشارك في تصعيد عملياتها العسكرية ضد نظام خميني في هذه الذكرى رافعة شعار لتلتحم كل بنادق المقاومة الايرانية لاسقاط نظام خميني.

وعلى الصعيد نفسه تنظم رابطة العسكريين الايرانيين في بريطانيا المناهضة لنظام خميني، مسيرة احتجاجية اخرى في الحادي عشر من الشهر الحالي، استنكارا على المذابح وموجة الاعدامات والاعتقالات الجماعية التي ينفذها نظام خميني الدموي ضد ابناء الشعوب الايرانية المعارضة لنظامه.

ودعت الرابطة النسوة المشاركات في المسيرة الى ارتداء الملابس السوداء حدادا على الذين اعدمهم النظام.

وفي باريس نشرت جريدة ايران الحرة، الاسبوعية الناطقة بلسان حركة المقاومة الوطنية الايرانية ثلاث وثائق جديدة تثبت استمرار نظام خميني على ارسال الاطفال الى جبهات القتال.

وتضمنت الوثيقة الاولى معلومات ادرجت في قسيمة التجنيد يترك فارغا مكان عمر الطفل المرسل الى الجبهة.

وكشفت الوثيقة الثانية كيف ان النظام الايراني، يجند الاطفال والصبيان دون سن ال ١٨ ويرسلهم الى الجبهة بالقوة، دون تلقي اي تدريب وموافقة مزورة يضطر والده الى التوقيع عليها مكرها.

واكدت جريدة ايران الحرة، نقلا عن معلومات وردتها من الداخل ان عشرات الالوف من الاطفال والاحداث، اقتيدوا عنوة من قبل اجهزة التنكيل الخمينية على الرغم من معارضة اولياء امورهم مشيرة الى ان هذا النهج اتسع نطاقه منذ ان اصدر خميني مؤخرا فتواه اللاانسانية والتي تقول انه عند الضرورة يجوز ارسال الاطفال مباشرة الى خطوط القتال دون رضى اوليائهم.

وفي فيينا – كشفت صحيفة فرانكفورتر الغمايته، الالمانية الاتحادية المعروفة، ان نظام خميني اعدم خمسة صحفيين ايرانيين في سجن ايفين، بطهران مؤخرا.

وقالت الصحيفة في نبأ لها امس نقلته عن مصادر وصفتها بانها مطلعة ان الصحفيين الخمسة تعرضوا قبل اعدامهم الى مختلف انواع التعذيب في محاولة لاجبارهم على الظهور في التلفزيون الايراني والادلاء بمعلومات كاذبة.

واشارت الصحيفة الى ان ادارة سجن ايفين، قررت وبعد استشارة المسؤولين في النظام اعدام هؤلاء الصحفيين، بسبب اصرارهم على عدم الظهور في التلفزيون، ورفضهم الانصياع لمثل هذا الابتزاز.

واوضحت الصحيفة الالمانية في الختام قائلة، ان اوامر الاعدام ضد الصحفيين الخمسة صدرت دون ان توجه اليهم اية تهمة محددة.

وزير الدفاع البريطاني يختتم زيارة للسعودية والكويت
هستليان يؤكد بقاء الوحدة البريطانية
ضمن القوة المتعددة الجنسية في لبنان

لندن – وكالات الانباء – عاد الى هنا امس مايكل هستليان وزير الدفاع البريطاني بعد اختتام جولة له في المنطقة العربية شملت السعودية والكويت واستغرقت خمسة ايام.

وقال هستليان للصحفيين امس ان مباحثاته مع المسؤولين في كل من السعودية والكويت ناجحة ومثمرة، وتناولت تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط، وبصورة خاصة الحرب العراقية – الايرانية والازمة اللبنانية وعدد من القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية.

واكد بان القوة البريطانية المشاركة ضمن القوة المتعددة الجنسيات العاملة في بيروت ستستمر في جهودها المبذولة حاليا لمساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة الامن والاستقرار الى ربوع البلاد.

وقال وزير الدفاع البريطاني ان البلدان الاربعة المساهمة بقوة حفظ سلام المتعددة الجنسيات في بيروت لن تسحب مقارزها من لبنان بشكل مستقل.

وابلغ «هستليان» مؤتمرا صحفيا ان هذه القوة ساهمت في اتجاه هدفها وهو خلق (جو سلام).

وسئل ان كانت المفرزة البريطانية المؤلفة من اكثر من ١٠٠ جندي ستظل في لبنان اذا انسحبت المفرزة الاميركية فقال (لا اظن اننا سنرى وضعا يعمل فيه اعضاء القوة المتعددة الجنسيات بشكل مستقل عن بعضهم بعضا. وما نأمله جدا هو ان يمكن ايجاد وسائل بالتفاوض ولتامين انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية والسماح لحكومة الجميل بتوسيع قاعدتها).

وتصور الوزير البريطاني امكان احلال قوة تابعة (للامم المتحدة او اي شيء ملائم) محل القوة المتعددة الجنسيات.

وسئل ان كان يمكن توقع مبادرة اوروبية جديدة حول لبنان فقال دون تفصيل (ستاتي المبادرة ضمن حوار قوة حفظ السلام).

وقال هستليان ان بريطانيا لا تزال مستعدة لدعم جهود وساطة لوقف الحرب بين العراق وايران.

واضاف يقول (نحن مهتمون جدا بالحفاظ على الحرية الدولية لحقوق الملاحة في البحار) ولكنه لم يشأ ان ينجر الى مسالة عمل بريطاني لتامين حرية الملاحة في الخليج.

وقال ان الجنود والطيارين البريطانيين المعارين الى الكويت وعددهم نحو ١٠٠ موجودون هنا للمساعدة في التدريب على معدات بريطانية الصنع وصيانتها) ولم نر ان لرجالنا هنا دورا عدوانيا في اية ظروف).

مسؤولون اميركيون يدافعون عن ميزانية ١٩٨٥

واشنطن – رويتر – مثل كبار المسؤولين في الادارة الاميركية امس امام لجان رئيسية للكونغرس للدفاع عن ميزانية الرئيس ريغان لعام ١٩٨٥ والحث على التعاون في ايجاد سبل لتخفيف العجز الكبير فيها.

وتتضمن مسودة الميزانية البالغة ٩٢٥,٥ مليار دولار والتي كشف النقاب رسميا عنها امس الاول عجزا يبلغ ١٨٠,٤ مليار دولار في السنة المالية التي تبدأ في اول تشرين الاول وسيبقى العجز عند هذا المستوى حتى عام ١٩٨٨.

وكان مدير الميزانية ديفيد ستوكمان والمستشار الاقتصادي البيت الابيض مارتن فيلدشتاين وهما من بين المسؤولين الذين ادلوا بشهادة في اجتماع اللجان اليوم قد حثا الرئيس على الدعوة الى زيادات رئيسية في الضريبة كوسيلة لخفض العجز.

الا ان الرئيس ريغان اعد عوضا عن ذلك ميزانية تسعى فقط الى زيادات طفيفة في الضرائب وخفض في النفقات.

● الرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله الى نيروبي عاصمة كينيا، حيث كان في استقباله الرئيس الكيني دانيال اراب موي.
(راديو اب)

● – وهنا الرئيس المصري يرفع يده بالتحية لفرقة رقص شعبي كينية.
(راديو اب)

الرئيس المصري يصل الى كينيا

نيروبي – اف ب – وصل الرئيس حسني مبارك امس، الخميس الى نيروبي قادما من زائير في زيارة رسمية لكينيا، تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقباله بمطار جومو كينياتا الرئيس الكيني دنيال اراب موي، ومواي كيباكي نائب الرئيس واعضاء الحكومة الكينية ورؤساء البعثات الدبلوماسية في نيروبي.

وزير خارجية بريطانيا يقوم قريبا بجولة جديدة في الدول العربية

لندن – واع – نقلت مجلة "الحوادث" التي ستصدر هنا اليوم عن مصادر بريطانية مطلعة قولها ان جيوفري هاو وزير الخارجية البريطانية سيقوم بجولة جديدة في عدد من دول المنطقة العربية في وقت قريب.

واضافت نفس المصادر ان الزيارة ستكون استكمالا للجولة التي كان قد بداها في الشهر الماضي والتي شملت السعودية ومصر وسورية.

وتحاول بريطانيا لعب دور اساسي في حل ازمة المنطقة بدعم من جيرانها في السوق الاوروبية المشتركة بعد ظهور بوادر خلاف بين امريكا واوروبا على كيفية معالجة هذه الازمة.

وتتوقع هذه المصادر ان تتعزز الان الاتصالات الفرنسية – البريطانية – بهذا الشان.

وتتولى فرنسا كما هو معروف الرئاسة الحالية للمجلس الوزاري الاوروبي لمدة الستة اشهر المقبلة.

ميزانية قياسية للدفاع في الولايات المتحدة
تزيد بنسبة ٢٩ بالمئة عن موازنة عام ١٩٨٤

واشنطن – اف ب – يعكس مشروع ميزانية الدفاع للسنة المالية لعام ١٩٨٥ الذي قدم امس الاول الزيادة المستمرة في النفقات العسكرية الاميركية منذ انتخاب الرئيس رونالد ريغان في البيت الابيض منذ ثلاث سنوات.

ففي حالة موافقة الكونغرس سوف يعتمد نسبة ٢٩ في المائة من اجمالي نفقات ميزانية الولايات المتحدة اي ما مقداره ٢٦٤,٤ مليار دولار من مبلغ اجمالي قدره ٩٢٥ مليار دولار، لبرامج عسكرية خلال السنة المالية ١٩٨٥ التي تبدأ في اول تشرين اول ١٩٨٤.

وقد طلبت وزارة الدفاع اعتماد مبلغ ٣٠٥ مليارات دولار لمواصلة برنامج ريغان. ويفسر الاختلاف بين الرقمين بان جزءا من هذا المبلغ سيخصص لبرامج تغطي السنوات التالية.

واوضح كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي، ان مشروع هذه الميزانية القياسية – التي تتجاوز ميزانية ١٩٨٤ بمقدار ٤٦,٨ مليار دولار ١٣ في المائة يجب ان يحث الاتحاد السوفييتي على الاشتراك في مفاوضات حقيقية للحد من الاسلحة.

وكان ريجان قد اكد قبل انتخابه – رغبته في تحقيق توازن للقوى مع الاتحاد السوفييتي، الذي كان يعتقد ...

الميزانية فسوف يتم تخصيص مبلغ ٨٨٣ مليار دولار تقريبا على مدى اربع سنوات لبرنامج ريغان الخاص باعادة تسليح الولايات المتحدة.

واذا كان مشروعه الاول للميزانية العسكرية للسنة المالية ١٩٨٢ يسجل – بعد حساب التضخم – زيادة قدرها ١٢,١ في المائة عن الميزانية الاخيرة التي قدمها جيمي كارتر فان ميزانية سنة ١٩٨٣ سجلت زيادة قدرها ٧,٥ في المائة عن ميزانية ١٩٨٢. كما سجلت ميزانية ١٩٨٤ زيادة قدرها ٣,٧ في المائة عن ميزانية ١٩٨٣.

وصرح واينبرغر امس الاول امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ – باننا حققنا تقدما كبيرا – في مجال اعادة تسليح الولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث الماضية – واضاف ومع ذلك – فاننا لا نستطيع ان نعوض عشر سنوات من الاهمال خلال ثلاث سنوات.

وقال واينبرغر – اذا توقفنا في منتصف السباق فاننا سنعرض بذلك ما احرزناه من تقدم للخطر وندعو اصدقاءنا واعداءنا للتشكك في ارادة الولايات المتحدة وزعامتها.

غير ان وزير الدفاع قد الح الى ان النفقات العسكرية قد – تنخفض الى حد كبير – منذ السنة المالية ١٩٨٧ – اذا استمر الجهد المبذول حتى ذلك الوقت.

...

القوات التقليدية وعلى عنصر جديد يتمثل في دراسة انظمة الدفاع الثورية المضادة للصواريخ البلاستيكية وقد رصد بالفعل مبلغ ١,٨ مليار دولار للابحاث الخاصة بهذه التكنولوجيا التي الح اليها الرئيس ريغان في شهر اذار الماضي في خطابه الشهير عن – حرب النجوم –.

وفي مجال استخدام الفضاء لاغراض عسكرية ادرجت كذلك في مشروع الميزانية اعتمادات لمواصلة تطوير الصاروخ – اسات – المضاد للاقمار الصناعية والذي تم اختباره لاول مرة في شهر كانون الثاني.

رومانيا تؤيد موقف الاتحاد السوفياتي
في اتهامه واشنطن بتصعيد التوتر العالمي

بخارست – رويتر – حذت رومانيا حذو الاتحاد السوفياتي في القاء اللوم على الولايات المتحدة وحلفائها في تصاعد التوترات العالمية لكنها احتفظت بموقفها من نشر صواريخ نووية جديدة في اوروبا.

وقال دبلوماسيون غربيون ان البيان المشترك الذي صدر الليلة قبل الماضية يشير الى ان رومانيا اقتربت اكثر من موسكو في تقييمها للوضع الدولي الراهن لكن ما زالت هناك خلافات بين الجانبين.

وقد صدر البيان في ختام زيارة قام بها وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو لبوخارست واستمرت ثلاثة ايام.

واعربت رومانيا عن مساندتها لدعوة موسكو للغرب الى العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل نشر صواريخ نووية امريكية جديدة متوسطة المدى في اوروبا الغربية، لكنها احتفظت بموقفها القائل انه ينبغي ان يتوقف نشر الولايات المتحدة صواريخ ورد الاتحاد السوفياتي عليه بنشر مضاد وذلك لتيسير مواصلة المفاوضات في جنيف وخفض الاسلحة النووية.

وقال البيان ان (الجانب السوفياتي اكد مجددا انه اذا كانت دول حلف شمال الاطلسي مستعدة للعودة الى الوضع القائم قبل نشر الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا فان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يفعل الشيء نفسه).

واضاف البيان قوله ان (الجانب الروماني يساند موقف الاتحاد السوفياتي، ويعتقد انه يجب بذل كل جهد لاستئناف مفاوضات جنيف من اجل الوصول الى اتفاق واف يؤدي على ان تصبح اوروبا خالية تماما من الصواريخ المتوسطة المدى.

وقال الدبلوماسيون ان هذه الفقرة وهي الجزء الوحيد في البيان الذي اظهر اختلاف الجانبين، تشير الى ان رومانيا لم تغير موقفها من مسالة الصواريخ وانها تلقي على موسكو وواشنطن كليهما اللوم في التوتر الراهن في العالم.

واكد الرئيس نيكولاي تشاوتشيسكو هذا في وقت لاحق من الليلة قبل الماضية، عندما قال في كلمة القاها في مادبة عشاء اقيمت تكريما لرئيس الوزراء الكندي بيير ترودو، انه (يجب علينا ان نكف عن نشر صواريخ امريكية في القارة، وان تنفيذ الاجراءات المضادة التي اعلنها الاتحاد السوفياتي، يجب ان يتوقف ويجب استئناف المفاوضات للوصول الى اتفاق على ازالة الصواريخ المتوسطة المدى بشكل كامل.

وقال البيان المشترك ان موسكو وبوخارست اتفقتا على تعزيز التعاون الاقتصادي والفني بينهما، وانه تم (اقرار اجراءات ملموسة جديدة في هذا المجال).

وقال الدبلوماسيون انموسكو عرضت اثناء الزيارة امداد رومانيا بشحنات رخيصة من النفط هذا العام لمساعدتها على اجتياز ازمة الطاقة التي تعاني منها الامر الذي اثار تكهنات بان رومانيا ربما طلب منها تقديم بعض التنازلات السياسية في مقابل ذلك.

ابو رزق: انهم يحاولون خلق طبقة منبوذين سياسيين من الامريكيين العرب
الاعلام الامريكي يشن حملة عنصرية فاضحة
ضد مؤسسة امريكية تلقت هبة من الجامعة العربية

واشنطن – بترا – هاجمت اللجنة العربية الامريكية المناهضة للتمييز العنصري، وسائل الاعلام الامريكية التي تحاول خلق طبقة من المنبوذين السياسيين من الامريكيين المنحدرين من اصل عربي.

وقال رئيس الرابطة جيمس ابو رزق اننا قررنا ممارسة كامل حقوقنا، بغض النظر عن ممارسات وسائل الاعلام، او المستفيدين سياسيا من استمرار هذه الروايات.

وكان ابو رزق، يشير الى موضوع المساهمة المالية، التي قدمتها الجامعة العربية للمؤسسة التي يشرف عليها داعية الحقوق المدنية، القس جيسي جاكسون.

وكان مكتب الجامعة العربية، قد قدم منذ اربع سنوات، هبة مالية قدرها ١٠٠ الف دولار، الى مؤسسة بوش، التي تتولى تامين الغذاء والعلاج للمحتاجين الامريكيين.

وقد بدات صحيفتا الواشنطن بوست ونيويورك تايمز، في الاسبوع الماضي، حملة مركزة وعنيفة، على القس جاكسون، بسبب حصوله على هذه الهبة العربية.

وقال ابو رزق في مؤتمره الصحفي الليلة قبل الماضية ليس هناك ادنى شك بان الصحافة الامريكية تنتهج ...

وتساءل ابو رزق عن سبب صمت وسائل الاعلام، تجاه المساعدات الكبيرة الضخمة، التي تقدمها اسرائيل لعدد من السياسيين الامريكيين، الذين يشغلون مناصب هامة.

وعدد ابو رزق المساعدات التي يقدمها اللوبي الصهيوني، والتي تشمل مساعدات سياسية للمرشحين والمسؤولين الامريكيين، وتمويل رحلات لاعضاء الكونغرس الامريكي، وحكام الولايات المتحدة وغيرهم الى الاراضي العربية المحتلة.

...

على مختلف الاعراق وبالتالي تصبح هذه الاقليات العرقية، ضحية التمييز العنصري، الذي يعاني منه الامريكيون المنحدرون من اصل عربي.

وحث جميع اصحاب الارادة الحسنة وخاصة العاملين بوسائل الاعلام، على وضع حد لهذه الممارسات العنصرية.

وكان ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة، كلوفيس مقصود قد اكد يوم الاثنين الماضي، ان الجامعة العربية قدمت هذه المساهمة المالية، ...

هكذا من الأصل

الاخبار العربية والعالمية



وزير الخارجية لوفد مركز الدراسات الاستراتيجية الاميركي:

الاردن يؤمن بمبدأ السلام الشامل مقابل الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة

عمان – بترا – التقى السيد طاهر المصري وزير الخارجية مساء امس بوفد مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة جورج تاون الاميركية حيث اطلع السيد المصري الوفد على اخر تطورات الاوضاع السياسية في المنطقة.

واكد السيد المصري سعي الاردن الحثيث لاحلال سلام عادل وشامل في المنطقة وقال اننا نؤمن في الاردن بمبدا السلام الشامل مقابل الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة.

كما استعرض في لقائه سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة والهادفة الى تهويد الاراضي المحتلة وتهجير سكانها الشرعيين.

سلطات الامن التونسية تكشف معلومات جديدة عن جرائم ارتكبت اثناء حوادث الشغب

تونس – و ا ع – كشفت سلطات الامن التونسية امس معلومات جديدة عن الجرائم التي ارتكبت اثناء حوادث الشغب التي وقعت في تونس بداية الشهر الماضي.

ووصفت سلطات الامن التونسية الاشخاص الذين شاركوا في هذه الاعمال والذين القي القبض عليهم بانهم اشخاص منحرفون تسببوا في حرق المؤسسات الحكومية والسيارات الاهلية والحكومية.

وافادت المعلومات ان جرائم نهب وسطو وحرق تخللت جميع المظاهرات التي وقعت في مختلف انحاء تونس واستهدفت مراكز الشرطة والمؤسسات الحكومية والمدارس والمعاهد والمحالات التجارية.

وبينت المصادر ان مجموعة من هؤلاء هاجمت ابان الاحداث مركزا للشرطة في مدينة الكرم الغربي في ضواحي العاصمة التونسية واحرقت ما بداخله من معدات وعتاد تحولت بعدها الى مقر الحزب الاشتراكي الدستوري في المنطقة ونادي الاطفال ومعملين لصنع الملابس فاضرمت فيها النيران وقد تمكنت اجهزة الامن من القاء القبض على غالبية المشاركين في هذه الاعمال.

واوضحت ان مجموعة اضرمت النار في مركز اخر للشرطة في العاصمة التونسية وفي مؤسستين ماليتين مجاورتين له، كما تم اضرام النار في ١٨ باصا حكوميا واربعة سيارات صغيرة

اتصال هاتفي بين ايلي سالم وسعود الفيصل

بيروت – ق.ن.ا – اعلن مصدر رسمي لبناني ان اتصالا هاتفيا تم بعد ظهر امس. بين الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني والامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

وقال المصدر ان وزير الخارجية السعودي اكد دعم بلاده للبنان مرة اخرى واوضح ان الدكتور ايلي سالم استوضح الامير سعود الفيصل حول التصريحات التي نسبت لنائب الملك وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والتي تضمنت مطالبته بانسحاب قوة المارينز الاميركية من لبنان.

وذكر المصدر ان وزير الخارجية السعودي رد على استيضاح نظيره اللبناني بان تصريحات سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ربما تكون قد تعرضت لتحريف عند تناقلها في وسائل الاعلام.

الاهرام تحذر من استمرار حرب الخليج وتؤكد: هناك نذر باقتحام البصرة

القاهرة – رويتر – دعت صحيفة الاهرام القاهرية امس، جميع الاطراف المعنية بحرب الخليج الى العمل على تهدئتها واطفاء نيرانها وقالت ان (الصدام العراقي – الايراني لا يزال يمثل ثورة قلق، ان لم يكن نقطة اندلاع عالمي).

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها انه (لا تزال هناك نذر ايرانية باقتحام البصرة. ولا معدى عن التذكير بان البصرة العراقية كانت من مستهل الحرب بين العراق وايران هدفا استراتيجيا او على الاصح حلما من احلام استيلاء الايراني لانها تحكم عنق الزجاجة الى الجنوب وتفصله بالكامل عن الشمال).

وكان اللواء ماهر عبد الرشيد قائد الجيش الثالث العراقي الذي يقع قرب البصرة قد صرح بان ايران تحشد قوات لمهاجمة جنوب العراق.

وكانت البصرة هدفا رئيسيا في واحدة من اكبر الهجمات الايرانية في تموز عام ١٩٨٢.

واضافت الاهرام قولها ان (امتداد النفوذ الايراني الى البصرة سيصل حتما الى الكويت، كذلك يصبح النفوذ المدجج بالسلاح قريبا كل القرب من – المملكة العربية السعودية – حيث تنتشر الشيعة في شمالها).

تتمات

مشاورات

وذكر المصدر ان المبادرة الجديدة ستعلن وتطرح على الحكم اللبناني خلال الاسبوع القادم بعد ان تستكمل خطوطها العريضة وتوافق عليها كل الاطراف المشاركة في الجبهة والقوى الوطنية اللبنانية.

واشار الى ان المبادرة الجديدة ستشتمل على كافة القضايا السياسية والامنية والاجتماعية المطروحة حاليا على الساحة اللبنانية وستكون بداية ايجابية لكسر الجمود الراهن في الوضع على الساحة اللبنانية عسكريا وامنيا وسياسيا.

المعتقلون

كمامات الغاز والدروع والهروات.

واضافت ان المناضلين المعتقلين ابلغو المحامين الفلسطينيين عزمهم على الاستمرار في الاضراب حتى الاستشهاد في حال رفض سلطات الاحتلال الاستجابة لمطلب اخواتهم المعتقلات في سجن نيفي ترتسيا.

وناشدوا الصليب الاحمر الدولي الضغط على سلطات الاحتلال لوقف ارهابها وحملوا الصليب الاحمر مسؤولية التقاعس في عدم نشر ما يجري داخل المعتقلات على الراي العام العالمي وتجاهله لانتفاضات المعتقلين والمعتقلات.

تقرير مفصل

الاسلامية، ظل عبر القرون الطويلة، مقصدا للمسلمين ياتون اليه راجلين وركبانا، من كل فج عميق.

وقال ان الحديث عن قضية الاقصى، انسى الامة قضية القدس،

والحديث عن قضية القدس، انساها قضية فلسطين.. كما ان الحديث في قضية فلسطين انساها الانسان ومقومات وجودة وحياته فوق ارضه.

وقال ان ما اغتصبه الصهاينة، لن يعود في ظل الوضع المأساوي الذي تعيشه الامة اليوم، ولكنه سيعود اذا اعدنا لانفسنا الهوية الاسلامية المفقودة.

فوز الحكومة

وقال السيد عبيدات ان المحاكم العرفية هي محاكم دستورية باعتبارها محاكم خاصة واشار الى ان الحكومة تدرس امكانية انشاء محكمة استئناف عسكرية. واعلن السيد عبيدات ان الحكومة تعكف حاليا على دراسة اوضاع بعض السجناء وقال في معرض رده على المطالبة باصدار عفو عام ان اعلان العفو العام حق لجلالة الملك الحسين الا ان الحكومة تعكف على دراسة بعض الحالات وستبت فيها بما يكفل راحة الضمير وسيادة القانون لان تطهير المجتمع من الجريمة والفساد هو تطهير للسجون.

وكان السادة النواب اكدوا في كلماتهم التي ناقشوا فيها البيان الوزاري ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية وتعميق عرى الاخوة بين الضفتين والعمل على دعم الاهل في الارض المحتلة بما يكفل صمودهم في وجه [redacted] فرصة تهويد الارض وتفريغها.

وطالب النواب الحكومة بالغاء الاحكام العرفية وقوانين الدفاع واحترام الحريات العامة ودعم القطاع الزراعي وتوزيع المشاريع الحيوية على مناطق المملكة تحقيقا للعدالة والمساواة بين المواطنين وايصال الخدمات الاساسية للارياف الاردنية.

ودعا النواب منظمة التحرير الفلسطينية الى تنسيق سياستها مع الاردن ووضع استراتيجية تحرير الاهل من ربقة الاحتلال وممارساته التعسفية.

كما دعا النواب الامة العربية الى دعم الاردن وحشد الطاقات لمجابهة التحديات المحدقة بوجودها واستمرارها

واكد النواب ضرورة وضع حد للحرب اللبنانية ووقف الحرب العراقية الايرانية وبناء التضامن العربي والعمل على عودة مصر الى الساحة العربية

العراق يقرر

واكدت صحيفة الجمهورية ان هناك من المفاجئات ما لم تذق ايران مرارته بعد، وعليها ان تتوقع هذا النوع من المفاجئات.

وقالت الصحيفة في مقال لها امس بعنوان (بالقوة نحطم المعتدين) فكلما زاد تماديا زدنا عنادا في المجابهة وقسوة في الضرب ولن نمل ولن نتعب ولن نكف حتى يكف ويرجع عن غيه بالانصياع لنداء السلام والاستجابة لرغبة المجتمع الدولي.

واضافت اننا نملك من الاسلحة ما يجعل مدنه ومنشآته الحيوية وسفنه تحت رحمتنا، ونحن لن نرحم عدوا لا يرحم نفسه واذا رحمناه مرة فلن نرحمه في غيرها.

ومضت الصحيفة الى القول فما دمنا محرومين من حرية الملاحة في الخليج العربي، فعليه الا يتوقع التمتع بهذه الحرية وما دام يقصف مدننا، ويروع سكانها الامنين فعليه ان يتوقع منا كل قصاص.

وخلصت الصحيفة الى القول، اننا في ذلك لا نمارس الا حقا مشروعا ضمنته كافة القوانين والاعراف وما دامت الحرب هي الحرب وما دام العدو مصرا عليها فعليه ان يتحمل كافة نتائجها لاننا كنا وما نزال ندعو الى السلام وقد طرقنا في دعوتنا هذه كل السبل واستنفذنا كل الوسائل.

هل بدأت

باستحاب القوات الاميركية من لبنان الامر الذي احدث صدمة عنيفة لدى المسؤولين اللبنانيين.

فقد اتسع نطاق التدهور الامني في بيروت والجبل مع حلول الظلام امس حيث افيد ان معارك طاحنة تدور على محاور الجبل وضاحية بيروت الجنوبية.

وذكرت المعلومات الامنية ان القذائف العشوائية تساقطت في الوقت نفسه على احياء سكنية عديدة سواء في نطاق بيروت الكبرى او على القرى الجبلية في المتن.

٢٣ موقعا

وسجلت التقارير الامنية ٢٣ موقعا في بيروت وضواحيها كانت عرضة مساء امس لسقوط القذائف العشوائية بما في ذلك منطقة بعبدا التي يقع فيها القصر الجمهوري الذي سقطت قذيفة على مسافة غير بعيدة منه.

وقد تبادل الطرفان الاتهامات كالمعتاد ببدء الاشتباكات فذكرت مصادر الجيش اللبناني ان مواقعه على مشارف الضاحية الجنوبية لبيروت وخاصة في الحدث ومار ميخائيل وكذلك مواقع الجيش على محاور الجبل في سوق الغرب وقرص المدور وقبر سيمون ردت بقوة على مصادر النيران التي تعرضت لها.

اما راديو (صوت الجبل) الناطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي فقد ذكر ان المواقع التابعة لهذا الحزب ردت محاولات للجيش اللبناني ومسلحي الكتائب للتقدم باتجاهها.

وافيد في هذه الاثناء عن وقوع معارك ضارية بالدبابات في الجبل شرقي بيروت وعلى محور سوق الغرب – بيروت.

وذكرت مصادر امنية ان عدة محاولات بذلت من اجل وقف اطلاق النار الا انها لم تنجح على ما يبدو في وضع حد للتدهور الواسع النطاق ي الذي يهدد العاصمة اللبنانية باخطار كبيرة.

تحول في الموقف الرسمي

وقد ترافقت هذه الاشتباكات مع تحول ملموس في الموقف الرسمي ازاء تدهور الاوضاع الامنية والاسلوب الذي تتبعه الدولة ازاء معالجة الموقف.

فقد ذكر راديو بيروت الحكومي في نشرته الرئيسية بعد ظهر امس انه ازاء هذا التصعيد الخطير فانه يكون للحكم اللبناني اختيار الاسلوب الذي يراه مناسبا لمعالجة هذا التدهور حرصا على حياة المواطنين.

الا ان السيد روجيه شيخاني وزير الاعلام اللبناني ادلى من ناحية اخرى بتصريح بعد ظهر امس اكد فيه استعداد الدولة لمناقشة اية اقتراحات او مبادرات سياسية يطرحها الطرف الاخر.

وكان السيد شيخاني يعلق بذلك على معلومات ذكرت ان جبهة الخلاص الوطني المعارضة تبحث التقدم بمبادرة سياسية جديدة لانقاذ الوضع في لبنان.

واشار الوزير اللبناني في هذا الصدد الى ما سبق ان اعلنه الرئيس اللبناني امين الجميل من ان الحكم منفتح على اي حوار وان اي موضوع يمكن مناقشته ايا كانت الاقتراحات التي تطرح بشانه.

وكان السيد وليد جنبلاط قد اعلن في دمشق امس ان جبهة الخلاص الوطني ستتقدم قريبا خطة سلام لحل الازمة في لبنان.

ولم يعط جنبلاط اية تفاصيل الا انه قال ان الخطة المقترحة سيجري البحث فيها مع القادة السياسيين والروحيين لجميع الطوائف قبل عرضها على الرأي العام اللبناني والعربي والدولي.

ومن ناحية اخرى دعا الامير عبد الله ولي العهد السعودي الولايات المتحدة الى سحب قواتها من لبنان.

بيروت تطلب ايضاحات

وفاجات دعوة الامير عبد الله التي صدرت الليلة قبل الماضية الحكومة اللبنانية وقال مسؤولون انهم يسعون الى ايضاحات من الرياض.

ورأى مراقبون في التحول المفاجئ من المملكة العربية السعودية التي تعتبر حتى الان مؤيدا قويا لحكومة الرئيس امين الجميل لا وسيطا حياديا (لطمة اخرى لجهود السلام المتعثرة).

وكان السيد وليد جنبلاط اعلن امس الاول ان الخطة الامنية الحكومية هي مضيعة للوقت وتكهن بان المعركة الحاسمة لا مفر منها.

وياتي قول الامير عبد الله الذي نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية امس الاول بعد يومين من استدعاء الرياض وسيطها الرئيسي السيد رفيق الحريري من دمشق حيث كان يعقد محادثات مع قادة المعارضة.

ولم تقدم الرياض اي تفسير في حينه الا ان صحيفة النهار اللبنانية الرئيسية ذكرت ان المملكة العربية السعودية تشعر بالخطر نتيجة للعقبات التي تعيق تنفيذ خطة امنية قدمتها الحكومة.

وقالت مصادر مقربة من السيد الحريري انه بدأ يفقد صبره نتيجة لعدم احراز تقدم في محادثات السلام.

وكان الامير عبد الله يتحدث الى فريق من رجال الاعمال الاميركيين في نهاية الاسبوع الماضي خلال وجود الملك فهد في المغرب. ويزور العاهل السعودي اسبانيا ويتوقع ان يزور باريس يوم السبت المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس فرانسوا ميتران.

وقال ولي العهد ان وجود السفن والقوات الاميركية في لبنان سيكون مقبولا اذا ادى الى انسحاب اسرائيلي و(لكن اذا كانت هذه القوة العظمى قد جاءت لحماية افراد معينين وتنفيذ سياسة تقوم على اساس مشورة مضللة فان ذلك سيكون مخزيا).

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد ابلغ السيد بيل هايدن وزير خارجية استراليا، ان الاتصالات مع المسؤولين الاميركيين اثبتت ان السياسة الاميركية تتعارض مع المصالح السورية وتؤيد الاطماع الاسرائيلية.

وقال ان امام واشنطن خيارين في لبنان: اما سحب قواتها وانهاء تورطها العسكري واما زيادة تدخلها في الشؤون اللبنانية الداخلية وتورطها العسكري.

وذكرت مصادر عسكرية ان مناوشات وقعت امس بين الجيش والميليشيات الشيعية في الضاحية الجنوبية حيث قتلت فتاة في الحادية عشرة من العمر خلال قصف امس الاول.

وقالت المصادر ان ما مجموعه سبعة اشخاص بينهم ثلاثة جنود قتلوا واصيب ثمانية مدنيين على الاقل بجروح خلال اشتباكات عنيفة وقعت امس الاول.

وذكر راديو بيروت ان الجيش عثر على مستودع للذخيرة في مبنى في بيروت الغربية امس.

وفي غضون ذلك خاضت الميليشيات اليمينية اشتباكات بالمدفعية في عدة قرى في اقليم الخروب جنوبي بيروت.

رأينا

الصامدين في الضفة الغربية ومساعدتهم على مواجهة مخططات الاحتلال، ومقاومة محاولاته الرامية الى الاستيلاء على ارضهم، واجبارهم على تركها .. وكذلك للتعهد، على العمل بما يحقق زوال الاحتلال وعودة الحقوق المغتصبة الى اصحابها، وذلك بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وكل الدول العربية الشقيقة.

وفي هذا المجال، اشاد النواب بالمغزى الحضاري للوحدة بين الضفتين، وبمحتواها القومي، واهميتها، لدرء شرور الطامعين، كما توجهوا بالتحية والتقدير، الى حراس الارض الشجعان، الصامدين فوقها في المناطق المحتلة.

وقال النواب نعم، لاعلان الحكومة الواضح القوي، بعدم السماح باي انحراف او فساد، او انتفاع غير مشروع، بغض النظر عن المبررات والتفسيرات، وعزمها على ان تضرب باقصى ما تستطيع، كل يد تمتد الى مال، او تعبث بمصلحة عامة .. واكدوا قناعتهم، بايمان الحكومة، بان اليد النظيفة هي التي تستحق الثقة والمصافحة، وان الحكم النزيه هو القادر على البقاء، وهو المؤهل لمحاورة المواطنين، وطلب تعاونهم وتفانيهم في العمل والعطاء. وان اولى مقتضيات الثقة بين الدولة والمواطن، هي قناعة المواطن بامانة الدولة، وسهرها على مصالحه، ومحاربتها للانحراف والفساد، حيثما كان ومن اي طرف يقع..

وقال النواب نعم، لاهتمام الحكومة بسائر العناصر التي تبني ثقافة الانسان وفكره، وتدعم مكونات شخصيته، بما في ذلك رسم سياسات واضحة مخططة للمؤسسات التربوية، والثقافية، والاجتماعية والاعلامية، فضلا عن التركيز على الامن الاجتماعي، وتوسيع نطاق الرعاية الاجتماعية، بابعادها العلاجية والوقائية والانمائية، لتشمل جميع الذين هم اقل حظا، في انحاء البلاد.

وقال النواب نعم، لعزم الحكومة على مواصلة النهج الذي اختطه الحسين، في المجال الخارجي، والذي يتمثل في دعم التضامن العربي بكل قوة، والالتزام بالمواثيق العربية والوقوف الى جانب العراق الشقيق في دفاعه العادل عن ارضه وحقوقه والايمان بحق الشقيق على الشقيق، في النصرة حين يتعرض للعدوان، والايمان بضرورة حقن الدماء العربية والمسلمة .. وبذل الجهد لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان، وانسحاب القوات غير اللبنانية من اراضيه، والترحيب بفتح الابواب لعودة مصر، وتهيئة المناخ الملائم الذي يتيح لشعبها، ان يسهم بطاقاته الكبيرة وامكاناته الواسعة في مواجهة القضايا المصيرية التي تهدد وجودنا القومي.

وقال النواب نعم، لتعهد الحكومة بالعمل على توثيق عرى التضامن بين اقطار العالم الاسلامي .. وتشجيع تطورها ومناصرة قضاياها العادلة .. وذلك الى جانب مد جسور التعاون وارساء قواعد الثقة المتبادلة مع جميع الشعوب المحبة للعدل..

ان الثقة التي منحها النواب لحكومة السيد احمد عبيدات، هي ترجمة لرغبة الشعب الصادقة، في ان تنطلق الحكومة بالعزم الذي وعدت به، على الطريق الذي رسمه قائد الوطن .. كما تمثل الثقة عهدا من المجلس والشعب، بمساندة الحكومة ومشاركتها في تحمل المسؤولية، طالما اتبعت هذا الطريق، وعملت على تحقيق الاهداف، التي حددتها في بيانها الوزاري.

حكومة عبيدات تفوز بثقة مجلس النواب

حتى ولو لم تكن مستندة له اي وظيفة هناك مجرد وجوده كسب لنا. وتدفع رواتب موازنة الاوقاف كاملة بالاضافة الى رواتب الموظفين وموازنة الاجهزة المعنية بحراسة الاماكن المقدسة والتي كان لها دور فعال في دفع الاذى والخطر الذي يتهدد الاماكن المقدسة.

وسندفع من اموال الصمود واللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة والاجتماعات مستمرة لدعم القطاعات المختلفة بحدود الامكانيات والموارد التي تاتينا وسنبذل جهدنا سريعا مع الاخوة في منظمة التحرير لتشكيل وفد بهدف اطلاع اخواننا العرب ووضعهم امام مسؤوليتهم باستمرار حتى لا يتاخر دعمهم كثيرا.

ونحن الان امام مسالة الجسور وهي مسالة حساسة ربما يفكر فيها البعض تفكيرات شتى ماذا نريد من الجسور ولماذا الاجراءات على الجسور ولماذا تبحث ولماذا كان توقيتها في التاريخ الفلاني او التاريخ الفلاني لقد اخفقنا في الماضي في التعامل مع الهجرة المستمرة والنزيف المستمر من الارض المحتلة بشكل عام ومن الضفة الغربية بشكل خاص عبر الجسور.

لا نستطيع اغلاقها ولا نستطيع فتحها على مصراعيها دون اي ضوابط العملية التي اتجهنا اليها مؤخرا ومنذ سبعة اشهر عملية تنظيمية احصائية قصد بها اولا واخيرا معرفة الواقع وماذا يجري هناك واين نحن.. هل صحيح اننا نستطيع مواجهة مخططات الاحتلال في التهجير وهو المخطط الاول والاخير ماذا يريد الاحتلال من اهل الضفة الغربية وقطاع غزة وكل فلسطين الا ان يتركوا هذه الارض الى اي مكان في الدنيا وتحت اية ظروف او اسباب.

طاقتنا وامكانياتنا محدودة فاتجهنا الى هذه العملية التنظيمية لتكشف الحقائق هذه والحكومة مستعدة في جلسة خاصة حسب رغبتكم سرية او علنية لتطلعكم على تفاصيل مذهلة فيما يتعلق بحجم الهجرة والنزيف الذي كان يستمر ويستمر الى ان طبقت هذه الاجراءات بكل ما فيها من الم ولكن لها ايجابيات كثيرة ولها سلبيات نراها كل يوم ونحن مطالبون كما بدانا في الماضي.. وكل شهر نعقد اجتماعا للاجهزة المعنية لمراجعة كل الثغرات سواء كان اسلوب التعامل مع هذا المواطن المنهك المتعب الذي قطع الجسر قبل ثوان وهو دليل اسلوب التعامل معه واسلوب الكلام معه الى طبيعة الاجراء نفسه.

اذن .. ماذا نريد منه ولماذا نسمح له ولماذا لا نسمح ونتعامل مع مواطن اردني بموجب القانون وبين الحرج وبين الواجب وبين المسؤولية وبين الواقع المرتاتي اجراءاتنا في غاية الدقة مرفوضة كليا ثم تناقش ثم تقبل.

الم في البداية وفي الوسط وفي النهاية ولكنها اجراءات مستمرة وقد انتجت واحب ان اقول لكم ان الاحصاء الاولي الموجود عندي قد انتج وسناطلعكم على التفاصيل في جلسة خاصة ان اردتم لان هذا موضوع يتعلق بنا جميعا ويتعلق بمستقبلنا ويتعلق بقدرتنا وبمقاومتنا لسلطات الاحتلال.. كيف نقاوم مخططاتهم للتهويد والتهجير والاستيلاء على الارض وطرد الناس منها واود ان اوضح مع الاحتفاظ بمعادلة معقولة ان ندعم الصمود شيئا وان نجد فرص العمل للبعض وان نعفيهم من خدمة العلم احيانا وان نسهل لهم احيانا وان نمنعهم احيانا وان نستقبل الانتاج وان نشجع كذا وان نمنع كذا.. هذه المعادلة كلها بحاجة الى ان نطلعكم عليها بكل امانة ووضوح ومسؤولية وثقة بما لها وما عليها..

هناك اخطاء وهناك ممارسات تصحيح كل يوم .. قد تكون التعليمات شيئا واحيانا التطبيق شيء اخر.

كنت مصرا على متابعة هذا الموضوع كل شهر وتقييمه لأجد ان اجراء يجب ان يلغى وان اجراء اخر يجب ان يعدل وهذا يطور وثالث يعاد النظر فيه ورابع يؤكد ويزاد عليه وهكذا.

النتيجة الاولى ان مجموع ما تخلف في الضفة الشرقية لاسباب مختلفة سواء كان بحسن نية او لسوء نية كان يمزق احدهم تصريحه لعدم رغبته بالعودة او للعمل او لاسباب انسانية او علاجية.

لقد بلغ مجموع المتخلفين في سبعة اشهر يعادل مجموع الذين يتخلفون في ثلاثة اسابيع في السنوات الماضية.

هذه الاجراءات لم تتخذ عبثا ولم تحصل عليها بالارقام عشوائيا كانت احصاءاتنا دائما غلط وغير مبنية على اي اسس علمية وكانت تعطينا نتائج ان الذين ينزعون في الارض المحتلة ويهاجرون اليها ويعودون ويبنون فيها هم اكثر من الذين يتركونها وهذا كارثة ان نتعامل مع هذه المعادلة وان ننام عليها.

ان عمليات الدخول والخروج في دائرة الاحصاءات العامة اعطتنا هذه النتائج ومع ذلك مستعدون لمناقشة كل هذه العملية باسبابها وخلفياتها وظروف تطبيقها وما لها وما عليها وما يجب ان يعمل وما لا يعمل واقتراحاتكم واراؤكم ستؤخذ بعين الاعتبار في اطار امننا ومستقبلنا.

واولا واخيرا اذا كنا فعلا جادين في التعامل مع هدف واحد رئيسي من اهداف الاحتلال وهو منع الهجرة من جانبنا او الحد منها ما امكن.

لا نستطيع ان نمنع الهجرة بهذه الاساليب نستطيع الحد منها ولهذه الاجراءات ما لها وما عليها هناك خسائر وارباح، هناك الام هناك عمليات قد يقال انها ضد القانون وانها غير دستورية ونحن نتعامل مع واقع شاذ وامر لا نقبله في الاحوال العادية ولا نناقشه.

ولذلك الحكومة تعد الاخوة في اية جلسة قادمة ان تضعكم بالصورة الكاملة ولكم رأيكم في اي يوم قادم.

وموضوع الجسور والضفة الغربية لا استطيع ان ادعي ان لدي الكثير حول هذا الموضوع نحن لا زلنا في الايام الاولى ولو اردت ان اتعامل في الارقام معكم لن اكون دقيقا في كل شيء فنحن ملتزمون بما قلناه في البيان الوزاري بكل دقة ونرجو الله ان يمكننا من الوفاء بالتزامنا بتعاونكم وتفهم الجميع وارجو الله ان يلهم اخواننا العرب ان يكونوا معنا وهناك دلائل قد تبشر بالخير نرجو ان تتحقق في هذا الصدد.

في اعتقادي ان هذه الملاحظات تشكل معظم الملاحظات التي اثارها الاخوان.

وهناك موضوع الكهرباء قد يكون احد الاخوة قد اثار موضوع الماء والقرى العطشى وارجو ان لا نبالغ في هذا الموضوع موضوع الماء تمت معالجته بطريقة ممتازة ولم يبق الا عدد محدود جدا من القرى لكن ليس هناك قرى عطشى وهناك تفصيلات سنأتي على ذكرها فيما بعد في جلسات قادمة.

اما موضوع الكهرباء فقد كان محل اهتمام للحكومة السابقة ومن اولوياتها ولذلك عندما تطرقنا للكهرباء والماء والمواصلات قلنا انه تم فيها انجاز كبير لا ننكره ومن واجبنا ان نكمل هذه الخطوات.

موضوع الكهرباء في الشمال والوسط والجنوب تتقاسمه كهرباء اربد وسلطة الكهرباء وشركة كهرباء عمان بقروض دولية وبمساهمات بعض المواطنين وبمساهمات بعض المجالس البلدية والقروية وهناك خطوة لكهربة هذه المواقع واكثر من خطة نفذ بعضها تنفيذا كاملا ولم تنفذ الخطط الاخرى بشكل كامل لان مواعيدها لم تحن ولكن هناك اجتماع للموازنة لاعادة النظر في موضوع الكهرباء وقد كانت المنطقة التي اشار اليها النائب المحترم من المناطق التي هي بحاجه الى رعاية حقيقية.

الكهرباء حول عمان تجاوزتها خطوط الضغط العالي وكل الذي سمعناه كان موجودا وصحيحا ولكن جرى الاتفاق على ان مشروع الحكومة في كهربة هذه القرى بين عامي ٨٤/ ١٩٨٥ وستنار كلها باذن الله خلال عام ١٩٨٤ والذي نحن الان في بدايته وبعضها ستنار بعد شهرين او ثلاثة.

منطقة حسبان او حسبان بالذات وما حولها التي اشار اليها الاخ النائب اعتقد انها الان تحت التنفيذ وتقوم الان بتركيب الاعمدة وستنار قريبا.

ربما بعض القرى المجاوره التي تتعلق في منطقة معينة هي المقصودة بالذات وهذه دورها قادم.

واذا كان هناك امكانية للاسراع فيها اكثر نحن جاهزون ولن يكون هناك قرارات ان شاء الله في هذا الموضوع ما دام هناك خطط موضوعه لمتابعة ذلك واموال مرصودة وامكانية للاجهزة للتنفيذ والموضوع ليس خارج اي خطة حتى نقول ان هذه المنطقة منسية ولم تدخل بالقرض الروسي او البنك الدولي. لا هي في الحقيقة من ضمن هذه الخطط هذا ما استطيع ان اقوله.

واذا كان هناك نقاط اخرى سهوت عنها ربما هي نقاط مكملة ولكنني في الختام اكرر شكري لكل الاخوة النواب المحترمين الذين ابدوا اراءهم وملاحظاتهم وطرحوا اسئلة او اقتراحات وارجو الله سبحانه وتعالى ان يمكننا من تنفيذ ما التزمنا به بمعونتكم وبهمة الشباب والله اسأل ان يوفق الجميع لخدمة هذا البلد وخير شعبه في ظل راية الحسين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد اعلان فوز الحكومة بثقة مجلس النواب شكر السيد احمد عبيدات المجلس وقال: اتوجه بالشكر العميق لكل اخ منحنا ثقته كما اتوجه بالشكر العميق لكل اخ حجبها عنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم
صك عطوة عشائرية بين عشيرة الخليفات من الطيبة/وادي موسى وال المغربي

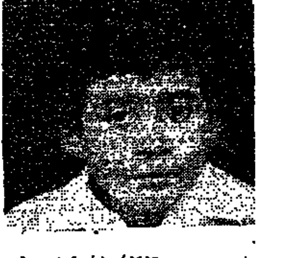
بالساعة السابعة والنصف يوم ١ شباط ١٩٨٤ الاربعاء توجهت الجاهة المؤلفة من السادة الحاج صالح ابو العز والحاج خليل سالم والحاج ضيف الله علي والشيخ اسماعيل فلاح والشيخ هويمل النعيمات والحاج حسن الخلايفة والمقدم سمير العسيلي والسيد مسيب النعيمات والسيد محمد فلاح والسيد لافي خليل والسيد سلمان سليمان وعلي الجرابعة والسيد عبدالله خليل مغنم والسيد حسن سعود بيومي والحاج فالح هود الى منزل ابن المرحوم نعيم كايد نعيم علي المغربي، وقد استقبلت الجاهة استقبالا كريما من قبل كل من السادة الحاج عرفات الدويك ممثلا عن ال المتوفي ومحمود ابراهيم عيد والسيد عبدالجبار الزعتري والسيد نعيم الحلو والسيد حسن ابو علاوي والسيد حمدي الحلو وشقيق المرحوم عبدالوهاب علي المغربي وابن المرحوم كايد نعيم والحاج سعدالله ابو مرضية ومصطفى ابو مرضية ومعروف ابو مرضية وبعد التداول بخصوص حادث صدم المتوفي نعيم علي المغربي تكرم ذوي المتوفي باعطاء الجاهة عطوة اقبال لمدة شهرين اعتبارا من ١٩٨٤/٢/١ وقد ابدى ذوو المرحوم كرما عربيا اصيلا باعطاء العطوة وشربت القهوة العربية وكان ذلك بوجه كفيل الدفاء الحاج صالح ابو العز وقد ٪ تكرم ذوي المرحوم مكرمة اخرى باخلاء سبيل السائق ضيف الله عبدالله من السجن بالكفالة وعليه جرى تنظيم صك العطوة في ١٩٨٤/٢/١ وحيث حضر مندوب عن الامن العام الملازم عزة صالح وقد شكرت الجاهة ال المغربي على كرمهم الاصيل.

كفلاء الدفا الحاج صالح ابو العز والحاج حسن ابو علاوي..

فقدان شهادة اخراج

فقدت مني شهادة اخراج عسكرية رقم ٢٣٤٩٠ الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او مكتبة رضوان ٣٧٠٤ العقبة سلامة سويلم عيد.

فقدان طفل

بتاريخ ٨٤/١/٢٣ خرج الطفل المدعو عماد حسن عبدالنبي من بيت والده الكائن في المحطة – حي المعانية ولغاية الان لم يعد المذكور أصم ولا يتكلم يرتدي بنطلون بيج وجرزة حمراء وحنطي البشرة وشعره اجعد ويبلغ من العمر تسعة سنوات يرجى ممن يعرف عنه اي شيء الاتصال بهاتف ٩٦٠٢٦ او بقالة عبدالحميد ابو علي للخضار والفواكه – حي المعانية.

في ذمة الله

نعي فاضلة

الحصن — تنعى عشيرة النمري وعشيرة الريحاني في الحصن وعمان والزرقاء وكافة انحاء المملكة ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

زانة سعد الريحاني

ارملة المرحوم فندي يوسف النمري، ووالدة الدكتور فايز والاستاذ فوزي والمهندس يوسف النمري والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٢/٢/١٩٨٤. وقد شيع جثمانها الطاهر عصر نفس اليوم من كنيسة اللاتين في الحصن الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في الحصن في بيت اولادها الكائن قرب مبنى البلدية وفي عمان اعتبارا من مساء يوم الاحد ٥/٢/١٩٨٤ في بيت المهندس يوسف النمري في ضاحية اسكان المهندسين في الشميساني للرجال، وفي بيت الدكتور فايز النمري الكائن قرب مدرسة جميل بن شاكر في جبل اللويبدة للنساء.

طوبى لمن امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

سمير بلكير وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

زانة الريحاني

والدة عطوفة مدير عام سلطة المصادر الطبيعية المهندس يوسف فندي النمري ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام بأحر التعازي داعين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

ينعى الدكتور المهندس عبد العزيز وشاح بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

زانة النمري

ويتقدم من ابناء الفقيدة وعموم ال النمري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

مدير وموظفو مديرية مصادر الطاقة/سلطة المصادر الطبيعية ينعون بمزيد من الحزن المرحومة

والــــدة

عطوفة المهندس يوسف النمري ويتقدمون من عموم ال النمري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

رئيس وموظفو قسم الجيولوجيا والمساحة في سلطة المصادر الطبيعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

زانة ريحاني

والدة المدير العام لسلطة المصادر الطبيعية، المهندس يوسف النمري، للفقيدة الرحمة ولاهلها ولذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ابراهيم حقي واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

طاهر ابراهيم الحصري

ويتقدمون من ال الفقيد وزوجته واولاده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

شركة بله للادوات الكهربائية تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

طاهر ابراهيم الحصري

والـد زميلهـم الصديـق ابراهيـم الحصري

ويتقدمون من زميلهم وال الحصري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

ينعى مدير دائرة البحث والتطوير وموظفو الدائرة في الشركة العربية لصناعة الالوية المرحوم

طاهر ابراهيم المصري

والد زميلهم الصديق نضال المصري، للفقيد الرحمة ولاله ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى ديانا بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج ذيب المصري

والد زميلها السيد حسين المصري وتتقدم من ال الفقيد الكرام باحر مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

فهد اللبابيدي واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

طاهر ابراهيم الحصري

ويتقدمون من ابناء وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

الدكتور ميشيل لبوس والدكتور نجيب لبوس وعائلاتهم واولادهم ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الحاج مصطفى القاعوري

والد الصديق الاستاذ خليل القاعوري ويتقدمون من عموم ال القاعوري باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

عز الدين حمدان ضرغام واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى الصديق الجار المرحوم:

مصطفى فندي القاعوري

ويتقدمون من ابنائه الاخوة خليل وكمال وجمال وكافة العائلة باحر التعازي واصدقها راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية مؤاب الخيرية في الزرقاء ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم:

الحاج مصطفى فندي القاعوري

والد زميلهم السيد خليل القاعوري مساعد وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، ويتقدمون من الزميل الكريم وعموم ال القواعير باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء اتحاد الجمعيات الخيرية للواء الزرقاء بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم:

الحاج مصطفى فندي القاعوري

والد السيد خليل القاعوري، مساعد وكيـل وزارة التنميـة الاجتماعيـة، ويتقدمون من ال القواعير الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة، ضارعين الى الله العلي القدير، ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى رئيس ونواب رئيس وموظفو سلطة وادي الاردن ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

والدة الزميل

المهندس يوسف النمري

عضو مجلس ادارة السلطة ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها باحر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

نائب رئيس وموظفو سلطة المصادر الطبيعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

والدة المدير العام

المهندس يوسف النمري

للفقيدة الرحمة ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

ال الجاجح في الضفتين والخارج يشكرون كل من واساهم بفقيدهم المرحوم

محمد يوسف رشيد الجاجح

من بيت نجن — يافا

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٣٠/١/٩٨٤ سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء لا اراكم الله مكروها بعزيز.

عنهم ابناؤه يوسف وجمال

نعي فاضل

اسرة كلية مجتمع السلط تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج علي عبدالله الحليق

جد زميلتهم نوال الحليق

ويتقدمون من ال الحليـق الكـرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ال عرفات وال بالي ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زهية عبد السلام عرفات

حرم الحاج يوسف بالي والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس

تقبل التعازي للرجال في بيت شقيقها جلال عرفات الواقع مقابل ضاحية الحسين للاسكان — بجانب محطة الشميساني للمحروقات وللنساء في بيت شقيقتها سهاد عرفات الواقع في جبل الحسين شارع البيضين وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت.

نعي فاضلة

اسرة البنك العربي المحدود فروع الاردن تنعـى ببالـغ الحـزن والاسى المرحومة:

شقيقة

الزميل مروان عرفات

ويتقدمون من الزميل العزيـز وال عرفات بخالص مشاعر المواساة، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم الهـا وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مادبـا — ال المنصور الكـرادشة ينعون بكل اسى وحزن ابن اختهم وعمتهم الفقيد الغالي المرحوم:

يعقوب سليمان الحمارنة

ويتقدمون من ارملته وشقيقاته وذويه ال الحمارنة الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مادبا — عيسى يوسف الحمارنـة واولاده مرعي ومازن وماهر ومـروان ومدحت ومنذر ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج عمتهم الفقيد الغالي المرحوم:

يعقوب سليمان الحمارنة

"ابو علي"

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

الحصن: علي عوض الحمتينـي واخوانه وابنائهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد الغالي ابن عمهم الشاب المرحوم

عبدالله عيسى حمتيني

عن عمر يناهز ال ٢٦ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعـا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى فايز مشربش وعائلته بمزيـد الحزن وعميق الاسى واللوعة المرحوم:

الحاج بكر الشنطي

"ابو سليمان"

ويتقدم من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

مادبا — تنعى عشيرتا الحمارنة والكرادشة وال حداد وال نصار بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

يعقـوب سليمـان المكاويـــح الحمارنة

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هذا وسيقـام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الفقيد بعـد غد الاحـد ٥/٢/١٩٨٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه حنا يوسف الحمارنة وللنساء في منزل الفقيد.

نعي فاضل

مادبا — خليل جريس الحمارنـة واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن شقيقهم وعمهم الفقيد المرحوم:

يعقوب سليمان الحمارنة

"ابو علي"

سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

العقبة — عبدالفتـاح السعـدي وعائلته ينعون بمزيـد الحـزن والاسى الشاب المرحوم:

عبدالله عيسى حمتيني

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة ولاله ولذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

صالح عبدالرحمن الطلافحة واولاده يتعون بمزيد الحزن والاسى المتسوف على شبابه المرحوم:

عبدالله عيسى عبدالله حمتيني

ويتقدمون من ال حمتيني الكـرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمتـه ورضوانـه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى تحسين الشنطي وعائلته واخيه امير/ابو ظبي بمزيد الحزن وعميق الاسى واللوعة المرحوم:

الحاج بكر الشنطي

ويتقدم من اولاده واله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

شكر على تعاز

عموم ال الشنطي واقرباؤهم وانسباؤهم في قلقيلية والاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي

الحاج بكر سليمان الشنطي

سواء من شارك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال البرقيات مما ترك لطيب الاثر في نفوسنا وخفف من مصابنا الاليم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم وجزاهم الله عنا كل خير.

نعي وجيه فاضل

شركة الاصباغ والكيماويات تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد عبد القادر ابو قمر

والد المحامي خالد ابو قمر ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

تلاع العلي — احمد محمد الفياض العساف ينعى بمزيد الحزن والاسى

الحاج محمد عبدالقادر ابو قمر

ويتقدم من صديقه المحامي خالد ابو قمر وعموم ال ابو قمر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٣/٢/١٩٨٤ في كنيسة اللاتين بمادبا، قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم

عبدالله سليم الزوايدة

(ابو عوني)

فال الزوايدة والعزيزات يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي وجيه فاضل

اربد — صافي وذيب عويس وعائلتهما يشاطرون المهندس شفيق زوايدة وعموم ال الزوايدة الكرام بفقيدهم المرحوم

عبدالله سليم زوايدة

ابو عوني

للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه من بعده طول البقاء.

نعي

اربد — المهندس توافق محافظـة ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

عبدالله سليم الزوايدة

"ابو عوني"

ويتقدم من اهل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي سيده فاضله

ينعى مدير وموظفو مكتب نت للسياحة والسفر بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:

وديعه الياس حرب

والدة زميلهم نصري دعيبس ويتقدمون من انجال المرحوم وال حرب ودعيبس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته.

نعي فاضل

طيبة بني علوان — تنعى عشائر العلاونة في طيبة بني علوان داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الحاج شعبان عبد الرحمن علاونة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما تغمده اللـه بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده يوسف شعبان الكائن في الطيبة الحي الشمالي.

نعي

تنعى عشيرة الخلايلة بمزيد الحزن والاسى المرحوم

مفلح هلال الغنام

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم في مقبرة ياجوز.

تقبل التعازي في بيت شقيقه صالح هلال الغنام الكائن في طريق اوتوستراد المدينة الرياضيـة عـين غزال — قرب مستشفى الملكة علياء الدولي.

نعي فاضل

ينعى الحاج سعدات حسني الكيالي واولاده وعائلته اخيه المرحوم:

عيسى حسني الكيالي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١/٢/١٩٨٤ ويتقدم من ابناء الفقيد وارملته باصدق مشاعـر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

شكر على تعاز

اربد — ابنـاء المرحـوم الحـاج عبدالمجيد محمد ابو لبل (احمد وابراهيم وامين وعمر ومحمد) وجميع ال ابو لبل واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وسوريـا والاراضي المحتلـة يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضـل بمواساتهـم ،بفقيدهم الغـالي المرحوم:

الحاج عبدالمجيد محمد ابو لبل

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال البرقيـات راجين الله العلي القدير ان يجنبهم كل مكروه وان يمتعهم بموفـور الصحـة والعافية. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

ينعى رياض محمـد مطـر ونعيـم الحنيطي بمزيـد من الحـزن والاسى الفاضلة

وديعة الياس حرب

ارملة المرحوم جميل الدعيبس

ويتقدمون من الصديق نصري دعيبس باصدق مشاعر العزاء راجين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

نعي فاضل

اسرة انتر ناشيونال تريدرز تنعـى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

روبرت متيا مروم

ويتقدمون من عموم ال مروم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنـه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبـر والسلوان.

ينعي فاضل

ام العمد — ينعى الشيخ ممدوح سلطان الفايز بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

صالح محمد ادريس

الذي وافته المنية يوم امس الخميس وشيع جثمانه الطاهر من مسجـد ام العمد/مادبا الى مثواه الاخير، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيـح جناته.

نعي فاضل

ينعى رئيس مكتب وموظفي تموين الزرقاء المرحوم:

محمود حامد الكفاوين

والـد زميلهـم منصور الكفاويـــن ويتقدمون من اله باحر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

شفا بدران — الحاج صلاح خلف باجس والحاج سعد عبدالمجيد باجس ينعيان بمزيد الحزن والاسى ابن عمتهما الغالي المرحوم:

محمود عبدالحميد ابو ريشة

ويتقدمان من ال الفقيـد الكـرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة ولاله ولذويه من بعده جميـل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

خليل ابراهيم بقلة واخوانه وارملة المرحوم اخيهم فؤاد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

فيليب عطاالله الصايغ

"ابو عطاالله"

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمتـه ورضوانـه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شهيد

مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والاسرى بعمان التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) تنعى الى الشعب الفلسطيني والامة العربية الشهيد

النقيب علي سعد شلبية

من بيت دجن

الذي استشهد في اليمن بتاريخ ٣١/١/٨٤ اثناء قيامه بالواجب الوطني، عهدا للشهيد ان نستمر بالثورة حتى النصر المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

نعي فاضلة

عبد الله وهيه تماري واخوانه الدكتور جوزيف ولودفيك وفرح ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

جنفياف ابراهيم ابو العظام

زوجة جورج حنا زيانه ويتقدمون من ال زيانه وال ابو العظام الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء

رثاء بمناسبة مرور عام على وفاة الشاب الاديب

عبد الكريم محمد احمد الطريفي

الرمثا، ها هو قد مضى عام كامل على غيابك عنا، ونحن ما زلنا نحس وكانك معنا، مضت سنة كاملة ونحن ما زلنا نعيش الم اللوعة الشديدة، من بعدك لم ولن تجف الدموع، ولن تهدأ القلوب، ولن ننساك يا ابا احمد مهما طال غيابك عنا، لن ننساك الى الابد، لقد تركت من بعدك فراغا كبيرا واحزانا كبيرة، لم تكن وفاتك بالنسبة لنا سوى الصدمة الكبرى والجرح العميق والتي احدثت ما حدث في محيط العائلة باكملها من بعدك، رحلت عنا والحزن يمزق قلوبنا كل يوم يا اخي ابا احمد، جدران بيتك حزينة، اطفالك حرموا من عطفك وحنانك، لقد كنت لنا الاخ الحنون والصديق المخلص والصدر الواسع والام الحنونة لكن شاءت الاقدار وجاءت مشيئة الله واحرمتنا من كل هذا.

انا لله وانا اليه راجعون، رحمة من الله عليك ورضوانه، رحمك الله واسكنك فسيح جناته.

الشقيقة — صباح
وزوجها عزيز

شكر على تعاز

العقبة — ال كمال واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد امين كمال

ابو بلال

سواء من شارك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات مما ترك اطيب الاثر في نفوسنا وخفف من مصابنا الاليم .راجين - اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم وجزاهم الله عنا كل خير.

نعي فاضل

نديم خوري واخوانه وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبد الله سليم زوايدة

عم زميلهم السيد شفيق زوايدة ويتقدمون من ال زوايدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

رئيس وموظفو قسم التصوير الليلي بجريدة الراي يشاركون ال دبوس الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي

محمود عبدالله دبوس

والد صديقهم حسن محمود دبوس ويتقدمون منه ومن ال الفقيد باحر مشاعر العزاء راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

شوقي فرنسيس قبطي وعائلته بالضفتين ينعى بمزيد الاسى اخاه الفقيد الغالي المرحوم

بشارة فرنسيس قبطي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ٢/٢/٩٨٤ في الضفة الغربية تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ولعائلته طول البقاء

نعي فاضل

انجال شوقي فرنسيس قبطي فكتور وجوني وعيسى وجورج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي عمهم المرحوم

بشارة فرنسيس قبطي

الذي وافاه الاجل المحتوم في الضفة الغربية يوم امس الموافق ٢/٢/٩٨٤ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

نعي

فيليب القرة وعائلته يتقدمون باحر التعازي القلبية من ال القبطي الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم

بشارة فرنسيس قبطي

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي

سليم القرة واخوانه ينعون بمزيـد الحزن والاسى المرحوم

بشارة فرنسيس قبطي

ويتقدمون من ال القبطي الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي الاتحاد الرياضي بمزيد الحـزن والاسى المرحوم:

عيسى حسني الكيالي

عم زميلهم عضو الهيئة الادارية احمد الكيالي ويتقدمون من زميلهم الكريم وال الكيالي الافاضل باحر مشاعر العـزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ال الحمامي وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الاسى واللوعة المرحومة

الحاجة نجلاء امين حمامي

ام محمد

والدة السادة محمد واحمد وغالب وابراهيم وسمير عن عمر يناهز ٧٠ عاما ولقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة طوباس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها احمد محمود حماتي (ابو رائد) في الزرقاء حي الشيوخ شمال مستشفى ابن سيناء وللنساء في منزل ولدها محمد محمود حمامي (ابو خالد) في الزرقاء — حي الاسكان.

نعي

مدير وموظفات وموظفو البنك العربي المحدود فرع العبدلي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

شقيقة

الزميل مروان عرفات

ويتقدمون من الزميل العزيـز وال عرفات الكرام بخالص العزاء والمواساة، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

شفا بدران — ال باجس ينعـون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمود عبدالحميد ابو ريشة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء الموافـق ٣١/١/١٩٨٤ اثـر حادث مؤسف، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى موسى محمد النـدى الربيـع وابنائه وجميع عائلة الربيع ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عبدالرؤوف الحاج حسن

والد صديقهم احمـد عبدالـرؤوف سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى اللجنة الاجتماعية في مطـار الملكة علياء الدولي/الحركة المرحوم:

والد زميلهم

السيد نعيم الكسبة

ويتقدمون من الزميل العزيـز وال الكسبة الكرام باحر التعازي للفقيـد الرحمة ولاله ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى اللجنة الاجتماعية في مطـار الملكة علياء الدولي/الحركة المرحومة:

والدة زميلهم

عبدالحميد النجداوي

ويتقدمون من الزميل العزيـز وال للفقيدة الكرام باحر التعازي. الفقيدة الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

نعي فاضله

محمود احمد محمود من هام وسكان الزرقاء ينعى بمزيد الايمان بقضاء الله وقدره وفاة والدته المرحومه:

الحاجه علياء مفلح الدباس

من كفر يوبا التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة الزرقاء عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحمها الله رحمة واسعه واسكنها جنه عاليه.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود احمد ابو فوزي الكائن في الزرقاء قرب المسلخ.

نعي فاض

ينعى وزير الاشغال العامة ووكيـل الوزارة وعموم موظفيها زميلهم المرحوم:

عوض فلاح الصعوب

ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر التعازي والمواساة.

نعي شاب

مصطفى عواد خليفات وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المتسوف على شبابه المرحوم:

نبيل نعيم مهيار

شقيق الدكتور شفيق مهيار ويتقدمون من عموم ال مهيار باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجـل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

ينعى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئـة ووكيـل الـوزارة وموظفوهـا المرحومة:

زوجة زميلهم يوسف هاشم بالي

ويتقدمون من ال الفقيـدة باحـر التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة برحمتـه الواسعـة ويسكنها فسيح جنانه.

نعي سيدة فاضلة

ينعى مدير وموظفو مديرية الميكانيك والنقل/سلطة المصادر الطبيعية بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

والدة

عطوفة المدير العام

المهندس يوسف النمري

ويتقدمون من انجالها وذويها الكرام باصدق مشاعر المواساة ضارعين الى الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى عشيرتا الحجازين والعـكشة ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

غيثة خليل حجازين

"ام سلمان"

التي انتقلت الى رحمته تعـالى يوم الخميس ٢/٢/١٩٨٤ عن عمر يناهز ١٠٠ عام في الزرقاء.

تقبل التعازي في منزل ابنها عبدالله حجازين في الزرقاء الجديدة، رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

القرار ٢٤٢ والحل الوحيد!!

بقلم: عواد ابو زينة

على الرغم من جميع المحاولات الدولية والجولات الطويلة والمتعددة التي قام بها جونارينغ الا ان ذلك القرار لم يخرج الى حيز الوجود والسبب هو ان السياسة الصهيونية تقوم على اللعب بورقة الزمن واغتنام الفرص المواتية لخلق واقع جديد، ولذلك اعتبر ذلك القرار في عداد القرارات التي ما ولدت الا لتموت.

وعلى اثر رد الفعل الصهيوني العنيف على البيان الروسي الامريكي المشترك حول القضية الفلسطينية عام ١٩٧٧ تراجع الرئيس الامريكي السابق (كارتر) عن اقتراحاته السابقة بشأن قضية الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، ثم جاءت الاتفاقية المصرية الاسرائيلية مؤكدة اخراج قضية فلسطين او ما اتفق على تسميته «بازمة الشرق الاوسط» من حيز اجهزة الامم المتحدة ومن الاطر والمشاركات الدولية لتصبح قضية يجري الحوار فيها بين الولايات المتحدة واسرائيل والجانب العربي فقط، وبذلك سقط خيار فرض حل من الامم المتحدة وبمعنى اخر استبعاد قرار ٢٤٢، كما استبعد مؤتمر جنيف الذي اقترحه البيان الروسي الامريكي المذكور، كما استبعدت منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها ممثلا مشاركا في اي قرار يتخذ بشأن قضية فلسطين

ومن خلال ذلك استطاعت الولايات المتحدة ان تنزع من المنطقة خيار الحرب حين نجحت في عزل مصر عن الامة العربية، ومن خلال ذلك ايضا استطاع الرئيس كارتر، ان يعلن ان منطقة الخليج العربي تدخل في المناطق الحيوية للمصالح الامريكية، ولذلك فللولايات المتحدة الحق في الدفاع عنها من اي خطر يتهددها، ومن اجل ذلك تم انشاء قوات التدخل السريع تحت شعار حماية المصالح الحيوية، الامريكية والغربية من الخطر الروسي الذي صور للعالم العربي انه الخطر الوحيد الذي يهدد حياتهم واقتصادهم وحضارتهم وتراثهم.

وفي الوقت الذي شهدت فيه العلاقات الامريكية الروسية قسطا من الاستقرار في عهد الرئيس كارتر، وفي الوقت الذي القيت فيه جميع الاوراق في يد الولايات المتحدة واعتبرت الشريك الذي يخترع مشروعات (السلام العادل) وفي الوقت الذي اصبحت تتوجه فيه جميع الانظار للولايات المتحدة من اجل وضع حلول ومعالجات لشتى المشكلات في الشرق الاوسط حتى الداخلية منها، اخذت الولايات المتحدة تعتبر هذه المنطقة لا تخرج عن كونها ولاية من ولاياتها التي تختلف فيها الاعتبارات من منطقة الى اخرى، فلا بأس اذن من تزويد اسرائيل بما تريد من سلاح واموال، ولا بأس من عقد تحالف عسكري سياسي معها لان ذلك «يفسح المجال لاقامة سلام دائم وعادل في هذه المنطقة المتوترة».

وحين رأت الولايات المتحدة ان سيطرتها على بعض اجهزة الامم المتحدة، ووقوفها بصفة فردية محرجة في بعض المحافل الدولية لاتخاذ قرارات بتعطيل بعض القرارات، حين رأت ذلك تجاوزت هذه الاجهزة ووقفت في وجه المشاريع الدولية كما فعلت ازاء المشروع المصري الفرنسي في العام الماضي، كما اعلنت انسحابها من اليونسكو لانها كما قالت اصبحت «اداة طيعة ضد مصالح العالم الحر بعد ان اصبحت خاضعة للسياسة وخرجت عن اهتماماتها الاساسية».

وبحجة فشل محادثات الصواريخ بين الولايات المتحدة وروسيا وبحجة الخطر الروسي القادم من افغانستان اضافة الى الحجج السابقة ادخلت منطقة الشرق الاوسط سلحة الصراعات الدولية، فاصبحت كانما هي منطقة نفوذ لحلف شمال الاطلسي، وبشكل خاص حين ارادت الولايات المتحدة ـ ووافقت اسرائيل على ذلك ـ ان تكون فلسطين المحتلة مستودعا متقدما في المنطقة لتخزين الاسلحة والادوية والاغذية الضرورية لحلف الاطلسي اذا ما نشبت حرب، وقد درست هذه الخطة ووجد ان فلسطين المحتلة تمتاز بموقع يؤهلها لذلك.

واذا تصرفت الولايات المتحدة في هذه المنطقة من هذه المنطلقات فانها تقف بحزم ضد اي اقتراح يعيد القضية الفلسطينية الى الامم المتحدة وتمنع اي مؤتمر او حل دولي تشترك فيه اطراف غيرها وغير اسرائيل، فما حققته الولايات المتحدة لصالح سياستها ومصالحها في الشرق الاوسط خلال عقد من الصراع والتخطيط والتدبير لا يمكن ابدا ان تتراجع عنه بسهولة ولا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار ان اسرائيل تنفذ هذه السياسة في المنطقة وهي احد الاطراف الذي يرتكز عليه اي حل في المنطقة. فكيف اذن تطلب الولايات المتحدة من كويلار وياسر عرفات او من غيرهم ضرورة العودة الى قرار ٢٤٢ كاساس لاي حل في منطقة الشرق الاوسط؟

ان الولايات المتحدة خير من يعلم كم هي بارعة اسرائيل في اضاعة الوقت وفي تاويل القرارات والولايات المتحدة تعلم قبل غيرها ان ذلك القرار لم يذكر شيئا عن مصير الشعب الفلسطيني في الوقت الذي يؤكد على حدود دائمة وامنة لدول المنطقة، وبمعنى اخر تجاوز القضية الاساسية وهي قضية الشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه اعتراف عربي بالكيان الصهيوني، وبمعنى اخر، ان الولايات المتحدة تريد ان تحذر كويلار وغيره من ان اي طرح للقضية الفلسطينية لن يكون له اي نصيب من النجاح، كما ان اي صيغة تتحدث عن هذه القضية او عن اصحابها او اي تعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية لن يلاقي ترحيبا او قبولا، ويعتبر هذا بمثابة سبق للامور وللمحاولات العربية او الدولية التي تسعى للحصول على قرار او مشروع يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

قراءة تاريخية في الازمة اللبنانية

الحلقة الثانية والاخيرة

ترابط البعد الطائفي.. مع تفاعلات النظام الدولي.. والاقليمي

بقلم: الدكتور سعد ابو ديه
مدرس السياسة ـ جامعة اليرموك

بعد العرض السابق لخلفيات الجذور الاجتماعية للازمة اللبنانية ينتقل الحديث الان لاثبات الفرضية السابقة بان النظام الدولي والنظام الاقليمي هما الفيصلان في الازمة اللبنانية، وان الطائفية تطفو على سطح الاحداث في لبنان عندما يشتد التنافس في النظام الدولي، او يشتد التنافس بين قطب من اقطاب النظام الدولي وقطب اخر من اقطاب النظام الاقليمي على النحو الذي جرى في عام ١٩٥٨ مثلا، بين مصر والولايات المتحدة، حيث تزعمت مصر النظام الاقليمي العربي واصبحت بؤرة شبكة التفاعلات العربية واصبحت ضابطا كبيرا على سياسة كثير من دول النظام الاقليمي العربي، ولقد انبعثت منها حركة القومية العربية في ارجاء الوطن العربي وتولدت عنها فيما بعد طاقة جعلت فكرة الحياد الايجابي اكثر قبولا في الوطن العربي، ولقد اثرت لبنان الحياد بين الدول العربية ومسايرة مصر. غير ان انقلاب ١٤ تموز عام ١٩٥٨، في بغداد غير الامور واختل التوازن الاقليمي مرة ثانية، وباختلال التوازن الاقليمي اشتد التنافس الدولي وظهرت الانقسامات واضحة في لبنان.

ولتوضيح الصورة اكثر يمكن العودة لجذور الازمة، وتحليل الابعاد الثلاثة: الابعاد المتعلقة بالنظام الدولي والاقليمي والابعاد الطائفية.

أ) ازمة ١٨٤٠: عندما بدأت هذه الازمة كانت الابعاد الثلاثة كما يلي:ـ

كانت صلة فرنسا بالموارنة في لبنان افضل من صلة غيرها بهم حيث ان الموارنة كرهوا النشاط التبشيري البروتستانتي الذي قام به الانجليز والامريكيون.

وكانت بريطانيا تحارب النفوذ الفرنسي حاربته في مصر وارادت ان تبقى فرنسا حبيسة حدود ١٨١٥ التي اقرها مؤتمر فينا وساهمت حملة نابليون على مصر بزيادة الاهتمام البريطاني بالمنطقة. ودخلت القوات المصرية بلاد الشام، وهزمت القوات العثمانية، واهتزت صورة الدولة العثمانية وهيبتها، وبخاصة انها لم تعد قادرة على اخراج المصريين الا بمساعدة بريطانيا. واثمرت الجهود البريطانية باتفاق «بلطة ليمان» ١٨٣٩ حيث فتح العثمانيون ابواب ولاياتهم امام الانجليز الذين تفوقوا تجاريا.

بالرغم من فتح الدولة العثمانية للابواب امام بريطانيا فانها لم تستطع ان تتفوق في لبنان كما تفوقت في مصر مثلا، عندئذ لجأت بريطانيا الى التناقضات الاقليمية الطائفية وكان امامها الدروز المضطهدون من بشير الثالث حاكم لبنان ولم يكن باستطاعة الدولة العثمانية ان تسعفهم من هذا الامير الذي اراد الفتك بهم على طريقة مذبحة مماليك مصر ويمكن القول ان الانجليز استفادوا من الوضع ووقعوا اتفاقا مع الدروز في ايلول ١٨٤١ نص على ان يدافع الانجليز عن الدروز، وان يعلموا ابناءهم في انجلترا مقابل ان يسمح الدروز للمبشرين البروتستنت ان يعملوا في مناطقهم بحرية. وهكذا تكون محور (درزي ـ انجليزي) ومحور (فرنسي ـ ماروني) ومن فوق هذه المحاور تمسك العثمانيون بالشرعية مع بقائهم فوق هذه المحاور.

وبعد ان طال انتظار الدروز للتحرك العثماني لانقاذهم من تسلط الامير بشير، واندفعوا في ١٨٤١/١٠/١٣ نحو دير القمر وحرروا الموارنة وتدخلت فرنسا. وتدخلت الدبلوماسية الاوروبية وتوصلت لطريقة القائم مقامين، درزية جنوبا ومارونية شمالا. وهكذا تم استبعاد ال شهاب عن الحكم وحقق هذا رغبة الدروز ورغبة الانجليز الذين استبعدوا دور روسيا التي كانت تريد قائم مقامية للارثوذكس، وتم تشكيل لجنة دولية تمثل الدول الاوروبية الخمس فرنسا وبريطانيا وروسيا والنمسا وبروسيا.

وفي السنوات التي تلت اخذت الدولتان المتنافستان تتقاسمان العالم العربي خارج لبنان حيث بدأت بريطانيا باطراف الامبراطورية العثمانية على الجزء الاسيوي وبدأت فرنسا باطراف الجزء الافريقي وخف الضغط على لبنان خاصة وانه قريب من الدولة العثمانية وليس في الاطراف.

وعند بداية الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان لم تشجع فرنسا دعوة البطريرك الماروني الياس حويك الذي طالب في مؤتمر الصلح باستقلال لبنان الكبير، ورد كليمنصو حويك، الذي عاد غاضبا.

بيد ان فرنسا عندما حنقت على الملك فيصل بسبب اصراره على رفض الانتداب عينت غورو مفوضا سياسيا لها على سوريا ولبنان وبعد خروج الملك فيصل من سوريا في ١٩٢٠/٧/٢٤ تصرف غورو بان تحول الى بناء الصرح اللبناني على اساس المذكرة التي قدمها الياس حويك في السنة التي مضت في مؤتمر الصلح.

في ١٩٢٠/٩/١ تم اعلان استقلال لبنان الكبير بالحاق بعض المناطق السورية حاصبيا، راشيا، بعلبك ومعلقة زحلة بالاضافة الى طرابلس واخذت تنهج نهجا استعماريا وارسلت احمق موظفيها وركزت على اللغة العامية مما دفع الوزير الشيخ محمد الجسر لتقديم استقالته واهملت طوائف وركزت على اخرى.

وهكذا يلاحظ ان فرنسا وهي قطب من اقطاب النظام الدولي ـ بعد ان لاحظت ان الامور لم تستتب لها الا بالتركيز على الطائفية، عادت لمذكرة حويك، ونجحت في تركيز الامور بيدها في غياب سلطة قوية اقليمية، او دولية تنافسها في لبنان.

ب) الميثاق الوطني ١٩٤٣: جاء في فترة تجاذبت لبنان فيها قوى اقليمية عربية ارادت مصر بواسطة النحاس باشا رئيس الوزراء المصري ان تدخل لبنان للحظيرة العربية اي للجامعة العربية. ونظرا لان فرنسا خرجت مهزومة مثخنة بجراح الحرب العالمية الثانية فان ذلك كان سهلا. ولقد دخل لبنان الجامعة العربية مقابل تنازل عن سوريا عن المطالبة بالاقضية الاربعة وطرابلس، وتم وضع الميثاق الوطني في عام ١٩٤٣ على اساس توازن طائفي وليس على اساس الغاء للطائفية. ولقد وضع هذا الاتفاق الشفوي بين بشارة الخوري رئيس الجمهورية وبين رياض الصلح رئيس الوزراء.

ولعبت بريطانيا كقوة من اقطاب النظام الدولي دورا في مجريات احداث لبنان عندما ساندوا بشارة الخوري ضد اميل اده مرشح فرنسا. كان بشارة الخوري يريد الاستقلال التام عن فرنسا وتلاقت اهدافه مع اهداف بريطانيا التي كانت تريد ابعاد فرنسا عن لبنان وليكن بعد ذلك ما يكون ولقد وصف الجنرال الفرنسي كاترو معاركه مع بريطانيا (في لبنان) قائلا:

«ان اشتغال الانجليز ضد الفرنسيين في الانتخابات اللبنانية وفي انتخابات رئاسة الجمهورية وسعيهم لابعادهم عن هذا الشرق الاوسط ليس جديدا، بل يرجع الى مائة وعشرين سنة الى الوراء، حين جاء نابليون لمصر وفلسطين ووصل عكا ووقف الانجليز بوجهه».

«وعندما جاء ابراهيم باشا المصري يفتح هذه البلاد، كان الانجليز وراءه وهم الذين ارسلوه لاستباق الفرنسيين الذين كانوا يحشدون اسطولهم سرا لاحتلالها».

«ثم عندما ارسل نابليون الثالث جيوشه سنة ١٨٦٠ لايقاف المذابح الطائفية في لبنان وسوريا، طلب الانجليز في مؤتمر باريس الذي عقدته الدول الكبرى، انسحاب الفرنسيين حالا من هذين البلدين».

«وهذا تماما ما جرى سنة ١٩٤٣ بشخص الجنرال سبيرز ممثل انجلترا الكامل الصلاحيات، فالانجليز هم الذين تابعوا مهمتهم التقليدية وعملوا على ابعادنا عن هذين البلدين».

ج) احداث عام ١٩٥٨م: جاءت احداث عام ١٩٥٨ في وقت كانت فيه مصر مسيطرة على النظام الاقليمي العربي. وكانت سوريا الى جانب مصر. ومثلت الدولتان في الجمهورية العربية المتحدة قوة ذات امكانات كبيرة.

كان وضع لبنان متأثرا بكميل شمعون الذي بدأ انه يرتبط في علاقات ثنائية قوية مع الولايات المتحدة وخيل للجميع انه يحكم والاسطولان الامريكي والبريطاني عن يمينه ويساره. وداخليا سار شمعون على سياسة داخلية اراد ان ينفرد بالحكم، وابعد الزعماء التقليديين عن القصر، بحيث فشل في انتخابات ١٩٥٧ كمال جنبلاط الذي سانده سابقا وفشل احمد الاسعد وصائب سلام وعبد الله اليافي.

وعندما قامت الوحدة المصرية السورية وبحثت عن قوة لبنانية تحارب شمعون المرتبط بعلاقات ثنائية قوية مع قطب غربي النظام الدولي، فوجدت قوة حاضرة مسلحة بالسلاح القومي الاكبر الذي نادى به جمال عبد الناصر. ونشبت الثورة في لبنان وانضم الموارنة لها حيث استطاع عبد الناصر استقطاب زعمائهم. وتعقد الموقف في لبنان، وتدخل الامريكيون لحماية شمعون وصرحوا بانهم جاءوا للمحافظة على كيان لبنان من الخطر المجاور له في سوريا وخطر الثورة العراقية التي قامت في اليوم السابق لنزول القوات الامريكية ونجحت الثورة في منع شمعون من تجديد انتخابه وجاءت التسوية على ان لا غالب او مغلوب ودعمت الولايات المتحدة مرشحها فؤاد شهاب الذي رأت انه يتمتع بسلطة كونه قائدا للجيش، ودعمت مصر مرشحها رشيد كرامي لرئاسة الوزراء وهكذا تم الاتفاق بين القطبين قطب في النظام الدولي، الولايات المتحدة وقطب اخر في النظام الاقليمي العربي (مصر).

وهكذا بتغير الظروف في النظام الاقليمي العربي، فان لبنان قد عاد للفكرة العربية التي ضعفت بين الحربين العالميتين ثم عادت خاصة بعد بروز مصر في النظام الاقليمي العربي. وبالرغم من ذلك فان لبنان بقي متأثر بالتناقضات العربية حين حاولت سوريا استمالة رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان كي يخرج عن المحور المصري. وكان كرامي يرفض ذلك.

يقول خالد العظم واصفا ذلك الموقف:ـ

«ولما لم تنفع جميع المساعي التي بذلناها لحمل لبنان على الخروج على سياسة المحور المصري لم يبق امامنا سوى انتهاج سياسة الضغط».

وتتالت الاحداث في العالم العربي وشارك لبنان في الخطة العربية في تحويل روافد نهر الاردن وبعد حرب ١٩٦٧ دخلت المقاومة الفلسطينية الاردن عام ١٩٦٨ ودخلت لبنان ايضا وتغير وضع الفلسطيني في لبنان بعد ان اصبح مقاتلا وزادت شعبيته في جنوب لبنان.

د) الازمة الحالية:ـ يلاحظ في هذه الازمة زيادة الاطراف المشاركة مثلا:

١ـ دخل العنصر الفلسطيني في الازمة. حيث دخل الفلسطينيون لبنان بعد حرب ١٩٦٧، وبعد اتفاقية القاهرة ١٩٦٩ اصبح الوجود الفلسطيني في لبنان ذا صفة شرعية.

٢ـ ساهمت الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان في تصعيد الازمة الطائفية والصراع الطبقي الذي نجم عن تهجير الفقراء شمالا. وظهرت حركات شيعية من اولئك الذين وصفوا بالمحرومين وظهر فيما بعد سعد حداد الذي دعمته اسرائيل.

٣ـ شاركت دول النظام الاقليمي بالتدخل عسكريا، بحيث تدخلت اسرائيل لتحطيم المقاومة الفلسطينية وتدخلت سوريا لردع القوات المتصارعة على اعتبار ان امنها يتطلب لبنان مستقرا وقويا.

وساهم حادث ١٩٧٥/٢/٢٦ الذي وقع عندما اندلعت مظاهرات الاحتجاج على منح شركة يملكها شمعون امتيازا لصيد السمك على الشواطيء اللبنانية لمدة ٩٩ عاما ساهم هذا الحادث في تأزيم الامور في جنوب لبنان وحصلت اضرابات في صور وصيدا والبقاع وتتالت الاحداث ووقع حادث عين الرمانة في ١٩٧٥/٤/١٣ واتهمت الكتائب بتدبيره، وتعددت الاطراف الداخلية المشاركة في الازمة.

وتدخلت سوريا وهكذا تكون الازمة قد عربت على غير رغبة الكتائب التي رفضت دخول قوات امن عربية. وهدد الجميل بالانسحاب من الجامعة ووقف الى جانبه شمعون. غير ان امين الجامعة اكد ان القوات سوف تنسحب بناء على رغبة رئيس الجمهورية.

كان من الممكن ان يتحسن الموقف. غير ان اسرائيل وهي طرف من اطراف النظام الاقليمي العربي وان كانت لا تدخل في علاقات ديلوماسية معه فقد اعطاها وجودها الجغرافي مجالا في التأثير على سير احداث لبنان وتدخلت اسرائيل علنا في شؤون لبنان في ضوء ما اطلق عليه بيريز السياج الطيب لمساعدة اللبنانيين ويمكن ان نجمل الموقف بما يلي:ـ

أ) كسبت اسرائيل بعض اطراف الصراع اللبناني وهذا حول جنوب لبنان لمنطقة مكشوفة للتغلغل الاسرائيلي وحول انظار العالم عن القضية الرئيسية، قضية فلسطين.

ب) تدخلت الولايات المتحدة في الصراع. وعندما طالبت اسرائيل الولايات المتحدة بضمانات امام التدخل السوري في لبنان، تعهدت الولايات المتحدة بذلك مقابل ان لا يحتل الاسرائيليون جنوب لبنان طالما ان لبنان يتمسك باتفاقية الهدنة.

ج) بدأت مصر تبتعد عن الصف العربي وغابت القيادة الاقليمية القوية وظهر ان هناك اتجاها لخلق جبهة شرقية قوية من الاردن وسوريا ولبنان والمنظمات.

وبدأ الاتجاه يسير في صالح اسرائيل كقوة اقليمية. ولقد شجع وصول الليكود الى الحكم على القيام بمغامرة اجتياح لبنان في ١٩٧٨/٣/١٤.

بيد ان ظروف النظام الاقليمي الدولي بالاضافة للمقاومة العنيفة من جهة اخرى جعلت اسرائيل تتراجع في ١٩٧٨/٦/١٣.

وقامت اسرائيل بعرقلة مهمة الحكومة اللبنانية لفرض سيطرتها على الجنوب وتأكيد شرعيتها بخاصة بعد ان تأكد لها ان احتلال جنوب لبنان في ظل الظروف السابقة ليس سهلا. وبدأت اسرائيل بتفريغ الجنوب من اللبنانيين والفلسطينيين وفي هذه الظروف ظهر سعد حداد الذي وجه نداء في ١٩٧٩/٤/١٧ في مؤتمر صحفي عقده في المطلة الاسرائيلية الى اللبنانيين للانضمام لحركته واتهم سوريا بانها تحتل لبنان وان سركيس الرئيس اللبناني يريد تسليم لبنان لسوريا. وكان سعد حداد قد انشق عن السلطة اللبنانية واعلن قيام دولة لبنان الحر في مساحة قدرها ٦٠٠كم فيها ١٠٠ الف نسمة من موارنة وشيعة ودروز وشجعت اسرائيل قيام هذه الدولة حيث انها تعادي الفلسطينيين وساهم هذا في تعقيد الموضوع وزيادة الاطراف المتصارعة.

وبظهور دولة سعد حداد يكون حلم موسى شاريت وابن غوريون قد تحقق بظهور ضابط لبناني طائفي حاقد يحقق الانفصال الطائفي ويوقع معاهدة سلام مع اسرائيل على انه يمكن القول ان ضعف النظام الاقليمي العربي، وغياب القيادة القوية فيه وعدم ممارسة دول الجامعة العربية لمسؤولياتها التضامنية ادت كلها الى الموقف السابق. ولقد انتقدت السلطات اللبنانية الموقف العربي ودعت الى ان يكون الاهتمام بلبنان وجنوب لبنان اهتماما عربيا حقيقيا. كما ساهم غياب العلاقات الثنائية القوية العربية مع اقطاب النظام الدولي في تردي الموقف. ولم تستطع الامم المتحدة ان تلعب دورها في ردع اسرائيل عن جنوب لبنان وساهمت الاشتباكات الطائفية في منع قوات الامم المتحدة من القيام بعملها.

الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان:ـ

في ٥ حزيران ١٩٨٢ وفي ظروف اقليمية اختلفت عن الظروف التي احتلت فيها اسرائيل جنوب لبنان في ١٩٧٨، تمثلت بما يلي:ـ

١) خروج مصر عن الصف العربي وتوقيع معاهدة سلام منفرد مع اسرائيل.

٢) انشغال العراق بالحرب مع ايران.

٣) ازدياد الحرب الباردة العربية وتعدد المحاور في العالم العربي.

٤) انسحاب اسرائيل من سيناء في ١٩٨٢/٤/٢٦، ادى الى اضعاف حكومة بيجن، يضاف لذلك فشله في ادارة الضفة الغربية وعدم تعاون رؤساء البلديات مع مناحيم ميلسون في مشروع الادارة المدنية.

٥) بروز زعامة مارونية قوية في لبنان مثل زعامة بشير الجميل قائد الكتائب الذي اظهر ان الاحداث قد مهدت لزعامته باختفاء اقوى زعماء لبنان المنافسين، له حيث اختفى في ظروف مختلفة زعماء لبنانيون اقوياء مثلا غاب نجم كمال جنبلاط الزعيم الدرزي الذي اغتيل، وطوني فرنجية ابن الزعيم الماروني الشمالي الزغارتاوي القوي، وموسى الصدر الذي اختفى من الزعامة الشيعية، وجرت محاولات لاغتيال ريمون اده زعيم المجموعة الوطنية السياسية الهامة الذي غادر لبنان منذ ذلك الوقت.

٦) حدثت بعض الامور الداخلية في سوريا مثل احداث حماه، في ظل هذه الاوضاع المتضاربة اقليميا والتي اعطت لاسرائيل تفوقا اقليميا وحافزا من جهة اخرى لتحطيم عنصر رئيسي في القضية الفلسطينية وهو منظمة التحرير الفلسطينية وبتحطيم هذا العنصر تحطم حلقة الوصل بين لبنان وسوريا وهو منظمة التحرير الفلسطينية، وتضعف سوريا كدولة مواجهة وتطردها من لبنان وتقيم حكومة قوية برئاسة بشير الجميل الذي كان من المتوقع ان يوقع اتفاقية سلام مع اسرائيل. وتبدو اسرائيل حامية لبنان.

وفي ظل الظروف نفسها وقعت لبنان اتفاقية سلام مع اسرائيل في ١٩٨٣/٥/١٧م وليس معها ورقة رابحة تفاوض عليها، ولا يمكن ان توصف ظروف لبنان بظروف مصر كما يحاول البعض ان يربط بين الطرفين.

غير ان الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي وافقت عليه لبنان واسرائيل وايدته الولايات المتحدة لم يأخذ بعين الاعتبار طرفا بارزا في النظام الاقليمي (سوريا) حيث قامت سوريا بعرقلة تنفيذ الاتفاق.

وظهر ان نتائج الغزو لم تحقق لاسرائيل ما ارادت تحقيقه. وثبت ان سوريا لم تضعف بل على العكس، ولم تصف منظمة التحرير الفلسطينية، بل كسبت تعاطفا دوليا، واحرجت مصر واغضبها موقف بيجن خاصة وانها الدولة الوحيدة التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل وتتالت الاحداث وثبت ان عملية سلامة الجليل كلها لم تحقق هدف اسرائيل المعلن وهو تحقيق السلام في الجليل واحتلال ٤٠كم من لبنان. كما ان الموقف الداخلي في لبنان تغير وظهرت جبهة الخلاص الوطني بزعامة رشيد كرامي، وليد جنبلاط، سليمان فرنجية، نبيه بري ويمثل كل واحد منهم طائفة من طوائف لبنان هي السنة، الدروز، الموارنة الشيعة. وطالبت هذه الجبهة بالغاء الاتفاق الاسرائيلي اللبناني ولقد دعمت سوريا هذه الجبهة وتغيرت التحالفات داخل لبنان وضعفت الشرعية اللبنانية، شرعية الحكومة التي كانت ممثلة ببشير الجميل القوي ثم امين الجميل.

باختصار يمكن القول ان الزعامة القوية الداخلية في لبنان قد غابت، وان ظروف النظام الاقليمي تغيرت وان سوريا استعادت مكانتها التي خسرتها في النظام الاقليمي العربي وعرقلت الاتفاق اللبناني الاسرائيلي. وعلى مستوى النظام الدولي اشتد التنافس الدولي ودخلت المنطقة في الاستقطاب بحيث ظهر تحالف اسرائيلي امريكي استراتيجي واصبح هم الولايات المتحدة ليس حل الازمة بل اخراج وتقليص النفوذ السوفياتي في سوريا.

ويمكن القول بصدد التفاعلات الدولية ودخول المنطقة الاستقطاب من جديد ما يلي:ـ

بعد اجتياح اسرائيل ودخولها لبنان، بدأ ان العرب بدون قوة رادعة تردع اسرائيل اتجهوا للخارج بعد مؤتمر الطائف ٤ تموز ١٩٨٢ وذهبت وفود عربية لموسكو، وطرأت خلافات على تفسير السوريين لبعض نصوص المعاهدة السورية السوفياتية.

وفي هذه الظروف استقال هيج وفتحت استقالته الطريق لتحسين العلاقات الامريكية العربية وطرح ريغان مبادرته بعد ان تحطمت سمعة الولايات المتحدة باعتبارها ممولا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا لاسرائيل، كما تحطمت سمعة الاتحاد السوفياتي لاتهام العرب اياه بالتقصير.

جاء مؤتمر فاس بعد مبادرة ريغان باسبوع، وانبثق عن فاس مقررات معينة اعتبرت بداية الحوار مع الامريكيين.

وبقي الدور الامريكي ضئيلا حتى في جولات الحوار اللبناني الاسرائيلي كان الدور الامريكي مقيدا او غير قادر وغير راغب في حمل الاسرائيليين على التوصل لاتفاقات مقبولة عربيا او لبنانيا. وثبت ان ادارة ريغان لا تملك منهجا لحل الصراع وانما لادارته لتحقيق اهدافا قومية. وفي ظروف التدخل الامريكي تحرك الاتحاد السوفياتي لتعويض الضرر الذي لحق بسمعة الاسلحة السوفياتية وعوض سوريا عن الاسلحة التي دمرت وزودها بصواريخ ارض جو (سام ٥) ودخلت المنطقة العربية في الاستقطاب الدولي. واصبحت اسرائيل والولايات المتحدة في جهة وسوريا والاتحاد السوفياتي في جهة اخرى وميدان التنافس هو لبنان.

وهكذا تعقد الموضوع بزيادة المشاركين فيه. وتأزم الموقف في لبنان لدرجة بات العالم فيها على حافة الحرب العالمية الثالثة، تنطلق من لبنان او سوريا وبالرغم من ان الازمة اصبحت في ايد دولية فان ذلك لم يفت في عضد المقاومة اللبنانية التي اجبرت اسرائيل على الانسحاب لنهر الاولي وعلى اثر ذلك دخلت قوات متعددة الجنسيات امريكية، فرنسية، ايطالية، بريطانية، واصبحت هذه القوات هدفا لعمليات انتقامية بحيث ان القوات الامريكية باتت تفكر في الانسحاب من بيروت واذيع ان رئيس الاركان الامريكي طلب ذلك سرا من الحكومة اللبنانية. واستمرت معاناة اسرائيل من المقاومة اللبنانية حتى بعد الانسحاب لنهر الاولي واعترف رئيس اركان اسرائيل في مقابلة مع صحيفة معاريف بان العمليات الفدائية استمرت في الضفة الغربية. ويمكن ان نتذكر ان هذه العمليات هي السبب الذي حفز اسرائيل لغزو لبنان.

خلاصة:ـ

اتضح لنا ان الصراع في لبنان مرتبط بالتنافس الدولي والتنافس الاقليمي وان مشاكل لبنان تبرز على السطح عندما يحدث خلل في التوازن الهيكلي بين اقطاب النظام الدولي او اقطاب النظام الاقليمي وان الطائفية تظهر على السطح وتستثمر. ولقد لاحظنا انه قبل غزو ابراهيم باشا لبلاد الشام وقبل حملة نابليون على مصر لم يكن هناك طائفية ولا مشاكل في لبنان. بيد ان بريطانيا لما ارادت ان تدخل بلاد الشام عن طريق لبنان اعتمدت على الطائفية واعتمد ابراهيم باشا على الطائفية في مواجهة الدروز الذين ثاروا عليه ونلاحظ انه في حالة وجود قيادة اقليمية قوية فان هذا يخفف من قوة التنافس الدولي في لبنان كما حصل عام ١٩٥٨ عندما توصلت الولايات المتحدة ومصر لصيغة معادلة في لبنان.

الان، ضعفت الامكانات العربية وظهرت اسرائيل كقوة اقليمية وظهر الاستقطاب الدولي وزاد التنافس بين العملاقين في لبنان. واصبح هناك اهداف امريكية وسوفياتية واسرائيلية لا صلة لها بالازمة اللبنانية مباشرة. الولايات المتحدة تريد اخراج الاتحاد السوفياتي من سوريا. الاتحاد السوفياتي يريد ان يرد الاعتبار لنفسه وقد وقع هذا التنافس في فترة توقفت محادثات نزع السلاح للاسلحة المتوسطة المدى في وسط اوروبا وكانت ادارة ريغان تعول كثيرا على الوصول لاتفاق بما يتعلق بخيار الصفر الذي طرحته ورفضه الاتحاد السوفياتي. واسرائيل تريد ان تحقق اهدافا اخرى تتعلق بافشال مبادرة ريغان. والتي ارتبطت بانسحاب القوات الاسرائيلية التام من الاراضي اللبنانية. وتريد اسرائيل ايضا اضعاف الشرعية اللبنانية ورأينا ان هذا هدف اسرائيلي منذ الاحتلال الاول عام ١٩٧٨.

يضاف لما تقدم، ضعف المنظمات الاقليمية والدولية. مثلا، الجامعة العربية رمز النظام الاقليمي العربي بدت غير فعالة في الازمة اللبنانية. كما ان الامم المتحدة رمز النظام الدولي العالمي الحالي بدت عاجزة عن تحقيق اهدافها وهي السلام والامن.

دراسات وابحاث

برلين الغربية.. والفلسطينيون الضائعون!

بقلم: تيري بريت

يصاب سكان برلين بالدهشة عندما يذكر امامهم هذا الرقم: ٣٥٠٠٠ لاجىء فلسطيني يعيشون في الاراضي الاتحادية و [illegible] منهم في برلين الغربية. لماذا هذا العدد الكبير؟

من بيروت وبفضل استمرار الرحلات الرخيصة للجهة الى برلين الشرقية يتجه الهاربون من حرب لبنان الى عاصمة المانيا الشرقية وهناك يحصلون على تأشيرة ترانزيت مدتها [illegible] ايام ومن هناك يمرون مباشرة الى الغرب، ويكتفي الشرطة في بداية الامر بالتدقيق في المترو الذي يصل بين قسمي المدينة.

وعلى هؤلاء اللاجئين الذين لا يحملون اوراقا ثبوتية ان يخضعوا للاجراءات الطويلة التي تتطلب الصبر والتي تحرمهم في الواقع من حرية الحركة. [illegible] تأمين حماية الفلسطينيين خارج مراكز الاستقبال التابعة للامم المتحدة اما القنصليات اللبنانية فهي اما ان تسحب او ترفض تمديد الاوراق التي تسلم اليها واخر ما يمكن ان يفعله هؤلاء المهاجرون هو طلب اللجوء السياسي.

ولكن اللجوء السياسي لا يمنح الا للاشخاص الذين يبرهنون بانهم مهددون شخصيا ولا يطبق على الاهالي الذين يتعرضون لخطر الحرب. ويتم بحث كل حالة بشكل دقيق للتوصل الى رد سلبي اجمالا.

وبانتظار هذا القرار الذي يأخذ فترة طويلة والذي يتخذ على مرحلتين لان طالب اللجوء يحق له ذلك (كثيرون هم الذين يبقون لمدة حوالي عام دون «معرفة النتيجة») كما تمنع حركته بشكل اجباري ومنذ عام ١٩٨١ لا يحق لهؤلاء [illegible] العمل او [illegible] امتلاك مسكن مستقل [illegible].

الى من لا شيء

في برلين مركز استقبال طالبي اللجوء السياسي [illegible] وهي ليست كافية لتغطية نفقات المواصلات.

انها خيبة امل وغضب وفي حين بدا فيه الاخرون بالاضطراب قدم هؤلاء الثلاثة اوراقهم بهدوء كونهم قد اعتادوا على ذلك ويقول احدهم: نحن نعامل وكأننا اقل من لا شيء لقد اعتقدنا اننا سنجد الراحة هنا واننا سوف نتمكن من العمل والتحرك كالانسان العادي ولكنهم استطاعوا ان يجعلوا حياتنا هنا اصعب مما كانت عليه هناك نحن لا نملك ما نشتري به الملابس كما ان الغذاء الذي فرض علينا فاسد وتمضي ايامنا ونحن نتسكع [illegible].

ويقول الاخر وهو اصغر سنا [illegible] بطاقة الاقامة» انه ينتظر منذ [illegible] وانه يتمسك بالرغبة في العودة الى لبنان.

بالنسبة للفلسطينيين ليست الهجرة الى المانيا الاتحادية امرا جديدا [illegible] منذ عام ١٩٧٠ [illegible] الشرق الاوسط [illegible] الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ [illegible] ١٩٨١ [illegible] اعادة الفلسطينيين الى لبنان [illegible] الاسرائيلي الى تعليق اجراءات الابعاد [illegible] ١٩٨٣ [illegible] ٤٧٠ عائلة [illegible] اغلاق مطار بيروت [illegible].

تقرير دامغ

مؤخرا وقعت احداث فعلت الكثير في سبيل تحويل السياسة الرسمية ومنذ شهرين نشر تقرير دامغ عن المفوضية العليا للاجئين حول ظروف معيشة «طالبي اللجوء» في المانيا الاتحادية مبينا سوء المعاملة التي يلاقونها واشار ايضا الى وجود العنصرية لدى السلطات.

منذ بداية عام ١٩٨٢ هناك مجموعة تساعد الفلسطينيين في جميع اجراءاتهم. وتقدم لهم المساعدة المالية قدر المستطاع وخاصة فيما يتعلق بالملابس وتساند مطالبهم واهمها طلب اللجوء وبشكل علم تسعى الى نشر المعلومات عن الصعوبات التي يلاقونها وهذا «المشروع» كما يسمونه يحصل على مصادره من الهيئات الخاصة وبشكل متناقض يبدو انه عن طريق الحصول على الاعتراف القانوني.

ان الاجراء الذي يستحق الادانة اكثر من غيره والذي يطبق لتثبيط عزيمة غير المرغوب فيهم هو التفريق بين العائلات وتشتيتها في مختلف المراكز وفي مختلف انحاء المانيا الاتحادية ولقد عارضت الكنائس البروتستانتية هذا الاجراء بشكل رئيسي ولكن الاصوات تعلو من جميع الجهات قائلة بان طالبي اللجوء هؤلاء يستحقون الاهتمام!

لوموند

عودة ♡ مصر

اسرائيل.. ومناحرات الاحزاب السياسية

من الممكن ان يجد رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، نفسه، في اي وقت من الاوقات، في مواجهة التصويت على الثقة في البرلمان، وقد يخسر، وحتى اذا صمد فان حكومته ستظل متذبذبة، وفيما ياتي صورة لما يمكن ان يظهر من الفوضى الديمقراطية في السياسات الاسرائيلية.

بالنسبة لائتلاف الليكود الحاكم، كان عام ١٩٨٣ كارثة، فقد خسر نجومه الثلاثة الذين اعتادوا على اجتذاب الاصوات: مناحيم بيغن كزعيم للائتلاف، واريل شارون كوزير للدفاع، ويورام اريدور، في المصيدة السياسية لوزارة المالية.

ان التضخم يرتفع بصورة تتجاوز ١٩٠ بالمئة وقد تصل الى ارقام قياسية جديدة اسوأ، كما ان الاسرائيليين من الطبقة المتوسطة الدنيا، الذين كانوا في يوم من الايام العمود الفقري لليكود، يطالبون بدم الحكومة.

ووزير المالية الجديد، ايغال كوهن اورغاد، عبارة عن «البعبع» الوطني حين يصادف رجل الشارع، كما ان الاضرابات تنتشر، والجيش متورط في لبنان دون ظهور اي امل في مخرج مشرف.

ان الليكود تحالف يضم الوسط وغير الاشتراكيين واليمينيين، يسيطر عليه حزب شامير، حيروت، ويملك ٢٦ مقعدا، والليبراليين ولهم ١٧ مقعدا ويتمتع رئيس الوزراء باغلبية من اربعة مقاعد فقط في الكنيست المكون من ١٢٠ مقعدا، وتلك الاغلبية تعتمد على تأييد الاحزاب الصغيرة المتطرفة.

ويستطيع شامير ان يدعو الى انتخابات عامة مبكرة ـ وموعد الانتخابات الاصلي في اواسط سنة ١٩٨٥، واذا دعا شامير الى انتخابات مبكرة فانه يأمل في زيادة الاغلبية التي يتمتع بها، غير انه لا يريد ذلك فهو امام وقت لا يسمح له بركوب السرج ولا اخماد المتنافسين داخل حزبه، وقد ابقى اكثر شخصيات الليكود قيادية خارج مطبخه الوزاري، كما ان وزير دفاعه، موشي ارينز، يسير منزها عن المعارك داخل الحزب والوزارة، وعلى اية حال فان المشاكل يمكن ان تأتي من دافيد ليفي وزير الاسكان، الذي ما يزال مستاء لانه فشل في الفوز بوزارة الخارجية، كما ان شارون الذي يشعر بالمزارة لانه بلا عمل نتيجة كونه وزيرا بلا وزارة منذ ان اجبر على التخلي عن وزارة الدفاع قبل سنة، ولغاية الان لم يتفق ليفي وشارون اللذان سقطا خلال حرب لبنان سنة ١٩٨٢، لم يتفقا على شامير، غير ان لكليهما اتباعا كثيرين في الحزب وبين الناس، ومن الممكن ان يجعلا رئيس الوزراء في وضع صعب.

ان شامير يعرف ان الليبراليين حلقة ضعيفة داخل الليكود، وكبيرا رجالهم، اسحق موداعي، زعيم الحزب، وجدعون بات، يتنافسان، الواحد ضد الاخر، ويهدد ليبراليان حمائميان، اسحق بيرمان ودرور زيجرمان، يهددان بين الوقت والاخر بالانسحاب واخذ ما يكفي من المؤيدين لاغراق الحكومة. وهذه الفئة الليبرالية دأبت على التودد لعايزر وايزمن الذي كان ذات يوم وزير دفاع محبوبا للمساعدة في تشكيل حزب وسط جديد يمكن ان يضم ايضا حزب «التغيير» بزعامة امون روبنشتاين الذي يملك مقعدين.

غير ان وايزمن يتفادى هؤلاء المتوددين، فهو في الوقت الحالي لا يملك اي مقعد في الكنيست، لذلك لا يمكن ان يعرض عليه منصب رئيس الوزراء، كما ان الاطاحة بشامير الان يمكن ان تجعل وايزمن الطموح، في احسن الاحوال، نائبا لرئيس الوزراء في ائتلاف عمالي.

ان الاحزاب الدينية في الحكومة، كانت في غالب الاحيان الذيل الذي يحرك كلب الليكود! غير انهم انفسهم في حالة اضطراب، فالحزب اليميني المتطرف اجودات اسرائيل، الذي يملك اربعة مقاعد في الكنيست، قد تفسخ، حيث يميل اعضاؤه الاصغر سنا ـ وهم يهود شرقيون ـ اي المهاجرون او ابناء المهاجرين من الاقطار العربية ـ يميلون الى الليكود اما يوسف بورغ، وزير الداخلية والشرطة، فانه اخذ يتحرك اخر المطاف كزعيم للحزب الديني الوطني، لكن تحركه جاء متأخرا لا يمكنه من انقاذ اعضائه الخمسة في الكنيست من السقوط في الانتخابات القادمة.

وهنالك رجل شموس واحد في الحزب الديني الوطني، وهو يهودا بن مائير، وقد رسم خيارين: اما ان يتخلى جناحه في الحزب الوطني الديني عن شامير وينضم الى ائتلاف العمل او ان يتحد مع حزب تامي، وهو حزب اهارون ابو حصيرة، شبه الديني، والذي يتكون من اليهود الشرقيين، وحزب تامي الذي يملك ثلاثة مقاعد في الكنيست، كان اكثر حلفاء شامير غرابة، حيث هدد بالانسحاب والانضمام للعمل او طرح قانون يحل الكنيست اذا تم تخفيض المخصصات الاجتماعية. ويحاول مائير ان يجمع باقي الاصوات الدينية باحتواء ثائر اخر من الحزب الوطني الديني، الحاخام حاييم دروكمان، غير ان الحاخام يتودد له حزب الاحياء المغالي في قوميته والذي تتزعمه جيئولا كوهين، ويملك ثلاثة مقاعد في الكنيست.

ان احتمال عودة مبكرة للسلطة «متدل» بصورة مغرية امام حزب العمل المعارض. وعلى اية حال فان حزب العمل حريص على الوصول اليها سواء عن طريق محاولة تشكيل ائتلاف جديد داخل الكنيست القائم او اجبار الحكومة على اجراء انتخابات مبكرة، واذا كان على رئيسه، شمعون بيريز ان ينظم ائتلافا جديدا دون خوض الانتخابات، فانه يعرف ان فرصه في اخراج اسرائيل سريعا من فوضاها الاقتصادية، ليست افضل من فرص شامير، ومهما كان ما يقوله بيريز فان من الصعب الانسحاب من لبنان فورا، لذلك ستكون معجزة ان يشكل بيريز سجلا يكسب الانتخابات مع اواسط ١٩٨٥، لذلك فان المعارضة دأبت على ان تكون راضية عن جعل شامير يترنح.

وليس من المؤكد ايضا ان حزب العمل يستطيع ان يشكل ائتلافا دائما، فكما تظهر الامور فان ائتلاف العمل، الذي يضم «مابام» اليساري وقائمة الحقوق المدنية» بالاضافة الى حزب العمل الاصلي تستطيع ان تحظى بخمسين مقعدا، وهذه هي اكبر كتلة برلمانية وتستطيع ان تعتمد على المصالح التجارية الشاسعة لمؤسسة الهستدروت العمالية، غير ان تحالفات العمل متشابكة، كما هي تحالفات الليكود.

لاول مرة يعاني حزب مابام من الشجارات، فجناحه الكيبوتسي الذي يسيطر عليه ابن الثمانين عاما، يعقوب هازان، وقر في يوم من الايام زعماءه واداريه الاقتصاديين، غير انه امام تحد من جناح حضري اكثر ايديولوجية يتزعمه اليعازر رونين الذي يريد ان يقطع العلاقة مع العمل لصالح حزب يساري جديد.

والعناصر الاخرى المحتملة لمثل هذا الحزب هي: الجناح اليساري الساخط من حزب العمل الرئيسي، ويتزعمه يوسي سريد، وقائمة حقوق الانسان، ويقوده شولاميث الوني، عضوه الوحيد في الكنيست وحركة «السلام الان» واذا اراد هذا التحالف اليساري ان ينظم نفسه في الوقت المناسب فانه يستطيع ان يكسب الاصوات من المواطنين العرب في اسرائيل والبالغ عددهم ٦٠٠ الف، والذين يشكلون ١١ بالمئة من الناخبين (العرب في الضفة الغربية وغزة لا اصوات انتخابية لهم).

وهنالك مظلة يسارية جديدة يمكنها ان تأخذ الاصوات من «قائمة الحزب الشيوعي» المؤيدة لموسكو، والتي يقودها مائير فيلنر، ولها اربعة اعضاء في الكنيست، اما الشيوعيون العرب مثل رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فقد كانوا عمادا للقائمة الشيوعية الجديدة غير ان غموض روسيا ازاء ياسر عرفات ستفقدها اصواتها العربية.

ان استراتيجية العمل البديلة، محاولة الضغط من اجل انتخابات مبكرة، فانها قد تنهي فرص بيريز في ان يصبح رئيسا للوزراء، فهي يمكن ان تطلق العنان لمعركة على زعامة الحزب ـ تضم اسحق رابين بشكل مؤكد، وهو رئيس وزراء سابق ساخط مثل ادوارد هيث البريطاني، وربما تضم اسحق نافون، وهو رئيس سابق لاسرائيل، كما يمكن ان تضم موردخاي غور رئيس هيئة الاركان سابقا.

وتشير استطلاعات الراي العام الى ان نافون هو السياسي العمالي الوحيد القادر على الفوز باغلبية في الانتخابات، ووفقا لذلك فان بيريز ميال لعقد تحالف وقائي معه.

ان حزب العمل ابعد ما يكون مستعدا لانتخابات حامية الوطيس، فقد اصبح يعقوب ليفنسون، وكان ذات يوم وزير مالية محتملا، وهو الرجل الذي اقام بنك هابوعاليم، اصبح محورا لتحقيقات مثيرة للضيق، كما ان سياسات العمل ازاء عدة قضايا رئيسية غامضة، ومن بينها: تجميد جميع مستوطنات الضفة الغربية او المستوطنات التي اقامها الليكود.

ان الميوعة المتزايدة للسياسات الاسرائيلية تعني انه لا يستطيع اي حزب بمفرده ان يدعي بان الطبقة العاملة تتعلق به. ولا ياتي التقسيم بين العمل والليكود فقط من العداء بين الاسرائيليين من اوروبا ومن الشرق الاوسط، فقد استطاع بن غوريون ذات يوم ان يقول بانه يمثل الفقراء، وكذلك فعل حيروت بيغن فيما بعد، غير ان اخفاق الليكود في شفاء ازمة اسرائيل الاقتصادية قد فسخ معنويات الطبقة العاملة وشجع على المزيد من الانجذاب الى المتطرفين القوميين والدينيين لليسار واليمين، وقد مل الاسرائيليون من نفس الوجوه القديمة ومن مشاتماتهم بعضهم لبعض، ففي استطلاع للراي العام اجري في كانون الثاني الماضي جاء ان ١٥٫٨ بالمئة فقط يريدون شامير كرئيس للوزراء، وحصل نافون على ١٧ بالمئة، وحصل رابين على ١٤ بالمئة، ولم يحصل بيريز الا على ٨ بالمئة، اما اختيار الاسرائيليين لزعيمهم المقبل فانه ليس واحدا من الذين ورد ذكرهم.

ايكونومست

اعلان صادر من مديرية تسجيل اراضي المفرق

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة، رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ والتي لم يتم تسجيلها من قبل يعلن للعموم بان المدعوة حمدة ابراهيم مصطفى العمري قد تقدمت بطلب تسجيل جديد لعقارها الكائن ضمن القطعة رقم ١ المستثناة من الافراز حوض رقم ٦ العاصم الجنوبي من اراضي قرية مغير السرحان وقد اتصلت اليها عن طريق البيع الخارجي من البائع اسمر عنيزان والمحدودة

شمالا: مفلح محمد الحنيجر، غربا: عويد مفلح الطويرش، جنوبا: الاسمر عنيزان، شرقا: شارع علم، فعلى كل من له اي حق تملك او تصرف او منفعة ان يتقدم باعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي المفرق خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي المفرق
عيسى المومني

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة عمان
بالقضية رقم ٨٣/٣٢/ك
والمتكونة ما بين المحكوم له ارحيل حمد ناصر والمحكوم عليه عوض عبد عويد.

تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاثنين الموافق ٨٤/٢/١٣ المحجوزات التالية

تلفزيون ملون ٢٠ بوصة، ثلاجة ١٢ قدم باب واحد طاولة تلفزيون، خزانة صحون وزجاج.

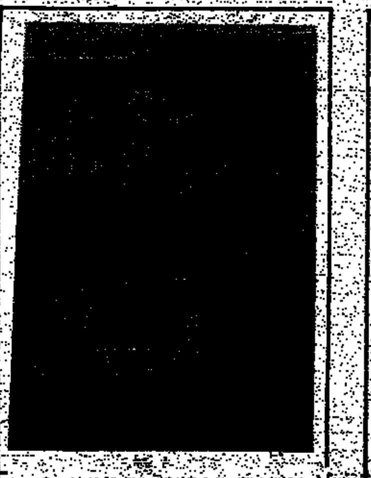
فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في القويسمة ـ الحي الجنوبي منزل عوض عبد عويد مصطحبا معه تامين ١٠٪ من قيمة البيع علما بان رسوم الطوابع والدلالة تعود على المشتري.

مأمور اجراء عمان

السفاح باربي، رجل الجستابو في ليون:

بين المحاكمة الفاضحة... والقتل المتعمد!

باربي سفاح ليون



جاك فيرجيس محامي باربي

هل الفرنسيون متشوقون حقا لمشاهدة محاكمة كلاوس باربي، سفاح ليون؟

عندما انتقل هذا السجين الشهير قبل عام الى سجن «سانت جوزيف» في مدينة ليون، كان يعرج على احدى ساقيه. وعندما قام طبيب السجن بتشخيصه طبيا، وخرج بنتيجة مفادها ان باربي يشكو من التهاب في الاعصاب، وكتب له دواء ليتناوله على شكل ابر وحبوب.

الوضع الصحي لمجرم الحرب النازي هذا، الذي تم احضاره من بوليفيا في شباط من العام الماضي، لم يتحسن طيلة هذه المدة، حيث ان باربي هذا، البالغ من العمر سبعين عاما، تناول اكثر من ١٥٠٠ حبة دواء وحوالي ١٠٠ ابرة طبية، منذ شباط الماضي، كما يدعي محاميه جاك فيرجيس على الاقل.

ويصر فيرجيس على انه على علم بالاسباب التي يكمن خلفها عدم تحسن حالة موكله الصحية، فالمريض هذا لم يتم معالجته من الامراض التي يشكو منها. ويستخلص المحامي فيرجيس من ذلك ان هناك بعض الناس الذين يتمنون ويريدون موت باربي دون محاكمة». ويضيف فيرجيس محذرا من انه «اذا ما مات باربي، فان ذلك يعتبر جريمة متعمدة».

في ١٥ حزيران الماضي تولى فيرجيس قضية الدفاع عن باربي في المحكمة. وفي تلك الفترة اراد فيرجيس تأمين طبيب لموكله حسب طلبه «لكن عملية البحث بقيت دون نتيجة».

وفي ٢٧ كانون اول الماضي، ارسل المحامي برقية الى وزير العدل الفرنسي، روبرت بادينتر يصف فيها حالة موكله الصحية. وفي الخامس من الشهر الحالي قام طبيبان غير متخصصين بالمرض الذي يعاني منه باربي مع طبيب السجن بمعاينة باربي طبيا، وخرجوا بنتيجة مفادها انه لا يعاني من التهاب في الاعصاب بل من اثار اصابة خفيفة بالدماغ كان قد تعرض لها قبل فترة طويلة.

ورؤية فيرجيس ان عملية قتل تدبر لموكله من خلال هذه التشخيصات الطبية البدائية هذه الحقيقة تتناسب مع التكتيك الذي اتبعه الدفاع الفرنسي القضائي مع المتهم منذ البداية. وقد كتب ذلك في كتاب مثير منذ عدة شهور، وقال فيه «ان المتهم يتمنى لو تبدلت الادوار في هذه القضية، واصبح هو الذي يحاكم ويحدد الاسئلة التي يتوجب طرحها».

السؤال الاهم الذي يود فيرجيس طرحه من وجهة نظر باربي، في الوقت الذي يرى فيه العديد من الفرنسيين ان باربي قام بقتل قائد المقاومة الفرنسية، جان مولين، يدعي فيرجيس ان احد رفاق مولين المقربين وشى عنه للنازيين وانه انتحر، لانه كان في وضع يائس. وهذا الادعاء يمكن ان يهز امجاد المقاومة الفرنسية التي يتعلق الناس بها.

وكقائد للجيستابو في ليون من عام ١٩٤٢ ـ ١٩٤٤ كان باربي، دون شك، يعتمد في عمليات تصيد عناصر المقاومة الفرنسية على عملاء. ومن هنا يقول فيرجيس ان العديد من الفرنسيين يودون منع اجراء محاكمة علنية لباربي تظهر فيها الحقيقة، لان مثل ذلك سيكشف العديد من الاسرار ويعري العديد من الشخصيات.

من هذا المنطلق يرى فيرجيس ان حكومة باريس مهتمة للغاية بمنع باربي من الحصول على الامكانية التي من خلالها يتاح له المجال بالكشف عن كل شيء، ولهذا السبب مضى فيرجيس الى ابعد من ذلك في حديثه، حيث قال: «ان قتل باربي على يد عناصر من المخابرات الفرنسية يعتبر الحل الوحيد المتاح للحكومة.

اما سيرجي كلارسفيلد، الذي قضى مع زوجته عدة سنوات في ملاحقة باربي والذي يرافع الان في محكمة ليون ضد سفاح ليون»، وهو موكل للعديد من الفرنسيين الذين رفعوا تهما للمحكمة ضد باربي.

فيقول كلارسفيلد: «لن تتم اية فضائح تاريخية في هذه المحاكمة، وباربي لا يستطيع ذكر اسماء لانه لا يعرف هؤلاء الناس».

وحسب اعتقاد كلارسفيلد فان باربي وبالرغم من مركزه على رأس جهاز الجيستابو ـ لم يكن ذا اهمية كافية بالنسبة لبوليس الامن وجهاز الخدمة السرية بحيث يستطيع ان يلم بكل الامور التي تجري، والتي بقيت حتى الان غير معروفة.

ومقتل زعيم المقاومة الفرنسية جان مولين يعتبر «القصة الوحيدة التي يعلم بها باربي، ويستطيع التحدث عنها، الا ان الجميع يعلم بهذه القصة منذ امد بعيد» كما يقول كلارسفيلد.

ويضيف انه من وجهة نظر المؤرخين الفرنسيين المتخصصين بتلك العهد يتاكد انه تم تسليم مولين للالمان على يد احد اعوانه المقربين، واسمه رينه هاردي، الذي كان يخشى التعذيب الذي يمكن ان يمارس عليه لو لم يعترف، والقضاء الفرنسي برأ رينيه هاردي في المحكمة التي جرت له مرتين عام ١٩٤٧ وعام ١٩٥٠ وذلك كان خاضعا «للظروف التي كانت قائمة» انذاك كما يقول كلارسفيلد.

من ناحية اخرى فان كلارسفيلد يثق ببراعة الاطباء الذين عالجوا باربي والدليل على ذلك حسب رأيه انه «تم اجراء عملية جراحية متقنة لباربي في ربيع العام الماضي».

ومدير سجن «سانت جوزيف» اكد من جهته ايضا انه تمت معالجة على يد اطباء متخصصين وان وضعه الصحي مطمئن لكن فيرجيس يخشى «وبشكل مطلق» من حدوث اسوأ ما يتوقع وهو القضاء على موكله بصورة عنيفة كنهاية لهذه القضية».

«دير شبيغل»

فقدان تابعية سعودية

انا عقيل عواد محمد الرويلي فقدت تابعيتي السعودية الصادرة من الدمام المملكة العربية السعودية لجهل رقمها وارجو من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز شرطة او الى وكيل جريدة الراي في المفرق محمد سكر

هكذا من الأصل

الفايز يستقبل القائد العام ويتلقى التهاني من نظيره المصري

عمان ــ بترا ــ استقبل السيد عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب امس الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر، القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان، حيث قدما التهنئة للسيد الفايز، بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب متمنيين له التوفيق والنجاح في مهمته.

من جهة اخرى، تلقى السيد الفايز برقية من الدكتور محمد كامل ليلة، رئيس مجلس الشعب بجمهورية مصر العربية، هنأه فيها بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

المصري يستقبل وزير خارجية استراليا



عمان ــ بترا ــ استقبل السيد طاهر المصري، وزير الخارجية، في مكتبه صباح امس، السيد ويليام هايدن، وزير الخارجية الاسترالي والوفد المرافق.

وتم خلال المقابلة استعراض اخر التطورات في المنطقة ووجهات نظر البلدين من هذه الاحداث.

كما تم استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن واستراليا وسبل تطويرها.

وحضر المقابلة الامين العام لوزارة الخارجية والسفير الاسترالي في عمان.

هايدن يختتم زيارته للاردن

عمان ــ بترا ــ غادر عمان بعد ظهر امس السيد ويليام هايدن وزير الخارجية الاسترالي والوفد المرافق، بعد زيارة للاردن استغرقت يومين، قابل خلالها سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد واجرى مباحثات مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية.

وكان في وداعه في مطار عمان المدني، السادة وزير الخارجية والامين العام للوزارة والسفير الاسترالي في عمان.

نوط الشجاعة لمقاتلين من القوة البحرية العراقية

بغداد ــ واع ــ قلد الرئيس صدام حسين هنا امس العميد البحري الركن عبد محمد عبدالله ومجموعة من المقاتلين في القوة البحرية نوط الشجاعة تقديرا لشجاعتهم المتميزة في الذود عن شرف الامة وكرامتها ضد العدو الايراني.

وقال الرئيس صدام حسين في كلمة بالمناسبة ان القائد هو الانسان الذي يتخذ من هامش المجازفة طريقا للارتقاء الى حيث الاجتهاد الافضل والمبادأة الحاضرة في مكانها وفي زمانها على عاتقه وعلى مسؤوليته.

وشمل تقليد الرئيس صدام حسين عددا من المقاتلين الذين حولوا مياه الخليج خلال الايام القليلة الماضية الى حوت يبتلع الاهداف البحرية للعدو الايراني.

خالد الحسن يفند اتهامات ليبية للمنظمة باستخدام اراضي تونس للقيام بنشاطات ضد ليبيا

تونس ــ واع ــ ندد السيد خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بالاتهامات التي يلفقها النظام الليبي، ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية، والتي كان اخرها المذكرة التي تقدمت بها الحكومة الليبية، الى القائم بالاعمال التونسي في ليبيا، والتي تحتج فيها على ما وصفته باستخدام منظمة التحرير الفلسطينية، الاراضي التونسية، كقاعدة للاعمال الارهابية التي تستهدف ليبيا ومواطنيها، في الخارج.

وفند السيد خالد الحسن، مزاعم النظام الليبي في هذا المجال، مؤكدا ان تونس هي مقر الجامعة العربية، وان منظمة التحرير الفلسطينية، اختارت هذا القطر العربي من هذا المنطلق، وانها تحترم التزاماتها وتعهداتها، ولا يمكن ان تجعل من تونس مركزا لاي نشاط عسكري، ضد احد، مشيرا الى ان اية قوات عسكرية او نشاط عسكري للمنظمة، او لعناصر فلسطينية مسلحة، لا يوجد في تونس.

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان منظمة التحرير الفلسطينية، لم يسبق لها ان قامت باي نشاط ارهابي، ضد ليبيا او غيرها، بالرغم من قيام البعض بنشاطات ارهابية ضد قيادتها، وانها وحركة فتح، بالذات، لا تؤمن بالارهاب والاغتيال السياسي، طريقا لحل المشاكل.

واكد ان ذلك لا ينطلق من ضعف وانما من قناعة ومبدئية وفهم لطبيعة النضال الفلسطيني.

واعرب السيد خالد الحسن، عن امله في الا يكون التصريح الليبي، غطاء لشيء ما، تم الاعتياد على امثاله في الماضي، مشيرا الى انه في حالة حصول ذلك، فلن تكون للارض التونسية، علاقة به، لان منظمة التحرير الفلسطينية حريصة على رد الجميل لتونس.

وتحدى السيد خالد الحسن، النظام الليبي، في ان يقدم اي دليل ولو في مستوى الشبهات، على ما جاء في مذكرته من اتهامات.

وقال ان موضوع الثأر، ليس من تقاليدنا، فقد كنا ولا نزال وسنبقى بعيدين عن اي عمل ثاري تجاه اي عربي.

وختم السيد خالد الحسن تصريحه بالقول، اما موقف القذافي من السيد ياسر عرفات، فهو متروك لحكم وتقدير الشعب العربي، باعتباره صاحب المصلحة والقاضي والحكم.

خلال استقبالها وفد جامعة جورج تاون
ليلى شرف: عودة الحياة البرلمانية تساعد في التصدي للتحديات المقبلة

عمان ــ بترا ــ قالت السيدة ليلى شرف، وزيرة الاعلام، ان عودة الحياة البرلمانية الى الاردن، هي خطوة تساعده على التصدي للتحديات المقبلة بشكل افضل.

واضافت السيدة شرف، خلال استقبالها وفد مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة جورج تاون الاميركية امس، ان الاردن كان وما يزال احد المعنيين الرئيسيين في قضية التحرير، ولم يكن غياب الحياة البرلمانية عائقا في سبيل ذلك يوما ..

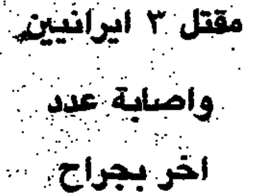
واشارت الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، حاولت وضع العراقيل امام بعض اعضاء مجلس النواب، في الضفة الغربية المحتلة، للحيلولة دون مشاركتهم في الجلسة الاولى، التي عقدها المجلس، وانها منعت احدهم من القدوم الى عمان فعلا.

واشارت السيدة شرف، الى استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في اقامة المزيد من المستوطنات، من اجل تهويد الاراضي العربية المحتلة، وتفريغها من اصحابها الشرعيين، وقالت ان هذه السياسة تبعد المنطقة، عن امكانات احلال سلام عادل ودائم فيها.

وطالبت الولايات المتحدة، بممارسة ضغط حقيقي على اسرائيل، لوقف عملية الاستيطان، من اجل التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية.

واستعرضت السيدة الوزيرة، مراحل القضية الفلسطينية والممارسات الاسرائيلية، بحق المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

مقتل ٣ ايرانيين واصابة عدد اخر بجراح



بغداد ــ بترا ــ قال بيان عسكري للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان ثلاثة من افراد العدو قتلوا واصيب عدد اخر بجروح خلال العمليات العسكرية امس الاول ونهار امس.

وقال البيان ان القوات العراقية دمرت ثلاثة مواضع للاسلحة وموضعين للمشاة وكدسين للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ومنطقة شرق البصرة.

فلنتحدث معا

(١)

ليس العنوان امرا بل محبة واقتراحا كما لا يخفى. انني احب ان يطلع القارىء على بعض ما يدور في ذهني مما اعرف انه جائز وانه قد يلذ. وهناك بعض امور تخطر لي فاشعر بالخجل لخطأ مرت عليه خمسة او ستة عقود. وذلك للشرح ولا بأس ان اورد واحدا: سنة ١٩٢٠ ذهبت لاستقبل قريبا لي بعد غياب طويل في الثورة العربية. نزل الناس من القطار في محطة عمان. ولكن قريبي لم ينزل واخيرا رأيت ضابطا يمشي بثياب الجندية تخيلته قريبي فلحقته وسلمت عليه بحرارة فلم يقابلني بالمثل ونظرت في وجهه ووقفت بعد ان مشيت عدة خطوات معه.. وبعض الاراء احتفظ بها لمختلف الاسباب ومنها بدوات لسان لا يحب الناس ان يسمعوها باعتبارها غير مقبولة وان مثلها لا يقال في الصحف ولا في ما نؤلف اليوم من الكتب، فيبقى هذا النوع من الكلام الذي احب ان اقوله في من لا احب حبيسا.

(٢)

لما كنت موظفا لم اجد الوقت الذي اقرأ فيه كل الكتب التي اقتنيتها فأجدني احيانا انظر في كتاب لم اقرأه ككتاب فائدة التاريخ ومررت بكلام راقني فاعدت قراءته فازددت تقديرا له واعجابا به.

وانا انقل اليك اولا وصفه التاريخ فهو يقول "الصدق هو مقياس الدراسة التاريخية ولكن الدافع القوي هو شعري!!" واما الفقرة فهي هذه "حياة الانسان محدودة جدا في الزمان انها فقط سبعون عاما وغالبا لا تبلغها، فاذا لم يكن لنا الا ذلك المدى فان معرفتنا في واقع الامر قليلة جدا. والحقيقة هي انه من غير ان يكون لنا حس بالتاريخ فان حياة الانسان كما نعرفها لا يمكن تصورها، لذلك فالتاريخ جوهري لحياتنا ومن خلال معرفة التاريخ فان حيواتنا القصيرة، وما بها من خبرة قصيرة المدى تصبح شيئا موحدا في سجل الجنس الانساني. ومن خلال التاريخ فقط نعرف ذلك السجل ونشارك فيه. ان حياة الفرد تهدم هي حواجزها وتصبح ذات حركة مشتركة مع الانسانية. ومهما يكن من امر حياتنا فانها مقيدة باستبداد الزمن!!! فان من خلال ما نعرف من التاريخ نتخلص من قيودنا ونتحد في الزمان!!

(٣)

ونظرت في مجموعة شعرية المانية مترجمة للانجليزية وتبدأ من هولدرلين وتنتهي بالشاعر ريلكه اكثرهم في القرن التاسع عشر والباقون حصلوا اوائل القرن العشرين، ونظرت في بعض القصائد ولا سيما لهايني فراقتني، ووقفت اتساءل، انا الان قد تركت السبعين من زمن، ونظمي للشعر قليل لانه على حد قولي قبل وقت: الشعر محتاج الى العنفوان، واين انا منه؟ ولا سيما في هذا الزمن الذي يسود فيه الغليان. لماذا لا انقل بعض ما يعجبني من الشعر واحاول ان يكون ما انقله واضحا لي وللقارىء؟

اغنية حب: للشاعر رينرماريا ريلكه

كيف امنع نفسي حتى لا تصطدم بنفسك

كيف لي ان احملها نحو اي اشياء اخرى؟

آه. انني اعزلها بسرور كانها ضائعة في ظلماء

في مكان ساكن بعيد حيث لا تهتز

حينما تهتز في اعماقك

ولكن كل شيء يمسنا، انا وانت

كالضربة تمزج وترين في نغمة واحدة.

على اي الة قد كنا وترا؟

وفي يدي اي موسيقار اجتمعنا؟

آه ايتها الاغنية الحلوة..

وقبل اقل من نصف قرن قلت:

تقسم انثت حبيب مؤنس — اي قيثار تراه وقعك؟

فيك للحسن غنى لو انه — غنى الاقمار لما اطلعك

حسني فريز

في مذكرة عراقية للجامعة العربية
المطالبة بالغاء القرار السوري المتعلق باغلاق الحدود مع العراق

تونس ــ و ا ع ــ علم مراسل (وا ع) هنا امس ان العراق تقدم بمذكرة رسمية الى الدورة (٣٦) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية طالب فيها بالغاء قرار النظام السوري المتعلق بغلق حدوده مع العراق، ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

واكدت المذكرة العراقية، التي من المقرر ان يبحثها المجلس في دورته المذكورة التي تبدأ هنا الاثنين المقبل، ان قرار النظام السوري يمثل في مجمله خرقا واضحا ومخالفة صريحة لاتفاقية تنظيم النقل بالعبور والموقعة عام ١٩٧٧، والتي تبيح لكل دولة موقعة عليها الحق باستخدام مرافق الدول الاطراف المتعاقدة الاخرى في الاستيراد والتصدير.

واوضحت المذكرة ان النظام السوري خالف نص الفقرة الرابعة من المادة السادسة من الاتفاقية المذكورة، حيث منح مزايا وتسهيلات لدولة ليست طرفا في الاتفاقية، تعادل او تزيد على تلك الممنوحة بموجب احكامها.

ولفت العراق في مذكرته الانظار الى ان اتفاقية تنظيم النقل بالعبور تنص على ان الاسباب السياسية، لا تحول دون تنفيذ احكامها وهو امر لم يلتزم به النظام السوري.

وطالب العراق بالغاء الاجراءات التي اتخذها النظام السوري ضد العراق التزاما باحكام الاتفاقيات الدولية، كما دعا الامانة العامة لمجلس الجامعة العربية بمتابعة هذا الموضوع وعرض النتائج على الاجتماع القادم للجنة الفنية المشرفة على تنفيذ اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت).

ويذكر ان المذكرة المذكورة، كان قد تقدم بها العراق الى اللجنة الفنية المشرفة على تنفيذ اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) خلال اجتماعها الذي عقدته في تونس في الثاني عشر من الشهر الماضي.

تركيا تصنع طائرات عمودية

انقرة ــ واع ــ اعلن السيد زكي باغوز تورك وزير الدفاع الوطني التركي ان اول طائرة عسكرية عمودية من صنع تركي ستدخل الخدمة الفعلية مع نهاية العام الحالي.

واشار في بيان صحفي ان هذه الطائرة تمتاز بالتكنولوجيا الحديثة ويتم تجميعها حاليا في المصانع العسكرية التابعة لقيادة القوات البرية.

واضاف ان تركيا والى جانب نشاطها في سبيل انتاج طائرات اف ١٦ العسكرية فانها تعمل من اجل انتاج طائرات نقل عسكرية ايضا وان اتصالات تجري حاليا مع عدد من الدول الاوربية لاختيار نوعية هذه الطائرات.

صدام ومورفي يبحثان الاوضاع العربية والقضايا الدولية

بغداد ــ و ا ع ــ غادر ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى، شرق اسيا بغداد امس، بعد زيارة للعراق استغرقت يوما واحدا.

وكان قد اجتمع بالمسؤول الاميركي امس الرئيس صدام حسين، واستعرض معه الاوضاع العربية الراهنة، والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت صحيفة الجمهورية امس ان السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي اجتمع هنا ليلة امس الاول الى الوفد الاميركي.

وقالت ان الجانبين بحثا في الوضع الراهن في المنطقة/الشرق الاوسط/وفي العلاقات الثنائية ومواضيع اخرى ذات اهتمام مشترك.

ولم يعلن عن زيارة الوفد الاميركي مسبقا. وكان مورفي قد حضر قبل قدومه الى بغداد محادثات في دمشق بين المبعوث الاميركي الخاص دونالد رامسفلد والمسؤولين السوريين.

ابو اياد في صنعاء

تونس ــ واع ــ التقى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء امس مع السيد صلاح خلف ــ ابو اياد ــ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان السيد ابو اياد التقى ايضا مع رئيس الوزراء اليمني ومقاتلي الثورة الفلسطينية الموجودين على الارض اليمنية.



● باخرة يونانية لحظة غرقها قرب جزيرة شيمودا اليابانية، حيث لقي ١٥ من بحارتها حتفهم، وتم انقاذ ٧ وفقدان ٧ اخرين. (راديو ــ اب)

جريدة فرنسية
الوضع السائد في ايران يؤكد وحشية الحكم في طهران

باريس ــ و ا ع ــ وصفت جريدة فرنسية واسعة الانتشار الوضع السائد في ايران بانه افظع واسوأ وضع في العالم.

وقالت الجريدة وهي ليكوتيديان دي باري في تحقيق مطول من صفحتين نشرته امس ان الموت في ايران في ظل نظام الملالي، اصبح الشغل الشاغل والمفضل للكل وان التعذيب يعتبر اليوم الوسيلة الوحيدة للتعبير.

وقالت الجريدة ان الفاشية هي السائدة في ايران اليوم، حيث الدماء تسفح بسخاء نادر، دماء النساء والاطفال والشيوخ والشباب، على ايدي السافاما.

واكدت ان الوحشية اصبحت باتم معانيها هي القانون السائد في ايران وعدد السجون الاخذ بالارتفاع هو في مفهوم ملالي طهران.

وقالت ان عدد السجون وعدد نزلائها واسمائها المعروفة وهي ايفين والقصر وكومشيه بالقرب من طهران فلقيلا باد قرب مشهد وصالح اباد بجوار قم، هي ليست اسماء ولكنها حركات حيث السجناء اصبحوا الاعيب ودمى بين ايدي حرس خميني، الذين يمارسون التعذيب وهم يضحكون ويمزحون ويسخرون.

وقالت ان الفظاعة تبدأ عند دخول السجن وان السجون لا ينبغي ان تطلق عليها هذه التسمية فهي اماكن مزدحمة بالسجناء ومهترئة وهي مجرد اقفاص يلقى فيها السجناء الواحد فوق الاخر ولا يمكن للسجين ان يتنفس فيها.

وادانت (لوكوتيديان) ممارسات النظام الايراني البشعة وزج الاطفال عنوة في الحرب العدوانية ضد العراق كما ادانت عمليات الابادة الجماعية ضد ابناء الشعب العربي في عربستان وباقي ابناء الشعوب الايرانية.

في تقرير تلقته الجامعة العربية
توقع فوز المرشحين الموالين للصهيونية بنصيب كبير من مقاعد الكونغرس

تونس ــ بترا ــ جاء في تقرير للامانة العامة للجامعة العربية، حول انتخابات الكونغرس الاميركي، التي ستجري في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل، ان المؤشرات الحالية الخاصة بتلك الانتخابات، تدل على ان حظوظ المرشحين لعضوية الكونغرس، من الموالين لاسرائيل ، كبيرة.

ويشير التقرير، الى ان اولئك المرشحين، لا يواجهون معارضة تذكر، لا من قبل احزابهم، او الاحزاب المعارضة باستثناء النائب الديمقراطي، كلارد لونغ، من ولاية مريلند، وهو رئيس اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية التابعة للجنة الاعتمادات، في مجلس النواب، الذي ينافسه مرشحان جمهوريان من ذوي النفوذ القوي.

ويعتقد ان لونغ، سوف يزيد من مساندته لاسرائيل، خلال هذه السنة، في اطار اللجنة التي يترأسها.

وتلعب الاعتمادات المادية الهائلة، التي ترصدها المجموعات اليهودية المؤثرة، في الولايات المتحدة الاميركية، دورا كبيرا في تدعيم المرشحين الموالين لاسرائيل، من كلا الحزبين لدخول الكونغرس.

وتفيد المعلومات ان اربعة من النواب المعروفين بولائهم لاسرائيل، والذين انتخبوا عام ١٩٨٢، يتمتعون بحظوظ كبيرة للفوز مجددا بانتخابات عام ١٩٨٤، وهم تاني فاسال وهو ديمقراطي من فلوريدا، ويشغل منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية، في مجلس النواب، وتوم لنتوست، وهو من اصل يهودي ايضا، وديمقراطي من كالفورنيا، ويعد من اعضاء اللجنة الفرعية، لشؤون الشرق الاوسط البارزين، ويحظى بدعم مادي كبير، ولاري سميث، وهو يهودي الاصل، وديمقراطي من فلوريدا وعضو في اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط.

اما النائب الرابع، فهو سام جيدنسون، وهو يهودي من ولاية كونتكت، وهو ديمقراطي، وعضو في لجنة الشؤون الخارجية، في مجلس النواب، وحصل على دعم مادي كبير، من المجموعات المؤيدة لاسرائيل خلال انتخابات عام ١٩٨٢.

اما في مجلس الشيوخ الاميركي، فتشير المعلومات الى ان النائب ادوارد مايكي، الديمقراطي المعروف بمعاداته الشديدة للعرب، سيحل محل الديمقراطي بول سيجاس، عضو لجنة العلاقات الخارجية، الذي سيستقيل لاسباب صحية.

وزير داخلية الكويت:
لم يتم ترحيل اي وافد عربي بشكل تعسفي

الكويت ــ وكالات ــ اكد الشيخ نواف الاحمد، وزير الداخلية الكويتي مجددا، ان بلاده لن تتساهل مع اي شخص، يخالف القوانين، او يحاول العبث بامن الكويت، مشيرا الى ان هناك خطة امنية اقرها مجلس الوزراء مؤخرا، يتم التعامل بمقتضاها مع مثل هذه المخالفات.

كما اكد الشيخ نواف الاحمد في تصريح صحفي نشر هنا، انه لم يتم ترحيل اي وافد عربي في الكويت، بشكل تعسفي لكنه شدد على ان المخربين والعابثين بالامن، سينالون جزاءهم.

وقد ذكرت مجلة ــ النهضة ــ الكويتية ــ التي نشرت هذا التصريح بعددها الذي يصدر يوم غد، ان القوات المسلحة الكويتية، يتم تدريبها على مكافحة الشغب.

الرأي — المدير العام جمعة حماد — نائب المدير العام رجا العيسى — رئيس التحرير محمود الكايد